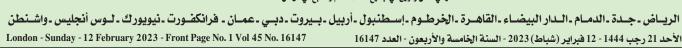
طبعة السعودية . 24 صفحة The Leading Arabic International Newspaper جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:



للعمل في السعودية». وأضافت: «زارنا لاحقاً

فى لبنان والتقى وديع وكلفناه مهمة نقل سلاح

إلى أوروبا»، وأنَّه فعل ذلك أكثر من مرة بين

بعض الصداقات، وفي هذا السياق كلف

استطلاع في أوروبا. وكنت سمعت قبل سنوات

أنَّ ذلك الشَّابِ الكردي تبوأ لاحقاً منصباً رفيعاً،

فذهبت شكوكي إلى الرئيس العراقي الراحل

لاحظت أنَّ حداد كان بارعاً في استخدام



«خاطفة الطائرتين» تؤكد تكليف جلال طالباني مهمة استطلاعية... وتتحدّث عن «صواريخ الموساد»

ليلي خالد لـ النننرق الأوسط: رفيق الحريري نقل أسلحة وديع حداد

فى سبعينات القرن الماضى، أطلق الدكتور وديع حداد، مسؤول «المجال الخارجي» في «الجِبْهة الشعبية لتحرير فلسطين»، عمليات شبغلت الدوائر السياسية والأمنية والإعلامية بنجمين: الأول كارلوس الفنزويلي الذي سطع نجمُه بُعد عملية خطف وزراء «أُوبِكَ» في فييناً، . والثاني الشابة الفلسطينية ليلي خالد التي شَّارِكتَّ في 1969 و1970 في خطف طائرتين.

حداد. سألني رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري، في تلك الفترة عن سبب اهتمامي بقصة حداد، فأجبته أنَّه الفضول الصحاقي. سمعت لاحقاً من أحد العارفين أنَّه خلال زَّيارة لمنزل حداد في بيروت غداة استهدافه في صيف 1970 بقذائف إسرائيلية، لفته أنَّ شادًا لعنانياً كان يشارك في إزالة شظايا الزجاج. غلبتي الفضول وعرفت بعد محاولات متكرّرة أنَّ آلشاب هو الحربري.

نشرت في صيف 2001 تحقيقاً مطوًّ لاً عن أسهمت خالد من دون أن تقصد في إنقاذ حداد من الموت بسبب وجودها في شقته، عندما شظاياً الزجاج.

استهدفتها صواريخ «الموساد» في 1970. حين روت لى ذلك تذكرت الشاب الذي قيل إنَّه جمع أكُّدت لعلَّى خالد معرفتها بالحريري

وقالت: «كان يسكن مع أخى خالد خلال دراستهما في جامعة بيروت العربية. قبل سنة من موعد تخرجه جاء إلى منزلٍ شقيقتي في محلة المزرعة في بيروت. قال إنّه قرر الذّهاب

خلال زيارة له إلى دمشق، وسألته فأكَّد القصة، لكنَّه تمنَّى بود عدم التركيز كثيراً عليها «كي لا يقول أصدقاؤنا الأميركيون إنَّ رئيس العراق إرهابي سابق»، وربما لتفادي القول إنَّ رحلته كانت جزءاً من ذات يوم، شاباً كردياً يسارياً القيامَ بمهمات خطة لاغتيال شُمعون بيريز.

غدأ... الحلقة الثانية



عدد ضحايا زلزال تركيا وسوريا تخطى 25 ألفاً... وتوتر أمني علق مؤقتاً عمليات الإنقاذ... وتوقيف مقاولي بناء

تشبث بـ «معجرات» الساعات الأخيرة

أنطاكيا (جنوب تركيا): ثائر عباس أنقرة: سعيد عبد الرازق

تتمسك فرق البحث والإنقاذ بـ«الأمل الأخير» وبـ «معجزات» في العثور على أحياء تحت ركام أنقاض الزلزال الذى ضرب 10 ولايات في جنوب وجنوب شرقى تركيا وشمال سوريا، بعد مضى سبعة أيام على

وبينما تواصل فرق البحث والإنقاذ محاولاتها ضد عقارب الساعة، مع استمرار عمليات إزالة أنقاض المبانع التى اكتملت أعمال البحث والإنقاذ فيهآ بعد انقطاع الأمل في العثور على أحياء، تلتهم الساعات ما تبقى من صبر لدى مئات الآلاف من الأشخاص الذين أصبحوا بلا مأوى. ونجحت فرق الإنقاذ في إخراج 5 أفراد من عائلة واحدة من تحت أنقاض منزلهم، حيث تمكُّنت في بادئ الأمر من إخراج الأم وابنتها من تحت الأنقاض في بُلدة «نورُ دَاغ» بولاية غازي عنتاب، ثمَّ وصلوا بعد ذلك إلى الأب وابنته الأخرى وابنه. كما تم إنقاذ رضيع يبلغ من العمر شهرين من تحت الأنقاض في هاتاي بعد 128 ساعة من الزلزال، كما تمكن فريق إنقاذ سويسري من إنقاذ رضيعة تبلغ من العمر 6 أشهر ووالدتها من تحت الأنقاض في

ومع كل ساعة تمر، يصبح الأمل في العثور على ناجين صعباً. بعض فرقَّ 💮 🌃 اللينة الجميلة لم تعد موجودة 👊 6

الإنقاذ المتخصصة غادرت تركبا بالفعل بعد مضى 72 ساعة، يعدّها هؤلاء الحد الأخير للبحث عن ناجين.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، خلال تفقده مخيماً للمتضررين مُن الزلزال بمنطقة كايا بينار في ديار بكر حنوب شرقى البلاد، السبت، إنَّ «الزلزال تسبب في دمآر على مساحة 500 كيلومتر»، فيما تقول إحصاءات إنَّ عدد الضحايا في تركيا وسوريا تجاوز 25 ألفاً.

واستأنف فريق الجيش النمساوي عمليات الإنقاذ في جنوب تركياً بعد أن علَّق، مع منظمات إغاثة دولية، العمليات بسبب «الوضع الأمني» في المكان. وقال متحدث في فيينا لوكالة الصحافة الفرنسية: «وقعتُ هجمات بين مجموعات» من دون ذكر مزيد من التفاصيل. وفي وقت لاحق أمس أعلن الجيش النمساوي استئناف المشاركة في أعمِال الإنقاذ ، مشيّراً إلى أنَّ الجيش التركي تولَّى حماية جنوده.

إُلى ذلك، أوقفت السلطات التركية نحو 12 مقاولاً في تركيا بعد انهيار ألاف المباني جراء الزلزال، حسبما ذكرت وسائل الإعلام المحلية، أمس. (تفاصيل ص 5 و6 و7)

النننرق ۞الأوسط في أنطاكيا...



جدل حول عقد جلسة نيابية قبل انتخاب الرئيس

مصارف لبنان تهدد بالإضراب الشامل

بيروت: «الشرق الأوسط»

يأمل المسؤولون عن المصارف اللينانية أن يدفع بعض المودعين ضد المصارف تهديدهم بإضراب شيامل في الأسبوع المقبل إلى الضغط لكسب أهتمام حكومة تصريف وضع الضوابط الخاصة الأعمال ورئيسها نجيب ميقاتي، وتلبية الوعود غير المعلنة التي أعطاها لهم خلال سيصبح السند القانوني لهذه لقائه وفداً من مجلس إدارة الشكاوي. حمعية المصارف، بالسعي لدى المراجع القضائية لإرساء صيغة مرنّة تراعى الظروف الأوسط»، فإنه ومع افتراض الاستثنائية القائمَّة، التي لا عدم تحقيقُ تقدم في ترجمة المعارضة، وعلى رأسها حزبا

باريس: شوقي الريس

أخبراً فتحت «الأكاديمية

الفرنسية» أبوابها أمام الكاتب

الإسباني - البيروفي ماريو

فأرغاس يوسا، عضواً لتضيفه الي قائمة «الخالدين». «الشرق

الأوسط» حضرت حفل دخوله، عصر

الخميس، واستمعت إلى خطابه أمام قاعة مكتظة بتقدَّم فيها الحضور

ملك إسبانيا الفخري خوان كارلوس

الأول، سليل أسرة بوربون التي منها

كان لويس السادس عشر، آخر ملوك

فرنسا، وابنته الأميرة كريستينا،

تحتمِل، كما تقول المصارف، البت بالدعاوى التي رفعها (الكابيتال كونترول) الذي

الوعود الحكومية، فإن عودة «القوات» و «الكتائب» وعدد من أي «تجاوز أو تعسف» في التي تحتجز أموالهم، وربثما يصدر مجلس النواب قانون على السحوبات والتحويلات

> ووفقاً لتأكيدات مسؤول مصرفي كبير، تحدث لـ «الشرق

الننرق الأوسط في حفل ضمه إلى «قائمة الخالدين»

ماريو السابقة التي كان هجرها

وراء حب جارف وهو على أبواب

الثمانين من عمره، قبل أن يعود

كثيرون حملوا على قرار

الأكادىمية فتح أبواتها، للمرة

الأولى، أمام كأتب مثل

صاحب «أحاديث

فى الكاتدرائية»، لم

ينشر سطرأ واحدأ

باللغة الفرنسية،

لكنمديرة

الأكادىمية،

المؤرخة هيلين

كاريار، ردَّت

بأنٌ فارغاس

يوسا ساعد

البها منذ أسابيع قليلة على

أُنواب التسعين.

النواب المستقلين. وأصدروا المصارف عن قرار الإضراب أمس بياناً أعلنوا فيه مقاطعة الشامل سيصيب مكانتها كنواة للقطاع المالي وسمعتها الجلسات التشريعية، في ظل الفراغ الرئاسي «لأنها مخالفة المحلية والخارجية بالضرر، ما سيدفعها إلى تصعيد أكبر قد للدستور». واحتدم السجال بين حزب يطال وقف تشغيل الات الصرف «القوات» و«التيار الوطني إلى ذلك، أثارت الدعوة التي

الحر» الذي قد يشارك في الجلسة التى ستقر قانون وجهها رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، إلى هيئة مكتب المجلس للآجتماع غداً الاثنين، للاتفاق على جدول أعمال وتمديد ولاية مدير عام الأمن جلسة تشريعية، انتقادات قوى

ضبط السحوبات والتحويلات المصرفية (الكابيتال كونترول) العام اللواء عباس إبراهيم. (تفاصيل ص 4) في ساحة أزادي. ووصف رئيسي

لحل أزمة السد

مصر تنتقد «الماطلة الإثيوبية»

لندن: «الشرق الأوسط»

أحيت طهران أمس الذكري الـ44 لـ«ثورة 1979»، التي أسقطت نظام الشاه، محمد رضاً بهلوي، في أول استعراض كبير لأنصار السلطة، بعد خمسة أشهر على اندلاع أحدث الاحتجاجات. وفي المقابل، نظم الإبرانيون في مختلف مدن العالم مظاهرات مؤيدة للمحتجين، ومنددة بالنظام.

وكانت الاحتجاجات محور الخطاب التقليدي البذي ألقاه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي،

الاحتجاجات التى تشهدها إيران منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، بـ«المؤامرة الكبرى». وعدَّ المسيرات، التي ترعاها عادة أجهزة الدولة، تجديداً لـ«البيعة» في مواجهة الاحتجاجات. وقال: «عندما رأوا أنَّ الشعب الإيراني أجهض مشروع عقوباتهم، ولم يتوقّف في مجال العلم والإنتاج، ولم يتوقف أنضاً في مجال إنتاج وصادرات النفط، وتكذلك على صعيد السلع الأداء الاقتصادي لحكومته. غير النفطية (...) قاموا بمؤامرة جديدة، وبدأوا مشروع الفوضى

وأعمال الشغب، لكي يوقفوا

رئيسي وصف الاحتجاجات بـ«المؤامرة»... وبرلين حدَّدت 160 عميلاً لـ«الحرس»

إيران تحيى ذكرى «ثورتها»... ومظاهرات مضادة في الخارج

خلق»، المعارضة من قائمة المنظمات الإرهابية. كما وجه انتقادات إلى من بحاولون «تزكية» صورة نظام الشاه. وتفاخر رئيسي بدور إيـران الإقليمي وعدّها «صاحبة الكلمة الأولى في كثير من المجالات». وتفاخر أيضاً بالالتفاف على العقوبات النفطية، ودافع عن

من جهة أخرى، قالت منظمة «هرانا» إن 528 متظاهراً، بينهم 71 قاصراً، لقوا حتفهم جراء قمع أجهزة الأمن الاحتجاحات، حتى

وهاجم رئيسي الولايات أول من أمس السبت، وبموازاة المتحدة لحذفها منظمة «مجاهدين المسيرات التي ترعاها الحكومة، شاركت محموعات كبيرة من الإيرانيين في المنفى، في وقفات، تعبيراً عن تأييدهم للاحتجاحات والتنديد بالنظام. وفي ألمانيا، كشفت وسائل الإعسلام عن قفزة في أنشطة

التجسس الإيرانية على المعارضين منذ بدء الاحتجاجات. وكشف تقرير لجهاز الاستخسارات الداخلية عن امتلاكها أدلة على صلات تربط 160 شخصاً بـ«الحرس الثوري» الإيراني.

توج ريال مدريد بطلاً لمونديال الأندية في المغرب، في حين كسب الهلال السعودي احترام لجميع بعد أدائه القوي أمام العملاق الأوروبي في المباراة النهائية التي انتهت بنتيجة 5-3 لصالح الريال. فيما فرط الأهلي المصري في قرصة الحصول على البرونزية بعد خسارته أمام فلامينغو البرازيلي في مواجهة تحديد المركز الثالث. وفي الصورة الأعبو النادي الإسباني خلال تتويجهم باللقب. (رويترز) (تفاصيل عالم الرياضة)

فارغاس يوساء موطنى الأدبى فرنسا الحكومة الإسرائيلية تناقش «سیناریوهات رمضان» إلى جانب باتريسيا يوسا، زوجة الفرنسية أكثر من عدد كبير من الكتاب الفرنسيين، وأنَّها لا تعرف أحداً بتحدُّث أفضل منه عن فلوبير. بغداد تتحدث عن «تفهم» ألقى فارغاس يوسا خطابه بفرنسية أنيقة، واشنطن لخصوصيتها المالية لكن بلكنة شديدة يصعب

جداً على الناطقين توتر أمني يفاقم أزمات حكومة بالاستانية التحرر منها، معلناً حبه المطلق لفرنسا «الوحدة» الليبية التى يعدها موطنه الأدبى، رافعاً الرواية فوق كل

الفنون السردية،

ليؤكد أن «الرواية

إما أن تنقد

الديمقراطية، أو

تُوارى معها إلى

(تفاصيل

ثقافة)

تريث أوروبي في تزويد أوكرانيا بالأسلحة

الغاز في المنطقة العربية

Mirat

العليمي إلى أوروبا لتنسيق جهود السلام في اليمن

بعد أقل من أسبوعين من عودة رئيس مجلس القيادة اليمني، رشاد العليمي، إلى العاصمة المؤقتة، عدن، غادرها، أمس (السبت)، إلى الرياض، في طريقه إلى جولة رسمية بأوروبا تشمل بلحبكا وألمانيا، في سياق السعى لتنسيق جهود السلام المتعثر مع الميليشيات

عودته إلى عدن بالعمل منها، واستعادة سناء المؤسسات الحكومية، غادر المدينة (بحسب المصادر الرسمية)، برفقة عضو مجلس القيادة الرئاسي، عبد الرحمن المحرمي.

اليمنية، من المقرر أن يعقد رئيس مجلس الحكم رشباد العليمي «مباحثات مع كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي، حول العلاقات الثنائية، والمستحدات اليمنية، وسبل تنسيق ومضاعفة الجهود الرامية إلى تحقيق السلام، وإنهاء الحرب، والمعاناة الإنسانية التي صنعتها المبليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام

تشاركها على جميع المستويات. ويكافح رئيس مجلس الحكم

العليمي الذي كان وعد بعد

الإيراني». وذكر المصدر نفسه أن العليمي سيشارك في «مؤتمر ميونيخ للأمن»، حيث يناقش زعماء وقادة ورؤساء منظمات ومفكرون من مختلف البلدان التحديات الأمنية الراهنة والسياسات المطلوب

اليمني، الذي تسلم مع 7 من أعضاء



رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العليمي يغادر عدن أمس (سبأ)

المجلس مسؤولية البلاد في أبريل (نيسان) الماضي، من أجل الوفاء بوعوده بخصوص إعادة بناء المؤسسات، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وتوفير الخدمات، وإعادة هيكلة القوات الحكومية وتوحيدها، واستكمال استعادة الدولة، وإنهاء الانقلاب الحوثي سلماً أو حرباً.

وكان العليمي أكد للمبعوث الأممى، هانس غروندبرغ، خلال لقائه الأخير في عدن قبل أيام «الالتزام بنهج السلام العادل والشامل، ودعم الجهود الإقليمية والدولية لدفع الميليشيات الحوثية

الإرهابية للتعاطي الإيجابي مع جميع المساعى التميدة لإطلاق عملية سياسية شاملة تقودها الأمم المتحدة، وبما يلبي تطلعات جميع اليمنيين في استعادة الدولة وتحقيق الأمن والأستقرار».

كما أكد حرص المجلس الرئاسي الذي يقوده «على تقديم كل التشهيلات للمبعوث الأممى من أحل الوفاء بولايته المشمولة بقرارات مجلس الأمن الدولي وبياناته، خصوصاً القرار (2216)، في مسعاه لتحقيق أهداف الأمم المتحدة الرئيسية المتعلقة بالحفاظ على السلام والأمن الدوليين».

بالحصول على النصيب الأكبر من عائدات النفط اليمنى المستخرج من المناطق المحررة، لإنفاقه على وفي سبيل إعاقة عمل المؤسسات في المناطق المحرَّرة،

ومنع دفع الترواتب للموظفين الحكوميين، كانت المبلسسيات الحوثية استهدفت، بأكثر من هجوم، موانئ تصدير النفط في حضرموت وشبوة، مما عرقل عملية بيع الخام منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

اليمني من تداعيات إحراءات الميليشيات الإرهابية ألحوثية

ضد القطاع الخاص، وأنشطة

الغرف التجارية، وحرية انتقال

الأفراد والسلع بين المحافظات،

وما يتطلبه ذلك من «مواقف دولية

صارمة، للحد من المعاناة الإنسانية

التي تسعى هذه الميليشيات إلى

مفاقمتها بدعم من النظام الإيراني

ومشروعه التخريبي في المنطقة»،

وفق ما نقلته عنه المصادر الرسمية.

الحوثية لا تزال ترفض مقترحات

تجديد الهدنة وتوسيعها، وتتمسك

بالحصول على مكاسب جديدة

اقتصادية وسياسية من البوانة

الإنسانية، بما في ذلك التمسك

يُشار إلى أن الميليشيات

ويقود المبعوث الأممى والأطراف الإقليمية الأخرى والدوائر الأوروبية حهوداً منسقة، على أمل أن تتكلل بالاتفاق على تجديد الهدنة في اليمن والبناء عليها، لإطلاق عمليةً سياسية جامعة تقود إلى سلام دائم، وهي العملية التي لا تزال تُواجَه بتعنَّت الانقلابيين الحوثيين.

2019 في محافظة صعدة، نتيجة لسلوك المدلدشدات المانع والمهمش للقاحات.

أثارت الحرب المعلنة من قبل المبليشيات الحوثية ضد اللقاحات في مناطق سيطرتها، غضب الأوساط الصحية والحكومية اليمنية، وبخاصة عقب محاولة قادة الميليشيات تصوير اللقاحات ضد الأوبئة على أنها «مؤامرة دولية» تستهدف السكان، وفق ما جاء في ندوة نظمتها قبل أيام بحضور رئيس حكومتها الانقلابية. ومع تخوف الأوساط الصحية في

اليمن من أن يقود توجه الجماعة الانقلاسة المعادى لحملات التحصين إلى تفشى الأوبئة على نطاق واسع، وبخاصة فم أوسياط الأطفال، نددت الحكومة اليمنية بهذا السلوك ووصفته د «الطائش»، ورأت أن «خرافات الميليشيات» مغامرة بمستقبل الأطفال.

عدن: «الشرق الأوسط»

التنديد اليمنى جاءفي بيان أصدرته وزارة الصحة في التحكومة الشرعية، قالت فيه إن «رعاية مثّل هذه الخرافات مغامرة بمستقيل أطفال الدمن في مناطق سيطرة الميليشيا وترك مصيرهم تحت رحمة خرافات المشعوذين والدجالين المدعين للطب، في الوقت الذي أجمع فيه العالم كله على البي المدنى على الأدلة العلمية». وأوضحت وزارة الصحة البمنية أن واجبها هو «نشر الرسالة الإعلامية

الأمراض والأوبئة، وأهمها اللقاحات، هو أفضل وسيلة لمواجهة الأمراض. وأشارت إلى أنه بفضل اللقاحات تم القضاء على كثير من الأمراض مثل الجدري، وأكدت إعلان اليمن خالياً من شلل الأطفال عام 2009 حتى عاد عام

الصحية السليمة وإيصال المعلومة

الدقيقة»، وأن العمل الوقائي المانع لظهور

وذكرت وزارة الصحة اليمنية أنها

الحكومة الشرعية: خرافات الميليشيات مغامرة بمستقبل الأطفال

حرب الحوثيين ضد اللقاحات تثير غضب الأوساط اليمنية

تلقت رسالة مشتركة من ممثل منظمة الصحة العالمية والقائم بأعمال ممثل منظمة الطفولة العالمية (يونيسيف) في شهر سيتمبر (أيلول) 2020، عبرت عنَّ المخاوف من نتائج الاستمرار بعدم السماح بتنظيم حملات التحصين التكميلية ضد شلل الأطفال وانخفاض نسب التحصين الروتينى ضد شلل الأطفال وغيره من الأوبئة الفتاكة في بعض مناطق العلاد، وبخاصة تلك الخاضعة للسلطة

الانقلابية غير الشرعية. المخاوف الأممية جاءت - وفق البيان الحكومي - بعد ظهور عدد من حالات الاصابة بشلل الأطفال في محافظتي صعدة وحجة، والتي على أثرها وخلال أسبوع، «طرحت الوزّارة تلك الاهتمامات على مُختلف المحافل الإقليمية والعربية والدولية، وطالبت باتخاذ خطوات جادة في سبيل الضغط على المبليشيا الانقلابية لتلافى الوضع قبل حلول

الخطر الذي يتهدد ملايين الأطفال في

اليمن والدول الشقيقة ودول الإقليم». وعبرت الصحة العمنية عن استنكارها لهذا السلوك الحوثي الصادم المنافي للعقل والعلم والمنطق، مؤكدة أن هذا الترويج للأفكار الظلامية التي لا تقيم اعتباراً لسلامة اليمنيين وحياة ومستقبل أطفالهم، «كارثة يجب أن يتصدى لها الجميع»، من خلال تعرية ما يقوم به من وصفتهم بـ «سدنة الجهل والخرافة»، لا سيما مع عودة الأمراض والأوبئة التي كانت قد انتهت وعادت للتفشى بعد أن وفر لها الحوثيون بيئة خصبةً، ومنها

مرض شلل الأطفال.

وجددت وزارة الصحة العمنية مطالبتها للمجتمع الإقليمي والدولي، من أجل التحرك «لمنع هذه الثقافة السلبية والمناقضة للعلم والصحة والحقيقة على حد سواء، وإدانة ما يحدث، والقيام مواحمها عبر خطوات تضمن عدم انتشار

هذه السلوك الكارثي». وكانت إحدى المنظمات الحوثية الشريكة مع الوكالات الأممية والعاملة في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، أقامت ندوة خصصتها للتحذير من خطورة اللقاحات على سلامة البشرية، بحضور كبار قادة الميليشيات.

وزعم المحاضرون في الندوة أن «الطب الحديث بما فيه اللقاحات والطب الكيميائى عبارة عن فكرة يهودية هدفها الاستثمار والتجارة والاستهداف العدواني للشعوب». كما زعموا أن اللقاحات «ليست إلّا شماعة ليست لها صحة أو أساس علمي»، وأن «تعزيز المناعة والحفاظ على ألصحة» يكون باتباع تعليمات زعيم الجماعة عبد الملك

وكانت الميليشيات الحوثية أقرت في وقت سابق، بارتفاع عدد الإصابات وحالات الوفاة في مناطق سيطرتها جراء الأوبئة، وسط تحذير الأوساط الطبية من تفشِّ أوسع في ظل إهمال الحوثيين وفساد قادتهم.

وهاجم أعضاء في البرلمان الخاضع للانقلابيين في صنعاء قادة المبليشيات الذين يديرون قطاع الصحة، مطالبين إياهم بعدم التقاعس والقيام بواجبهم فى ترصد انتشار تلك الأوبئة وتوفير ما يسمى «الإجسراءات الاحترازية واللقاحات»، وفقاً لبرامج التحصين التي

الإبلاغ عن 3500 حادثة تتعلق بمنع وصول المساعدات الإنسانية خلال عام

القيود الحوثية ضد النساء تفاقم عدم المساواة وتضيق سبل العيش

عدن: محمد ناصر

أكدت وكالة التنمية الأميركية أن النساء والفتيات في اليمن بواجهن تحديات إضافية بسبب القيود الكبيرة على حركتهن، مع فرض الانقلابيين الحوثيين شرط المحرم (إلـزام النساء بالسفر مع قريب من الذكور) في المناطق التي بسيطرون عليها، مما أدى إلى تفاقم عدم المساواة الموجودة مسبقأ فى وصولهن إلى الخدمات وسبل

وفي تقرير للوكالة عن الوضع الإنساني في اليمن، ذكرت أن خطة

الفاعلة في مجال الإغاثة عن أكثر الاستجابة الإنسانية لهذا العام من 3500 حادث متعلق بالوصول تستهدف الوصول إلى 17,3 مليون شخص للمساعدة الإنسانية؛ لتوفير الإنساني، بما في ذلك العوائق المساعدة المنقذة لحياة هؤلاء الذين البيروقراطية والقيود المفروضة على الحركة والحوادث الأمنية، والتي يشكلون ما يقرب من 80 في المائة أعاقت إيصال المساعدات المنقذة من 21,6 مليون شخص حددتهم الأمم المتحدة على أنهم بحاجة إلى للحياة إلى ما يقرب من 10,1 مليون شخص محتاج في جميع أنحاء مساعدات إنسانية، مع السكان

> احتباحات غذائية وصحية كبيرة. ووفق ما أوردته الوكالة، فإن قيود الوصول شكلت خلال العأم الماضي أهم عائق أمام تقديم المساعدة الانسآنية بشكل فعال في جميع

أنحاء العلاد؛ حيث أبلغت الجهات

المعرضين للخطر الذين يواجهون

المتكررة إلى النزوح في جميع أنحاء

اليمن خلال عام 2022. ونبهت الوكالة في تقريرها إلى أن مجموعة معقدة من العوامل دفعت إلى استمرار الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء البلاد؛ حبث أدي الصراء المستمر والصدمات المناخبة

انخفاض فرص كسب العيش وسط التدهور الاقتصادي وارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الأخرى، ذكرت أن ذلك دفع بزيادة انعدام الأمن الغذائي الحاد على نطاق واسع في اليمن؛ حيث يُتوقع أنّ بحتاج 17,3 مليون شخص إلى

البلاد، مع نزوح ما يقرب من 4,5

مليون شخص داخلياً حتى أواخر

يناير (كانون الثاني)، حيث يواجه

أكثر من 80 في المائة من سكان البلاد

تحديات في الوصول إلى الغذاء والخدمات الصحية ومياه الشرب والسكر لأسرة مكونة من 7 أفراد) إلى ما يقارب ضعف ما كان عليه والمأوى. ومع تأكيد الوكالة استمرار متوسط السعر خلال السنوات الخمس الماضية.

بدورها، أفادت المنظمة الدولية للهجرة باحتياجات عاجلة للمدنيين النازدين حديثاً في مارب، حيث تستمر الظروف الاقتصادية والنزاع المتقطع في دفع النزوح في وسط اليمن إلى أكثر من 250 أسرة (ما

داخل أو إلى محافظة مأرب خلال العام، مع بلوغ متوسط تكلفة الحد ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتم الأدنى لسلة الغذاء (مجموعة من تحديد الاحتياجات ذات الأولوية السلع الغذائية الأساسية بما في بن هذه الأسير النيازجة حديثاً، ذلك البقول والدقيق والزيت والملخ وتشمل المساعدات النقدية والغذائية وبحسب المنظمة، فإن ظروف الشتاء في المحافظة أدت إلى تفاقم

يقرب من 1500 فرد) عانت من النزوح

من النازحين داخلياً الذين يفتقرون إلى المواد والمأوى المناسبين للطقس البارد والأمطار. وتقول «الهجرة الدولية» إن أقل

من 100 من نحو 200 موقع للنازحين

الاحتياجات الانسانية بأن العديد

داخلياً في مأرب يتلقون دعماً لإدارة الموقع من جهات الإغاثة، وغالباً ما يواجه النازحون الذين يعيشون على أراض خاصة توترات مع ملاك الأراضي، وفي بعض الحالات ورد أن ملك الأراضي منعوا النازدين من بناء مرافق المياه والصرف الصحى والنظافة أو مرافق الطهى المناسبة لتقليل مخاطر نشوب

وأشار التقرير إلى أنه منذ مارس (آذار) 2015، ترك الصراع إلى جانب الأزمة الاقتصادية، ومستوبات البطالة المرتفعة، وعدم الاستقرار الذي طال أمده، وارتفاع

أسعار الغذاء والوقود - ما يقرب من 21,6 مليون شخص في حاجة إلى المساعدات الإنسانية، تما في ذلك ما يقرب من 13,4 مليون شخص في حاجة ماسة.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح التقرير أن الصراع أدى إلى نزوح ما يقرب من 4,5 مليون شخص، فيما عاد ما يقدر بنحو 1,3 مليون منهم منذ ذلك الحين إلى مناطقهم الأصلية، وفقاً لتقريرُ لعام 2023. في حين أعاق تقلب الوضع الحالي وكالات الإغاثة من الحصول على بيانات ديموغرافية دقيقة وشاملة عن السكان المتضررين من النزاع.

إعلان وشيك ينهى الأزمة السياسية في السودان

الخرطوم: أحمد يونس

أفلحت جهود سياسية حثيثة، وضغوط إقليمية ودولية قوية في إقناع أطراف رئيسية من تجمع (الكتلة الديمقراطية)، الرافض للاتفاق الإطاري في السودان، بتوقيع إعلان سياسي، يقضي بمشاركتهم في العمليَّة السياسية الجارية في البلاد، والعمل المشترك مع الموقعين على الاتفاق الإطاري، بهدف الوصول إلى توافق نهائي ينهي الأزمة السياسية التي تعانيها البلاد.

الصبغة النهائية للاتفاق السياسي، مؤكداً أن الترتيبات بالسرعة المطلوبة».

وجاءفي بيان المجلس: «انعقدت سلسلة احتماعات طوال الأيام الثلاثة الماضية، برئاسة الفريق عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة لاتفاق على توقيع الأطراف على

الانتقالي، ونائبه الفريق

الاتفاق والأطراف غير الموقعة... وبعد نقاش مستفيض، وبروح وطنية عالية، واضعين مصلحة البلاد ونجاح الفترة الانتقالية والتحول الديمقراطي، تم الاتفاق على الصيغة النهائية للإعلان وكان مصدر قريب من تلك

أمس، إن الأطراف اتفقت على ورئيس «حركة تحرير السودان» «الحّزب الاتحادي الديمقراطي» المطلوبة «تجري لتوقيعه جعفر الميرغني من الجهة ونائبه محمد حمدان دقلو،

الأوسط» أن المباحثات جرت بين كتلَّة الاتفاق الإطاري من جهة، وقال مجلس السيادة وكل من رئيس «حركة العدل الانتقالي في بيان صحافي، والمساواة» جبريل إبراهيم،

الاجتماعات قد أبلغ «الشرق

منى أركو مناوي، ونائب رئيس الأخرى، بحضور رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، وسفراء الرباعية الدولية، والآلية الأممية الثلاثية، وتوصلت

جراء السد الذي تقيمه إثيوبيا

منذ عام 2011 على الرافد الرئيسي

مُلزم ينظّم عمليتَى ملء وتشغيلً

محمد حمدان دقلو، وضمت الاحتماعات الأطراف الموقعة على

إعلان سياسي يتجاوز «الاتفاق الإطاري». وقيال المصدر إن المسؤولين الثلاثة طلبوا مهلة مدتها 24 ساعة للتباحث مع شركائهم، قبل توقيع الإعلان السياسي، بيد أنه عُقد اجتماع ثان استمر حتى وقت مبكر من صبيحة أمس، أعلنوا فيه موافقتهم على توقيع الإعلان، وينتظر أن تحدد ترتيبات التوقيع خلال الساعات القليلة القادمة.

ووقعت قوى إعلان «الحرية والتغيير» وقوى سياسية ومدنية في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي مع قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي»، اتفاقاً إطارياً قضى بعودة الجيش إلى الثكنات، وتكوين حكومة مدندة، واستعادة الانتقال الديمقراطي، وإنهاء انقلاب 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وبدء فترة انتقالية حديدة مدتها 24 شبهراً، تقود البلاد لانتخابات حرة ونزيهة.



عبد الفتاح البرهان مستقبلاً وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في الخرطوم الخميس الماضي (رويترز)

ورفضت أحزاب سياسية مقاومة شبعينة، واعتبرته مدنية كاملة.

«تجريباً للمجرب»، وتعهدت ذات طابع يساري توقيع الاتفاق بالمضي قدماً في المقاومة السلمية الإطاري، ومن بينها «الحزب حتى أسقاط الانقلاب تماماً الشيوعي السوداني»، ولجان ومحاكمة قادته، وتكوين حكومة

وكان «حزب البعث»، وهو مكون رئيسي في تحالف «الحرية والتغيير»، قد رفض التوقيع قبيل ساعات من ميعاده، رغم أنه كان مشاركاً بفعالية في

المفاوضات التى جرت بشأنه، بل وأعلن خروجه من تحالف «الحربة والتغيير»، والعمل مع شركاء، لم يسمهم، من أجل

تكوين كتلة جماهيرية جديدة. وأصرت المجموعة التي دعمت الانقلاب، والمعروفة باسم مجموعة «اعتصام القصر»، المكونة من حركتي «العدل والمساواة» و «تحرير السودان»، التى انضم إليها مؤخراً نائب رئيس «الحزب الاتحادي الديمقراطي» جعفر الميرغني، وقوى سياسية أخرى، على توقيع الاتفاق كـ «كتلة واحدة»، وهو ما ترفضه المجموعة الموقعة، التي وقعت الاتفاق بأسماء تنظيماتها

ولىس كتحالفات سياسية. واستناداً إلى ذلك، نظمت «الكتلة الديمقراطية» منفردة مؤتمراً في القاهرة، برعاية الحكومة المصرية، وهو ما رفض تحالف إعلان «الحرية والتغيير» المشاركة فيه، رغم تلقيه دعوة لحضوره من رئيس المخابرات المصرية عباس كامل، وأجرت

مباحثات استمرت لنحو أسبوع، قالت بنهايته إنها خرجت باتفاق سياسى، ووثيقة دستورية جديدة موازية للاتفاق الإطاري، ومشروع دستور نقابة المحامين النذي اعتبر أساساً للاتفاق الإطاري. ووققاً لاتفاق بين تحالف

«الحرية والتغيير» والعسكريين، فإن أطراف العملية السياسية هم من اصطلح على تسميتهم «قوى الثورة»، وتضم الأحزاب والتنظيمات التي شاركت في الشورة ضد النظام السابق، وأطراف اتفاق جوبا لسلام السودان، و «قوى الانتقال»، وهي أحراب سياسية وقوى مدنية رفضت الانقلاب، وتعمل على استعادة الانتقال المدني الديمقراطي. وبناء على اتفاق تحديد أطراف العملية السياسية، أبقيت أمكنة الرافضين للاتفاق شاغرة، وأُعلن الترحيب بهم متى ما رغبوا في الالتحاق بالعملية السياسية، وما تم أمس جزء من هذا التحديد للأطراف.

القاهرة اتهمت بعض دول المنبع بمحاولة «الاستئثار» بمياه النيل

مصر تنتقد «الماطلة» الإثيوبية في حل أزمة «سد النهضة»

القاهرة: محمد عبده حسنين

أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، تمسك بالاده بـ «ضبط النفس»، على الرغم مما وصفه بـ«مماطلة إثيوبيا» في التوصل إلى إطار قانونى بشأن نـزاع «سـد النهضة» على نهر النيل، متهماً بعض دول المنبع د «محاولة الاستئثار والسطرة على المورد المائى، دون اكتراث بمقدرات دول أخرى مشاطئة».

وتخشىمصرمن تأثر حصتها في مياه نهر النيل، المقدرة بـ(5,5,5 مليار متر مكعب)،

واستعرض شكري، خلال افتتاحه أمس المؤتمر السنوي للمجلس المصري للشؤون الخارجية، «تحدي الأمن المائي الجسيم»، الذي يُواجه منطقة الشرق الأوسط والقارة الأفريقية، مشيراً إلى أن بعض الدول تعد

وتصحراً، في مقابل «رغبة بعض للنهر، وتطالب باتفاق قانونى دول منابع الأنهار في الاستئثار بالمورد المائي، والسيطرة عليه دون اكتراث بمقدرات دول أخرى السد، بينما تدفع إثيوبيا بإنشاء السد «الكهرمائي» بداعي حقها وتتبنى مصر موقفاً يقوم فى التنمية عبر استغلال مواردها

على عدم الممانعة في إقامة مشروعات تنموية في دول حوض نهر النيل، شرط التنسيق المسبق، وتجنب الإضرار بدولتي المصب (مصر والسودان).

وتخوض مصر منذ أكثر من عقد مفاوضات مع إثيوبيا بجانب السودان، في محاولة

من أكثر مناطق العالم جفافاً للتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن، دون نتبحة. وبحسب شكري، فإن التعثر

الحالي يرجع إلى «مماطلة إثيوبياً في التوصل إلى إطار قانونى ملزم لملء وتشغيل سد النهضّة»، مشدداً على تمسك بلاده بـ«ضبط النفس ومراعاة حقوق الشعب الإثيوبي في التنمية»، لكنه أكد أن «هذا الأمرلم ولن يكون أبداً في مقابل التهاون فى حق الشعب المصري في الحياة واتوجود»، مطالباً بـ «ضرورة التوصل، دون تأخير أو مماطلة،

إلى اتفاق قانونى ملزم بشأن ملء

الذّى دعا مصر إلى التوجه إلى مجلس الأمن الدولي للاحتجاج، والمطالبة بالضغط على إثيوبيا عبر الشركاء الدوليين للقبول

وتجمدت المفاوضات تن

الدول الثلاث منذ أبريل (نيسان)

2021، بعد فشل الاتحاد الأفريقي في التوسط لحل النزاع؛ الأمر

باتفاق يرضى الأطراف جميعاً. ويرى السفير محمد العرابي، رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية، أن إثيوبيا «لا تمتلك إرادة حقيقية للجلوس بشكل جدى في المفاوضات، وتعتمد

الأوسط» إن «تصريحات المسؤولين الإثيوبيين، التي تزعم استعداد أديس أبابا للمفاوضات بين الحين والآخر، تأتى فقط دون إرادة حقيقية للوصول إلى

سياسة فرض الأمر الواقع من

خلال ملء خزان السد سنوياً

بشكل منفرد، ودون مراعاة

شواغل الدول الأخرى الشريكة

وقال العرابي لـ«الشرق

لمجرد الاستهلاك السياسي، من حلّ»، وهو ما يستدعي «ضرورة تدخل دولي من جانب الجهات الفاعلة لحلّ القضية، التي تشكل

بحسب الدبلوماسي المصري. وأظهرت الولايات المتحدة، خلال الأشهر الأخيرة، «اهتماماً بمتابعة هذا الملف عن قرب ومعرفة مواقف الأطراف»، وفقاً لتصريحات السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية،

تهديداً لاستقرار المنطقة كلها»،

بلينكن القاهرة نهأية يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي مؤتمر صتحافي م وزير الخارجية المصري، قال

وذلك على هامش زيارة وزير

الخارجية الأميركي أنتوني

بلینکن إن بلاده «تدعم أي حل

يراعى مصالح الأطراف جميعاً... مع ضرورة أن تتم هذه المناقشات بشيء من المرونة». وأعلنت الحكومة الإثيوبية في 11 أغسطس (آب) الماضي

تشغیل توربین ثان فی «سدّ النهضة» لتوليدُ الطَّاقَة الكهربائية. كما أعلنت إتمام المرحلة الثالثة من ملء خزان السد، وهو ما قوبل باحتجاج مصري - سوداني.

وقبل أسابيع، أظهرت صور فضائية استعدادات إثيوبية لبدء الملء الرابع لـ«سد النهضة»، مع بدء موسم الأمطار الصيف المقبل. سمعت لاحقاً من أحد العارفين أنه خلال زيارة لمنزل حداد في بيروت غداة إستهدافه في صيف 1970 بقذائف إسرائيلية، لفته أن

يسقط الصحافي أحياناً في فخ الانجذاب إلى قصة رجل شائك أدت العمليات التي أطلقها إلى انشغال الدوائر السياسية والأمنية خصوصاً أن الموضوع مثير. حرف الحديث في اتجاه آخر لكنني أو مثير أو قاسٍ أو صاحب دور لافت في مرحلة معينة. قد يكون اسم والإعلامية بنجمين: الأول كارلوس الفنزويلي الذي سطع نجمه استغربت أن يتسع وقت رئيس للوزراء كثير الانشغالات لقراءة الرجل فلاديميّر بوتين أو صدام حسين أو معمر القذافي. وأنا وقعت بعد عملية خطف وزراء منظمة «أوبك» في فيينا، والثانية الشابة حديث من هذا النوع. في فخ الانجذاب إلى القصص المغلفة بالكثير من القسوة والأسرار. الفلسطينية ليلى خالد التي شاركت في 1960 و1970 في خطف سمعت لاحقاً من هذا أنفقت سنوات أبحث عن الملامح والحكايات والتفاصيل. طائرتين. اجتذبتني أيضاً حكاية رجل آخر هو القائد الفلسطيني الدكتور

(الحلقة الأولى)

«ساندويتشات اللبنة»

قبل سنوات، كان الشاعر والصحافي زاهي وهبي يجرى مقابلة على تلفزيون من منزل الحريري قي قصر قريطم يطلب منه إطالة الفترة للقيام بدوره». سألت عن سبب الإعلانية، وهذا ما فعل. خلال الأستراحة، اتصل الحريري وطلب التحدث إلى ليلي. قال لها: «أنا رفيق الحريري رئيس حكومة لبنان»، فردت: «أنا لا أعرف رفيق السابق». طلب الحريري منها أن تزوره في

> ذهبت خالد برفقة وتناول البحث الأوضاع الصعبةفىمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في تكبل عيش سكان المخيمات. أنعش اللقاء الذاكرة فسأل تــزال تـذكـر «سانـدويـتشـات اللبنة» فردت بالإيجاب. حاول وهدى الاستفسار عن قصة الساندويتشات لكن الحريري أوقف الحديث بإشارة من يده وانتقل إلى موضوع أخر. كان ملف «ساندويتشات اللعنّة» الملف الأكثر سرية لدى الحريرى، لهذا لم يرد ذكره في كُلُّ مَا كُتِبِ عَنْهُ. أَخْفَى الحريري السرعن أقرب الناس إليه، وها هم قراء «الشرق الأوسط» يطلعون عليه بعد

تقضّى الأمانة الاعتراف الحريري في مطلع شبابه في بأننى لم أذهب إلى منزل خالد قَّى عمَّان لسؤالها عن الحريري. ذهبت في إطار جمع الحكايات خصوصاً أن هـده السيدة التي احتلت الشاشات في السبعينات تستعد لاقترات الثمانين ومن دون أن تبدل قناعاتها أو تندم

> ساهمت خالد من دون أن تقصد في إنقاذ حداد من الموت بسبب وجودها فى شقته حين استهدفتها قذائف «الموساد» في 1970. كانت تتلقى تعليماته فى شان عملية يجري الإعداد لها، ما جعله خِـارج غرفة نـُومـه الـتــى اسـتُـهـدُفّت فـى الحادث الذي أدى إلى إصابةً زوجته وابنه. حين روت لي ذُلُكُ تَذَكَرُتُ الشَّابُ الَّذَي قَيِلُّ إنه جمع شطايا الزجاج في اليوم التالي. سألتها إن كانت رأته في اليوم التالي فأجابت أُنها كأنت مع عائلة وديع في مستشفى الجامعة الأميركية ولم تعرف من حضر إلى

السنوات فأجابت: «نعم. كنت أعرفه لأنه كان يسكن مع أخي خاّلد خلال دراستهما في جامعة بيروت العربية. قبلً سنة من موعد تخرجه جاء إلى منزل شقيقتى في محلة المزرعة في بيروت. قال إنه قرر الذهاب للَّعمل في السعودية. حاولنا إقناعة بأن يكمل دراسته لكنه لم يقتنع. كان ذلك إذا تذكرت حيداً في 1965 أو بعدها بقليل. وزارناً لاحقاً فى لبنان والتقى وديع وكلفناه مهمة نقل سلاح إلى أوروبا». تظاهرت بأننى لم أفاجأ.

سألتها إن كانت على

معرفة بالحريري في تلك

ومتى وكان الرد: «إلى أوروبا، وقد فعل ذلك أكثر من مرة تن 1970 و1971. كان في تلك الفترة يعمل في السعودية. لست على اطلاع كيف كان

عمّان: غسان شربل

نصف قرن من حصوله.

على ما فعلته.

سألت إلى أين نقل السلاح

نَشِرَت في صيف 2001 تحقيقاً مطوّلا عن حداد ضمنته شَاباً لبنانياً كان يشاركُ في إزالة شظايا الزجاج. علبني الفضول وديع حداد الذي ارتبط اسمه بخطف الطائرات و«مطاردة العدو في أيضاً ردود كارلوس على أسئلة أرسلتها إليه في سجنه الفرنسي وعرفت بعد محاولات متكررة أن الشاب هو رفيق الحريري. حيث لا يزال يقيم. لكن الظروف حالت دون إشراك خالد في الملف. راودتني شكوك كثيرة، ففي تلك الفترة كان الحريري يعمل في كل مكان». في سبعينات القرن الماضي هز حداد، مسؤول «المجال سألني رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري في تلك الفترة المعودية. لكن الرجل بدا واثقاً من كلامه، فهو يعرف الحريري الخارجي» في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، المنطقة والعالم. عن سبب اهتمامي بقصة حداد، فأجبته أنه الفضول الصحافي، معرفة شخصية.

«خاطفة الطائرتين» روت لـ النننرقا 🗇 الأوسط قصة صواريخ «الموساد» وأكدت رحلة جلال طالباني الاستطلاعية وخدمات معروف سعد

ليلى خالد: رفيق الحريري نقل أسلحة وديع حداد إلى أوروبا



كانت اله التسجيل مفتوحة وهبي واستقبلهما الحريري وراحت الصور تتلاحق في بالى. الشاب الذي كلفه حداد نقل أسلحة إلى أوروبا سيطل لاحقاً لاعباً مقبولاً على لبنان، وشددت الزائرة على الصعيدين العربي والدولي. ضرورة تخفيف القيود التي يدخل البيت الأبيض ويرحب به في الكرملين وينزور 10 داونینغ ستریت ویخرق سید الحريري ضيفته إن كانت لا الإليزية البروتوكول لتناول العشاء في منزله الباريسي.

الحريري وتهريب المنشورات إلى سوريا

تذكرت في تلك اللحظة ما سمعته قبل عقدين من زكى هيللو الذي عمل مع وديع حينّ قال لى إنه يعرف الحريري. لم يقل زكى أكثر من ذلك. تدرب على العيش في عالم الأسرار. هـو الـذي درب كارلـوس على الرماية والمتفجرات الصغيرة. سألت بعض من رافقوا

مسقط رأسة في مدينة صيداً في جنوب لبنان. كان الحريري شابأ متحمساً انتسب إلى «حركة القوميين العرب» في صورة ناشط. وهناك عرف باسمي جورج حبش ووديع حداد وتعرف عليهما لاحقأ. كان دوره متواضعاً. شارك فى لجنة برئاسة وديع كانت تهتم بتقديم تسهيلات لبعض أعضاء الحركة كالعثور لهم على منازل للإيجار وخدمات من هذا النوع. كلف الحريري أيضاً إيصال منشورات الحركة

سراً إلى أعضائها في سوريا.



رفيق الحريري (غيتي)

اختار إخفاء هذه المنشورات في شُاكنات الخضار التي كانت تنطلق من صيدا إلى المدن السورية. كانت تلك الأُنام هي الخيط الذي ربط الحريري ببغض رموز الحركة قبل ولادة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطىن» ىقيادة حيش من رحم «حركة القوميين العرب».

جلال طالباني في مهمة استطلاع

لاحظت ليلى خالد أن حداد كان بارعاً في استخدام بعض الصداقات، خصوصاً مع



أشخاص غير مثيرين الأميركيون إن رئيس العراق للشبهة لتأدية أدوار تخدم عمله. في هذا السياق كلف ذات يوم شاباً كردياً يسارياً القيام بمهمات استطلاع فى أوروبا. وكنت سمعت قبل سنوات أن ذلك الشاب الكردي تبوأ لاحقاً منصباً , فيعاً قَذهبت شيكوكي إلى الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني. اغتنمت فرصة لقاء معه خلال زيارة له إلى دمشق وسألته فأكد القصة، لكنه تمنى بود عدم التركيز كثيراً

عليها «كي لا يقول أصدقاؤنا

لم أستغرب قيام طالباني بدور من هذا النوع بسبد نشأته وميوله وعلاقاته. لكن الغريب أن يقوم الحريري بنقل أسلحة وأن يبقى هذا الدور سراً مكتوماً على مدى خمسة عقود.

وظّف حداد صداقاته في خدمة قضيته. قالت خالد: «كان يطلب منى أن أذهب

إرهابي سابق» وربما لتفادي

القول إن رحلته كانت جزءاً

من خطة لاغتيال شمعون

بيريز. والحقيقة هي أنني

هذه المسائل. كان بعتمد على بعض أقاربه وبينهم من كان على رأس شركة كبرى. وكان يردد أمامهم: بدكم تدفعوا مصاري، هاي فلسطين لنا جميعاً،مشاحنا نموت وانتو تيجو ورانا. وكانت ثقتهم به وبعدالة القضية تدفعهم إلى التجاوب». صديق أخر لحداد كان

طبيب يمكن الاعتماد عليه في

هانی الممدد فی سریره وهو

ما رأيته حين ذهبت لتفقده.

تقدم وديع ورأيت يديه

تحترقان لكنه استطاع أن

يحمل هاني ويعطيني إياه.

كان الصبي ينزف فحملته

ولم أعرف كيف أفتح الباب.

جاء وديع بيديه المحترقتين

وقام بانتزاع القفل. أصابت

الصواريخ خصوصا الطبقة

السفلية والطيقة العليا ولا

أزال أتذكر جملة حداد في تلك

الظروف القاسية حين قال:

فشلت عمليتهم، وذهب إلى

الغرفة الثانية لإحضار زوجته

سامية حداد بعدما جمع

الأوراق التي كنت أكتبها عن

العملية ووضّعها في جيبه».

وطلب منها أن تنهض. حين

اكتشفت وهي المصابة أن

ابنها ليس موجوداً قربها

بدأت بالصراخ. أسرعت إلى

مستشفى الجامعة الأميركية.

وصرخت حين طلب المستشفى

تأمين مبلغ خمسة آلاف ليرة

قبل الدخول علماً أن الصبي ينزف على يدي. دفعت الرجل

الذي طالب بالتأمين ودخلت

المستشفى ولحقني وديع مع

مزور إلى تل أبيب «لقضاء

شهر العسل ثم أنفذ العملية

كان علينا أن نقكر في الرد.

أحضرت كتاباً عن رحلات

الطائرات الإسرائيلية من تل

أبيب وإليها. لاحظت أنه يمكن

اصطباد ثلاث طائرات في وقت

على وديع وأعجبته». وهكذا

ولدت في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت، فكرة

«مطار الثورة» الذي حطت به

الطائرات المخطوفة في الأردن.

هل مات وديع حداد مسموماً؟

فى 28 مارس (آذار) 1978

. كانت الخطة التي ألغيت

وتابعت: «تقدم من زوجته

لا يتردد في تقديم خدماته له. إنه نائب مدينة صيدا في البرلمان اللبناني معروف ستعد. ذات يوم طلب من سعد أن يقترح مكاناً يصلح لهبوط طائرة مخطوفة. بحث سعد عن مكان حظى بموافقة حبداد لكن لبلي خالد خشيت أن يكون المكان في متناول الطيران الحربي الإسرائيلي، فصرف النظرعن الموضوع. سينتقل البحث إلى خارج لبنان وستكلف ليلى استقطاب عناصر وتدريبها على خطف الطائرات وهو ما

صواريخ «الموساد» أرجأت شهر العسل

طلبت من ليلى خالد أن زوجته». تروي قصة محاولة اغتبال لكن كان مفترضاً بي أن أكتب تفاصيل العملية التي كان يفترض أن تقودني إلى تل أبيب. كنت أكتب التَّفَاصِّيل



جلال طالباني (غيتي)

والأصدقاء وبينهم عدد من الأطباء للحصول منهم على أموال لتغطية نفقات الأسفار والمهمات. وكان يقول لى قولى لهم إننا نريد أن نشتري بطاقات للسفر. ذهبت مرة إلى الدكتور نجيب أبو حيدر (الوزير اللبناني السابق) فسألني إلى أين يريد وديع أن يسافر. وأجبته طبعاً أنني لا أعرف. أعطونا المصاري ونحن نشتري التذاكر. رُ بطتهما صداقة قوية. في

الواقع كان هناك أكثر من

لإرسالها إلى القيادة حين لفظ وديع حداد آخر أنفاسه دوت الانفجارات». وأضافت: «دفعتني الانفجارات من مكانى وسمعنا صراخ هاني ابن وديع. لم يصب وديع لكن الشظابا أصابت ابنه في أكثر من مكان. تحطم زجاج الشقة وشعرنا بمآ يشبه الاختناق. كانت الخزانة تحترق وتهم بالسقوط على



مناصب قيادية في «الجبهة

الشعبية» وشاركت في

نشاطات متلاحقة لتعزيز دور

المرأة الفلسطينية. ولدت ليلي

في حيفا في 1944 ونزحت مع

أهلها إلى لبنان بعد النكبة

وأقامت في صور وصيدا

وبيروت قبلّ أن تذهب لاحقاً

غداً حلقة ثانية

إلى الكويت.



ليلي خالد على جدار الفصل الإسرائيلي في بيت لحم بالضفة الغربية (غيتي)

لبنان: نواب المعارضة يرفضون المشاركة

في جلسة تشريعية قبل انتخاب رئيس

بيروت: بولا أسطيح

أثارت الدعوة التي وجّهها رئيس البرلمان

اللبناني نبيه بري إلى هيئة مكتب المجلس

النيابي للاجتماع يوم غد الاثنين للاتفاق

على جدول أعمال جلسة تشريعية انتقادات

قوى المعارضة وعلى رأسها حزبا «القوات»

و«الكتائب» ونواب «التغيير» وعدد من النواب

المستقلين الذين أصدروا يوم أمس بياناً حمل

توقيع 45 منهم أعلنوا فيه مقاطعة الجلسات

التشريعية في ظل الفراغ الرئاسي «لأنها مخالفة

الوطنى الحر» الذي قد يشارك في الجلسة

التشريعية التى ستقر قانون ضبط السحوبات

والتحويلات المصرفية (الكابيتال كونترول)

وتمديد ولاية مدير عام الأمن العام اللواء عباس

على أساس أنها تجتمع بغياب رئيس الجمهورية

وقال مصدر نيابي في «الوطني الحر»

واحتدم السجال بين حزب «القوات» و «التيار

«اهتزازات» طارئة في الأسواق المالية والاستهلاكية

مصارف لبنان تتجه للإقفال الكامل رداً على «مماطلة الحكومة»

بيروت: علي زين الدين

بالكاد، يلقى إضراب المصارف اللبنانية القليل من الاهتمام، بعدما استحوذت أهوال الطبيعة واهتزاز المنازل في لبنان عدة مرأت هذا الأسبوع على الأولوبات، وسط ازدياد المخاوف والبحث عن أنجع سبل الوقاية حال وقوع الأسوأ.

ويأمل المصرفيون، مع الإقبال على الأسبوع الجديد، أن ترتقي محفزات الأضراب المعلن إلى اهتمام حكومة تصريف الأعمال واتصالات رئيسها نجيب ميقاتي، طبقاً للوعود غير المعلنة أثناء لقائه مع وفد من مجلس إدارة جمعية المصارف، بالسعي لدى مرجعيات السلطة القضائية لارساء صيغة مرنة تراعى الُظْروف الاستثنائية القائمة في البلاد، وغير القابلة لأى «تجاوز أو تعسّف» في البتّ بدعاوي بعض المودعين ضد مصارفهم، وربثما يصدر مجلس النواب قانون وضع الضوابط الخاصة على السحوبات والتحاويل (كابيتال كونترول) الذي سيصبح السند القانوني لهذه الشكاوي.

ووفقاً لتَّاكبدات مسوَّول مصرفي كبير تحدث لـ «الشرق الأوسـط»، فإنه ومع افتراض عدم تحقيق تقدم في ترجمة الوعود الحكومية، يمكنّ التقدير بأن رجوع المصارف عن قرارها سيصيبها بالضرر في المكانة كسواة للقطاع المالتي، وفي السمعة المحلية والخارجية

لبنانيون أمام فرع مقفل لأحد المصارف في بيروت (رويترز)

التى تعرضت أساساً لتشوهات كسرة ومقصودة خلال سنوات الأنهبارات المستمرة، منذ خريف عام 2019. وهذا ما قد بدفعها إلى تصعيد أكبر قد يطال وقف تشغيل الصرافات الآلية، وأي مهمات طارئة تم عزلها عن قرار الإضراب العام. علماً بأن فاعلية الإضراب مرشحة للارتفاع من محدودة إلى اضطرابات وتوترات مع اقتراب مواعيد صرف الرواتب قبيل نهاية الشهر؛ حيث يتضاعف حجم الأعمال والمهام الداخلية لمواكبة المصروفات وضنخ النقود. وإلى

أمام أجهزة الصرف الآلي. ونوّه العديد من الموظفين

حين نضوج تسويات مرضية في القطاعين العام والخاص تكفل تبرير الاستثناءات الطارئة التى تعتمدها البنوك في إدارة السبولة المتقلصة باللبرة الأوسط» أجواء مغايرة في صفوف المواطنين وتجار الأسواق الاستهلاكية، لدرجة أن الكثيرين يتنهم اكتفوا بايتسامة مصطنعة تستر ما پشعرون به من خوف وبرد وحزن في وقت واحد. بلإن بعضهم تهكم على إضراب البنوك المستجد، فيما هم أسرى الطوابير

وبالدولار، رصدت «الشرق جوهرياً لعدم الاكتراث من قبلهم. إذ ما دامت أجهزة الصرف الآلي عاملة، فهي ستغطى ما تبقى منّ قلىل السحوبات الشهرية المتاحة. ويستدل من حجم المبادلات النقدية عبر منصة «صيرفة» على انحدار إجمالي التداول من مستويات تتراوح بين 40 و50 مليون دولار، إلى نحو 22 مليون

السيولة وفق نظام الحصص الشهرية للمودعين وسداد الرواتب للعاملين، ولا سيما منهم والمودعين في البنوك، بأن توقيت تنفيذ إضرات المصارف بعدد أتام من صرف الرواتب، أضاف سيباً للحصول على تأشيرات سفر، وكذلك الراغبون بإعادة هيكلة

الأرقام لا تعكس حجم عمليات

بيع للدولار لصالح الأفراد عبر

التنوك والشركات، باعتبار أن

البنك المركزي الذي يدير المنصة

يسجل عليها كامل العمليات

بيعاً وشراء، وبما يشمل عملتاته

الخاصة التى يشتري بها الدولار

من صرافين محددين وشركات

تحويل أمتوال، علماً بأن سعر

الدولار ارتفع أيضاً على المنصة

واسع، أن المؤسسات كانت فعلماً

في وضعية شبه إقفال متصاعد

قبُّل إعلان الإضراب، وتقتصر

خدماتها على صناديق ضخ

الشهر الحالي، أقل من 25 في

المائة من القيمة السوقية للدولار".

يضاف إلى أسباب عدم تأثير إضراب المصارف بشكل

ليصبح 43,6 ألف ليرة.

لـ«الشرق الأوسط» أن «لا قرار نهائياً بعد نحو 400 ألف من موظفي القطاع بالمشاركة والقرار سيحسم بعد اجتماع هيئة . المكتب؛ إذ إننا نصر ألا يكون جدول الأعمال العام والمتقاعدين. أما الزيارات فضفاضاً لتمسكنا بتشريع الضرورة ورفضنا المتاحة للعملاء فهي بالأغلب الاستمرار بالتشريع بشكل طبيعي». تشمل الشركات التي لا يستطيع ويصر بري على مشاركة «الوطني الحر» مندوبوها إتمام معاملاتهم عبر بالحلِّسة تمسكاً د«معثاقبتها» أي بتَّحضور أجهزة الصرف، أو الأفراد الذين مسيحي نيابي وازن. وحسب المعلومات فإن يطلبون إفادات بحساباتهم رئيس «التيار» النائب جبران باسيل ولدى مفاتحته بالموضوع قبل فترة بدا متجاوباً مع قروضهم القائمة سابقاً، عبر التمديد للواء إبراهيم الذي تجمعه به علاقةً جيدة، لكنه أصر على أن يتضمن جدول الأعمال سداد أقساط مستحقة أو كامل المبلغ المتبقى؛ بغية الاستفادة من قانون «الكابيتال كونترول». فروقات أسعار الصرف الرسمية، وشن رئيس «القوات» سمير جعجع هجوماً لاذعاً على باسيل لنيته المشاركة بالجلسة وقال: والتى تماثل حالياً بالليرة، ورغم «طيلة الأشبهر الماضية هاجم باسبيل الحكومة رفعها 10 أضعاف بدءاً من أول

إمكانية الاجتماع في الحالات الطارئة، بينما نراه اليوم يحضِّر نَّفسه للمشاركة في حلسة تشريعية لم يعطِ الدستور حقاً بالتّئامها». وأضاف: «يئس هذا الزمن الذي لم يعد فيه ميزان للمنطق والتصرُّف السليم».

وردُّ التيارُ الوطنيُ الحر في بيان على جعجع، قائلاً: «مشكور السيد سمير جعجع . لحرصه المداغت على موقع الرئاسة. لكن حيدًا لو منّ على اللبنانيين بحرصه هذا في السنوات الرئاسية الست التي لم يترك معولاً الا واستخدمه هدماً وتنكيلاً وتدميراً بموقع الرئاسة وصلاحيات الرئيس، لا لسبب إلَّا أحقاده الشخصية». وانتقد بيان «التيار» جعجع واتهم «القوات» بالمشاركة في جلسات «تشريع الضرورة» في مرحلة الفراغ الرئاسي بين عامي

وعادت الدائرة الإعلامية في «القوات» فردت أمس على «التبار» معتبرة أنه «لا يصح ادعاء الحرص على موقع الرئاسة في رفض انعقاد جلسة لحكومة تصريف الأعمال حتى لو توافر بند الضرورة مقابل التفاوض على تهريب جلسة تشريعية شرط تمرير قرارات وتعيينات تحاصصية فئوية».

وأكد الخبير الدستوري المحامى الدكتور سعيد مالك في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن الحكومة ولو كانت حكومة تصريف أعمال باستطاعتها أن تجتمع بحالات استثنائية وطارئة ولبت وضرورية، أما فيما يتعلق بعمل مجلس النواب في ظل الشغور الرئاسي، فالمادة 74 من الدستور واضحة وتقول إنه عند خلو سدة الرئاسة يُعد مجلس النواب منعقداً حكماً حتى انتخاب رئيس. كما أن المادة 75 تشير إلى أن المجلس الملتئم لانتخاب رئيس هو هيئة ناخية لا تشريعية ، وبالتالي لا يملك الصلاحية ببحث أي موضوع آخر قبل أنتخاب رئيس، عاداً أن «ما يحكى عن تشريع ضرورة مجرد هرطقات في الوقت الذي أعطى الدستور هذه الحكومة دستورية».

رفعت حالة التأهب بعد هجوم القدس... و«الكابنيت» يناقش «سيناريوهات رمضان»

دولار مطلع الأسبوع. ثم إلى 10

و8ملايين دولار على التوالي، في

Ch Sastana

الحكومة الإسرائيلية تحاول ردع العمليات من دون تصعيد التوترات

رام الله: «الشرق الأوسط»

رفعت إسرائيل حالة التأهب في الضفة الغربية بعد عملية يوم الجمعة في القدس، مستبقة حلول شهر رمضان، الذي سيكون التصعيد المحتمل خالاله على طاولة المجلس الأمنى والسياسي المصغر (الكابنيت) هذا الأسبوع. وقالتهيئةالبثالإسرائيلية الرسمية (كان) إن القوات رفعت مستوى التأهب في الضفة الغربية يعدما صدرت تعليمات واضحة بهذا الخصوص.

وطُلب من الجيش الإسرائيلي فع مستوى اليقظة في الضفة، فيما حوّلت الشرطة الاسرائيلية القدس إلى ثكنة عسكرية. واضطرت إسرائيل إلى الدفع

بتعزيزات إضافية إلى الضفة، بما في ذلك القدس الشرقية بشكل لكر مما هو مخطط له.

وكانت تحديثات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، الأسبوع الماضي، أظهرت أن عدد التحذيرات من العمليات قفز خلال الأسابيع الأخيرة ثلاثة

من العام الماضي. وبناء عليه، تقرر أن تستعد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى تصعيد حقيقى خلال شهر رُمضان تما نشمل تجنيد 4 سرايا احتياط تابعة لقوات «حرس الحدود» من أجل تعزيز عناصرها فى المسجد الأقصى في مدينة القدس، وإجراء تدريب يحاكى اقتحاماً للمسجد في مواجهة اضَّطرابات محتملة، إضافة إلى تعزيز قوات الجيش الإسرائيلي ميدانياً في الضفة عبر نشر وحدات هجومية ميدانية لصالح إحباط عمليات ومحموعات مسلحة، ثم اضافة

تعزيزات من كتيبتين أو ثلاث.

عشية رمضان وزيادتها مع دخول الشهر، لكن عملية القدس دقت ناقوس الخطر في تل أبيب، وأجبرتهم على التحرك مبكراً.



والمخاوف الرئيسية لدى الأجهزة الأمنية هي أن تتوسع العمليات خيلال شيهر رمضان خارج الضفة والقدس. وكانت تنوي الدفع بكل هذه التعزيزات وكان حسان قراقع (30

حى «راموت» الاستيطاني في

عاماً)، من العيساوية في القدس مجموعة من المستوطنين اليهود مواطن يهودي مسلح على قتله. الشرقية، وصل، الجمعة، إلى كانوا ينتظرون في محطة وجاء الهجوم في ذروة توتر للحافلات؛ فقتل طفلاً وشاباً كبير في المنطقة ومخاوف من قلب المدينة، ودهس بسيارتة وأصاب 6 أخرين، قبل أن يقدم اندلاع انتّفاضة جديدة، ما اضطر والقدس.

رجال أمن إسرائيليون في حي سلوان بالقدس الشرقية أول من أمس (أ.ف.ب)

الأميركيين ودولأ إقليمية مثل مصر والأردن إلى التدخل، في محاولة لفرض تهدئة في الضفةً

وقال مسوول سياسي إسرائيلي كبير: «القدس كالمعتاد تشتعل عشية رمضان، ونحن نفهم أن الأحداث لم تندلع بعد». وتحاول الحكومة الإسرائطية، بحسب المسؤول رفع مستوى، التأهب واتخاد إجراءات صارمة لردع العمليات، لكن بطريقة لا تصعد التوترات

وفى الوقت الذي أمر فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بزيادة الاعتقالات والتحقيقات وتعزيز الجهود الاستخباراتية وهدم منزل منفذ العملية، قرر وزير الدفاع بوأف غالانت فرض عقوبات مالية على 87 فلسطينياً من سكان مدينة القدس يتلقون أموالاً من السلطة الفلسطينية (رواتب). جاء ذلك قبل حلسة لـ«الكاننت»، ستناقش هذا الأسبوع الوضع خلال شهر

وقال مسؤول سياسي إسرائيلي، إن المناقشات ستتناول

الاستعدادات والسيناريوهات

التى يمكن أن تطرأ خلال شهر رمضان باعتباره أحد عوامل تفجير الأوضاع في كل عام، خصوصاً أنه منذ بضعة أعوام يتداخل مع عيد الفصح اليهودي. وبحسب المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت أحرنوت»

رون بن يشاي، يوجد 3 عوامل قد تؤدي إلى مزيد من تفجر الأوضاع في شهر رمضان، وهي المواجهات المستمرة في الضفة والقدس بطريقة ستتواصل معها العمليات الانتقامية، والفوضى السياسية في إسرائيل وما يصاحبها من تصريحات من سعض الوزراء مثل وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، التي تخلق جواً من الاضطراب والتوتر. والعامل الثالث استمرار تحریض حرکة «حماس» علی شبكات التواصل الاجتماعي. وقالت «بديعوت» إن الأجهزة

الأمنية الإسرائيلية متنبهة لكل ذلك، بما يشمل أيضاً «المحرضين» عبر شبكات التواصل الاجتماعي، الذين سيخضعون لاعتقالات وتحذيرات مع وصول رمضان.

«وكالة بيت مال القدس» تعلن مشاريع للدعم الاجتماعي

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلنت وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس، برنامج عملها في القدس لعام 2023، الذي يتوزع على مشاريع الدعم الاجتماعي والتنمية البشرية والصّحة، والتعليم والأعمار، والتّحارة، والزراعة، والتنشيط الثقافي والفني، والإعلام، والرياضة، والشباب والطفولة، بموازنة تقارب 3,4 مليون دولار.

وذكرت وكالة بيت مال القدس في بيان، أمس (السبت)، أنها خصصت ميزانية بمبلغ 600 ألف دولار لاحتفالية اليوبيل الفضى، ممولة بالكامل من قبل المملكة المغربية، وهُـى الفعاليات التي انطلقت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، وتستمر على مدى عام 2023، برعاية رئيس لجنة القَّدسَ الملك محمَّد السادسُ، تحت شعار «انطلاقة جديدة لترسيخ مكانة القدس ومركزها الديني والحضاري».

وبحسب البيان، تحظى مشاريع الدعم الاجتماعي في خطة الوكالة لهذا العام، بأولوية خاصة لمساعدة بعض فئات المجتمع المقدسي في تجاوز آثار جائحة «كوفيد - 19»، وتداعيات ارتفاع الأسعار جراء الأزمة الاقتصادية العالمية، وهي تعتمد في ذلك على خلاصات اللقاء التشاوري الثاني، الذي عقد الشهر الماضى بالرباط في موضوع «أي نموذج للتنمية المستدامة في القدس؟»، بمشاركة الأمناء العامين المساعدين المكلفين ملف القدس وفلسطين يكل من منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، ومرجعيات دينية إسلامية ومسيحية، ورؤساء جامعات، وممثلين عن عدد من المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية في القدس. من جهة أخرى، تشارك وكالة بعث مأل القدس

الشريف اليوم (الأحد)، في مؤتمر «القدس 2023... تعزيز صمود، تنمية واستثمار»، الذي سيقام يمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، بحضور عربى وإسلامي رفيع، وستقدم خلاله الوكالة تقريراً عن حصيلة برامجها وأنشطتها وأفاق عملها بالقدس في المرحلة المقيلة.

يختبر اليوم الأحد إذا ما كان وزير الأمن القومى المتطرف إيتمار بن غفير قوياً، كما روج كما نعته الإسرائيليون أنفسهم، بعدما أعلن أنه سيبدأ التوم عملية الشرقية، رداً على العملية التي

رام الله: كفاح زبون

وقال بن غفير، إن عملية «السور الواقى 2» ستبدأ الأحد لـ«التعامل مع أعشاش الإرهاب في القدس الشرقية».

اليهود قرب مستوطنة «راموت».

وعدً بن غفير أن «الهدف من العملية هو محاربة الإرهاب واجتثاث جذوره، والوصول إلى منازلالإرهابيين، ووقف الإرهابيين قبل تنفيذهم للهجمات».

و «السور الواقي» الذي نفذته إسرائيل في عام 2002 في الضفة الغربية كان عيارة عن عملية اجتياح كبيرة واستمرت عدة أسابيع، استهدفت فيها القوات الإسرائيلية مراكز السلطة والمسلحين الفلسطينيين، وقتلت

واعتقلت وخاضت مواجهات عنيفة

قالوا له إن أكبر الهجمات تمت تحت مراقبته (وهو مسؤول). في بيان لاحق، دعا بن غفير، الشرطة، إلى «إعداد خطط لعملية

وقال مسؤول في الشرطة

وجاء إعلان بن غفير بعدما حاول بداية فرض حصار كامل على العيساوية، الحي الفلسطيني الذي جاء منه منفذ اللهجوم، قائلاً إنه يتوجب على حكومته العمل

في قلب المدن والمخيمات.

نفسه للإسرائيليين قبل أن يصبح بحزم وقوة ضد «الإرهاب». لكن وزيـراً في الحكومة الحالية أو مدير الشرطة كوبى شبتاي، رفض بعد ذلك، أو مجرد «سخيف»، تنفيذ الاقتراح لأسباب متعلقة بالوضع السياسي والأمني ولأسباب قانونية كذلك. وأظهرت «السور الواقى 2» في القدس لقطات مصورة نقاشاً متوتراً بين بن غفير وشبتاي في موقع العملية نفذها الفلسطيني حسين قراقع في القدس. (30 عاماً) في المدينة يوم الجمعة، وقتل خلالها اثنين من المستوطنين

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن شبتاى لا تعجبه ولا يحسن التعامل مع طريقة بن غفير. وأكدت قناة «ريشت كان» أن

مواحهة حادة وقعت بين بن غفير وشبتاي، بعدما رفض الأخير طلب الأول فرض إغلاق تام على العيساوية. وبعد فشله في محاصرة

العيساوية، وُجِه بن غَفير بهجوم من اليمينيين في القدس الذين

السور الواقى 2» فى القدس

وهاجم ضباط شرطة، بن غفير، وقالوا إنه يأخذ قراراته الإسرائيلية كان حاضراً قي اجتماع بدافع اللحظة، ويسحب الخطط

الواقى 2)».

تقييم الوضع، الذي ترأسه بن غفير

بحضور شبتاي، «كان متهوراً،

بعدما طالبنا بالتفكير خارج

الصندوق، وعندما أدرك أنه لا

بمكن محاصرة العيساوية، ضرب

على الطاولة، وقال أطالب بـ (السور



سخرية كبيرة في إسرائيل من وزير «التصريحات على الأرصفة» و«التيك توك»

بن غفير يأمر بـ«السور الواقي 2» في القدس... ومسؤولون يصفون كلامه بـ«الهراء»

بن غفير خلال تفقده مكان عملية الدهس في القدس الشرقية أول من أمس (د.ب.أ) من جيبه، من دون أن يفهم ما

هى العواقب. لكن بن غفير بدا

مصمماً، وأصدر مكتبه بياناً قال

فیه إن بن غفیر «أصدر تعلیمات

للشرطة بتجهيز وإعداد خطط

لعملية (السور الواقى 2) في القدس

الشرقية، بدءاً من يوم الأحد المقبل،

للتعامل مع أعشاش الإرهاب في

القدس الشرقية».

وخطته، وشنوا هجوماً عليه. وقال مسؤول كبير في مكتب نتنياهو لوسائل إعلام إسرائيلية، إن «القرارات بشأن إطلاق عملية مثل (السور الواقي) 1 أو 2 أو 3 أو 4، لا يتخذها هذا الوزير أو ذاك

من فوق رصيف في موقع هجوم». وأضاف واصفاً التصريحات: «إنها وفوراً انتقد مسؤولون هراء».

خطيراً، فهو سخيف مثله». يعد ذلك، امتدت السخرية إلى إسرائيليون، بن غفير وتصريحاته

إن بن غفير هو وزير التصريحات، ويطلق تصريحات فارغة وحعل من نفسه أضحوكة، وذلك قبل أن تدخل مواقع التواصل الاجتماعي على الخُطّ، وتنتشر فيها بكثافة صور نشرها الإسرائيليون لبن غفير يحاكي شخصيات مثل «رامبو» أو

ىتوضىحات. وأضاف: «نتنياهو سيتخذ قراراً بشأن أي عملية بعد إجراء مناقشة أمنية مع الجهات المختصة، وهو لا يرى أن هناك ضرورة لاتخاذ عقوبات حماعية،

وحسبه، فإن بن غفير لم

ئنسق مع رئيس الحكومة أو وزير

الدفاع قبل أن يصرح، وإنه أصلاً لا

يملك صلاحية إعلان ذلك ومطالب

خصوصاً في ظل الجهود لتهدئة الأوضاع قبل شهر رمضان وعيد الفصح اليهودي».

إضافة إلى الحكومة التي ينتمي إليها، سخر زعيم المعارضة الإسرانئيلية، يائير لأبيد، من أوامر بن غفير بشأن عملية «السور الواقى 2»، قائلاً إن وزير «التيك توك» وَ«خيز البيتا» (في إشارة إلى إغلاقه مخابز أسرى فلسطينيين) أمر بشن عملية «سور واق 2» بدون قرار «كابنيت». «إذا لم يكن الأمر

وسائل الإعلام. وقال صحافيون بطل في ألعاب فيديو شهيرة.

تراشق بين الرئيس التركي والمعارضة حول أسوأ زلازل بالعالم خلال 100 عام

فرق الإنقاذ تتشبث بـ «معجزة» العثور على أحياء في «كارثة العصر»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

واصلت فرق البحث والإنقاذ تمسكها بـ«الأمل الأخير» في العثور على أحياء تحت ركام أنقاض زلزالى كهرمان ماراش اللذين ضُربًا 10 ولايات في جنوب وشرق وجنوب شرقي تركياً، مع دخول اليوم السابع (اليوم الأحد)، بينما تبدلت الآمال بين المواطنين في العثور على ذويهم أحياء إلى استخراج جثثهم حتى يقوموا بدفنها، وبالكفاح من أجل مواصلة حياتهم في ظل ظروف قاسية فرضتها عليهم الكارثة.

ويتنما تواصل فرق البحث

والإنقاد محاولاتها ضد عقارب الساعة، وعلى الجانب الآخر تحرى عمليات إزالية أنقاض المباني التي اكتملت أعمال البحث والإنقاذ فيها بعد انقطاع الأمل في العثور على أحداء، تلتهم الساعات ما تبقى من صبر لدى مئات الآلاف من الأشخاص الذين أصبحوا بلا مأوى، يسبب عدم قدرتهم على دخول منازلهم المهددة بالانهيار، جرّاء الهزات الأرضية التي تسببت في سقوط أكتر عدد من الضحايا في الولادات العشر: كهرمان مأراش، هاتاي، أديامان، أضنة، كيليس، عثمانية، مالاطبا، غازي عنتاب، شانلی أورفا ودیار بکر.

وتجحت فرق الإنقاذ في إخراج 5 أفراد من عائلة واحدة من تحت أنقاض منزلهم، بعد 129

ساعة من الزلزال المدمر؛ حيث تمكنت في بادئ الأمر من إخراج الأم وابنتها من تحت الأنقاض في بلدة «نور داغ» بولاية غازى عتتاب، ثم وصلوا بعد ذلك إلى الأب وابنته الأخرى وابنه.

كُما تم إنقاذ رضيع يبلغ من العمر شهرين من تحت الأنقاض في هاتاي بعد 128 ساعة من الزَّلزال، كمَّا تمكن فريق إنقاذ سويسري من إنقاذ رضيعة تبلغ من العمر 6 أشهر ووالدتها من تحت الأنقاض في هاتاي أيضاً. وأصيب أحد رجال الإنقاد أثناء عمله مع فريقه في أحد المباني في هاتاي؛ حيث سقط الحطام علُّهم أثناء عملهم.

وعود إردوغان

واعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن الزلزال الذى ضرب المناطق الجنوبية من بالده، أنه أقوى وأكثر تدميراً بثلاثة أضعاف من زلزال مرمرة عام 1999 المحفور في ذاكرة البلاد، وكذلك من زلزال أرزينجان الذي وقع عام 1939.

وقال إردوغان، خلال تفقده مخيماً للمتضررين من الزلزال بمنطقة كايا بينار في ديار بكر جنوب شرقي البلاد، السبت، إن «الزلزال تسبب في دمار على مُساحَةً 500 كيلومَّتر، وشعر المواطنون به على مساحة ألف كيلومتر»، مشيراً إلى ارتفاع ضُحانا الكارثة إلى 12 ألفاً و848

قتيلاً و80 ألفاً و104 مصابين. وأضاف أنّ مئات الآلاف من المباني في أنحاء جنوب تركيا لم تعد صَّالَّحة للسكن، وأن الدولة سوف تتخذ تدابير لتبدأ في

غضون أسابيع إعادة بناء المدن

المتضررة، كما أعلن تخصيص جميع المساكن الجامعية للمتضررين من الزلزال، والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد في الجامعات حتى الصيف المقبل.

للمتضررين في شانلي أورفا، جنوب شرقى ألبلاد، وطالب المواطنين بمتحه عاماً واحداً لاعبادة بناء المنازل المدمرة في مناطق الزلزال، لافتاً إلى أنّ ولاحقاً زار إردوغان مخيماً الدولة ستمنح ما بين 2000

تركى ناج من الزلزال بين مبان مدمرة في أنطاكيا أمس (إ.ب.أ)

و5000 ليرة شهرياً للمتضررين؛ لإيجاد مساكن بديلة حتى تنتهى الحكومة من إنشاء المساكن في المناطق المتضررة. وكرر أنه وجّه تعليماته إلى وزير التجارة لضبط أي

محاولات لاستغلال الكارثة في رفع الأسعار، كما أن قواتُ الأمنُّ والتحدش تتصدى بكل حزم للصوص وقطاع الطرق، كما تتم متابعة حملات التحريض والشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي لاتضاذ الإجراءات

وتزامنت زيارة إردوغان إلى ديار بكر مع زيارة زعيم المعارضة رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، الذي انتقد حديث إردوغان عن ضخامة كارثة الزّلزال ووصفها بـ «كارثة العصر»، قَائلًا إنه يحاول أن يتوارى خلف هذه الكلمات ليبرر عجز حكومته عن إدارة الأزمة وإدارة البلاد، وعدم قدرتها على الوصول السريع إلى المناطق المنكوبة، بينما كانت البلديات والمنظمات المدندة أسبق إلى تلبية

احتياجات المواطنين. وأشارت وسائل إعلام محلية إلى توقيف نحو 12 مقاولاً في تُركياً بعد انهيار ألاف المباني جنوب شرقى البلاد، وبين الموقوفين مقاول في محافظة غازي عنتاب و11 في محافظة شانلي أورفا، وفقاً لوكالة «أنباء دوغان» التركية.

من حانيه، وصف وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق الإغاثة في حالات الطوارئ بالأمم المتحدة، مارتن غريفيث، الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب تركيا وشمال

هذه المنطقة خلال 100 عام. وعدٌ غريفيث، خلال تفقده المناطق المنكوبة فى ولاية كهرمان ماراش جنوب تركيا، استجابة تركيا للكارثة «استثنائية»، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تعتزم توجيه مناشدة قرساً لعملية تستمر 3 أشهر في سوريا وتركيا.

كارثة تفوق التوقعات

وقالت إدارة الطوارئ والكوارث التركية إن «البلاد تواجه كارثة تفوق بكثير ما تم توقعه، وإننا وجدنا أثناء تحليل زلزالي، الاثنان، أن مدة الزلزال الأول الذي وقع مركزه في بلدة بازارجیك فی كهرمان ماراش بقوة 7,7 درجَّة كانت 65 ثانية، ولذلك كان أثره التدميري فائقاً، وأن الثاني، الذي جاء مركزه في بلدة إلبيستان بالولاية نفسها بقوة 7,6 درجة، كانت مدته 45 ثانية، ما يعنى أن المنطقة اهتزت بشدة لمدة دقيقتين تقريباً، ووقع أكثر من ألفي هزة ارتدادية حتى الأن ولا تزال مستمرة، مشيرة إلى أنه لا يوجد تدفق للحمم البركانية أو الرماد البركاني أو تسرب للنفط أو الغاز في مناطق

وقال المدير العام للزلازل والحد من المخاطر في إدارة الطوارئ والكوارث، أورهان تتار، إن الطاقة المنبعثة من الزلزال الأول الذي بلغت قوته 7,7 درجة

السلطات التركية تتعهد التعرف على كل الجثث وتسليمها لذويها

عائلات ثكلي تبحث عن أحبائها في المشارح



كهرمان مراش (تركيا): «الشرق الأوسط»

بعد انقطاع الأخبار من خالتها، قصدت توباً يولكو، المجمع الرياضي، حيث وضعت الحثث التي انتشلت من أنقاض مدينتها كهرمان مراش، مركز الزلزال الذي بلغت قوته 7,8 درجات، علها تحد حثمانها. هنا، اهترت الأرض، الاثنىن، 75 ثانية، وهي مدة طويلة خلفت خراباً ودماراً هائلين، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير من هذه المدينة في جنوب شرقى تركيا. وقالت توبا بقلق، «سمعنا أن

السلطات لن تحتفظ بالجثث لفترة طويلة، وستنقلها إلى مكان أخر لدفَّتُها. أدَّعو الله أن أُجِدُّها».

تبحث عائلات عن قتلاها فى مشارح مستحدثة فى جنوب تركيا مثل مواقف سيارات وملاعب وصالات رياضية وقد تعهدت السلطات بالتعرف على كل الجثث وتسليمها لذويها.

لطمأنة العائلاتُ الثكلٰي، «ستسلم كلجثة لذويها». وصرح: «لا تقلقوا، نحن نأخذ عينات دم من كل جثة لم يطالب بها أحد».

حتى الآن، انتشلت أكثر من 20 ألف جثة من تحت الأنقاض في تركيا (حصيلة القتلى أكثر من 25 ألفاً مع ضحابا سوربا).

وقال المدعى العام، الذي أرسل تقع صالة الألعاب الرياضية

مسارح الجريمة، لم يرغب في كشف اسمه، لوكالة الصحافة الفرنسية، «نظهر وجوه الجثث للأقارب».

وكان جنود من وحدة الإغاثة

في صالة الألعاب الرياضية

في كهرمان مراش، تجمعت عائلات لإلقاء نظرة على الجثث الموضوعة في أكياس أو تحت بطانيات، علها تجد أحبة فقدوا في الزلزال. وقال محقق متخصص في

تم تعدّاد حوالي ألفَي جثة، وفقاً للتقديرات، لكن مواكب جديدة تستمر في الوصول ناقلة جثثاً

تضررت بشدة في ولاية هاتاي،

لقارنتها بالأقارب» عندما بأتون.

هـذه في محـاذاة حقل شاسع في الضحايا كتبت بخط اليد فوق كل قبر حفر على عجل، بعضها إحدى ضواحى المدينة، إلى حيث لف بوشاح حتى تتمكن العائلات تتوافد شاحنات لنقل الجثث بشكل من تحديد مكان أحيائها في هذه متواصل لتفرغ حمولتها ثم تغادر. وأوضح المحقق: «إذا بقيت المساحة الشاسعة.

ووضعت الجثث المجهولة الجثة مجهولة الهوية، نأخذ الهوية على حدة. يأخذ المحققون من بصمات الأصابع وعينة من الأسنان كل منها عينات ويلتقطون صوراً لها ويدونون ملاحظات. في هذه المقدرة المستحدثة،

وقال پوسف سكمان، ممثل مديرية الشؤون الدينية، إنَّ الجثث المجهولة الهوية موزعة وفق المبانى المنهارة، حيث عثر عليها، مضيفاً: «وهكذا يمكن لـلأقـارب أن يجدوها

بحسب عنوان المتوفى». منجهته، قال وزير الصحة فخر الدين قوجة، الجمعة، إنه عامل أن عتم التعرف على كل الجثث. وأضاف: «نقوم بتحميل صور كل منها في برنامج خاص من أجل مطابقتها»

مع الأقارب. في صالة الألعاب الرياضية، فقدت توبا يولكو الأمل وغادرت قائلة، «أخبرني المسؤول بأنه تم التعرف على كل الجثث». ثم توجهت إلى زوجها، وقالت له «لنعد إلى الأنقاض»... قد تكون خالتها ما زالت هناك.

سوريا، بأنه أسوأ حدث تشهده تعادل طاقة 500 قنبلة ذرية. 25 ألف جندي تركى

يشاركون في جهود الإنقاذ

قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن أكثر من 25 ألف عنصر من القوات المسلحة يعملون في المناطق المتضررة من زلزالي كهرمان ماراش في 10 ولايات في جنوب وشرق وجنوب شرقى البلاد.

وأضاف أكار في تصريحات، السبت، أنه تم تنفيذ 707 طلعات حوية بـ63 طائرة في إطار ممر المساعدة الجوية، تم خلالها نقل 9 آلاف و780 من الأفراد المختصين و 625 طناً من المستلزمات، وأن الطائرات التى تنقل الأفراد والمعدات تقوم بنقل المصابين والمواطنين الراغبين في مغادرة المناطق المنكونة خُلالُ عودتها، وتوحد أبضاً 24 سفينة تعمل في «ممر المساعدة البحرية».

وكانت إدارة الطوارئ والكوارث، قد قالت، في بيان السبت، إنه تم إجلاء ما يقرب من 93 ألفّ شخص، وإن أعمال البحث والانقاذ والاغاثة مستمرة ويشارك فيها أكثر من 166 ألف فرد، مشيرة إلى وقوع 1891 هزة ارتدادية منذ وقوع زلزالى كهرمان ماراش فجر الاثنين الماضى.

وقال نائب الرئيس التركى فؤاد أوكطاي، في ساعة مبكرة السبت، إن نحو مليون و50 ألف مواطن من متضرري الزلزال بقيمون في مراكز إسواء مؤقتة تم إنشاؤها في مناطق الزلزال في أُلولايات العشر المتضررة.

وأشار إلى أن فرق الإنقاذ نجحت خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة في إخراج 67 مواطناً أحياءً من تحت الأنقاض، وأن 31 ألفاً و 254 من أفراد البحث والإنقاذ يواصلون جهودهم في منطقة الزلزال، بمشاركة 12 ألفاً و26 من المعدات الثقيلة وأكثر من 900 رافعة.

وأضاف أن 80 ألف مصاب يتلقون العلاج في المستشفيات، كما تم إجلاء 190 ألف مواطن من المدن المنكوبة إلى مناطق أكثر أمناً.

من ناحية أخرى، احتجزت الشرطة في ديار بكر 29 شخصاً، بعد هتافات مضادة لوزير العدل بكير بوزداغ في ديار بكر ليل الجمعة - السبت، ومطالبته بمغادرة ولايتهم، تعبيراً عن الغضب من البطء الشديد من جانب الحكومة في التعامل مع كارثة الزلزال، وتم إطلاق سراحهم بعد احتجازهم

فتح الحدود بين تركيا وأرمينيا للمرة الأولى منذ 35 عاماً

مخاوف أمنية تعلق الإنقاذ الألماني والنمساوي في هاتاي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أوقفت وكالة الإغاثة التقنية

الألمانية ومنظمة «أي إس إيه أر جيرماني» الإغاثية والحُيش النمساوي أعمال الإنقاذ في تركيا بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة. وقالت المنظمتان الألمانيتان، في بيان أمس (السبت)، إن وضع السلامة في منطقة هاتاي، حسب معلومات مُختلفة، قد تُغير في الساعات الماضية، وإن فرق البحث والانقاذ ستظل في الوقت الحالي في المعسكر الأشاسي

المشترك في مدينة كيريكهانه. وقالت المتحدثة باسم «وكالَّة الإغاثة التقنية» كاتاريناً جاریشت، فی تصریحات لوکاله الأنباءالألمانية (د.ب.أ) في الموقع:

مكانه، يبدو أن سبب ذلك يعود، من بين أمور أخرى، إلى نقص الغذاء وصعوبة إمدادات المياه فى منطقة الزلزال». ً وقال شتيفن باير، مدير العمليات في منظمة «أي إس إيه أر جيرماني»، إنه «يمكن أن نرى أن الحزن يتحول ببطء إلى

«إذا كان هناك دليل واضح على

أنه يمكن إنقاذ شخص ما على

قيد الحياة، فستتوجه الفرق إلى

وتحدثت تمارا شفارتس، المتحدثة باسم مقر وكالة الإغاثة التقنية في بون، عن «مشاهد مضطربة»، مضيفة أن حماية المتطوعين لها الآن أولوية، مضيفة أن الفرق لا تنزال في

وتصاعدت الشكاوي من غياب التنسيق وعدم القدرة على الوصول إلى المساعدات. وفى مدينة أنطاكيا التي

قال المدرب المساعد لفريق هاتاي المخصصة لحالات الكوارث سبور لكرة القدم، جوكهان زان، التابعة للجيش النمساوي قد لـ«الشرق الأوسط» إن الوضع أوقفوا من قبل أعمال الإنقاذ سيئ جداً وإن أنطاكيا شيه مدمرة في هاتاي أبضاً. وقال الكولنيل بالكامل والناس يحتاجون إلى ليفتنانت بيير كوجلفايس، من القوات البرية النمساوية، أبسط الأشبياء، وإن المتطوعين للعمل في البحث والإنقاد فى تصريحات لوكالة الأنباء تنقصهم أبسط الأدوات خصوصا النَّمساوية «إيه بي إيه»: «هناك المقصات الطويلة المخصصة عدوان متزايد بين جماعات في تركيا. تردد أنه حدث إطلاق لقطع الحديد لمساعدتهم في ثقب نار»، موضحاً في المقابل أن عمال الخرسانة والوصول إلى العالقين تحت الأنقاض. الانقاد النمسأويين لا يزالون في الموقع ومتاحين لمزيد من

فتح الحدود مع أرمينيا

إضافة إلى ذلك، فتحت تركيا حدودها مع أرمينيا للسماح بدخول المساعدة الإنسانية

للناجين من الرالزال، ومرت 5 شاحنات محملة بمساعدات عبر معبر أليجان في محافظة أيدر وكانت أخر مرة استخدم

فيها المعبر في 1988 عندما أدخل

الهلال الأحمر التركى المساعدة بعد زلزال في أرمينيا، حسب وكالة «الأناضول». وقال النائب التركى الأرمين جارو بايلان في تغريدة: «دعوناً

نستخلص أي خير من هذه الكارثة الكبرى. لقد أنقذ التضامن الأرواح». وأغلقت كل الحدود العربة بين تركيا وأرمينيا منذ 1993، عقب اشتباكات حينها بين أرمينيين وأذربيجانيين من أصول تركية. واستعادت الحارتان العلاقات الدبلوماسية أواخر عام 2021.



جنود أتراك في هاتاي المنكوبة من الزلزال (أ.ف.ب)

الزلزال اقتلع الأبنية من جذورها

أنطاكيا... المدينة الجميلة «لم تعد موجودة»

أنطاكيا (جنوب تركيا)؛ ثائر عباس

«أنطاكيا مدينة حميلة... انتهت، لم تعد موجودة»، هكذا قالت سيدة تركية كانت تبكى قرب منزلها المتضرر جراء الزلزال الذي ضرب المدينة مطلع الأسبوع، وكانت أنطاكما بن أكبر ضحاياه من بين المناطق العشر التي دمرها الزلزال.

لم تعد أنطاكيا، التي سُكنت باستمرار منذ عام 300 قبل الميلاد، قابلة للحياة الآن. هرب من هرب من سكانها إلى أقارب لهم، أو إلى مخيمات مؤقتة، فيما بقى فيها قلَّة من السَّكان الذين ينتظرون خيارات أخرى قد تقدمها لهم السلطات التركية التي بشكو بعض السكان من أنهآ تباطأت في الاستجابة للزلزل، وهو ما يبرره مسؤول محلى في المدينة بأن اللامركزية فى تركيا ساهمت فى هذا الارتباك. يقول: «في اليوم الأول كلنّا ضربنّا الزلّزال، وكلنا تضررنا منه بالموت والإصابة والتشريد، وربما احتجنا إلى بعض الوقت لاستدعاب حجم الكارثة. فالمدينة قُليت عن بكرة أبيها، ولزمنا بعض الوقت للاستحابة المنظمة بعد التواصل مع الحكومة المركزية التي كانت تتعامل مع واحدة من أكبر كوارث القرن». ويضيف للتأكيد على موقفه، أن مسؤولاً كبيراً أبلغه في صباح اليوم التالي للزلزال بأن «العمل المنظم غير ممكن في هذه اللحظة، لكن على كل شَخص أن يقوم بما يستطيع أن يفعله، لتدبير أموره، ومن ثم المحيطين به». الاستحابة البطيئة تحولت

فى اليوم الثالث لاستحاّنة كبيرة، حيث وضعت السلطات التركية ثقلاً كبيراً في عمليات الإنقاذ، ودفعت بألاف المتطوعين والجنود إلى المدينة التي تحولت خلية نحل لا تهدأ.

الدخول إلى المدينة من بابها الشمالي بات عملية صعبة للغاية مع آمتداد طوابير الشاحنات وسيارات الإسعاف وسيارات تحمل متطوعين من أتراك وفرق أحنيية عديدة يشارك رجالها في العملية. ووضع الدمار الذي لحق بالبنية



جانب من الدمار الذي لحق بأنطاكيا ... وفي الإطار صورة عروسين وكتب بين حطام أحد المنازل في المدينة (الشرق الأوسط)

التموين اللوجيسيتة لتغطية احتياجات من بقى من السكان ومن يعمل في رفع الأنقاض.

الدمار في كل مكان عند مدخل المدينة الشمالي، حيث تكثر المصانع، ومعظمها يعتمد مبدأ الهنغارات التي التوى حديدها بشكل غريب، فدما لا تزال النيران مشتعلة فى بعضها، حيث ينبعث دخان «لا يبعث على القلق»، كما يقول أحد رحال الانقاذ، معتبراً أن

في هذه المصانع، كما قوارير الغَّاز والأكسجين.

ومع الدخول إلى قلب المدينة، يتبين حجم الكارثة الكبير الذي ضرب وسط أنطاكيا من شمالها إلى جنوبها بمحاذاة نهر العاصى، حيث كان التأثير الأكبر للزلزال، فيما كانت الأضرار أخف على الطرف الغربي، لكن في جميع الأحوال لا يبدق أن ثمة منزلاً واحداً قابل

المواد القابلة للاشتعال المخزنة كما يقول عضو في فريق إنقاذ في الأرض فصارت مرتفعة قلب الجبل المجاور نجت من صيني كان يعمل فيها. كأنت المباني في داخل هذا

«الخط الناري» تتَّخذ أشكالاً مختلفة، بعضها انهار بالكامل طبقة فوق طبقة، ويعضها مال «یستریح» علی مبنی مجاور، ومعظم الأبنية التي بقيت واقفة اختفى منها الطابقان الأرضى والأول. أما الأغرب فكانت أبنية اقتلعت من مكانها ورميت جانباً على منازل مجاورة، التحتية ثقلاً كبيراً على عملية الهم الأكبر لدى فرق الإنقاذ كان للسكن بأمان في كامل المدينة، وأعمدة أساس كانت مغروسة

التي لا تهدد أسس البناء، كما إلى جانب ضفة النهر، تغيرت معالم الطريق. أماكن يقول مسؤولون محليون أتراك، خصوصاً أن المدينة القديمة ارتفعت وأخرى انخفضت، التى تسكن طرف الجدل لم وتشققات الأرض توحى ببعض تشهد حجم الدمار نفسه الذي أسرار ما جرى في تلك الليلة، طال الجانب الآخر من النهر. ومعاناة أهل المدينة الذين ومن ضحابا البزلزال أبضأ شُهدوا فحراً قاسياً. تدمرت في «جامع المعراج» الذي يعد من المدينة الكثير من المعالم الأثرية المعالم الحديثة في المدينة. والكنائس القديمة التى تشتهر كما طأل الدمار كنيسة الروم بها،لكن كنيسة القديس بطرس

التاريخية التي تسكن كهفاً في

اليهود القديم الذي تضرر ولم بسقط، لكن الحاجّام الوحيد الدمار، مع بعض التشققات فيه وزوجته قضيا تحت أنقاض منزلهما.

«اهتزت الأرض بنا كما لم نعتد أبدأ... بدأت الأشباء المعلقة تتساقط علينا»، يقول الشاب السوري مهند. ركض إلى غرفة أولاده حملهم وخرج مع زوجته بعد الهزة الأولى. جارة التركي علق في منزله، فالباب لم يفتح. بقول مهند إنه أوصيل عائلته

متعلقاً بِشُرشف رماه إليه جاره، لكن الأب لم يستطع التمسك جيداً يسبب الخوف والاهتزازات المستمرة. سقط الأب من الطابق الثالث. أنقذت بقية العائلة، وأصيب الأب بكسور بالغة، أبمن بمتلك محلاً للحلاقة داخــل أنطاكيا، ويسكن في منزل من دورین، یعیش هو فی الطابق الأول، وجاره السوري فى الطابق الأرضى. مع بدء الـزلـزال، حـاول إيـقـاظ جـاره

جبرانه لمحاولة إنقاذ العائلة.

ولما لم يفتح البأب، كان القرار بنجدتهم من نافذتي المطبخين

المتجاورين. مر الآبن الأكبر

الثاني في الشَّقةُ الْمقابلة، ولمَّا لم يلقُّ اسْتجابة، قرر القَّفرَ من النافذة مع اشتداد الزلزال. قفز ليجد نفسه على الأرض مباشرة، فمنزله سقط بالكامل واختفى الطابق الأرضى جارهم السوري وزوجته بقيا تحت الأنقاض، وأطفالهما خرجوا أحياء مع بعض الإصابات. في مقابل قصص التعاون

الإنسانَّى، كانت السرقات التي تعرضت لها المدينة موضع شكوى السكان الذين بقواً. تعترف امرأة بأنها وعائلتها أخذوا من المحال المجاورة طعاماً ومعلبات، لكن السرقات الفعلية تمت لاحقاً. تقول إنها شاهدت أشخاصاً بجمعون الهواتف وأحهزة الكومبيوتر... وحتى زجاجات «الشاميو» من المحال المنتضررة التي فتح الزلزال أبوابها وجدرانها وتركها عرضة لعمليات السرقة.

ورغم حجم الكارثة، تحاول السلطات المحلية التركية تقدير ما إذا كان ثمة إهمال أو غش وراء سقوط بعض المباني أسرع من غيرها، كحال مجمع «رونـیساس رزیـدنـس» في المدينة، الذي قبضت السلطات على متعهد البناء قبيل مغادرته مطار إسطنيول.

يقول إبراهيم، وهو أحد مقاولي البناء المعروفين في أنطاكياً، إن المدينة بأكملها تحتاج إلى هدم مبانيها وإعادة بنائها وفق أسس حديثة. وهذا الموضوع يكاد يكون الشغل الشاغل للسكان الناجين بعد الأرثوذكس الكبرى، كما كنيس إلى الخارج، ثم عاد مع بعض ذهاب موجة الصدمة الأولى.

«مديدك لنراك».. الوقت يقتل الأمل بإنقاذ المحاصرين تحت الأنقاض

أنطاكيا (جنوب تركيا): ثائر عباس

ساتت عسارة «هسل من يسمعنى؟» واحدة من أشهر العبارات في تركبا مع بدء عمليات الإنقاذ، إثر الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب البلاد، وألقى بآلاف السكان تحت الأنقاض.

تعمل آلات رفع الأنقاض بكثافة في أماكن متفرقة من مدينة أنطاكيا، وعلى مقربة من كل منها بقف أفراد من عائلات المفقودين بقلق واضح مع مرور الزمن الذي يقتل أملهم بالعثور على أحبائهم ىيطء وقسوة.

ومنع كيل سناعية تثمر، يصبح الأمل بالعثور على ناجين صعباً. بعض فرق جرعة أمل. الانقاد المتخصصة غادرت تركيا بالفعل بعد مضى 72 ساعة، يعتبرها هؤلاء الحد الأخير للبحث عن ناجين، لكن الواقع كان مختلفاً، مع تسحيل حالات إنقاذ لسكان قضوا أكثر من مائة ساعة انتشلت بالأمس من أحد المبانى المدمرة في أنطاكيا.

يديه مشكلاً حرف «إكس»

بالإنجليزية كدعوة لجميع الحاضرين لالتزام الصمت. تُطفأ مولدات الكهرباء وآلات الحفر الثقيلة، تقطع طريق السيارات القريبة، ويدعو الجنود الجميع إلى الوقوف في أماكنهم صامتين، حتى بالكاد بتنفس الحضور بعد الاشتباه بوجود أحياء تحت الأنقاض. «هل من يسمعنى؟» يصرخ أحد المنقذين، ويشاركه أحياناً كل من معه لإيصال الصوت إلى أي محاصر محتمل. يسود بعده صمت ثقيل بانتظار . أن بشير حامل الميكروفون السلكى الذي يمده أعمق ما يكون قي فتحات البناء، إلى صوت ما سمعه يكون بمثابة يومئ المنقذ بأنه سمع

شبئاً، بهتف الجميع ويبدأون يد المحاصر، يدعو قائدهم تحت الأنقاض، وآخرها امرأة ويصرخ له أحد المشاركين يرفع أحد عمال الإنقاذ أكثر من مرة، لكن اليد لا تهتز.



بالحفر بأيديهم للوصل إلى المحاصر تحت الركام. يمكّن الحفر المنقذين من رؤية الجميع للصمت مجدداً، بالعربية: «إن كنت تسمعنى حرّك يدك لنأتى إليك»، يكررها يستسلم المنقذ لفكرة



عضو في فريق إنقاذ برتغالي يبحث عن ناجين بين ركام أبنية منهارة في أنطاكيا أمس (إب.أ) وفاة الضحية، وتصعد منجديد. هذه المرة كان الأمل العمال من بين الحاضرين تفصح عن هول ما أصابه.

أهات حزينة من الحضور مفقوداً، وانتهت العملية بقطعة من القماش تستر لثوان، تعقُّمها حركة الحفُّر بسحب حِثّة المحاصر لينقلها بعضاً من الضحية، لكنها أحد المنقذين إن أهات الفرح

تابع سيكون أقل شاناً من الصدمة

الرئيسية بمقدار نقطة واحدة، لكن

الزلزال الثانى الذي بلغت قوته

7,5 درجة على مقياس ريختر في

فى أماكن أخرى، يقول

خرجت بالفعل، مع إخراج سيدة أربعينية من الحفرة

ىقول إنها كانت تستجيب ببطء، لكنها على قيد الحياة، فيهرع بها المسعفون إلى مستشفى ميدانى، ثم إلى

المدن القريبة. وفى مدخل أنطاكيا الجنوبي، يقف مسن تركي محاولاً الاقتراب من مبنى منهار يعمل عليه عدد كبير من المنقذين، لكن أحد رجال الأمن يحول دون اقترابه إلى ما خلف خط الإنذار الأصفر.

نسأله عما تفعله هنا، فيقول والدمع في عينه: «أخى الأكبر موجود هنا ولا يسمحون لى بالاقتراب».

تتدخل شقيقته لتؤكد أنها سمعت أنه على قيد الحياة، لكن الأمل يتضاءل مع مرور الساعات. يعود أحد رجال الإنقاذ، لكنه لم تحمل معه أي بشرى أو أخبار تثلج قلوب المنتظرين، أو على الأقل تعطيهم إجابة شافية.. لا احالة، فيستمر الحزن

في الجانب الآخر من

مغطى بالغبار، يجلس إلى جانبه عسكرى تُرك في حال من التعب والإعياء. يقول الجندى إن القط له، سيارة إسعاف أخرى تنقلها وإنه أتى للبحث عنه فوجده باتجاه مستشفى في إحدى بعد أن غادر أهله منزلهم

الشارع، يلفتك صوت قط

يصدر من قفص للعصافير.

القط بحالة حيدة، لكنه

ونجوا من الزلزال، تاركين خلفهم قط العائلة المحيب. عاد الجندي لإنقاذه فوجده، لكن تركه جانباً للمشاركة في عمليات الإنقاذ في المبنى الذي يقيم فيه، علّه يجد بعضاً من ذكرياته أو أحد جيرانه المفقودين.

فى شرق المدينة يتكرر المشهد نفسه. فريق إنقاذ من جنوب أفريقيا يحاول جاهدأ أن يلتقط إشارة حياة من تحت أنقاض مبنى كبير مدمر ىالكامل.

يرفض أحد المنقذىن الحدثث عن أمل بوجود أحياء أم لا كونه «غير مخول له بالتصريح»، لكن مواطناً تركياً يقف إلى جانب المبنى يقول إن ثمة أحداً في الداخل، لكنهم لا يعرفون أين هو بالتحديد، ويخشون أن تؤذيه عملية الإنقاذ.

هل يتكرر سيناريو زلزال صدع شمال الأناضول؟

تطيل إخبارك

القاهرة: حازم بدر

كان الزلزال الذي شهدته خلال القرن العشرين؟ تركيا وسوريا فجر الاثنين الماضي، الأقرب في قوته لزلزال عام 1939 التاريخيّ، رغم اختلاف

> ووصلت قوة زلزال عام 1939 الـذى كـان مصدره «صـدع شمال الأناضول» إلى (7,9 درجة)، بينما

هي «صدع شرق الأناضول»، فهل يتكرر سيناريو زلازل صدع شمال الأناضول، التي شهدتها تركيا يقول الخبيران الفرنسيان

جاء زلزال الاثنين الماضي، الذي

كانت قوته (7,8) من منطقة أخرى

المتخصصان في الـزلازل، رومين جولفى من جامعة غرينوبل ولوران جوليفيت من جامعة السريون، إن «صدع شمال الأناضول، تمزق مثل سقوط صف من الدومينو في سلسلة من الزلازل التي بلغت

طُوال القرن العشرين، ويخشى أن تكون تركيا على موعد خلال السنوات المقبلة مع عدد كبير من الزلازل». واعتبر الخبيران في مقال

قوتها 7 درجات، والتي انتشرت

نشراه الجمعة في موقع «ذا كونفرسيشن»، أن الزّلزال الثّاني الذي شبهدته منطقة وسبط تركيا بعد نحو 9 ساعات من الزلزال الأول، هو تأكيد على أن الزلازل قد تتعاقب، رافضين وصفه بـ«الهزة الارتدادية».

الساعة 1:24 مساء، لا يتفق مع رئيس قسم الرلازل في المعهد وأوضح الخبيران أن الهزات هذا النمط الذي تم التحقق منه الارتدادية هي رد فعل معروف إحصائياً منذ عام 1894 لألاف بعد الزلازل، لكنها تكون أقل قوة. الزلازل حول العالم، لذلك فهو ليس وقد لاحظ عالم الزلازل الياباني هزة ارتدادية ولكنه زلزال ثان، كما الرائد فوساكيشي أوموري، عام 1894 انخفاضاً بطَّيئاً ولوغاريتيا أكد العالمان. فى عدد الهزات الارتدادية بعد وقوع الزلازل. والمعروف وفق ما رصده أوموري، أن حجم أكبر

وأضافا: «هو زلزال ثان، لأن حجمه كبير جداً، ولأنه حدثً على درجة إلى صدع شرق الأناضول، كما يتضح من شكل تموج الهزات الارتدادية التي أعقبته».

صدع يبدو أنه موجه بزاوية 45 الطاقة التي كانت تنمو على ويتفق شريف الهادي،

وليس مجرد هزات ارتدادية. ويـشـرح الـهـادي، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: «الزلزال يحدث عندما ينزلق صدع، أي كسر في الكيلومترات الأولى من قشرة الأرّض، وبسرعة، فى غضون ثوان، يطلق فجأة

القومى المصري للبحوث الفلكية

والجيوفيزيقية، مع ما ذهب إليه

الخبيران الفرنسيان، مؤكداً أن

الزلازل قد تتسبب في زلزال أخرى،

التكتونية، وعندما يحدث هذاً، تؤدى الطاقة المنبعثة إلى اهتزاز الأرض (الزلزال)». ويضيف: «هناك زلازل يرتبط بعضها ببعض، فعندما بنكسر الصدع، تطلق الزلازل جزءاً من الطاقة وتعيد تنظيم جزء منها

مدى عشرات إلى مئات السنين

بسبب الحركة البطيئة للصفائح

فى قشرة الأرض، ما قد يؤدي إلى حدوث زلازل جديدة». ويشير إلى سلسلة الزلازل

التي بلغت قوتها أكثر من (7

درجات) والتي انحدرت من الشرق إلى الغرب لنحو 800 كيلومتر على مدار القرن العشرين على طول صدع شمال الأناضول، لذلك فإن زلزال الاثنين هو تذكير مؤسف بأن تركيا يمكن أن تضرب بشدة في سنوات مقطة».

ويؤكد الهادى عدم وجود وسيلة لمواجهة هذه الزلازل سوى الاستعداد بالبنية التحتية المقاومة للزلازل، مشيراً إلى أنه بعد زلزال الاثنين لا بوجد محال لبناء لا يكون مقاوماً للزلازل. الزلزال في صور

القرني قال لـ الننترق ﴿ الأوسط: 4 آلاف متطوع جاهزون للمساعدة بالتنسيق مع الهلال الأحمر السوري «مركز الملك سلمان للإغاثة»: جسر جوي خلال ساعات إلى حلب

كشفت مصادر سعودية لـ«الشرق الأوسط» عن تنسيق جار لتسبير رجلات سعودية اغاثية مناشرة إلى مدينة حلب السورية، لتقديم المساعدات الطبية والإيوائية والبحث والإنقاذ لمتضرري الزلزال المدمِر، الذي ضرب سورياً وتركيا وخلُّف آلاف القتلى والجرحي.

كما تستعد السعودية خلال الأسام المقبلة، وضمن خطط ممنهجة، لإرسال آلاف المتطوعين من الأطباء والممارسين الصحيين، والمختصين في مجالات الطوارئ والبحث والإنقاذ، للمساهمة في مساعدة المتضررين من الزلزال.

وأكد الدكتور عبد الله المعلم، مدير إدارة المساعدات الصحية د «مركز الملك سلمان للإغاثة . والأعمال الانسانية» استمرار الجسر الإغاثى السعودي لمساعدة المتضررين في تركيا وسوريا، تنفىذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولى العهد.

وكشف المعلم في حديث خاص لـ«الشرق الأوسطّ» عن جهود لتسيير رحلات إغاثية مناشرة إلى المقبلة، بعد استُكمال التنسيق مع بالإضافة إلى المواد الطبيّة الهلال الأحمر السوري.

وقال في رد على سؤال حول وصول الفرق الطبية السعودية إلى الجانب السوري: «نحن الآن في طور فتح المعابر وسيصلون قريباً بإذن الله، كما نفكر الأن في تسيير طائرات مباشرة خلال الساعات المقبلة إلى مدينة حلب بعد إنهاء

أطنان من المساعدات السعودية لمتضرري الزلزال في تركيا وسوريا تصل تباعاً للأراضي التركية (الشرق الأوسط)

الهلال الأحمر السوري».

السادسة وصلت أمس مطار غازي عنتاب التركي، وتحمل 98 طناً من مدينة حلب السورية خلال الساعات والبسط والحقائب الإيوائية،

شملت «أجهزة الأشعة الصوتية، المراقبة الحبوبة، العلامات الحبوبة، مراقبة المريض، التخدير، التنفس غرف العمليات الجراحية بكل

أضاف المعلم: «بالنسبة لفرق

بعض الإجراءات في فسوحات الإنقاذ هناك ثلاثة أنواع: الأولى، المنافد والطائرات، وبالتنسيق مع وأشار إلى أن الطائرة السعودية

> المساعدات الإغاثية تشتمل على المواد الغذائية والخيام والبطانيات ولفت إلى أن المساعدات الطيبة

الصناعي، إلى جانب احتياجات

فرق الهلال الأحمر السعودي من أطباء ومساعدين صحيين ومسعفين؛ الثانية، فرق إنقاذ من الدفاع المدنى وتشمل 93 فرداً في كل تخصصات البحث والإنقاذ

تكافة معداتهم الخفيفة والثقيلة والكاميرات الحرارية للبحث عن الناجين؛ أما الثالثة فهي فرق تطوعية طبية مسجلة في منصة مركز الملك سلمان من أطَّباء في جميع التخصصات الجراحية وجراحة الأطفال وغيرها». وفيما تحدث مدسر إدارة

المساعدات الصحية في المُركّزُ عن خطط لإنشاء مستشفيات ميدانية فى وقت لاحق، أكد أن الحالة الراهنة هي للبحث والإنقاذ والعمل على

الموقف، وتوجيهات القيادة بسرعة مساعدة المتضررين جراء الزلزال

الدكتور على القرني، مدير إدارة البرامج التطوعية في «مركز ألملك سلمان للإغاثة والأعمال سوريا وتركيا.

الميدانية الأولى للمتطوعين وصلت بالفعل أرض الميدان للمساعدة طبية وإسعافية وطب الطوارئ ريال سعودي.

المنظري، في مؤتمر صحافي

المرحلة الحادة والوقت الحرج».

مدير الطوارئ الإقليمي الدكتور

ريتشارد برنان، توجيه نداء تمويل من أحل سوريا وتركبا بقيمة 40

مليون دولار. ويعد الزلزال الذي

ضرب تركيا وسوريا إحدى أسوأ

الكوارث التى تشهدها المنطقة منذ

قرن. على جانبي الحدود، تهدمت

ألاف المساكن. وتُكثف فرق الإنقاذ

والإغاثة جهودها بحثاً عن نأجين

رُغمُ انقضاء الساعات الـ72 الأولى

الحيوية، فيما يزيد الصقيع من

السبت: «الإحتباحات هائلة حقاً

وتعتزم المنظمة، وفق ما أعلن

استقرار الحالات، وذلك بما يقتضيه

والدعم النفسى، إلى جانب فرق الإنقاذ، ويتم العمل على تجهيز المُستشفيات الميدانية للتعامل مع

الحالات التي تحتاج رعاية عاجلة».

إنسان، وعليه يتم حالياً وضع

خطط ممنهجة ومهيأة ومجهزة تتناسب مع الحديث ومع التوجيه

السامى لخادم الحرمين الشريفين

4 ألاف متطوع ومتطوعة حتى الآن، الذين يرغبون في تقديم المساعدة

للمتضررين جراء الزلزال الذى

ضرب الأشقاء في سوريا وتركيا،

وفقأ لتخصصاتهم المختلفة سواء

الممارسين الصحيين، والأطباء

فى التخصصات المطلوبة، وهم

ينتظرون التقييم للانطلاق لمواقع

الراغبين في المساهمة وتلبية

توجيهات القيادة بمساعدة الإخوة في سوريا وتركيا، بالتسجيل في

بوابة التطوع الخارجي التابعة

لمركز الملك سلمان للاغاثة والأعمال

الأنسانية، مشيداً بالأعداد الكبيرة

التى سجلت وأبدت استعدادها بكل

شغفٌ ومحية لمساعدة الأشقاء في

خادم الحرمين الشريفين الملك

دوه جي قوله إن الطائرة الإماراتية

الواصلة إلى مطار دمشق الدولى

مساعدات غذائحة وإغاثحة

للمساهمة في إغاثة أهالي المناطق

المتضررة جرآء الزلزال، ويبلغ وزن

للصحافيين، إلى أن عدد الطائرات

التى وصلت إلى مطارات حلب

واللاذقعة ودمشق مع طائرة

السبت 55 طائرة، منها 28 طائرة

هبطت في مطار دمشق الدولي.

وأوضح دوه جي أنه سيتم شحر

مواد الإغاثة التي وصلت إلى مطار

دمشق الدوليّ إلى المحافظات

المتضررة من الزلزال على الفور

من قبل لجنة الإغاثة، لافتاً إلى أن سوريا تقدر هذا التضامن العربي

ووصلت إلى مطار دمشق

أمس، ثلاث طائرات إماراتية

وأخرى مقدمة من منظمة

«اليونيسف» قادمة من الامارات

محملة بمساعدات إغاثية

في محنتها التي تمر بها.

ولفت دوه جي، في تصريح

حمولتها نحو 88 طناً.

وجمعت الحملة التي أطلقها

كل من سوريا وتركيا.

ودعآ القرني جميع المتطوعين

الحدث في سورياً وتركيا».

وأفاد بأنه «تم تسجيل أكثر من

وولى عهده».

أضاف: «كما تعلمون فإن الدقائق الأولى مهمة في حياة أي

> الإنسانية» أشار إلى تسجيل أكثر من 4 آلاف متطوع ومتطوعة حتى الآن، ممن يرغبون في المساهمة في مساعدة متضرريّ الزلزال في وقال القرنى في حديث خاص لـ«الشرق الأوسيط» إن «الفرق

سلمان بن عبد العزيز وولى العهد الأمير محمد بن سلمان للتبرع لمتضرري الزلزال في سوريا وتركياً، في تركيا وسوريا، هناك فرق حتى يوم أمس أكثر من 250 مليون

العالمية لشرق المتوسط أحمد وزير الإدارة المحلية والبيئة معتز

ونحن حالياً قلقون بشأن هذه صباح السبت هي الـ13، وتحمل

الطفل السوري موسى حميدي (6 سنوات) مضمداً بعد نجاته من الزلزال في حلب (أ.ف.ب)

طفل سورى على أنقاض منزل في جبلة قرب اللاذقية (أ.ف.ب)





ناجون من الزلزال يجمعون أدوات منازلهم في حلب (أ.ف.ب)

13 طائرة مساعدات إماراتية لمنكوبي الزلزال عبر مطاري دمشق واللاذقية

وصول إغاثة «الصحة العالمية» ومديرها إلى شمال سوريا

حلب: «الشرق الأوسط»

وصل المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبرييسوس إلى مطار حلب الدولي شمال سوريا، السبت، على مأتن طائرة حملت 37 طناً مترياً من الإمدادات الطبية الطارئة استجابة للزلزال المدمر، وفق ما ذكرت المنظمة في حسابها على «تويتر». وقال غيبرييسوس، فى تغريدة تضمنت صوراً: «أشُّعر بالحزن لرؤية الظروف التي يواجهها الناجون: الطقس المتجمد والوصول المحدود للغاية إلى المأوى والغذاء والماء والتدفئة والرعاية الطيية».

وكان غيبرييسوس قال للصحافيين في المطار: «إنها إمدادات طبية طارَّئة تبلغ نحو 37 طناً مترياً»، موضحاً أنّها «ستسهم في تقديم الدعم الطارئ للأشخاص المتضررين» من الزلزال.

وهده الزيارة هي الأولى لمسؤول أممي بارز إلى سوريا منذ الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا ومركزه تركيا المجاورة، متسبباً

يسقوط 24 ألفاً و290 قتيلاً على المستشفيات ومراكز الإيواء في فى سوريا وحدها، وفق وكالة جراء الزلزال.

ما ذكرت وكالة «سانا»، مع وزيـر الصحة الـسوري حسن

«زيارة الدكتور تيدروس لها أهمية

تقديم الدعم «عبر إحضار المزيد من الأمدادات الطارئة»، مشعراً إلى أن «شحنة البوم (السبت) هي الأولى وستليها شُحنة أخرى غداً»، محملة «بأكثر من 30 طناً مترياً». وشدد على أن المنظمة تعتزم «توفير الإمدادات الطارئة خصوصا تلك المهمة للتعامل مع الصدمات (التروما) لدى الأشخاص المتضررين من الزلزال». وأعرب عن قلقه إزاء تداعيات الـزلـزال، لا سيما لناحية شلّ

الأقل في البلدين، 3553 منهم مدينة حلب التي تضرّرت بشدة

منظمة الصحة العالمية ستواصل

الصحة النفسية».

الخدمات الأساسية على غرار

الصحافة الفرنسية.

المياه. وقال: «الناس معرضون لأمراض الإسهال... ومشكلات صحية أخرى، خصوصاً مشكلات

وقيال غيياش، النذي كيان في استقبال مدير المنظمة لصحافيين وأكد المسؤول الأممى أنّ

كبيرة من نواح عدة، فهو سيطلع أولاً على الواقُّع وما سببته هذه الكارثة». وتمنى عليه «الاطلاع على واقع المشافي وما ينقصها من تجهيزات»، معولاً على قدرة المنظمة على «إمدادنا بها لتقديم الخدمات الصحية المطلوبة». واستنزفت سنوات الحرب الطويلة التى تشهدها سوريا منذ عام 2011 المرافق الطبية، وأدت إلى دمار عدد كبير منها، خصوصاً في المناطق الخاضعة لسيطرة صعوبات الوضع ولا يزال المئات

وجال غيبرييسوس، وفق

غياش ومحافظ حلب على بعض

القصائل المعارضة في شمال غربي تحت الأنقاض. وفى السياق نفسه، وصلت وبحسب منظمة الصحة طائرة إماراتية، السبت، إلى مطار دمشق الدولي محملة بمساعدات العالمية، فإن نحو 50 في المائة إغاثية للمتضررين جراء الزلزال، من المرافق الصحية في البلاد

لتكون بذلك الطائرة الـ13 التي خارج الخدمة، بينما تلُّك التي ترسلها الإمارات. تعمل، تشكو من نقص في المعدات ونقلت الوكالة العربية والطواقم الطبية والأدوية. وقال السورية للأنباء (سانا) عن معاون للمتضررين جراء الزلزال. المدير الإقليمي لمنظمة الصحة

يريدون دفنهم قربهم بعدما قضوا بعيدين عنهم

سوريون يستقبلون أحبتهم جثامين عند الحدود التركية

إدلب: فراس كرم

يستقبل مئات السوريين عند معبر «باب الهوى» يومياً، عشرات الحثامين من أحبتهم، الذبن كانوا لاجئين في الولايات التركية الجنوبية التى ضربها الزلزال المدمر، الاثنين 6 فبراير (شباط)، وتسبب في وفاة الألاف منهم تحت الأنقاض، قيما لا بزال مصير آلاف أخرين مجهولاً حتى الآن.

يقف أبو أحمد (58 عاماً)، وهو نازح من مدينة كفرزيتا بريف حماة، مع عدد من أقاربه، وتبدو على وجوههم علامات الحزن الواضحة، بالقرب من ساحة المعبر، يترقبون قدوم سيارات الإسعاف، التي تنقل حثامن السوريين من الجانب التركى إلى السوري، لتسلم جثامين أقاربهم الذين قضوا تحت الدمار جراء الزلزال الذي ضرب مدينة كراخان التركية، لدفنها في سوريا.

يقول أبو أحمد، إنه «فقد ما ىقارب 40 شخصاً من أقاربه في الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا، منهم 24 شُخصاً بينهم أطفال في مدن جندبرس وحارم وسرمدا شمال غربي سوريا، و16 قضوا في مدن هاتاي وكرخان جنوب تركيا. وهم بانتظار وصول جثامينهم، التي يعمل الذين نجوا من أقاربه من الزلزال



في الداخل التركي، على نقلها إلى سوريا، ليجري دفنهم في شمال إدلب (مؤقتاً)، وذلك نزولاً عند رغبة أبائهم وأمهاتهم وأحبتهم، ونقلهم إلى بلدتهم الأم كفرزيتا، الخاضعة في الوقت الحالي لسيطرة النظام السوري، عندما

تسمح الظروف بذلك». بالقرب من أبو أحمد، تنتظر

أم محمد (52 عاماً) وأقاربها من منطقة تفتناز بريف إدلب، وصول جثمان ابنها محمد ذي الـ23 عاماً، الذي قضى تحت الدمار في مدينة مرعش التركية، التي أصرت على جلب جثمانه ودفنة قريباً منها بعدما فارق الحياة وهو بعيد في غضون العامين الماضدين 3 عنها، وهي تردد كلمات حزينة «ودعتك يا محمد حي وبدي مرّات، وكانت المرة الأخيرة التي

أستقىلك هلق ميت». يقول أحد أقربائها، إن «الشاب محمد، دخل الأراضي التركية قبل عامين، يقصد إكمال دراسته الجامعية (الهندسة)، بعد تعثره بمواصلة التعليم في سوريا. وزار أمه وعائلته

يدفنون قريباً لهم داخل سوريا (الشرق الأوسط) دخل فيها إلى سوريا، وزار أهله، في إجازة عيد الأضحى الماضي، وكانت تلك هي آخر زيارة له إلى سوريا وهو على قيد الحياة». وقال مازن علوش، وهو مسؤول العلاقات الإعلامية في معبر «باب الهوى» الحدودي مع تركيا شمال إدلب، إن «عدد

الشهداء السوريين الذين وصلوا

من الولايات التركية الجنوبي، التى ضربها الزلزال المدمر، عبر معبر باب الهوى بلغ نحو 1000 شهيد، من أطفال ونساء ورجال، وتُنقل جثامين الضحايا، وفق آلية سهلة ومنضبطة، يجري خلالها توثيق اسم الضحية وذويها

الجانب السوري». وبحسب «إدارة الهجرة التركية»: «تُعتبر المدن والمناطق التى تعرضت للزلزال فى الولايات الجنوبية، من أكثر الولايات التي ىقطنها اللاجئون السوريون. وفي مقدمة هذه المدن، تأتى مدينة الذين، يجري تسليمهم الحثامين غازي عنتاب، التي تستضيف 460 ألفاً و150 لاجئاً سورياً، تليها أصولاً عند معبر باب الهوى في

فيها 354 ألفاً، وأورفا 368 ألفاً وأضنة 250 ألفاً. بينما مدن كهرمان مراش وكلس وإديمان والعثمانية ودياريكر وملاطيا، يقطنها نحو 550 ألف لاجئ من مناطق مختلفة في سوريا، وعلى رأسهم أبناء محاقظة حلب ومدن ريف حماة الشمالي، وقد سجلت تلك المدن السورية أعلى حصيلة فى أعداد الشهداء بين اللاجئين السوريين في تركيا جراء الزلزال

مدينة هاتاي وعدد السوريين

ودخلت، السبت، قافلة حديدة مقدمة من الأمم المتحدة، إلى شىمال غربى سوريا، مؤلفة من 22 شاحنة تحمل مساعدات إنسانية، وهى الثانية ضمن برنامج دعم منكوبي الزلزال. وقــّال مــازن عـلـوش: «دخـل

اليوم (أمس) من معبر باب الهوى في شمال إدلب، قافلة حديدة من الأمم المتحدة مؤلفة من 22 شباحنة محملة بمختلف المواد الإغاثية والطبية، للمتضررين من الزلزال، وجرى تسليمها للمنظمات الدولية الشريكة (هاند أند هاند) والإغاثة الدولية».

بينما جرى تسليم منظمة «وطن» كميات من المساعدات الإعاثية واللوجيستية لتوزيعها فى أقرب وقت للمنكوبين والمتضررين من الزلزال.

تظاهرات منددة بالنظام الإيراني في أنحاء العالم

لندن: «الشرق الأوسط»

نظم الآلاف من الإيرانيين المقيمين في الخارج، مسيرات منددة بالنظام الإيراني، دعماً للاحتجاجات التي تطالب بإنهاء مسيرة الحكام الحاليين في البلاد، حسبما أظهرت مقاطع الفيديو على شبكات التواصل الأجتماعي. وبدأت المسيرات التي دعسا إلىها المعارضون في أستراليا، ونيوزيلندا، قبل أنّ تصل إلى العواصم الأوروبية، وتشق طريقها من هناك إلى كندا والولايات المتحدة، على غرار جميع المسيرات المؤيدة للاحتجاجات التي جمعت شمل الإيرانيين في المنَّفي خلال الـ5

وفى العاصمة الفرنسية، باريس، أجتمع الإيرانيون قرب برج إيفل، ورددوا شعارات منددة بالمؤسسة الحاكمة في إيران. ونظم الإيرانيون تظاهرات في مدينة بولونيا الإيطالية. وردد المشاركون أغنية «براي» (من أجل) للمغنى شروين حاجي بور، التي تحولت نشيداً للمحتجين، والذي أحرز جائزة «غرامي» العالمية في فئة الأغنيات التى أحدثت تغييراً

أشهر الماضعة.ّ

ومن المقرر أن تحشد منظمة مجاهدي خلق المعارضة اليوم (الأحد) أنصارها في باريس. وفي مدريد، قامت مجموعة

من الإسرانيات بأداء حركات رمزية، عندما ارتدين أكفاناً ملطخة بالدماء، ورفع بعض المشاركين صورة 4 محتجين أعدمتهم السلطات أثناء محاولة القضاء على الاحتجاجات. وفي ألمانيا، اجتمع الإيرانيون

في مدن مونستر ودوسلدروف وهامبورغ، ورددوا شعارات والأكراد والبلوش والتركمان.

لندن: «الشرق الأوسط» تدعو الإبرانيين للوحدة، وتطالب الحكومات الغربية بممارسة الضغط على النظام.

نظمت السلطات الابرانية

مسترات حاشدة بمشاركة الآلاف

من أنصار النظام في إحياء الذكري

الــ 44 لثورة 1979، في وقت جدد

فيه الرئيس الإيراتي هجومه

على الاحتجاجات الشعبية التي

تشهدها البلاد منذ سبتمبر

(أيلول) الماضي، ما أسفر عن مقتل

أكثر من 500 متظاهر في حملة

القمع التي شنتها الأجهزة الأمنية.

ومدن إيرانية عدة في مسيرات

راجلة؛ لإحياء ذكرى سقوط نظام

الشاه، بعدما اقتصرت في العامين

الماضيين على مسيرات سيّارة

ودراجات نارية بسبب «كوفيد -

نقلت «وكالة الصحافة القرنسية».

«الموت لأميركا» و«الموت لإسرائيل».

وعلى غرار السنوات الماضدة

عرضت قوات «الحرس الثوري»

نماذج من صاروخي «عماد»

و «سجّيل» الباليستيين، وطائرة

الإيراني الأول (الخميني) وخلفه،

علَّى خَأَمنتُى، إضافَة إَّلَى قاسم

ورفع المشاركون صور المرشد

مسيّرة من طراز «شاهد 136».

وردد المشاركون هتافات منها

ونزل الآلاف إلى شوارع طهران

وشيارك العشرات من المتظاهرين في أوسلو، رافعين العلم الإيراني الوطني السابق، الذي يرمز إلى تأييد ألإيرانيين لنظام الشاه. أما في كوبنهاغن، فقد اصطف المئات أمام قبور رمزية تحمل صورة المحتجين في وقفة أمام السفارة الإيرانية. وفيَّ استوكهولم، تحدى الإيرانيون العرد، لُلْمشاركة في مسيرات منددة بالسلطات.

وفي إسطنبول، ردد مجموعة من معارضي الإيرانيين هتافات مؤيدة للاحتجاجات.

وناقش 8 من المعارضين

الإسرانسين في النضارج سيل توحيد المعارضة المتشرذمة يوم الجمعة. وقالت شيرين عبادي، الحائزة على جائزة نوبل في رسالة عبر الاتصال المرئي إلى تجمع شخصيات معارضة بارزة بجامعة جورج تاون بواشنطن: «الجمهورية الإسلامية لا تزال موجودة بسبب خلافاتنا، وعلينا أن نضع خلافاتنا جانباً حتى نأتى إلى صندوق الاقتراع»، حسب «رويترز».

ولدى سواله عن سبب وجود زعيم كردي واحد فقط بين الثمانية، قال رضا بهلوي، نجل شناه إيران المخلوع: «لا داعى لانتظار دُعُوة للمشاركة... هذة

حافلة مجانبة!». والمعارضة الإيرانية منقسمة منذ وقت طويل إلى عدة فصائل في الداخل والخارج، ومنهم الملكيون والجمهوريون والعساريون والمنظمات التي تجمع الأقلبات العرقبة بما في ذلك العرب والأتراك الآذريون

وكانت المسيرة المركزية في طهران نحو ساحة أزادي (الحرية) الوحدة الصاروخية في «الحرس» أمير علي حاجي زاده، وقائد الشرطة الإيرانية أحمد رضا رادان، التى تعد من أبرز معالم العاصمة وتحمل رمزية كبرى، إذ تدفق إليها ورئيس الجهاز القضائي غلام الآلاف من الشوارع المحيطة وهم حسين قالىداف. يلوّحون بالعلم الإِيراني، وفق ما

أزمة المشروعية

واعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي المسيرات تجديدأ لـ«البيعة» للجمهورية الإسلامية في مواجهة احتجاجات تشهدها منذ أشهر. وأعاد التذكير بما ورد على لسان المسؤولين الإيرانيين حول اتهام «أعداء» الجمهورية الإسلامية بالوقوف خلف الاحتجاجات التي يعتبرون جزءأ كبيراً منها بمثابة «أعمال شغب». وبينما كان التلفزيون الإيراني يبث كلمة الرئيس

سليماني، العقل المدبر للعمليات الخارجيّة في «الحرس الثوري»، الذي قضى بضربة أميركية مطلع الإيراني مساشرة، اخترقت وتناقلت المواقع الإيرانية محموعة متسللين إيرانيين تدعى صوراً من مشاركة الرئيس السابق، «عدالة على» موقع التلفزيون حسن روحاني، وقائد «الحرس الإيراني لمدة 40 ثانية. الشوري» حسين سلامي، وقائد

للمشاركة في مسيرة مناهضة قوات الأمن. للسلطة الخميس المقيل. وظهر شعار «الحرأة، الحياة، الحرية» على الشاشية، قبل أن تظهر صورة خامنئي وهي تحترق. وكُتب إلى جانبها (الراعي الكذاب). وتُظُهر تحتها عبارةً «دماء شيابنا،

تتساقط من مخالبك». وكانت الاحتجاجات «بيت القصيد» في خطاب رئيسي، وخصوصاً في ظل أزمة المشروعية التى تواجه المؤسسة الحاكمة بعد الانتفادات الواسعة على . المستويين الداخلي والخارجي، للحملة التي أطلقتها السلطات

لإخماد الاحتجاجات. وتقول منظمة «هرانا» إن 528 متظاهراً لقوا حتفهم إثر التدخل العنيف من أجهزة الأمن الإيرانية ضد المسترات الاحتجاجية، حتى السبت، ومن بينهم 71 قاصراً. وأشارت إلى اعتقال 19763 شخصاً في 164 مدينة شهدت «القضية بالنسبة إلى العدو ليست وبدأوا مشروع الفوضى وأعمال

التي يطالب فيها «حزب اليسار

حول الإجراءات التي تتخذها

ونشر المتسللون مناشدة؛ احتجاجات. وقتل 70 عنصراً من

نظرية المؤامرة

الرئيس الإيراني دافع عن الأداء الاقتصادي لحكومته وتفاخر بدور بلاده الإقليمي

طهران تحيى ذكرى الثورة... ورئيسي يهاجم الاحتجاجات

ولم يبتعد رئيسي كثيراً عن سرده السابق والمسؤولين الإيرانيين للاحتجاجات، وقدم الاحتجاجات باعتبارها «مؤامرة لوقف تقدم البلاد»، وذلك في وقت تواجه فيه حكومته انتقادات تسبب تدهور الوضعين الاقتصادى والأمنى، وإخفاقها في التوصل إلى الاتفاق النووي مع القوى الكبرى، بينما كانت الحكومة السابقة برئاسة حسن روحاني قريبة من إنجاز المفاوضات. وقال إن الشعب الإيراني تمكن من «إفشال» ما خُطُّط له أعداء العلاد من «ضغوط وعقوبات». وقال: «رأيتم ما قام

به الأعداء خلال عام؟ المؤامرات

التي خططوا لها؟»، مشدداً على

أن الشعب «هزم العدو». وأضاف:

صواريخ بالبستية على هامش تظاهرة طهران نشرتها صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة النساء أو الحياة أو الحرية، أو حقوق الإنسان أو (البرنامج) النووى... إنهم يريدون سلب استقلال الأمة الإيرانية وحريتها وحياتها السلمية».

وادعى أن «مكانة المرأة لدينا هي في أعلى المقامات، بينما مكأنتها لدى الأعداء في الدرك

الأسفل». وكان الرئيس الإيراني يشير إلى شعار «المرأة، الحياة، الحرية» الأبرز الذي تم رفعه خلال الاحتجاجات التي شاركت فيها شرائح اجتماعية مختلفة، وخصوصاً النساء وطلاب الجامعات. ونقلت وكالات حكومية عن رئيسي قوله: «عندما رأوا أن الشعب الإيراني أجهض مشروع عقوباتهم، ولم يتوقف في مجال العلم والإنتاج، ولم يتوقفَّ أيضاً في مجال إنتاج وصادرات النفط،

وكذلك على صعيد السلع غير

النفطية (...) قاموا بمؤامرة جديدة،

«على صعيد صادرات النفط وغير النفط كنا نواجه مشكلات، لكننا في وضع مناسب اليوم». كما تفاخر رئيسى بدور إيران الإقليمي، عندما قال: «البوم في المنطقة كلمَّتنا هي الأولى قَى متَّجالات كثيرة، وفيَّ العالم نحرز من المرتبة الأولى حتى السادسة في كثير من المجالات».

الشغب، لكي يوقفوا تقدمنا».

. «وكالة الصحافة الفرنسية».

وتابع رئيسي أن «ذراعي الأمة مفتوحتان لقبول من تم التغرير

ودافع رئيسي عن أداء

بهم»، على حد التعبير الذي أوردته

حكومته، وقال: «في بدَّاية عملنا

كانت لدينًا مشكلات كثيرة، لكن

انخفض عدد قتلى كورونا من

700 إلى شخص يومياً». وأضاف:

وعكس خطاب رئيسي القلق الذي يساور المسؤولين الإيرانيين من تحرك أطراف المعارضة في الخارج، التي تتنافس من أجل طرح يديل للحمهورية الاسلامية، مع دخول العلاقة المتدهورة بين الشارع الإسراني والمؤسسة الحاكمة، مستويات غير مسبوقة.

وهاجم رئيسى الولايات المتحدة على إبعادها منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة، عن قائمة المنظّمات الإرهابية. وقال: «من المستغرب أن يزيل الكونغرس الأميركي هذه الحركة ، التي اعتبرها العالم كله إرهابية، من قائمة المنظمات الإرهابية». وأضاف: «هذا عار لأمدركا».

كما وجه انتقادات إلى من يحاولون «تزكية» صورة نظام الشاه، متَّهماً النظام السابق الذي ترتبط صورته بفترة تحديث إيران، بأنه «لم بترك للبلاد إلا التخلف والإذلال أمام قوى الهدمنة». وقال: «من يحاولون التسبب في يأس الإيرانيين، سواء أرادوا ذلك أم لا يريدونه، فإنهم إلى جانب الأعداء».

برلين لديها أدلة على وجود صلات لـ160 شخصاً بـ«الحرس الثوري»

إيران تكثف أنشطة التجسس على المعارضين في ألمانيا

برلين: «الشرق الأوسط»

كشفت الاستخبارات الداخلية في ألمانيا عن امتلاكها أدلة على وجّود صلات لــ160 شخصاً ب«الحرس الشوري» الإيراني، وأقرت الحكومة الألمانية يزيادة عمليات التجسس من جانب عملاء المخابرات الإيرانية على المعارضين الإيرانيين الذي يقيمون في ألمانيا

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن المعلومات التي كشفتها وزارة الداخلية الألمانية جاءت رداً على طلب إحاطة من الكتلة البرلمانية

لحزب «لينكه» اليساري.

منذ بدء الاحتجاجات.

وأفادت صحيفة «فيلت أم

زونتاج» السبت، بأن الحكومة الألمانية أقرت بزيادة عمليات التجسس من جانب عملاء للمخابرات الإيرانية على الإيرانيين المنفيين الذين يعيشون في ألمانيا منذ بدء الاحتجاجات الجماهيرية في بالادهم العام الماضي.

وقالت الحكومة الاتحادية إن الاضطرابات التى اندلعت في أنَّحاء إيران إثر وفاة شابة احتّحزتها أُنْدُ طَةُ الأَخْدِلاقِ العام الماضي، أدت إلى «دلالات متزايدة على ما بحتمل أنها عمليات تحسس على فعاليات وأفراد للمعارضة» الإيرانية في ألمانيا.

وذُكرتَ الحكومة في ردها: «الحكام في إيران يعتبرون

24 إيرانياً في 9 مُلفات تحقيقً مفتوحة منذ 2018. ونقلت الصحيفة عن الحكومة القول إن «أنشطة التحسس المكثفة» لـ «الحرس الثوري» موجهة بشكل خاص إلى أهداف موالية لإسرائيل

ولليهود في ألمانيا.

ودعت المتحدثة باسم

جماعات المعارضة والأفراد تهديدأ

لاستمرار وجود النظام». وأضافت

أن جهاز المخابرات الداخلية في

البلاد حدد هوية 160 فرداً على

صلة بألمانيا، وكذلك بـ«الحرس

الثوري» الإيراني، حسب «رويترز».

قبل ذلك بشهرين، قالت الحكومة الألمانية إنها تحقق مع

السياسة الداخلية في الكتلة

وياتي الإعلان عن دور «الحرس الثّوري» في التجسس على معارضيه، في وقت تناقش فيه دول الاتحاد الأوروبي تصنيف

المنظمات الإرهابية.

البرلمانية لحزب اليسار، مارتينا

رينر، إلى توفير حماية أفضل

لأعضاء المعارضة الإيرانيين

الأحهزة الأمنية لحماية المعارضين في ألمانيا. وأضافت في تصريح تي لصحيفة «فيلت أم زونتاج»، الإيرانيين. والشهر الماضي، أفادت تقارير بأن الحكومة الألمانية تعتقد أن «على السلطات زيادة ضغط الملاحقة الحنائية، وعند الضرورة أن المعارضين الإيرانيين بشكلون اتخاذ عواقب دبلوماسية، مثل سحب الحصانة الدبلوماسية أو

«الحرس الشوري» على قائمة

الخاصة بشوستر. وهذه ليست المرة الأولى

بؤرة أنشطة الأجهزة الأمنية الإيرانية في ألمانياً. وفى ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قالت أوساط أمنية ألمانية إن وزارة الاستخبارات الإيرانية تجسست على جوزيف شوستر،

رئيس اللجنة المركزية لليهود الألمان. وأشارت إلى دور «جاسوس عراقى - ألمانى» في جمع المعلومات

أوروبية أخرى.

وفي يوليو (تموز) 2018، كشف تقرير لوكالة المخابرات الألماني» باستفسار من السلطات الداخلية الألمانية عن دور السفارة الإيرانية ببرلين في عمليات التجسس على المعارضة الإيرانية بألمانيا، مشيراً إلى نشاط «الحرس الثوري» الإيراني وذراعه للعمليات الخارجية «فيلقّ القدس» بألمانيا. وذكر تقرير المخابرات الألمانية

حينذاك، أن عمليات التجسس في ألمانيا تديرها وزارة الاستخبارات والأمن القومي في إيران، وأنها تجمع معلوماتها بشكل أساسي عن معارضين في ألمانيا، ولكنّ عملياتها تمتد أحياناً إلى دول

وكانت المحكمة الألمانية

الاتحادية قد أدانت باكستانياً (31 عاماً) في مارس (آذار) 2017، بالسجن 4 سنوات و3 أشهر بعد أدانته بالتحسس لصالح جهاز أُستخبارات «الحرس الثوري» وجمع معلومات عن أهداف محتملة لهجمات «الحرس الثوري»، من بينها الرئيس السابق للجمعية الألمانية - الإسرائيلية، وأستاذ

اقتصاد فرنسي - ألماني. واعتقلت ألمانيا في نهاية 2015، الإيرانيين «ميسم ب» (32 سنة)، و «سعید. ر» (33 سنة) بتهمة التجسس لصالح إيران ضد المعارضة الإيرانية الناشطة في ألمانيا. وكان الاثنان ينتميان التي منظمة «مجاهدي خلق»

العراق... تواصل الجدل

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، أعلنت إيران عن اعتقال مواطن إيراني، وجهت إليه تهمة التحسيس لالتقاطه صوراً من منشأت نفطية في مدينة العميدية (أميدية) دون تقديم تفاصيل. واحتجز «الحرس الثوري»

المعارضة، قبل أن بكرسا نشاطهما

للتجسس على المنظمة نفسها منذ

الإيراني العشرات من مزدوجي الجنسية والأجانب في السنوات الأخيرة، ومعظمهم واجهوا تهم تجسس، فيما يتّهم نشطاء حقوقيون إيران باعتقال مزدوجي الجنسية والأجانب يهدف الضغط على دول أخرى لتقديم تنازلات.

أصوات في الكونغرس تطالب بـ«معاقبة مصارف عراقية»

بغداد تبدي تفاؤلاً حذراً بـ «تفهم» واشنطن لخصوصيتها المالية

إلى ذلك، أعلنت وزارة

بغداد: «الشرق الأوسط»

التعامل مع بعض الدول الخاضعة للعقوبات الأميركية». وتابع أن «هـنــاك تـفـهمـأ واضــــــأ مــن قبـل الولايات المتحدة لبعض المسائل التى طرحناها وتأييداً للمناقشات

التى حصلت بين البنك المركزى متلفزة نقلّتها قناة «الحرة»،

الأميركية أو مع وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن أو المبعوث جون كيري أو مسؤولى الطاقة». على موضوعات متعلقة بالوضع الحكومة والشركات الأميركية في على عملياتها بالدولار.

التفاهمات التي توصلنا إليها في

رئيس مجلس الوزراء العراقى ورئيس الوفد العراقي المفاوض في واشنطن، أن «هناك تّفهماً أميركياً لخصوصية العراق»، انشغلت نقلته وسائل الإعلام عن مطالبة الأميركي، الرئيس الأميركي جو حسين، في تصريحات

وصيف مباحثاته الاقتصادية والاستثمارية معالحانب الأميركي بـ«الإيجابية». وقال إن «الاحتماعات كانت جيدة جدأ وخارج التوقعات، سواء مع الخزانة الأميركي الخاص لشؤون المناخ وأضاف أن «اجتماعات مكثفة جرت مع المسؤولين الأميركيين ركزت الاقتصادي والطاقة، ومنها قضايا استثمار الغاز، ومسألة مساعدة هذا المجال». وفي الوقت الذي أوضح فيه أن «هناك دعماً أميركياً وإضحاً للسناسة الحكومية في المجال الاقتصادي»، أشار إلى أن «لقاءات جرت مع ممثلين من وزارة الخزانة

محال السناسة النقدية والإصلاح

وزير الخارجية فيؤاد حسين الأوساط السياسية العراقية يما ثلاثة من أعضاء الكونغرس بایدن بـ«استمرار معاقبة عدد من المصارف العراقية المارقة».

في الوقت الذي أكد فيه نائب

الأمبركية بشأن مجموعة من

في المجال البنكي والمصرفي وكيفية

وممثّلي الخزانة». وكذلك أكد أن ممثلي وزارة الخزانة «أعلنوا بشكل واضح أنهم يتفهمون مشكلاتنا، ويحاولون تأييد السياسة النقدية العراقية وسياسة البنك المركزي النقدية»، مطمئناً بأن «هناك دعماً واضحاً من وزارة الخزانة لوضع ر العراق الحالي». فى غضون ذلك، وجّه أعضاء

في الكونغرس الأميركي طلباً إلى بايدن بـ«معاقبة مصارف عراقية» قالوا إنها «متورطة في عمليات غسل الأموال وتهريب الدولار الأميركي إلى إيران المعاقبة من قبل واشنطنّ». وخاطب ثلاثة أعضاء في لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس ممن ينتمون إلى الحزب «الجمهوري» بايدن، مطالبين إياه بـ«ضرورة توضيح إجراءات الإدارة الأميركية ووزارة الخزانة تجاه مصارف عراقية متورطة بغسل الأموال وتهريب الدولار إلى إسران». وأكدوا أن «تلك المصارف تعمل كواجهة لتمويل المؤسسات الرسمية الإيرانية»، مطالبين الإدارة الأميركية باتخاذ إجراءات عقابية بحق تلك المصارف وتشديد الخناق

وواشنطن على أهمية الالتزام المتعادل بإحراءات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وقالت الوزارة، في بيان أمس (السبت)،

قيام مصرف «جي بي مورغان»

بتسهيل المدفوعات من النظام

المصرفى العراقى إلى جمهورية

الصىن الشعبية لتمويل استيرادات

القطاع الخاص بشكل مباشر. ولفت

«المركزي»، في بيان، إلى أنه «جرت

كذلك مناقشة عدد من القضايا

المتعلقة بإدارة الاحتياطيات

وإدارة السيولة والدعم الفني المقدّم

من المصرف المذكور للبنك المركزي

الخزانة الأميركية تشديد بغداد

إن «نائب ورير الخزانة الأميركي والى أديمو، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقى فؤاد حسين ومحافظ البنك المركزي العراقى على العلاق، ناقشوا معاً وفي هذا السياق، يقول أستاذ الوضع الاقتصادي في العراق وخطط الحكومة لإصلاح القطاع الاقتصادي والمالي». وأضافت أن «الطرفين شددا على أهمية الالتزام المتبادل بإجراءات مكافحة غسل

الأموال وتمويل الإرهاب، واستمرار العلاقات الاقتصادية الثنائية بين الولايات المتحدة والعراق، التى تهدف إلى تعزيز الاقتصاد منّ جهته، أكد البنك المركزي العراقي أن العلاق التقي على هامش زيارته لواشنطن، دانيال زيليكو، نائب رئيس مجلس الإدارة فى مؤسسة «جي بي مورغان»، وتَّم خُلال اللقاء الآتفاق على

لأنها تستفيد من مزاد العملة». وأكد الدعمى أن «الملاحظ الأن أن المبيعات انخفضت يسبب الإجراءات الجادة والمراقبة من قبل البنك الفيدرالي إلى نحو 70 مليون دولار وربما أقل، وهذا أمر مفيد للعراق كون نافذة تهريب العملة قد

العراقي وللقطاع المصرفي في وأشيار العلاق، حسب البيان،

إلى أن «البنك المركزي العراقي ملتزم بتطبيق المعايير الدولية في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب»، مؤكداً «تعزيز علاقات البنك المركزي العراقى مع نظرائه في دول العالم بما بخدّم عمل القطاع المصرفي العراقي وتطويره».

الإعلام في جامعة أهل البيت في كربلاء الدكتور غالب الدعمى، لـ «الشرق الأوسط»: «حسب المعلومات التي أملكها، فإن البنك الفيدرالي الأميركي منح العراق مهلة ثلاثةً أشهر فقط على أن يلتزم بالمراقبة، وخلال هذه المدة تتم ملاحظة مدى التزام العراق بالمعايير الدولية والابتعاد عن غسل الأموال والتحويلات غير الرسمية»، مبيناً أن «البنك الفيدرالي هذه المرة جاد في التعامل مع هذا الأمر، وهذا يعتنى أن جدية الفيدرالي الأميركي من شَانها دعم إجراءات الحكومة العراقية التي تريد إيقاف هذا النزيف في المال العراقي بعكس الجهات الداخلية للأسف التي تدعو

إلى استمرار نزيف الأموال العراقية انتهت أو أوشكت على الانتهاء».

وبين أن «ما جرى في واشنطن لم يكن اتفاقاً كاملاً بقدر ما هو وضع خطوط عريضة لما يقوم يه العراق لجهة الالتزام بالمعايير التي

بفرضها البنك الفيدرالي».

في السياق نفسه، يقول رئيس «مجلس الأعمال العراقي» داود عبد زاير، لـ«الشرق الأوسيط»، إن «المفاوضات الجارية في واشنطن حالياً سوف تكون نتائجها لصالح العراق حتماً، حيث إنه لا عودة أبداً للنظّام السابق في مجال التحويل المالي غير المهني وغير الشفاف». وأضاف عبد زاير أن «العالم كله اليوم يسلك الطرق المصرفية من خلال التداول التجاري وتمويل السلع والتجارة الخارجية، كما أن العالم كله ذهب إلى أنظمة مصرفية حديثة لغرض الشفافية لجهة مكافحة غسل الأموال ودعم الإرهاب والأموال السوداء وأموال الفساد والسيطرة عليها»، مبيناً أن «العراق وبكل أسف كان يعمل بنظام مواز لعملية سلوك الطرق الرسمية من خلال التحويل وتمويل التجارة الخارجية، وذهبنا إلى إنشاء سلوك مواز، وهو سلوك الصيرفة التي تتعامل بالنقد من خلال التحويلات غير المعلنة، حيث لا أحد يعرف المستفيد منه والمرسل منه وهو ما يؤدي إلى كل ما هو غير شرعى في عمليات التحويل». وأوضح أنّ «هذه الطرق

غير الشرعية تنسحب على عمليات

الاستبراد للسلع الرديئة وغسل

الأموال وتمويل المخدرات وكل أنواع

التجارة غير الشرعية»،

أما المؤيدون للحملة، فيرون أن المحتوى الهابط الذي تطرحه منصات التواصل الاجتماعي بالغة داخيل الأسيرة العراقية، خصوصاً بين صفوف الشباب

بين معارض ومؤيد لـ«المحتوى الهابط» والمراهقين وصغار السن، ولا بد

> لا يزال العراقيون، خصوصاً رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بمختلف أشكالها، يخوضون في جدال واسع بين مؤيد ومعارض للحملة الأخيرة التى شنتها وزارتا الداخلية والأمن الوطنى ضُد بعض المشاهير في مواقع التواصل، وإحالتهم إلى القضاء الذي حكم على معظمهم بالسجن؛ من 6 أشهر إلى سنتين، بتهمة الترويح لـ«المحتوى الهابط». ورغم أن معظم المعترضين على الحملة لا يدافعون، من حيث المضمون، عن الملاحَقين، ولا يمانعون إطلاق توصيف «المحتوى الهابط» على ما ينشرونه في منصات التواصل، فإنهم يخشون من أن تمتد الحملة لتشمل أصحاب الرأي السياسي من ناشطين ومنتقدين لعمل الحكومة وأحزابها. ويخشون أيضاً من عدم استناد عمليات القيض، والأحكام الصادرة بحق المستهدفين في الحملة، إلى مواد واضحة في قَانونَّ العقوبات العراقي؛ إذ يرون أن المادة «403» التي استند إليها القضاء لا تساعد في هذا الاتجاه. ويعتقد أخرون أن وظيفة الدولة حماية المواطنين، وليست التحول إلى رقيب على أخلاقهم.

يتسبب بأضرار اجتماعية وأخلاقية

من أن تقوم الدولة بدورها للحفاظ على النسيج الاجتماعي. ويرون أن الدولة ربما تأخرت في اتخاذ خطوة من هذا النوع، ويأملون في أن تمثل

الحملة الأخيرة أداة للردع وتوقف كثيراً من مشاهير مواقع التواصل الذين يقدمون محتوى غير مناسب وهابطاً. وقد قام بالفعل خلال اليومين الأخيرين بعض المشاهير، من ضمنهم المطرب الشعبى سعدون الساعدي، بالاعتذار للجمهور على مقطع في أغنية سبق أن نشرها، وعُدّ مسيّئاً. وأعلن آخرون إغلاق معظم صفحاتهم في مواقع التواصل، خشية أن تطالبهم حملة الاعتقالات والأحكام القضائية. وفي المواقف السياسية، أيدت

حركة «عصائب أهل الحق» حملة وزارة الداخلية. وقال القيادي فيها، محمود الربيعي، في تغريدة عبر «تويتر»: «نشدٌ على أيدي الإخوة في وزارة الداخلية؛ فمحاربة المحتوى السيئ واجبة على كل عراقي شريف يحب وطنه ويريد الخير لأهله وناسه». وأضاف أن «نشر التفاهة ئراد منه صناعة دولة فاشلة ومجتمع متسافل، وهذا أخطر من كل أنواع العدوان والانتهاكات التي عانى منها العراقيون عبر مراحل التاريخ».

وردَّت وزارة الداخلية على الانتقادات العديدة التي ؤجهت إليها، مؤكدة أن حملتها «تهدف إلى تحجيم الحالات والظواهر السلبية فى المجتمع». وقالت فى بيان، أولّ من أمس (الجمعة): «للّحد من

انتشار المقاطع ذات المحتوى الهابط والمسئة للذُّوق العام، ومن أحل تحجيم الحالات والظواهر السليبة في المحتمع، أحرى قسم محاربة الشَّائعات، التابع لدائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية، حملة توعوية ضمن منطقتي العامرية والمشتل في جانبي الكرخ والرصافة ببغداد». وأضافت: «التقى من خلالها عناصر القسم (الحملة التوعوية) بعدد من المواطنين، وتم توزيع عشرات التوصيات التي تحد من انتشار الحالات السلبية في المجتمع، فضلاً عن التعريف بالرابط الإلكتروني الذي استحدثته الوزارة للإبلاغ عن المحتوى الهابط».

وتابعت أن «عناصر القسم أحروا حملة توعوية للحد من انتشار الأخبار المضللة التي يروج لها الإعلام المغرض في البلد، والتأكيد على ضرورة أخذ الأخبار من المصادر الرسمية، وعدم تصديق وفى مقطع صوتى، قال

مدير العلَّاقات والإعلام في وزارة الداخلية، سعد معن، إن وزارته «لن تقود أي حملة على الفقراء أو على تضييق الحريات، وإن مكسب العراق الحقيقي هو حرية الرأي والتعبير والديمقراطية». وأضاف: «لن يكون هناك أي تكميم للأفواه في العراق، لا سيما أن الحكومة اليوم أنجزت كثيراً من الإصلاحات، والحملة ضد المحتوى السيئ لا تتعلق بالتكميم أو المحاربة، بل هي حملة وطنية قانونية الغاية منهآ إصلاح القيم التي حاول البعض طمسها».

بات رهين علاقة مثلثة فرنسية ـ جزائرية ـ مغربية متأرجحة

«التطبيع» الفرنسي ـ الجزائري في مهب الريح... وزيارة تبون إلى باريس موضع تساؤل

باريس: ميشال أبونجم

السؤال المطروح بقوة اليوم في أروقة الدبلوماسية الفرنسية هو": هُلُ قيام القَنصلية الفرنسية في تونس بإجلاء الناشطة الحزائرية أميرة بوراوي، الممنوعة من السفر في بلادها، إلى فرنسا بإذن مباشر من الرئيس قيس سعيد سيطيح بالجهود التى بذلها الرئيس يمانويل ماكرون وحكومته في الأشهر الثمانية الماضية من أحل «تطبيع» العلاقات بين البلدين، ونقلها إلى مرحلة من التعاون والدفء؟ وهل يعنى ذلك أن زيارة الدولة المرتقبة، التي من المفترض أن يقوم بها الرئيس الجزائري عيد المجيد تبون إلى باريس في مايو (أيار) المقبل قد أصبحت في خبر

يقول سفير فرنسي سابق في منطقة المغرب العربي إن العلاقات سن ساريس والجزائر «عرفت ، يو. ور. مطيات هوائية كثيرة»، موضحاً أن كل معادرة، أو تصريح من جانب باريس، بتم تحليله والنظر في دوافعه ومستهدفاته، خصوصاً أن القضاما الخلافية بين الطرفين منها ما هو مزمن ومنها المستجد؛ ولذا فإن أي خلاف بينهما يعيد طرح إشكاليّة العلاقة.

ووفق السفير نفسه، فإن المثير للدهشة في التوتر المستجد بين الطرفين هو أنه يحل في زمن يسعى فيه الطرفان لـ«فتح صقحة جديدة، ترزت هذه الرغبة بوضوح خلال الرئيس ماكرون في أغسطس (آب) الماضي، والتي أعَّقبتها بعد

إليزابيث بورن وبمعيتها 15 وزيراً، أى ما يزيد على نصف حكومتها ي إلى الجزائر، والتي أفضت إلى توقيع عشرات الاتفاقيات متعددة الأشكال. وهناك أيضاً مؤشران إضافيان على الرغبة الصادقة والأمنية بين الجانبين، بما في ذلك التعاون في منطقة الساحل الأفريقي حيت أصيب الحضور

اليوم، أصبحت تفاصيل وصول الطبيبة والناشطة أميرة بوراوي معروفة، بدءاً من خروجها من الجزائر خلسة، يحكم أنها ممنوعة من المغادرة بقرار قضائي والتعاون إلى أقصى الحدود». وقد ووصولها إلى تونس وتوقيفها، ثم إطلاق سراحها وتدخل القنصلية الفرنسية، على أساس أن بوراوي تحمل الجنسية الفرنسية، وتتمتع بالحمانة القنصلية، ووضعها بعد

من الجاندين للتقارب الجدى: فمن جهة، توصل الطرفان مؤخراً إلى اتفاق بشأن تشكيل لجنة المؤرخين المشتركة التى أنيط بها بحث القضايا المرتبطة بمرجلة الاستعمار الفرنسي للجزائر، التي دامت 132 عاماً، وحرب الاستقلال الجزائرية من أجل تبيان الحقيقة التاريخية، والتوصل إلى ما يسميه ماكرون «مصالحة النَّاكرات». أما المؤشر الثاني فهو الزيارة التي قام بها مؤخراً رئيس الأركان الجزائري، السعيد شنقريحة، إلى باريس حيث استقبله الرئيس ماكرون في قصر الإليزيه، كما اجتمع بنظيره رئيس الأركان الفرنسي، وبوزير الدفاع ونواب وأعضاء في مجلس الشيوخ. وتكمن أهمية هذه الزيارة في أنها تعبد إطلاق العلاقات الدقاعية

شهر واحد زيارة رئيسة الحكومة

الفرنسي بنكسة واضحة.

ذلك في طائرة متوجهة إلى مدينة لىون، حيث لم تُتأخُر وسائل الإعلام الفرنسية في فتح صفحاتها وشاشاتها لـ«الهارية» حديثاً.

وجاءت ردود الفعل من الجانبين متباينة؛ فمن جهة اكتفت باريس بتصريح صدر الخميس عن فرنسوا ديلماس، الناطق المساعد بأسم الخارجية الفرنسية، قلل فيه من أهمية ما حصل، مكتفياً يقول إنه «حالة فردية»، و «إجراء لا يخرج عن المألوف»، مشيراً إلى أن بوراوي «مواطنة فرنسية، وبناءً على ذلك مارست السلطات الفرنسية الحماية القنصلية»، وامتنع عن «تبرير» ما قامت به السلطات القنصلية

في تونس، لكنه أكد اعتزام فرنسا «مواصلة العمل لتعميق علاقاتنا الثنائية بشراكة متجددة». أما بخصوص سحب السفير الجزائرى، فإنه «قرار جرائري»، حسبة. ويعكس هذا الكلام رغبة فرنسية

مزدوجة: وجهها الأول التقليل من أهمية ما حصل، وعدّه إلى حد ما أمراً روتينياً لا يستحق التوقف عنده أكثر من ذلك، والتأكيد في وجهه الثاني على السعى لقلب صفحة الخلاف بأسرع وقت ممكن. وخلفية هذه المقاربة أن العلاقات الثنائية عرفت في الماضي أزمات أكبر، لكن الطرفين تحجا في التغلب عليها، ولا شيء يعوق تناسى

رفضت الخارجية التكهن بمصير زيارة الدولة للرئيس تبون. وفي مقابل «البرودة» الفرنسية،

جاءت ردة الفعل الجزائرية متنوعة وعنيفة؛ فالبيان الرئاسي ندد بانتهاك السيادة الحزائرية، فيما تقرر الاستدعاء الفوري للسفير في باريس للتشاور. وترافق ذلك مع حملة إعلامية شعواء على فرنسا، أعنفها ما جاءت به وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية. ووفق المصدر الفرنسي المشار إليه، فإن اللافت في العنان ألمذكور أمران: الأول اتهام «المدَّىرَىة العَّامة لـالأمن الخارجي الفرنسي»، أي المخابرات الخارجية،

الرئيس الجزائري مستقبلاً نظيره الفرنسي بمطار الجزائر في أغسطس الماضي (الرئاسة) الحادثة الأخيرة. وعلى أي حال، وبعض الدبلوماسيين والمستشارين ب«السعى لاحداث قطيعة في . العلاقات اللهرنسية - الجزائرية»، تبعاً لـ «خطة» موضوعة، وهي

. مدفوعة لذلك بسبب «ولعهم وتبجيلهم» للمغرب. أما الأمر الثاني فهو الإشارة الغريبة في تحذير الوكالة لهؤلاء بأن يدركوا أنه «إذا فكرت بـ «مغربية» الصحراء، كما فعلت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، فرنسا في تكرار سيناريو خليج مقابل تطبيع العلاقات المغربية. الخنازير فإنهم أخطأوا العنوان». الإسرائيلية، أو الاقتداء بما فعلته والمقصود بذلك الخطة التي أعدتها المخابرات الأميركية لإسقاط نظام كاسترو في كوبا، من خلال إنزال معارضين مسلحين في خليج الخنازير في كوبا في 17 من أبريل

(نيسان) 1961. وفي هذا السياق، تساءل الدبلوماستى السابق عن «المؤشرات» التي تسمح للوكالة الناطقة باسم الحكومة بالحديث عن سيناريو مشابه. وينظره، فإن «المغالاة إلى هذا الحد المضحك تنزع الصدقعة والحدية»، عما بصدر عن الجانب الجزائري. ثم إن العلاقات الفرنسية ـ المغربية تُمر راهناً بأزمة صامتة، لعل أبرز مؤشراتها أن الزيارة التى ينوى الرئيس ماكرون القيام بهآ إلى الرياط لم تعد قيد التداول، رغم المهمة التي قامت بها وزيرة الخارجية كاترين كولونا إلى المغرب في 16 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والتي كان غرضها تحديداً التحضير لهاً.

ويعى جُل المراقبين أنه ليست لداريس علاقات ثنائية من جهة مع الجزائر، ومنجهة أخرى مع المغرب، يل هناك علاقة ثلاثية الأضّلع، ذلك أن ما يقع في جانب ينعكس آلياً على الجانب الآخر، مؤكدين أن رغبة باريس في المحافظة على التوازن ليست مهمة سهلة. وليس سرأ أن الرباط لا تنظر بعين الارتياح إلى التقارب الفرنسي . الجزائري، خصوصاً أن لديها «مآخذ» على الدبلوماسية الفرنسية، حيث إن باريس لا تبدو راغبة بالسير على الخطى الأميركية لجهة الاعتراف

مدريد وبراين لجهة الاقتراب من

رئيس الحكومة المغربية: حققنا في سنة

ما لم ينجز في 10 سنوات

النذي يعد الشريك الاقتصادي

والواقع اليوم كما تقول مصادر عربية في باريس أن المغرب

والتجاري الأول لفرنسا في المنطقة، والتجاري الرود والتجاري الما يعني عملياً إفساح المحال لأخرين لتعزيز مواقعهم. وثمة من يرى في التزامن بين إنهاء مهام السفير المغربي في ياريس، محمد بن شعبون، في 19 من تنابر (كانون الثاني) الماضي، وبين التوصية التي صوت عليها البرلمان الأوروبي في اليوم نفسه، والمنددة بأوضاع حرية الصحافة «علاقة سييية». وقد اتهمت أوساط إعلامية مغربية فرنسا بالوقوف وراء قرار البرلمان الأوروبي. وذهب رئيس اللجنة البرلمانية ألمشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، لحسن حداد، في الاتجاه نفسة، إذ أكد أن «جزءاً من الدولة العميقة الفرنسية» يقف وراء تبنى تلك التوصية. لكن جاء الرد من سفير فرنسا في الرباط، كريستوف لوكوتورييه، الذي أكد في حوار مع مجلة «تيل كيل» نهاية الأسبوع الماضي، أن توصية البرلمان الأوروبي «لا تلزم أبداً فرنسا»، وأن الحكومة الفرنسية «لا يمكن أن تعد مسؤولة عن البرلمانيين الأوروبيين».

هذه هي حال العلاقات الفرنسية ـ الجزائرية ـ المغربية، التى امتدت تداعياتها إلى تونس وعلى الرئيس التونسي قيس سعيد شخصياً، حيث تؤكد مصادر إعلامية فرنسية أنه هو من أعطى الإذن بترحيل أميرة بوراوي إلى فرنسا. أما قضية زيارة تبون إلى باريس وزيارة ماكرون إلى الرباط، فتبقى رهن اتجاه الريح، وتطورات علاقات معقدة تتسم

مراقبون عدّوها محاولة من زعيم الحركة لـ«إيجاد دور» يعيده إلى دائرة الأضواء

جدل واسع في تونس بعد نشر صورة للغنوشي ووزيرين بسفارة إيران

تونس: المنجى السعيداني

خلَّف ظهور وزيرين تونسيين فى حكومة نجلاء بودن فى صورة حمّاعية مع راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان التونسي المنحل، وسفير إيران لدى تونُّس - خلُّف حدلاً سياسياً واسعاً في البلاد، وتحدث عدة متابعين للشأن السماسي المحلى عن تورط محمد على التوغديري، وزير التربية والنقابيُّ المعين قبلُ أيامٌ في هذا المنصب، وإبراهيم الشايبي، وزير الشؤون الدينية، وعصام الشابي رئيس «الحزب الجمهوري» المعارض، بظهورهم في صورة جماعية مع الغنوشي على هامش الاحتفال

بالذكرى 44 للثورة في إيران. وأثارت هذه الصورة الحماعية جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تساءل البعض عن السبب الذي جمع وزيرين من

الحكومة مع معارضين لنظام الحكم، معتبرين أن وزيري حكومة نجلاء بودن في «ورطة سياسية حقيقية»، خاصة بعد إطاحة الرئيس قيس سعيد بمنظومة الحكم السابقة، التي كانت تتزعمها حركة النهضة، إثر إعلانه التدابير الاستثنائية في 25 من يوليو (تموز)2021. والقطع مع المنظومة السابقة، وتوجيه عدة اتهامات لها، خاصة في علاقتها بقضايا تصل بالإرهاب، وهو ما نجم

عنه جر بعض قيادات «النهضة» إلى

أروقة المحاكم. وأظهرت الصورة راشد حاضرة بدورها في حفل سفارة إيران بتونس، موضحة: «كان سعادة الغنوشي وهو يقطع «كعكة» السفير سيقطع الكعكة مع الوزيرين الاحتفال بتذكرى الثورة الإيرانية، محمد على البوغديري وإبراهيم وكان بضع بده بالترتيب مع بدي الشايبي... لكن الغنوشي قفز من عصام الشابي، وسفير إيران لدى مكانه، تعد أن ابتسم له السفير تونس، وعلى يساره الوزيران في حكومة بودن. واعتبر بعض المراقبين

و تىعە عصام الشابى». أن رئيس حركة النهضة حاول من على صعيد أخر، خلفت وثيقة مسرية تتضمن الملامح الأولية خلال هذه الصورة الالتفاف على

لمحتوى «مسادرة الإنقاذ الوطني»، التي بقودها اتحاد الشغل، جدَّلاً الرئيس سعيد، مؤكدة أن الغنوشي واستعاً في الأوساط السياسية، يسعى بكل الوسائل لإيجاد دور خاصة بعد تأكيد «الاتحاد» أن له في الشأن العام، يعيده لدائرة الوثيقة التي تم تسريبها «مفبركة الأضاواء محدداً. ومن جهتها، الهدف منها إحراج الاتحاد»، وأعرب اعتبرت مباركة عواينية، أرملة النائب البرلماني محمد البراهمي، عن انزعاج القيادات النقابية من هذا التسريب، معتبراً أنه «محاولة الذي اغتيل سنة 2013. التي اتهمت للمس بالمنظمة التي رعت حوار سنة قيادات النهضة بالضلوع في مقتله، 2013 دون تسريبات تذكر». كما اتهم أن الصورة «خبيثة جداً، وحضور اتحاد الشغل عضواً من اللجان التي الغنوشي فيها أخبث»، على حد

دعيت لبلورة ملامح المبادرة، التي ... وأضافت مباركة التي كانت ستكون منطلقاً للحوار، بالوقوف وراء هذا التسريب، الهادف، حسيه، للتشويش على سير المسادرة ومحاولة إجهاضها. وتضمنت الوثيقة إشارات واضحة إلى عزوف الناخبين عن المسار السياسي للرئيس سعيد، ومقاطعة الانتخابات البرلمانية

الأخيرة، وتشكيكاً في استقلالية

هيئة الانتخابات التونسية،

تفردها بالحكم، ووقف انتهاك الحربات الفردية والحماعية، والعنف الأمنى وسياسة الإفلات من العقاب. واعتبرت الوثيقة المسربة أنه لا مجال للخروج من الأزمة الحالية «دون فك الطوق عن الحياة السياسية، وعودة المسار الديمقراطي بكل الفاعلين فيه، وحماية مكاسب الثورة التونسية». من ناحية أخرى، قررت النيابة أشخاص ينتمون للمكتب التنفيذي لإحدى النقابات الأمنية وعدد من الوسطاء، وذلك على خلفية «شبهة التوظيف غير المشروع لأموال المنخرطين»، وممارسات أحتيالية مختلفة وواسعة النطاق، وتلاعب بمقدرات النقابة التي قد تناهز 134

مليون دينار تونسي (نحو 43 مليون

وضرورة الحوار من أحل الإنقاذ

الوطنى، وتجاوز العقبات السياسية

الكدري، ممثلة في وقف السلطة

قال عزيز أخنوش، رئيس واحدة في تحقيق ما لم ينجز في عشر سنوات»، خاصة في المحال الاجتماعي. في إشارة إلَّى عجز الحكومتين السابقتين، اللتين ترأسهما حزب العدالة والتنمية (مرجعية إسلامية) خلال العشر العامة، أمس، الاحتفاظ بتسعة سنوات الماضية، عن حل بعض

الرباط: «الشرق الأوسط»

حزبه بالرباط، خيلال احتماع للمجلس الوطنى للحزب (أعلى هيئة تقريرية بعد المؤتمر): «أمامنا أربع سنوات أخرى وأكثر إن شاء الله... نحن ما زلنا في بداية المسار». موضحا أن الحكومة تمكنت من

تزامناً مع دعوة أممية وإيطالية لـ«النواب» و«الدولة» لتسهيل إجرائها

المنفى يؤكد ضرورة وضع قوانين للانتخابات الليبية قبل نهاية أبريل

تلفزيونية، مساء أول من أمس، أن

«حكومة عبد الحميد الدينية، التي

مشرفة»، خاصة في القطاعات

حزب التجمع الوطنى للأحرار ورئيس الحكومة المغربية، إن حكومته «نجحت في ظرف سنة المشاكل الاحتماعية.

وأضاف أخنوش أمس بمقر إسدال الستار على «حصيلة مرحلية عميقة»، من خلال وضع خريطة

ذات الأولوبة، كالصحّة والحماية الاجتماعية والتعليم والتشغيل والاستثمار، وفتح حوار اجتماعي مع النقابات لإرساء مناخ الثقة. كما أشار إلى الشروع في تفعيل تعميم التغطية الصحية، بإدماج حوالي 4 ملايين أسرة من الفئات الهشة في نظام التغطية الصحية، والذين ستتكلف الدولة بأداء مساهماتهم.

أخنوش إن الحكومة «تمكنت من وضع أسسعرض صحى جديد قادر على الاستحابة للحاحبات الوطنية، وتوفير الموارد والتحفيزات، التي ستسمح لهذا القطاع بالارتقاء إلى المستوى المنشود، بشكل يضمن المساواة بين الجميع وكذلك جودة العلاجات».

وعلى المستوى الصحى، قال

أما بخصوص التعليم فقد أوضح أخنوش أنه عرف «إصلاحات

الانتخابات من خلال اتفاق واضح

وقابل للتنفيذ على إطار دستورى»،

طريق طموحة في أفق 2026، لرد الاعتبار للمدرسة العمومية ولمهنة التدريس وقال إن «كل الإصلاحات الكبرى التى باشرناها داخل الحكومة، ستساهم بالا شك في تعزيز التوازنات المالية والماكرو اقتصادية للمملكة، وستمكننا من الحفاظ على مستوى عال من الثقة لدى المؤسسات الدولية».

في سياق ذلك، أوضح أخنوش أن سلَّامة المنطلقات ووجاهة المقاربات التى تبنتها الحكومة منذ بدء ولايتها «وفرتا لها المناعة الكافية والصمود البلازم أمام التقلبات الدولية والأزمات المستوردة، ما ساعدها على التفاعل بالسرعة والفعالية والدقة المطلوبة للحفاظ على القدرة الشرائعة، للمواطنين وصون كرامتهم، مع إعطاء الأولوبة لمن هم أكثر حاجة»، مشدرا إلى إعطاء الأستقية للأسر الأكثر فقرا وهشاشة.

وكذلك لمواجهة تدفقات الهجرة غير

المبعوث الخاص لوزير الخارجية

الإيطالي إلى ليبيا، أن الاستقرار

والرخاء الليبيين «يندرجان ضمن

المنقوش، وزيرة الخارجية في

حكومة الدبيبة، إنها أكدت مع وزير

الخارجية التونسي الجديد نبيل

عمار، الذي هنأته هاتفياً بمناسبة

تعيينه، «حرصهما على مواصلة

العمل على تعزيز روابط الأخوة،

والتعاون المشترك، وتوطيد العلاقات

فى غضون ذلك، قالت نجلاء

المصلحة الوطنية لإيطاليا».

بدوره، رأى نيكولا أورلاندو،

الرئيس الموريتاني يتعهد تحقيقا شفافأ في وفاة «غامضة» لناشط حقوقي

نواكشوط: الشيخ محمد

حقوقى شاب كان محتجَزاً في وهى القضية التى أثارت غضب

ولد الشَين في موريتانياً تمواقفه المدافعة عن حقوق الإنسان؛ إذ ترأس «تيار اللحمة الوطنية»، الذي كان يحذر من خطورة الوضع الاجتماعي في البلاد ،لكن ولد الشين كان داعماً للرئيس ولد الشيخ الغزواني، وقاد ميادرة سياسية مساندة له في الرئاسيات الأخيرة، ومع ذلك كانت له أراء جريئة، ر ب لم يستبعد بعض المقربين منه

أوقفت السلطات

الموريتانية، أمس، عدة أفراد من الشرطة، على خلفية التحقيق فى وفاة ناشط إحدى مفوضيات العاصمة لواكشوط، ليلة الخميس، لشارع الموريتاتي، وأدَّت إلى تظاهر عدد من أقارب وأصدقاء الضحية، للمطالبة بـ«تحقيق

أن تكون سبّبت إزعاجاً لأفراد ولد الشين «انتُهكت بالفعل»

وقدم وفد من السلطات

الموريتانية التعازي لذوي

الناشط الحقوقي، ليلة أمس، باسم الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغرواني، وأكد الوفد في حديث مع والدة الناشط أن الرئيس حريص على إجراء «تحقيق بكشف الحقيقة، حتى تأخذ العدالة مجراها». وعُرف الناشط الصوفي

مشدرين إلى أنه استُدعى من

أخرون أن تكون لوفاته علاقة بمواقفه السياسية والحقوقية،

طرف الشرطة، في إطار شكوى مبنية على «ديونّ» مُطالَب بها. وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تظهر آثار تعذيب، قالواً إنها التُقطت من جثة ولد الشين الموجودة منذ يومين في مستشفى الشيخ زايد بنواكشوط، ويُنتظر أن تُخضع لتشريح من طرف فريق مختص فى الطب الشرعى، سيتولى وزير الصحة تشكيله، بأمر من الرئيس ولد الغزواني، وفق ما أكدته مصادر رسمية.

وقال وزير الصحة إنه قطع إجازته، بأوامر من الرئيس، مشيراً إلى أن «التحقيق الطبي الندي يأتى بأمر من المدعى العام لـدى المحكمة العلياً. وتحت سلطته، سيكون مهنيأ مُعبِّناً وجامعاً لكل الخبرات في مجال الطب الشرعي والتشريح، وسيئشرك في الإشراف على جميع محطاته

أقارب الصوفى». وفي حين تتضارب الأنباء حول السُّب المناشر للوفاة، قال أحمد سالم ولد بوحبيني، وهو محام يرأس «اللجنة الوطنية لحقوِّق الإنسان»، إن معايير استجواب واحتجاز ومعاملة

خلال وجوده بحوزة الشرطة، وهو ما وصفه ولد بوحبيني ىأنه «أمر خطير».

وكتب ولد بوحبيني، الذي ىراس ھىئة دستورىة تُعنى بحماية حقوق الإنسان، على «فيسبوك»: «من دون الحكم المسبق على نتائج تشريح الجثة،التى تُعدّ وحدها القادرة على تحديد سبب الوفاة، من الواضح أن معايير الاستجواب والمعاملة والاحتجاز لدى الشرطة قد انتُهكت بالفعل»، قبل أن يضيف: «يحق لنا أن نتوقع من السلطات في الزخم الحالى لاحترام حقوق ألإنسان عدم التسامح مطلقاً فيماً يتعلق بالإفلات من العقاب». وكانت «اللجنة الوطنية

لحقوق الإنسان» قد أعلنت تشكيل «فريق مشترك» مع المفوضية السامية للأمم المتحدة، سيتولى الإشراف على «تحقيق مستقل» في الحادثة، وقالت اللجنة إن الفريق «باشر عمله على الفور، ولقي تعاوناً إيجابياً من قِبَل السّلطات ألأمنية».

وبينما قررت السلطات توقيف مفوِّض مع أفراد آخرين من الشرطة كانوا أخر مَن بلتقى الضحية، ظل ناشطون حقوقيون يؤكدون أنه يجب إبعاد الشرطة عن مجريات التحقيق، لأنها هي «المتهم

الأول» في القضية.

القاهرة: خالد محمود

دعا محمد المنفى، رئيس المجلس الرئاسي الليبيّ، لإنجاز «قوانين توافقية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، قبل نهاية شهر أبريل (نيسان) المقبل»، فى مسعى للضغط على مجلسى التواب والدولة؛ للإسراع بوضع قاعدة دستورية للانتخابات، واتساقاً مع دعوة أممية وإيطالية

واستبق المنفى، الذي يعتبر نظرياً القائد الأعلى للَّجيش اللَّيبي، اجتماعه مع المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطنى بمدينة بنغازي، التي وصلها أمس لإجراء محادثات، قال إنها «ستشمل فعاليات بالمدينة»، بتأكيده أن «تحقيق الإجماع الوطنى والدولي

القاهرة: خالد محمود

أعلنت وزارة الداخلية

بحكومة «الوحدة» الليبية عن

تعرض عنصرين من إدارة إنفاذ

القانون بالإدارة العامة للعمليات

الأمنية لاعتداء مسلح، مساء أول

من أمس، من قبل من وصفتها

دِ «مجموعة خارجة عن القانون»

في العاصمة طرابلس، التي عرفت

مؤَّخراً تفاقم التوتر الأمنيَّ، وهو

الانتخابي قبل نهاية سنة 2023، يتطلب إنتجازأ صحيحا وشيفافأ لقوانين انتخابية توافقية قبل نهاية أبريل المقيل، أو العمل بالتشريعات

على ضرورة إجراء الاستحقاق

وكتب في بيان عبر «تويتر»: «نحن ملتزمون بخارطة الطريق الحاكمة للمرحلة، والمنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، ومخرجات برلين وقرارات مجلس الأمن؛ لاستكمال استحقاقات المرحلة التمهيدية وتحقيق الهدف الأسمى

وجاء هذا البيان بعد ساعات من اتهام وجهه موسى الكوني، نائب المنفى، للأطراف جميعها في ليبيا بعرقلة الانتخابات؛ لأنها «تريد أن تكون هي صاحبة السلطة المطلقة». وادعى فى تصريحات

ما بضاعف من أزمات حكومة

«الوحدة» المؤقتة، التي يرأسها

عبد الحميد الدبيبة، والتي تجاهد

لضبط الأمن وحفظ الاستقرار.

وأوضحت السوزارة، في

بيان لها، أن الاعتداء الذي تم

خلال تأدية الموظفين عملهما

في المحافظة على الأمن، أسفر

عنّ إصابتهما بإصابات بالغة؛

استدعى نقلهما إلى المستشفى

لتلقى العلاج، مشيرة إلى أن

عقيقى لأوامر الدولة».

كما طالبا المجتمع الدولي بـ «توحيد يعترف بها المجتمع الدولي، قادرةً موقفه في دعم تطلعات الشعب على إجراء الانتخابات». الليبى لإجراء انتخابات وطنية وعلى الرغم من أنه أرجع فشل هذه الحكومة في إتمام الانتخابات وأعرب باتيلى، وفقاً لبيان

إلى «مصالح الأطراف الدولية أو المحلية»، فإن الكونى اعتبر أنه «لا بد من الذهاب للانتخابات، وأن يتمكن الرئيس القادم من السيطرة على كل البلاد»، لافتاً إلى أن «الصراع في ليبيا على الحكم والمال؛ لأن المسلحين لا يتبعون لأحد، ولا ينصاعون بشكل

في المقابل، جدد عبد الله باتيلى، رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا ، ووزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجانى،دعوتهما للأطراف جميعها، بمن فيهم رئيسا مجلسي

النواب والدولة، إلى «تسهيل إجراء

النبابة العامة باشرت التحقيق

في الواقعة، واستمعت إلى إفادة

أعضاء الشرطة لتحديد مسؤولية

الأشخاص الخارجين على

القانون، بهدف اتخاذ ما يُلزم من

العامة إحالة مرتكب واقعة

الاعتداء على مدير أمن مدينة المرج

إلى القضاء، مشيرة إلى «ضرب

أحد الأشخاص مسؤول الأمن

من جهتها، أعلنت النباية

«إجراءات رادعة حيالهم».

أصدره عبر «تويتر» مساء أول من أمس، عقب اجتماعه في روما مع تاجاني عن «تقديره للدعم الإيطالي المستمر لجهود الأمم المتحدة في تسهيل إجراء الانتخابات خلال

العام الحالي»، مبرزاً أنهما ناقشا

التطورات السياسية والاقتصادية

والأمنية في ليبيا.

من جهته، تعهد تاجانی بالعمل مع البعثة الأممية في لبيباً للحفاظ على وحدة البلاد، وتنظيم الانتخابات في العام الحالي، معتبراً

التاريخية بين البلدين، واستمرار التنسيق والتشاور في مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». أن استقرار ليبيا «من أولويات

اعتداء مسلح في طرابلس يفاقم أزمات «الوحدة» الليبية

في المدينة ما أدى إلى إصابته». فيما أعلنت مديرية أمن بنغازى عن تنفيذ حملة أمنية مشتركة مع قوات الجيش الوطنى بالمنطقة الشَّرقية للقَضاء عليَّى «أوكار الخارجين عن القانون». كما انتشرت قوات الجيش والشرطة

المؤدية إلى منطقة بوهديمة. إلى ذلك، أعلن جهاز الطب

العسكرى، التابع لحكومة الدبيبة، بشكل مكثف في عدة شوارع ,ئىسىة بالمديثّة، خصوصاً

الثالث داخل آلأحياء المنكوبة في التركسة، تمكنت من علاج المكلف أعمال الإنقاذ مع السلطات التركية، من انتشال 27 حثة على مدى اليومين الماضيين.

أن «الفرقة التي تقوم بعملها لليوم محافظة هطاي بمدينة أنطاكياً العشرات». وكانت وزارة الداخلية بحكومة الدبيبة قد أعلنت في وقت بسابق تمكن الفريق الفنى الليبي،

صدامات وأعمال نهب في السنغال على خلفية توتريسبق الانتخابات

مواقع التواصل الاجتماعيَّ. وتحدثت مواقع إلكترونية إخباريةً

عن اشتباكات بين أنصار سونكو وقوات الأمن بعد ظهر الجمعة

في بلدة توبا - مباكي. وأشارت بعد ذلك إلى أعمال نهب استهدفت

محطة للوقود تابعة لمجموعة «توتال» ومتجراً لشركة الاتصالات

تجمعاً مقرراً لحزب سونكو متذرعة بوجود خطأ في الشكل في

من مؤيديه. وشهدت السنغال أعمال شبغب مطّلع 2021 أودت بحياة

12 شخصاً على الأقل. وساهم استجواب سونكو في قضية جرائم

اغتصاب مفترضة في اندلاع العنف الذي استهدفت خلاله شركات

في 16 فبراير (شباط) اليوم المحدد لمثول سونكو أمام محكمة في

دكَّار للرد على تهمة بالتشهير ضد وزير. ويمكن أن ترتبط أهلية

غايات سياسية. وهو يتحدى باستمرار السلطة ويلقى خطياً تشدد

على السياسة والانتماء إلى أفريقيا ويهاجم النخب والفساد. كما

ينتقد الهيمنة الاقتصادية والسياسية التي تمارسها في نظره

الَّقُوة الاستَّعمارية السابقة فرنسا والشَّركاتُّ المتعدَّدة الجنَّسيات.

بشعيبة كبيرة بين الشياب في السنغال، حيث لم يبلغ أكثر من

نصف السكان سن العشرين عاماً. وقررت هيئة تنظيم الوسائل

السمعية والبصرية مساء الجمعة تعليق عمل قناة «والف تي في»

التلفزيونية الخاصة لمدة سبعة أيام، لأنها عرضت «تغطيةً غيَّر

مسؤولة لمظاهرات مباكي من خلال بثها المتكرر لصور أعمال عنف

ضد مراهقين مع تعليقات خطيرة بما في ذلك من قبل مراسلين»،

ولاية فلوريدا تتبنى قانونأ يسمح بنقل مهاجرين إلى ولايات أخرى

ميامي - «الشرق الأوسط» أقر برلمان ولاية فلوريدا الأميركية،

الجمعة، قانوناً يسمح لإدارة الحاكم الجمهوري رون

ويدافع المعارض عن القيم الدينية والتقليدية، ويتمتع

ويدين سونكو (48 عاماً) استغلال القضاء وجعله أداة لتحقيق

سونكو للانتخابات بنتيجة المحاكمة.

مع ذلك، توجه سونكو إلى توبا - مباكى، حيث استقبله عدد

تأتّى هذه الحوادث في أُجواء من التوتر المتزايد في ضوء الانتخابات الرئاسية المقررة مطلع 2024، وكانت السلطات منعت

«أورانج» وآخر لسلسلة توزيع المواد الغذائية «سينشان».

دكار - «الشرق الأوسط» جرت صدامات وعمليات نهب مساء الحمعة في مدينة وسط غرب السنغال منعت فيها السلطات تحمعاً للمعارض عثمان سونكو، المرشح للاقتراع الرئاسي الذي سيجرى في 2024، كما كشفت صور نشرت على

زيلينسكي يصف جولته الأوروبية بأنها بداية لعهد جديد... وبايدن يتوجه إلى وارسو في الذكرى الأولى للحرب

«فاغنر» تعترف بمواجهة مقاومة أوكرانية قوية في باخموت

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

اعترف رئيس مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة بفحيني تربحوجين، في مقابلة نادرة نشرت الجمعة، بأنّ القوات الروسية تواجه مقاومة شرسة من المدافعين الأوكرانيين عن مدينة باخموت الاستراتيجية، التي قال إنه من المهم جداً لروسيا استردادها والسيطرة عليها للمضي قدماً في حملتها، في الوقت الذي انتقد فيه القيادة العسكرية الروسية وبعض المسؤولين المتنفذين. وأضاف، في مقابلة أجراها معه مراسل عسكري روسى، أن على روسيا أن تضع أهدافاً وأضحة في حملتها المستمرة منذ ما يقرب من عام، وىتمثل ذلك فى ترسيخ وجودها بقوة في شرق أوكرانياً أو المضي قدماً للاستيلاء على المزيد من

واحتاحت القوات الروسية أوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، بعد ثماني سنوات من ضمها لشبه جزيرة القرم، واستولى وكلاؤها على مساحات شاسعة من الأراضى في شرق أوكرانيا تطلق عليها «الجمهوريات الشعبية» في منطقتي دونيتسك

ولعبت قوات «فاغنر» دوراً كبيراً لا سيما الشهر الماضي فى السيطرة على بلدة سوليدار الوَّاقعة خَارِج بِاحْموت، التي شبهدت شبهوراً من القتال والقصف. وقال بريجوجين: «هناك حاجة (للسيطرة على) باخموت حتى تتمكن قواتنا من العمل بشكل

وأطلقت روسيا أكبر وابل من الهجمات الصاروخية ضد أوكرانيا حتى الآن هذا العام، بعد يوم من إكمال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي زيارة إلى عواصم أوروبية، حيث طلب لمزيد من الأسلحة، لمواجهة الغزو

ورقضت رومانيا ادعاء من قبل القائد الأعلى لأوكرانيا بأن صاروخين من نوع «كروز» روسيين، عبرا المجال الجوي للعضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو).منجهتها،قامتمولدافيا، الحمهورية السوفياتية السابقة التي نددت، الخميس، بأنشطة روسيدة «لزعزعة الاستقرار» فيها، باستدعاء السفير الروسي احتجاجاً على «انتهاك غيرً

مقبول» لمجالها الجوي.

واشنطن: إيلي يوسف

موسكو: «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير أميركية نية

«البنتاغون» استئناف تمويل

برنامجين سريين للغاية في

. أه كرانيا تم تعليقهما قبيل الغزق

الروسي، العام الماضي. وفي حال

تمت موافقة «الكونغرس» على

استئناف هذين البرنامجين،

فسيسمح ذلك لقوات العمليات

الخاصة الأمعركية باستخدام عملاءأوكرانس لمراقبة التحركات

العسكرية الروسية ومواجهة

المعلومات المضللة، الأمر الذي

اعتبرته موسكو انخراطأ مباشرأ

للقوات المسلحة الأميركية في

الحرب الأوكرانية. وبحسب

مسؤولين أميركيين، فإنه من غير المرجح أن تتم الموافَّقة، اذا

حصلت، قبل الخريف المقبل،

خلال مناقشة «الكونغرس»

ميزانية وزارة الدفاع لعام 2024.

وإذا نجحت جهود «البنتاغون»

في إقناع «الكونغرس»، يمكن

اسُّتَئناًف هذه البرامج في

أقرب وقت ممكن، بحلول عام

2024، رغم أنه لا يزال من غير

الواضح ما إذا كانت إدارة بايدن

ستسمح لقوات الوحدات الخاصة

الأميركية بالعودة إلى أوكرانيا

للإشراف على تلك البرامج، أم أن

الجيش الأميركي سيقوم بذلك من

أنطونوف، إن استئناف برامج

العملِّياتَ الخَاصة الأميركية في

أوكرانيا يعنى «مشاركة علنيةً

للقوات المسلحة الأمبركية في

الصراع». وقال أنطونوف: «إذا

قررت القيادة الأميركية استئناف

أنشطة قوات العمليات الخاصة

على الأراضي الأوكرانية،

فإنها ستمثل مشاركة غير

وقال السفير الروسى لدى الولأيات المتحدة، أناتولي

دولة مجاورة.



قال رئيس «فاغنر» بريغوجين إن هناك حاجة للسيطرة على باخموت «حتى تتمكن قواتنا من العمل بشكل مريح» (أ.ب)

وتأتى عمليات القصف الروسية الجديدة على أوكرانيا بعد قيام الرئيس فولوديمير زىلىنسكى بجولة أوروبية زار خلالها لندن وباريس وبروكسل لحث حلفائه الأوروبيين على إمداده بصواريخ بعيدة المدى وطائرات مقاتلة.

وكانت كىيف قد أعلنت أن القوات الروسية استخدمت 71 صاروخاً مجنحاً في هجومها الصاروخي الكبير على أوكرانيا، تم اعتراض 61 صاروخاً منها. وقالت هيئة الأركان المشتركة الأوكرانية، في تقريرها المسائي عن الوضع الميداني، إنه تم إطلاق الصواريخ المجتحة من سفن وطائرات روسية. وإضافة إلى ذلك ووفقاً لرواية أولية، أطلقت روسيا 29 صاروخاً لنظام «إس 300» والمصمم فعلماً للدفاع الجوي،

على أهداف أرضية في أوكرانيا. وأضافت كييفأن هدف الهجمات كان العنبة التحتية محدداً. وتسببت الهجمات الصاروخية الروسية الأخيرة على أوكرانيا في حدوث أضرار كبيرة لنظام الطآقة، وفقاً لشركة «أوكرينيرهو» المشغّلة لشتّكة الكهرباء الوطنية. وقال الرئيس التنفيذي للشركة فلوديمير كودريتسكى،للتلفزيون الأوكراني، إن الصواريخ ضربت محطات للطاقة الحرارية والكهرومائية، وأشار إلى أن

الوضع صعب للغاية في إقليم

الدفاع عن نفسها». خاركيف. وقال كودريتسكَّى إن على سؤالً بشأن النقاش المتعلق مأثور: إذا لم ترتكب أخطاء، فأنت البيت الأبيض كارين جان بيار. منَّفيين.

أوكرانيا لاستعادة إمدادات الكهرباء، مضيفاً: «ولكن مجدداً، لمتحدث كارثة». وأوضح أن نظام الكهرباء في أوكرانيا لم يتعرض للتدمير بسبب الموجة الـ14 حتى الأن. للهجمات الروسية منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي

من جانبها، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن محطتي ريفن وجنوب أوكرانيا النوويتين اضطرتا إلى خفض الإنتاج بسبب عدم استقرار الشبكة. وتم إغلاق أحد المفاعلات في محطة

خميلينتسكى للطاقة النووية. وكتب مستشار الرئاسة الأوكرانية متخابلو بودولياك على «تويتر»: «كفي كلاماً أوكرانيا على اتخاذ «قرارات أساسية سريعة» بشأن تسليم أوكرانيا أسلحة قوية، فيما دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا

بيربوك إلى التروي في المناقشات الخاصة بتوريد أسلّحة ثقيلة. وقالت بيربوك، في تصريحات لصحيفة «تاجس شبيغل» الألمانية الصادرة أمس (السبت)، إن الأمر يتعلق بد «قرارات صعبة... الأمر لا يدور حول لعبة، بل عتاد حربى ثقيل»، مؤكدة أن من المهم «التمعن بدقة دائماً» في الأمر، والتفكير في الوقت نفسه فيما «سيحدث إذا لم تستطع أوكرانيا

وفى معرض رد الوزيرة

الهجوم تسبب في عرقلة خطط بإمكانية تسليم طائرات مقاتلة لا تعيش». بدوره، أنهى الرئيس لأوكرانيا، قالت بيريوك: «هذا

وفى نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، دعت بيربوك إلى تماسك الحلفاء في الغرب، وقالت: «نخوض حرباً ضد روسيا وليس ضد بعضنا». وقد أثار هذا التصريح ضجة وانتقادات كسرة داخل مجلس أوروبا في ستراسبورغ، قبل أن توضح وزارة الخارجية أن يعربوك لا تعنى مشاركة ألمانيا أو حلفائها

لىس نقاشاً نحريه»، مضيفة أن من المهم أن يتم بشكل سريع تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها وثار الجدل حول توريد

طائرات مقاتلة لأوكرانيا في أعقاب قرار الكثير من الدول الغربية بتوريد دبابات قتالية لكييف في ظل الغزو الروسي للأراضى الأوكرانية. وقال المستشار الألماني أولاف شولتس، خلال قمة الأتحاد

الأوروبيي في بروكسل مساء الجمعة، إنّ هذّا «ليس موضوعاً للنقاش». ورداً على استفسار من وكالة الأنباء الألمانية، أكدت وتردداً سياسياً»، وحضّ حلفاء وفود أخرى أن رئيس الوزراء السلوفاكي إدوارد هيجر تطرق في إطار مجموعة كبيرة إلى إمكانية تسليم طائرات مقاتلة

فى الحرب. وفى مقابلة مع «تأحس شييغل»، طلبت بيريوك

تفهم الأمر، وقالت: «هناك قول

الأوكراني فولوديمير زيلينسكي زيارته لأوروبا بانطباع إيجابي. وقال في رسالته المصورة مساء الجمعة: «لندن وباريس وبروكسل، في كل مكان، تحدثت في تلك الأيام عن كيفية تعزيز قواتنا». وقال: «هناك اتفاقيات مهمة للغابة وتلقينا إشارات جيدة». وقال إن ذلك انطبق

على الدبابات والصواريخ بعيدة المدى. غير أنه أضياف أن هناك الكثير للقيام به بشأن تأمين طائرات مقاتلة لقواته في تامين عدر._ المستوى التالي من التعاون. وفي لندن، قال إنه لمس أن بريطانياً تربد حقاً أن تنتصر أوكرانيا على الغزو الروسى. وقال إن الاجتماع

مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الأتماني أولاف شولتس كان مهماً لتبادل الآراء. وتعهد زيلينسكي لشعبه بأنه «سيكون هناك المزيد من الدعم». ووصف زياراته للقمة الأوروبية والبرلمان الأوروبي بأنها «بداية لمرحلة جديدة». وقال إنه في هذه المرحلة الجديدة من التعاون، لم تعد أوكرانيا ضيفة على المؤسسات الأوروبية، بل هي عضو كامل العضوية بالاتحاد

وقبيل أيام من الذكرى الأولى للاجتياح الروسى لأوكرانيا، يزور الرئيس الأميركي جو بايدن بولندا من 20 إلى 22 فبراير، فيه بولندا ملجاً ليبلاروسيين وفق ما أعلنت الناطقة باسم

سيلتقى في إطار الزيارة نظيره البولندي أندريه دودا «للتحدث عن تعاوننا التنائي وجهودنا المشتركة دعمأ لأوكرانيا وتعزيزأ لقدرات الردع في حلف شيمال الأطلسي». وأضافت أن بابدن سيلتقى مع ممثلين آخرين لدول أوروبا الشرقية الأعضاء في حلف شيمال الأطلسي. وذكرت أن من المقرر إلقاء بايدن خطاباً بمناسبة الذكرى الأولى للحرب. وقالت إن الخطاب سيتناول دعم الولايات المتحدة وحلفائها لأوكرانيا. فرنسية خصوصاً. يخشى المراقبون حدوث أعمال عنف جديدة

وأوضحت جان بيار أن بايدن

في الأسابيع الأخيرة كانت هناك تكهنات بأن بايدن يمكن أن يجمع بين رحلة إلى بولندا وزيارة إلى أوكرانيا. وعندما سُئل البيت الأبيض عن ذلك، لم يقدم أي معلومات، وأكد أنه لا توحد محطات أخرى في الرحلة يمكن الإعلان عنها في الوقت الحالي.

وأغلقت بولندا إحدى نقاط العبور الحدودية الثلاث مع بيلاروسيا، الجمعة، فيما أشار رئيس الوزراء البولندي إلى قبود جديدة يسبب «التوترات المتزايدة» مع مينسك. وأُغلق معبر

بوبروونيكي الحدودي ظهرأ بالتوقيت المحلي

من جهتها، اكتفت وزارة الداخلية البولندية بالقول إن «أمن البلاد» هو سبب إغلاق هذه النقطة الحدودية، وأنها ستبقى مغلقة حتى إشعار آخر. وبحسب رئيس الوزراء ماتيوش مورافیتسکی، لا یمکن استبعاد عمليات إغلاقً إضافيةً.

وقال لصحافيين في بروكسل: «السبب أن هناك توترات متزايدة مع بدلاروسيا يستغلها الروس والكرملين». وجاء هذا القرار غداة إصدار محكمة بيلاروسية حكماً على الصحافي البولندي - البيلاروسى أندريه بوكزوبوت بالسجن ثماني سنوات بسبب تقاريره المناهضة لنظام مينسك حليف موسكو. وعقب الحكم الذي وصفه مورافيتسكى بأنه «غير إنساني»، قالت وارسو إنها ستوسع نطاق عقوباتها ضد بيلاروسيا. وقال وزير الداخلية البولندي ماريوش كامينسكى حبنها إنه ستتم إضافة «المسؤولين عن الإجراءات القمعية ضد البولنديين في بيلاروسيا» إلى قائمة العقوبات السارية. وغالباً ما تعتبر مينسك وارسو مصدر تهديد في وقت أصبحت

إلى ولاية أخرى، بما في ذلك إذا كانوا يعيشون خارج فلوريدا.

دىسانتىس، بنقل مهاجرين يقيمون بشكل غير قانونى ويوسع هذا النص تطاق تطبيق القانون الذي تم تمريره العام الماضي، وسمح بنقل مهاجرين إلى ولايات أخرى، ولكن من فلوريدا فقط. وَكِان ديسانتيس أعلن في سبتمبر (أيلول) الماضي نقل 48 مهاجراً بالطائرة من تكساس إلى جزيرة مارثاز فينيارد، وهي مكان شُبهير لقضاء العطلات للمجتمع الأميركي الراقي، وتقع في ولاية ماساتشوستس (شمال شرق). وأنضم بذلكَ إلى حرَّكة أطلَّقهاً الحاكمان الجمهوريان لولايتي تكساس وأريزونا اللذان قررا ترحيل المهاجرين المقيمين من دون تصاريح إلى المدن الديمقراطية فى شمال وشرق الولايات المتحدة تعبيراً عن احتجاجهما على

سياسة الهجرة التي يقودها الرئيس الديمقراطي جو بايدن. ورفع السيناتور الديمقراطي عن ولاية فلوريّدا جيسن بيزو، دعوى قضّائية ضد إدارة الحاكم ديسانتيس بشأن عمليات نقل المهاجرين العام الماضي، مؤكداً أنها تشكل مخالفة للقانون، لأن هؤلاء المتسللين نقلوا من تكساس وليس فلوريدا.

ويلغى النّص الّذي أقر الجمعة ولم يوقّعه ديسانتيس بعد ليصيح قأنوناً هذا الشرط عبر السماح بنقل المهاجرين غير الشرعيين من أي مكان في الولايات المتحدة. ويأتي هذا التصويت بينما سجلت فلوريدا زيادة حادة في عدد المهاجرين، ومعظمهم من الكوبيين والهايتيين، الذين وصلوا سواحلها في الأسابيع الأخيرة.

رئيسة البيرو تدعو إلى حوار واسع لإنهاء الأزمة

ليما - «الشرق الأوسط»؛ دعت رئيسة البيرو دينا بولوارتي، التى تواجه أزمة سياسية واجتماعية خطيرة منذ توليها السلطة قبل شهرين، الجمعة، إلى حوار واسع لوضع «برنامج للبلاد» التي وصفتها بأنها «ديمقراطية هشة». وقالت فى مؤتمر صحافى إلى جانب رئيس الوزراء ألبرتو أوتارولا، «بحثاً عن السلام، أدعو صراحة جميع القادة السياسيين من كل حزب، وكذلك قادة المنظمات الاجتماعية، والعمال، والجميع بشكل عام، إلى الاجتماع من أجل وضع برنامج للبلاد على الطاولة».

أضافت بولوارتي: «إننا نعيش في ديمقراطية هشة (...) أعتقد أنها الأكثر هشاشة في أميركا اللاتينية، لكن الأمر عائد

للبيروفيين، لنا، لتعزيز هذه الديمقراطية ومؤسساتنا». قالت بولوارتي، إن الاحتجاجات التي تشهدها البلاد «ليست سلمية. إنهم يخرجون بالعصى... بالحجارة، وأيضاً بمقذوفات تسبب الضرر... لا يسير الجميع بطريقة سلمية. يخرجون لإثارة العنف والفوضى والإرهاب».

وشددت الرئيسة البيروفية على أنه «إذا كانت هناك تجاوزات من حانب الشرطة، فإننا نأسف لهذه التصرفات»، مشيرة إلى أن «هناك أيضاً عناصر شُرطة مصابين وكثير منهم حالاتهم خطرة». تشهد البيرو أزمة سياسية وأجتماعية منذ أكثر من شهرين تتمثل بمظاهرات بومية تطالب باستقالة بولوارتي، في تعبئة تقمعها الحكومة بعنف من دون أن تتمكن من إعادة الآستقرار

الأمم المتحدة تدعو إلى تدخل دولي في هايتي

والسلم الاجتماعي.

بور أو برنس - «الشرق الأوسط» طلب مفوض حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الجمعة، من المجتمع الدولي، النظر في «نشر ّ قوة دُعم متخصصة على وجه السّرعة» قي هايتيّ، حيث تسبب العصابات «كابوساً» للسكان.

وقال فولكر تورك بمؤتمر صحافي في بور أو برنس، «الشرطة الوطنية في هايتي بحاجة إلى دعم دولي فوري»، طالباً من «الْمجتمع الدولي أنَّ ينظر على وجه السرعة في نشر قوة دعم متخصصة في مواعيد محددة».

وفي ختام زيارته الرسمية للبلاد التي استمرت يومين، أعرب المسؤول الأممى عن أسفه للعنف الشديد الذي تمارسه العصابات والانتهاكات الصَّارخة لحقوق الهايتيين الناجمة عنها. وقال تورك في بيان، «الناس يتعرضون للمضايقة والترهيب من العصابات الإجرامية منذ شهور دون أن تتمكن الدولة من وضع حد لذلك. لا يمكن وصف ذلك إلا بأنه كابوس»، مشيراً إلى استخدام العصابات «قناصين يقتلون عشوائياً أي شخص يدخل مجال رؤيتهم». وأعرب المحامى النمساوي من مطار العاصمة عن أسفه لأن «أكثر من 500 ألف طفّل يعيشون في أحياء تسيطر عليها العصابات (يجدون) صعوبة في الحصول على التعليم»، مذكراً «بمقتل ما لا يقل عن 18 شرطياً منذ بداية العام بسبب عنف العصابات».

وفي نهاية زيارته هايتي، تحدث تورك عن الإعادة الجماعية للمهاجرين الهايتيين إلى بلادهم الأصلية والمعاملة «المهينة» التي يتعرض لها العديد منهم. وقال إن «الأزمات المتعددة» التي تدفع العديد من السكان إلى الفرار من البلاد «لا تسمح بعودة آمنةً وكريمة ومستدامة للهايتيين إلى هايتي». وأضاف في بيان صادر عن مكتبه أنه رغم ذلك «أعيد 176777 مهاجراً هايتياً العام الماضى». وأردف تورك: «اسمحوا لى أن أؤكد ذلك مجدداً: القانون الدولي (...) تحظر الإعادة القسرية والطرد الجماعي دون تقييم فردي لجميع متطلبات الحماية قبل العودة».



تقديرات دفاعية أميركية تقول إن روسيا خسرت نصف دباباتها الثقيلة

موسكو تعدّ استئناف البنتاغون «برامجه السرية» في أوكرانيا مشاركة علنية لواشنطن في الصراع

جنود أوكرانيون على دبابات روسية من طراز «تي - 72» استولوا عليها قريباً من الحدود البيلاروسية (أب)

مقنعة للجيش النظامي في النزاع الحاّلي»، بحسب ما ذكرته، أمس (السبت)، «وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء». وأشار السفير الروسى إلى أنه «ليست هناك معلومات رسمية حول هذه القضية (مشاركة الولابات المتحدة العلنية في النزاع)، إنما فقط تحقيق من قبل الصحافيين، ويعتمد على مصادر لم يذكر اسمها في الإدارة». وكانت صحيفة «وآشىنطن بوست» ذكرت، أول من أمس (الجمعة)، أن وزارة الدفاع الأميركية تُعدّ اقتراحاً فظىعة». لـ«الكونغرس» لاستئناف تمويل البرامج السرية التى

تسمح لقوات العمليات الخاصةً

الأميركية بتوظيف عملاء

المضابرات الأوكرانية لمراقبة

التحركات العسكرية الروسية

ومحاربة المعلومات المضللة.

ويقول مسؤولون في «الكونغرس»، إنه من الصعب التنبؤ بالنتيجة، خصوصاً مع انقسام الجمهوريين بشأن المبالغ الهائلة التي تُنفق على أوكرانيا. لكن آخرين يجادلون بأن نفقات هذه البرامج الصغيرة نسبياً، ولا

ولفت السفير الروسي إلى أن واشنطن تواصل تجاهل الفظائع التى ترتكبها القيادة الأوكرانية الحالية، وقال: «تتجاهل الولايات المتحدة إعداماً آخر لأسرى الحرب الروس ارتكبه النازيون الأوكرانيون. تغض الولاسات المتحدة الطرف عن القصف اليومى لمدن دونباس وزابوريجيا وخيرسون المسالمة». وأشار إلى أن «واشنطن تغطي أفعال المتطرفين الأوكرانيين، وتجعل الولايات المتحدة، بحكم الأمر الواقع، متواطئة في جرائم

لمثل هذه الأنشطة في جميع

أنحاء العالم، إذا ما قورنت بعشرات المليارات من الدولارات التى تم تخصيصها لتدريب وتسليح القوات الأوكرانية، وتجديد المخزونات الأميركية. ورغم ذلك، يرى البعض أن مثل هذه الأنشطة تخاطر بجرِّ الولايات المتحدة إلى دور أكثر مباشرةً في حرب أوكرانيا. لكن مسؤوتي «البنتاغون» يؤكدون أنه، على عكس جهود «البنتاغون» الأكبر والأكثر علنية لتسليح الجيش الأوكراني، فإن البرامج البديلة السرية لن تساهم بشكل مباشر في القدرة القتالية لأوكرانيا، لأن العملاء المعنيين والمتعاملين معهم في الولايات المتحدة سيقتصر عملهم على أداء المهام غير العنيفة فقط. وهذا ما كان يتم القيام به منذ

تتعدى 15 مليون دولار سنوياً،

الدرنامجين، وتم تعليقهما العام الماضي. وسبق للقوات الأميركية الخاصة، لسنوات عديدة، أن نفذت برامج مماثلة، في حميع أنحاء الشرق الأوسط وأسيا وأفريقيا، باستخدام سلطة تمويل مماثلة، بدفع وحدات عسكرية وشبه عسكرية أجنبية مختارة وظفتهم «وكلاءً» في عمليات مكافحة الإرهاب ضد تنظيمات «القاعدة» و«داعش» والحماعات التابعة لهما. وتعتبر البرامج البديلة الحديدة، مثل تلك المستخدمة في أوكرانيا، شكلاً من أشكال «التحرب غير النظامية». وهي مخصّصة للاستخدام ضد الخصوم، مثل روسيا والصين، اللتين تتنافس معهما الولايات المتحدة، وليس في صراع مفتوح. ومع اقتراب

حرب روسيا الشاملة في أوكرانيا

عام 2018، عندما تم إطلاق

من بداية العام الثاني، وتوسيع إدارة بـايـدن نوعيـة المساعدة العسكرية ونطاقها وتسريعها للحكومة الأوكرانية، بعد تقديم ذخيرة وأسلحة متطورة، بما في ذلك دبابات القتال الثقيلة، وغبرها من المركسات القتالية المدرعة؛ فقد تؤدي إعادة إطلاق برامج الحرب غير النظامية، إلى تعميق مشاركة واشنطن، ومنح

العسكريين الأميركيين السيطرة العملية على العملاء الأوكرانيين في منطقة الحرب. وفي سياق متصل، رجّحت مسؤولة دفاعية أميركية بارزة، أول من أمس (الجمعة)، أن تكون نصف دساسات القتال الروسية دُمّرت أو استولى عليها الأوكرانيون. وقالت مساعدة وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولى، سيليست والندر، خلال حدث افتراضى لمركز «نيو أميريكن

سيكيوريتي» إن روسيا «خسرت على الأرجــح نصف مخزون دباباتها القتالية الرئيسية فى القتال، ومن خلال استيلاء الأوكرانيين عليها». ويتزامن تقدير والندر التى لم تقدّم رقماً دقيقاً لعدد الدبابات التي خسرتها روسيا منذ احتياحها أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، مع استّعداد كييف لتلقى دبابات غُربية ثقيلة من مؤيديهاً الغربيين. وكانت المملكة المتحدة أعلنت أن دبابات بريطانية من طراز «تشالنجر 2» ستُرسل إلى أوكرانيا، في مارس (آذار)، بينما قالت ألمانيا إنها سترسل مجموعة من ديايات «ليويارد 2» إلى كييف بحلول أبريل (نيسان).

بدورها، تعهدت الولايات المتحدة بإرسال 31 من دياياتها «إم1 أبرامز»، لكن يُتوقّع أن يستغرق وصولها إلى أوكرانيا وقتاً أطول.

أضافت 6 كيانات صينية على صلة ببرنامج المنطاد إلى قائمة تصدير سوداء

الولايات المتحدة تسقط جسماً بحجم سيارة حلّق فوق ألاسكا

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الدفاع الأمدركية (البنتاغون) إنها أسقطت «جسما» طائرا على ارتفاع عال انتهك المجال الجوي الأميركي فوق المياه الإقليمية بالقرب من ولائة ألاسكا، بناء على أوامر من الرئيس جو بايدن. وقال المتحدث باسم البنتاغون البريغادير جنرال بات رايدر للصحافيين إن الجسم الذي يماثل في حجمه سيارة، وأصغر من المنطاد الصينى المثير للحدل الذي أسقط قبل أسبوع، دخل المحال الحوي الأميركي يوم الخميس. وأضَّاف رايدرّ أن «الجسم» كان يتحرك على ارتفاع 12190 مترا ومثل تهديدا محتملا لحركة الطيران المدني. وقال رايدر إن طائرة من طرآن إف-22 رابتور أسقطت الجسم باستخدام صاروخ «إيم-9إكس» مثل ذلك الذي استُخدم لإسقاط «نعتقد أننا سنكون قادرين على المنطاد الصيني.

> الأبيض جون كيربى إلى أنه ليست هناك أي معلومات حتى الأَّن عن الجسم، موضحا: «لا نعرف من بملكه، لا نعرف على سبيل المثال ما إذا كان ملكا لدولة ما أو ما إذا كأن ملكية خاصة (...) ولا نُفهم حتى الساعة الهدفّ منه». وأوضح كيربي أن الرئيس جو بايدن أعطى الأمر باسقاطه «هذا الصباح» وجرى ذلك فى وقت مىكر من بعد الظهر (بتوقيت واشنطن). وأفاد كيربى بأن هناك معلومات كثيرة غير معروفة عن الجسم لكن الولايات المتحدة تتوقع انتشاله بعد سقوطه في المياه الإقليمية الأميركية. وقال كيربي إنه لم يتضح من أين جاء هذا

وأشار الناطق باسم البيت

الجسم، مضيفا: «لا نعرف هذا الشيء يخص من». ومضى قائلا إن الجسم سقط في أقصى الجزء ئا. الشمالي الشرقي من الاسكا بالقرب من الحدود الكندية. وقال إن تقييم الطيار الأميركي يشير إلى أنه لم يكن على متنة

وردا على سؤال صحافيين فى البيت الأبيض حول هذا الأمر، قال كيربي إن العملية «كانت ناجحة». وأضاف أن الجسم كان أصغر بكثير من فوق الولايات المتحدة الأسبوع . عن الماضى وأسقطته مقاتلة أمدر كنة قدالة ساحل المحيط الأطلسي السبت، والذي كانّ يحلّق علىّ علو أكثر ارتفاعا. ولفت كيربي إلى أن الجسم سقط في شمال ر. ألاسكا قرب الحدود الكنّدية في المياه المتجمدة، ما يجعل منّ عملية انتشاله ممكنةً. وتابع: انتشال الحطام، لأنه لم يسقط في مجالنا الإقليمي فحسب بِلَّ نعتقد أيضًا أنه سُقط في مياه متجمدة، وبالتالي ستبذل

قبالة ساحلها الأطلسي السبت كان قد حلّق فوق مواقع عسكرية حسّاسة، قالت بكين إنه أداة «مدنعة تستخدم لأغراض بحثية، خصوصا في مجال الأرصاد الجوبة». وأظهرت صور التقطتها طائرات عسكرية أميركية أن المنطاد الصينى الذي حلّق فوق الولايات المتحدة الأسبوع الماضي كان مجهزا بادوات تجسس ولم يكن مخصصا للأرصاد الجوية. وقد تسبب هذا الحادث بتأحيل زيارة مقررة لوزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن للصين. وما زالت السلطات الأميركية تبذل جهودا لجمع حطام المنطاد من المحيط الأطلسي قرب سواحل كارولاينا الجنوبية. ويعمل مسؤولون أميركيون على انتشال حطام المنطاد الذي يبلغ طوله 60 مترا وما كان بحمله من أجهزة إلكترونية. وحرص كيربي على

جهود لانتشاله».

وقال إن اكتشاف الحسم

وأسقطت واشنطن منطادا

ألا يصف الجسم الجديد بأنه الخميس. وقال إنه على عكس

المتحدث باسم «البنتاغون» البريغادير جنرال بات رايدر (أ.ب) الحديد ومساره لفتا انتياه لم يكن خاضعا لسيطرة فيما الولايات المتحدة أول الأمر مساء يبدو وكانت الربح تتحكم فيه. وقال مسؤول أمدركي، كما المنطاد الصيني، فإن هذا الشيء جاء في تقرير رويترز، إن طائرة سقط فيها الجسم متجمدة.

أن يكون على متن الجسم أجهزة وتسبب مشهد البالون وهو يحلق فوق الولايات المتحدة قبل أيام في غضب سياسي في واشنطن وسلط الضوء بشدة على التحدي الذي تشكله الصين على الولايات المتحدة وحلفائهاً.

مؤشرات على وجود تهديد

عسكري للأشخاص على الأرض

ولم يتضبح على الفور احتمال

وأضافت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الجمعة ستة كيأنات صينية مرتبطة ىدرنامج منطاد المراقبة الصيني إلى قائمة تصدير سوداء. وتأتى القيود الجديدة بعد أن قال البيت الأبيض إنه سينظر في بذل بي ويبع «لكشف ومعالجة» أنشطة المراقبة الصبينية الأكبر

وقالت واشنطن إنها واثقة من أن مصنع البالون الصيني «على صلة مباشرة» بجيش التحرير

> التى تهدد الأمن القومي للولانات المتحدة وحلفائها وقالت وزارة التجارة إن

وأضاف المسؤول أنه لا توجد الشركات الخمس ومعهد أبحاث واحدا بدعمان «جهود تحديث الجيش الصيني، وتحديدا برامج الطيران التابعة لجيش التحرير الشعبى الصيني بما في ذلك المناطيد والبالونات».

وقال نائب وزير التجارة دون غريفز إن اللائحة السوداء للولايات المتحدة التي وضعت هذه الشركات الصيتية الست عليها «أداة قوية لتحديد ومنع الجهات التي تسعى لاستخدام وصولها إلى الأسواق العالمية لإلحاق الضرر بالأمن القومى الأميركي وتهديده». وأضاف: «لن نتردد في استخدام (هذه) اللائحة وأدواتنا التنظيمية والتنفيذية الأخرى لحماية الأمن القومي للولايات المتحدة».

تتسبب الإضافة إلى القائمة السوداء في صعوبة حصول الشركات المستهدفة على صادرات التكنولوجيا الأميركية. واستخدم كل من الرئيس الأميركي جو بايدن وسلفه دونالد ترمب القائمة لمعاقبة الشركات الصينية التى يُنظر إليها على أنها تهديد للأمن القومي ومنع بكين من التقدم عسكريا. وقيال مأثيو أكسلرود مساعد وزير التجارة لإنفاذ قوانين التصدير: «يُظهر إجراء اليوم جهودنا المتضافرة لتحديد وتعطيل استخدام جمهورية الصن الشعيبة لسالونات المراقبة، والتي انتهكت المجال الجوى للولايات المتحدة وأكثر من أربعين دولة». وتشمل الكيّانات المدرجة في قائمة التصدير السوداء شركة «بكن نانغيانغ لتكنولوجيا الطيران» و«دونغقوان لينغكونغ لتكنولوجيا الاستشعار عن بعد» و«إيجلز» من علوم الطيران.

رئيس الاستخبارات الألمانية يحذر من أنشطة التجسس الصينية

برلين: «الشرق الأوسط»

حذر رئيس المكتب الاتحادى لحماية الدستور في ألمانيا (الاستخبارات الداخلية) تومّاس هالدنفانغ من تنامي الأنشطة التجسسية للصين داخل ألمانيا. وفي تصريحات لصحيفة «فيلت أم زونتاج" الألمانية تنشرها في عددها اليوم الأحد، قال هالدنفانغ إن «الصين تقوم بتطوير أنشطة تجسس وتأثير

واسعة النطاق. يجب أن نعد أنفسنا لاستمرار تنامى هذه الأنشطة في السنوات المقبلة». وأوضّح هالدنفانغ أنه ببنما كان الصينيون يركزون في السابق على التحسس الاقتصادي، فإنهم أصبحوا منذ سنوات يركزون أيضا على التجسس على

وقال رئيس المكتب الاتحادي لحماية الدستور للصحيفة: «الصين تطور أنشطة تجسس ونفوذ واسعة النطاق. يجب أن

السنوات القادمة». وحذر من أن الاعتماد الاقتصادي على الصين يمكن استغلاله في النفوذ السَّياسي. وقـال هـالـدنـفانـغ: «تنـتـهج الصين استراتيجية طويلة الأمدلتحقيق أهدافها...

القيادة السياسية تستغل بالفعل قوتها الاقتصادية، الناتجة أيضًا عن العلاقات المكثفة مع الاقتصادات الألمانية والأوروبية، لتحقيق أهداف سياسية».

وتعيد الحكومة الألمانية تقييم علاقاتها الاقتصادية مع الدول الخاضعة لحكم أنظمة استبدادية بعد أن كشفت الحرب الأوكرانية عن المخاطر التي تترتب على اعتماد براين المستمر منذ سنوات على روسيا في مجال الطاقة.

مقاتلة تابعة للقيادة الشمالية

الأمدركية أسقطت الجسم. وقال

المسؤول إن المياه الإقليمية التي

وفى تقرير استراتيجي اطلعت عليه رويترز أوصت وزارة الاقتصاد باملاء متطلبات أكثر صرامة على الشركات التي تتعامل مع الصين.

عن إطلاق بالونات تجسس صينية في ألمانيا في أي وقت على غرار ما حدث في الولايات المتحدة مؤخرا. وفي الوقت نفُّسه، قالت المتحدثة إن الوزارة تفترض

من جانبها، قالت متحدثة باسم

وزارة الداخلية للصحيفة إن الوزارة ليس لديها في الوقت الراهن معلومات رغم ذلك أن ألمانيا واحد من أهم الأهداف الاستخباراتية للصين المتعلقة بالتجسس

الإحباط يتزايد في «كانو» المركز التجاري الرئيسي بالشمال المسلم

نكون مستعدين لزيادة هذه الأنشطة في

الغضب من نقص المواد الأساسية يطغى على الانتخابات في نيجيريا

كانو (نيجيريا): «الشرق الأوسط»

قبل أسبوعين من الانتخابات التي ستجري في 25 فبراير (شياط)، لاختيار رئيس لنبجيريا خلفاً لمحمد بخاري، ويرجح أن تشهد منافسة حادة، بؤثر النقص في كثير من المواد على أكبر اقتصاد في أفريقيا ويزيد الغضب الشعبي ويطغى على الحملة الانتخاسة. وأدى الاحساط في الشيارع إلى اشتباكات الأسبوع ألماضي، عندما زار بخاري، كانو، أحد معاقله وأحد مراكز الاقتراع الرئيسية.

في مفترق الطرق التجاري لكبير بشمال نيجيريا تطوق مئات السيارات والدراجات النارية وسيارات الأحرة محطات الوقود منذ بداية الصباح، على أمل حل مشكلة نقص الوقود. ما إن يبدأ النهار حتى يتجمع حشد من العملاء أمام مصرف «فيرست بنك» في مدينة كانو تشمال نيحتريا، لسحب الحد الأقصى المسموح به من المبالغ في الفوضي المالية

التي تشهدها البلاد حالياً، وهو

يجب أن يتغير فعلاً».

10 آلاف نابرا (نحو 20 بورو) لكل السلطة الحالية. ويرر مسؤولون فرد. وفروع المصارف في المدينة حكوميون قرار استبدال الأوراق محاصرة مند الفجر من قبل حشود النقدية القديمة من فئات ألف و 500 تحتاج إلى سيولة تصبح نادرة منذ أن أعلنت السلطات الأستبدال بالأوراق النقدية جيلاً جديداً من القطع النقدية. وفي أحد الطوابير الطويلة

أمام المصارف في كانو، ينتظر محمد على دانارومي السمسار منذ أكثر من ساعة، بعد أن فشل في سحب أي مبلغ باليوم السابق. وقال بعد أن حصل على بطاقة انتظار: «أحمل الرقم 290. ماذا يمكنني أن أفعل حيال ذلك؟». وأضاف: «يجب أن يتغير ذلك، ويتواجه الحزبان الرئيسيان

ومائتي نايرا، بضرورة تجنب التزوير وإعادة توحيه الكتلة النقدية المتداولة خارج النظام المصرفي إلى البنوك. وطلب الرئيس بخاري الذي يفترض أن بغادر السلطة بعد ولايتين، الأسبوع الماضي، من النيجيريين منحه 7 أيام لإنهاء النقص في المواد الناجم برأيه عن خدمات غير فعالة في توزيع الأوراق النقدية الجديدة وإفراط البعض في جمعها. وقد حذره مسؤولون تنفيذيون في حزبه من أن الوضع قد يضر بالمعسكر الحاكم خلال الانتخابات. فعدد كبير من

نقودأ يدفعونها عن طريق بطاقات

تمكنوا من صدهم، بعد ساعات فقط

من إعلان إدارة الإقليم موافقتها على

وقف غير مشروط لإطلاق النار، بعد

الستباكات دامت 5 أيام في شرق الإقليم.

وقال التلفزيون الرسمي للإقليم

إن «الجيش الوطنى لأرض الصومال أو جرحى».

بشأن نقص المواد. ويتهم حزب النيجيريين يواجهون غيابأ كبيرأ الشعب الديمقراطي منافسه الرئيسي حزب الرئيس «مؤتمر كل للأمن وتضخماً متسارعاً. وشكل النقص في السيولة والوقود كارثة التقدميين»، بتسريع تغيير العملة لتحفيف الموارد المالية لمنافسيه ويستفيد التجار من ذلك مثل قبل الاقتراع ولشراء أصوات. الباعة الجوالين الذين يبيعون

من جهته، يتهم حزب الرئيس غريمه حزب الشعب الديمقراطي



دراجات نارية متراصة أمام محطات الوقود منذ الصباح في دولة منتجة للنفط وتستورد الوقود (أف.ب)

مصرفية مقابل عمولة كبيرة تبلغ فى سيارته أمام محطة وقود. لكن الذين لا يستطيعون تحمل تكاليفها نقد صبرهم، ألفاً أو حتى 5 آلاف نابرا، كما بوضح عدد من سكان لاغوس مثل الميكانيكي سايو أدى الذي

وقال، لوكالة الصحافة الفرنسية، كما جاء في تحقيقها من شمال أمضى الليل في كانو، وهو ينتظر نيجيريا: «لم يعد هناك نقود. لا

وكان لها تأثير كبير في انتخاب محمد بخاري في 2015 وإعادة انتخابه في 2019. لكن الشعور بالإحباط يتزايد في مدينة كانو ثاني أكبر مركز تجاري في البلاد والمركز التجاري الرئيسي في الشمال المسلم. وقال داودا يوسف، الموظف الحكومي الذي التقته وكالة الصحافة الفرَّنسية، في أحد المصارف: «لا نعرف لماذا تعاملنا الحكومة بهذه الطريقة». وأضاف: «نحن مقبلون على انتخابات ويريدوننا أن نصوت، لكن انظروا

إلى ما يحدث!». ومع أنها دولة

كبيرة منتجة للنفط، ما زالت

نيجيريا تستورد الوقود وتعانى

مكنك الحصول على مزيد من

أجهزة الصراف الآلى ومحطات

البطاقات المصرفية المتنقلة لا تعمل

في 1999، اتسمت الانتخابات

تتحيرنا بالعنف أو شراء

الأصوات أو مشاكل لوجيستية.

وتلعب ولاية كانو (شمال غرب)

منذ فترة طويلة دوراً مهماً فيها،

ه منذ نهائة الحكم العسكري

ينتظر أدامو إيسياكو بعربة الأجرة الصفراء التَّي يملِّكها أمام محطة وقود تبيع هذه المادة بالسعر العادي المدعوم، لأنه لا يستطيع الحصول عليها في السوق السوداء، حيث بيلغ سعرها الضعف. وحتى زيائنه لم تعد لديهم سيولة. وقال: «أحياناً نقوم بأعمال

باستمرار من نقص. ومنذ ساعات

خدرية العملاء يعرضون لنا التذاكر ويخبروننا بأن هذا كل مالديهم وليس لدينا خيار سوى القبول». وأوضح أنه كان ينوي التوجه إلى مركز اقتراع للتصويت، «لكن مع كل هذه المعاناة غيرت رأيي». ويبدو أخرون أكثر براغماتية إذ يطورون قدرتهم على مواجهة «الواهالا»، وهي كلمة تعنى بلغة الهوسا الكفاح اليومي في نيجيريا. وقال البائع كايودي غابربيل (46 عاماً) الذِّي ينتظر أيضاً أمام محطة وقود: «نحن نيجيريون سننجو».

وأضاف أن «كل هذا ليس طبيعياً، ولكن في يوم من الأيام، بطريقة أو بأخرى، سننجح».

الجيش يتصدى لهجوم شنته «حركة الشباب»... ويستعيد السيطرة على منطقة جديدة

الرئيس الصومالي يدعو إلى «وحدة الصف» في مواجهة «الإرهاب»

القاهرة: خالد محمود

أكد الرئيس الصومالي، حسن شيخ محمود، ضرورة وحدة الصف للقَضَاء على الإرهاب، في وقت تصدت فيه قوات الجيش لهجوم شننته عناصر -حكة «الشياب» المتطرفة، واستعادت السيطرة على منطقة بوسط البلاد، مقابل استمرار المواجهات بين قوات إقليمي أرض الصومال والبونتلاند، رغم إعلان هدنة لوقف إطلاق النار.

بجامعة لويس جويدو كارلى الإيطالية، ضمن زيارته الرسمية للعاصمة روما، «عمق ومتانة العلاقات التي تربط بين الصومال وإيطاليا»، وشندت على التزام الحكومة بتعزيز ما وصفه بالعلاقة العميقة، عبر التعاون في مجالات الأمن والاستقرار وخلق بيئة للتنمية العامة في جميع المجالات، مشيراً إلى نضال الشعب والحكومة الفيدرالية للقضاء على «ميليشيات الخوارج، وخطة الحكومة لمعالجة التحديات الأمنية والصراعات والفرص الاستثمارية القائمة في البلاد».

وبحث حسن مع وزير الدفاع الإيطالي غيدو كروسيتو في روما،

الفيدرالية، خصوصاً المساعدات المتعلقة بإصلاح الجيش ومحاربة الإرهاب. ونقلت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية عن قائد الفرقة الـ43 للجيش؛ اللواء على محمود، أن الجيش تصدى لهجوم إرهابي فاشل عبر سيارتين مُفَخُدُّتٰ بِمُنطَّقة «أفمدو» بمحافظة جوبا السفلى، مشيراً إلى مقتل 10 من . ٠٠. عناصر «ميليشيات الخوارج»، وإصابة وأكد شيخ محمود، في خطابه 3 من جنود الجيش. كما أشارت الوكالة إلى تصدى الجيش لهجوم إرهابي آخر بالأسلوب الانتحاري نفسه على منطقتى «سبيب

سبل تعزيز التعاون بين البلدين في

المجالات الأمنية والعسكرية، والاستقرار

الإقليمي، وزيادة دعم الحكومة

وعانولي» بمحافظة شبيلي السفلي. وكآن قائد القوات البرية الجنرال محمد تهليل، أعلن أن قوات الجيش، بالتعاون مع قوات الدراويش التابعة لولاية غلمدع، استعادت مساء أول من أمس، المنطقة دون مواجهات عسكرية، بعدما لاذت عناصر حركة الشياب المتطرفة بالفرار.

من جهة أخرى، أعلنت سلطات اقلدم أرض الصومال الانفصالي في الصومال، أن عناصر مما وصفتة



الرئيس الصومالي خلال مشاركته في ندوة بجامعة إيطالية (وكالة الأنباء الصومالية)

بـ «ميليشيا إرهابية»، هاجمت جنوداً تعرّض لهجوم ميليشيا إرهابية في مدينة لاسعنود»، وأضاف في تغريدة على «تويتر»، أن «الجيش نَجح في صد الهجوم وهو في حالة تأهب قصوى بقاعدته العسكرية في المدينة بجمهورية أرض الصومال المعلنة من حالياً، لكنه لم يذكر تفاصيل عن قتلى

وكانت أعمال العنف اندلعت الاثنين، بين القوات المسلحة في أرض الصومال (صومالدلاند) ومتلتشيات موالية للحكومة المركزية الصومالية فى مدينة لاسعنود المتنازع عليها

سلطات أرض الصومال إلى سحب قواتها من المنطقة. وطبقاً لما كتبه عبد الغنى محمود عاتى، وزير الدفاع في منطقة أرض الصومال على «تويتر»، ققد وافق «إقليم حكومة أرض الصومال على وقف غير مشروط لإطلاق النار، رغم الهجمات السابقة من قبل المبليشيات»، مشيراً

إلى أن مجلس الوزراء دعا إلى الهدوء

وبدأت الاشتباكات بعد ساعات

على إصدار زعماء قبائل في منطقة

صول، حيث تقع لاسعنود، بياناً

تعهدوا فيه بدعم «وحدة جمهورية

الصومال الفيدرالية وسلامتها»، داعن

والسلام والتفاهم بين المجتمع في لاسعنود منذ شهور. لكن عبد الرزاق محمد حسن، المتحدث باسم الجماعة التى تعارض حكم أرض الصومال، وصنف وقف إطلاق النار بأنه «كذبة»، وقال لوكالة «رويترز»: «أرض الصومال تخطط ونعلم أنهم سيشنون هجوماً غداً...

نحن شعب مضطهد تعرضنا لهجوم على مدى 5 أيام بالأسلحة الثقيلة». من جهته، قال جراد جامع جراد

على، وهو زعيم ميليشيا تقاتل جمهورية أرض الصومال المعلنة من

جانب واحد: «أعلنوا وقف إطلاق النار الليلة الماضية لكنهم يقصفون مدينة» لاسعنود. وأكد في مؤتمر صحافي السبت، مقتل طبيب.

وقال سكان البلدة إن المنازل والمراكز الصحية تعرضت للقصف أثناء القتال، مما أدى إلى مقتل 58 شخصاً على الأقل وإصابة العشرات. وقالت حكومة أرض الصومال إن

الميليشيات، بمساعدة قوات من بلاد بنط المجاورة، هاجمت قواعد عسكرية خارج البلدة، بينما نفت بلاد بنط، التي سيطرت على البلدة في الماضي، أي دور

وقالت الولايات المتحدة إن القصف العشوائي على المدنيين في البلدة يجب أن تتوقف، سنما دعت بعثة الأمم المتحدة في الصومال إلى وقف فورى للعنف وحماية المدنيين ووصول المساعدات الإنسانية دون معوقات.

وأعلنت أرض الصومال الاستقلال عن الصومال عام 1991، لكنها لم تحظ باعتراف دولي واسع النطاق لاستقلالها، وتواجه معارضة من بعض شيوخ العشائر في المناطق المتنازع عليها على امتداد حدودها مع منطقة بلاد بنط شبه المستقلة في الصومال. هاملت الحميم هوراشيو كي بخير

الملك الجديد فورتنبراس بحقيقة

ما حرى. ذاك أنّ دورة العنف المقدمة

في تراجيديا الثأر أبديّة، تعود إلى

قصص قدامي الإغريق. وعن الرغبة

في الانتقام لا يتأدّي سوى إفساد

المنتقم نفسه الذي يموت هو أيضاً

مثله مٰثل الآخرين. لكنْ لئن ظلّ كلاوديوس، على

مدى المسرحيّة، منشغلاً ببنّاء جيش

يستولى به على النرويج، فهذا

ما حعل الدنمارك تعيش حالة من

التأرجح ما بين الحرب واللاحرب.

وكما يحصل عادةً، ينهمك الحكّام،

بذريعة الأعداء الخارجيين، بالبحث

عن أعداء في الداخل، وتغده للدة

السنور مجتمعاً بتأمر فيه كلّ واحد

على الأخر ويراقب الجميعُ الجميعُ.

أمًا هاملت، ففضلاً عن مراقبته

الدؤوبة لكلاوديوس، يراقب نفسه

ويسائلها بقلق مُلحّ يكثّر أطواره

النفسيّة وأمرحته المتنّازعة والخلاّقة.

كان يخبّئ نقد شكسبير لإنجلترا

زمنه - إنحلترا العصر الإليزابيثي

الَّتِي اشْتَهْرِت، إلى إبداعها الفنِّيّ

والأدبيّ، بشيوع الجاسوسيّة

والمؤامرات المتعادلة بين البرو تستانت

والكاثوليك. فإليزابيث الأولى أسست يومذاك شبكة موسّعة من المخبرين

لكشف خصومها، ممّن أعملت

المقصلة برقابهم. أمّا شبح الأب

العالق بين الحياة والموت فأرتبط

هو الآخر بالسياسة والتنازع الدينيّ:

ذاك أنّ بروتستانتية إلىزانيث

المتشددة ألغت، بين ما ألغته، الرواية

الكاثوليكيّة عن «المطهر» (purgatory)

- تلك المُحطِّة التِّي يُعذُّبُ فيها الخُطاة

ويُطهّرون قبل اتتقالهم إلى السماء.

هكذا تحوّل «المطهر»، وقد مُنع رسميّاً،

إلى مجاز وصور شعرية كتيراً ما

تتلاءم مع العالم الشكسبيريّ المشوب

بالحيرة والغموض، وبتضارب

الحالات النفسيّة وما يلازم ذلك كلّه

وممًا شاع في تأويلها رأي فرويد

الذي ربط بطء هاملت في التوصّل

إلى قراره قتل كلاود وس بعقدة

أوديب المقموعة لديه ويعواطفه

حيال أمّه التي كره ذهابها «إلى

سرير عمّه». وقد أجمع كثيرون على

أنّ مسرحيّة «هاملت» هي الشهادة

الأكثر إقناعاً على أنّ الأدبّ أفكارٌ قبل

أيّ شيء آخر، وأكثر منهم أولئك الذين

اعتبروها أهمّ أعمال شكسيير، يمن

فيهم شكسبير نفسه الذي سمي نجله

لقد نوقشت المسرحيّة كثيراً،

من ألم ومعاناة.

ويبدو أنّ نقد الدنمارك (إلسِنور)



لكن جرائم الإنسان أكثر

لا شك أنَّ الـزلـزال الـذي ضرب تركيا وسوريا الأسبوع الماضي، كان أمراً مأساو باً، آثار ه ستبقى في الأذهان، والوجدان، لذوى الضّحايا، والمتضررين، ولكل ضمير حي، في منطقتناً، أه خارجها.

إلا أنَّ هذه المأساة ليست الوحيدة بمنطقتنا، صحيح أن الزّلزال هو الأسوأ في 100 عام، لكن بلغة الأرقام، وأقول الأرقام، لأنه لا مقياس للألم، وما يشعر به البشر، الأرقام تقول لنا إننا شاهدنا، ونشاهد الأسوأ.

اليوم هناك من يتحدث عن كارثة الزلزال بمحاولة لإجراء «غسيل سمعة» لنظام الأسد، وهذا بحد ذاته كارثة ومأساة. الزلزال قتل بتركبا وسوريا، حتى أخر الإحصائيات، أكثر من 25 ألف شخص، ويحسب الأمم المتحدة، فإن أكثر من 5 ملايين سورى مشردون بسبب الزلزال. وهذا أمر مؤلم، ولا يتحمله ذو فطرة سليمة الكن ما هي أرقام جرائم الأسد وإسران بسوريا؟ وفقاً لإحصائيات عام

2021، ولا أتحدث عن الآن، قتل

اثنان بحاولان منع وصول

الزلزال من إخوتنا السوريين، من

دون رادع من ضمير أو أي حس

إنساني، الأول سارقها، والثاني

ذلك النَّذي ما زال بسب وبلعنّ

ويتمنى وصول النزلازل لدول

واللاعن) يبذلان جهداً حثيثاً في

هذه الأيام لزيادة جرعة نشاطهما

الإعلامي أو على وسائل التواصل

الاجتماعي بشكل يثير ألشك

والرسية، ولا يمكن أن يكون

انتشار رسائلهما يهذه الكثرة

عفوياً أو عشوائياً. فمن الواضح

أنه عمل ممنهج، بحاول أن

يحد من التواصل الإنساني بين

السوريين والعرب، ويستمنت من

أجل بناء الحواجز وحث العرب

وخصوصاً الشعوب الخليجية

على قطع علاقتها بأي سوري.

إنه عمل ممنهج على الجبهتين،

نحاول إقناع السوريين بأن

هـذان الاثـنـان (الـسـارق

400 ألف شخص. ووفقاً للأمم المتحدة، فقد تشرد بسوریا، ىسىىعنف نظام الأسد وإيران، والتدخل الروسي، أكثر من 6 ملايين سوري

طارق الحميد

سوريا. كما بلغ عدد المرات التي استخدم فيها السلاح الكيماوي بسورياً، منذ الثورة، 38 مرة، وفقاً للأمم المتحدة. 32 منها منسوبة لنظام الأسد، وقبل أسبوعين فقط، أدانت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية نظام الأسد باستخدام سلاح كيماوي بمدينة دوما بالغوطة الشرقية

داخــل الـــلاد،

تتنما تم تهجين

5,5 مليون خارج

عام 2018. وعليه فإن كل ما سبق، وبالأرقام، يقول لنا إن حجم ويريد المساعدة الآن، بينما الكوارث، والمأسى التي تسبب

إيران في سوريا، وكذلك التدخل الـروسـى، يفوق ححم المأساة التي خلفها الزلزال.

جــرائـــم النظام كانت بسبب البراميل المتفجرة، بحق ضحايا الزلزال. والأسطحة الكيماوية، هذا

والإعدامات، وكلها موثقة، وبسبيها صدرت عقوبات كارثة الزلزال، وستثبت الأيام «قىصىر». وكذلك استخدام «داعش»، وتدخل المبليشيات الإيرانية، وبسبب القصف الروسى الذي وحده قتل نحو 9 آلاف سوري. هذا ستقول القارئ: ما ضحايا الزلزال.

المقصود؟ والمقصود أمران؛ الأول للمحتمع الدولي الذي تحدث عن أسفه على كارثة البزليزال، تحديداً بسوريا، جرائم الأسد وإبران هناك فاقت بها البشر، تحديداً نظام الأسد، ما فعله الزلزال، وكان جحيماً الأسد وإيران.

منتظماً، وليس هزة. ودون مساعدة للسوريين العزل. والأمر الآخر المراد قوله، أن من يحاولون «غسيل سمعة» نظام الأسد بعد جرائمه

في سوريا، وكذلك الحرائم الإيرانية، يرتكبون خطأ جسيماً، ومركباً. خطأ بحق ضحابا نظام الأسد، وخطأ الآن وهذا ليس كلاماً مرسلاً،

حيث لم يسمح نظام الأسد بدخول المساعدات لمناطق عدا عن التعذب المعارضة إلا بعد 5 أيام من المقيلة تلاعب النظام بذلك. كما طالب المفوض السامى لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، د «وقف فُوري لأطلاق النار» بسوريا، لتسهيل إيصال المساعدات إلى

خلاصة القول أنه لا يمكن اللعب على عواطف الناس الآن، وتشتيت ذاكرتهم، كما لا يمكن قبول حلول نتائج مأساة حقيقية، لكن على حساب مأس أكبر، ومستمرة، بسبب نظامً

لجميع شعوب الأرض، بلا تفرقة

من قسادات السدول الخليجية،

الإنسانية بتسيير جسر جوى

لمساعدات الإغاثة والإيواء،

وكذلك فعلت الكويت والإمارات

والبحرين وقطر وعمان، وكذلك

تم فتح باب التبرعات للشعوب

أنضاً، تلبية لنداء أطلقه قادة

المنطقة للشعوب الخليجية،

فتقدمت الشعوب تسابق

أنظمتها وتتنافس معها على

في فعل الخير، وذلك ليس منّة ولا

معروفاً حاشا لله، بل إنه واجب

لاأحد يزايد على أهل الخليج

فعل الخير.

لدين أو لعرق أو لأي حاجز. تلبية نداء الاستغاثة حاءت

فى واحد من أبياته الشهيرة يقول المتنبي: إذا ما تَأَمَّلتَ الزمانَ وَصَرفَهُ تَيَقَّنتَ أَنَّ الموتَ ضَربٌ منَ القَتلِ ويقول في بيت أخر: كلَّمَا أنبتَّ الرَّمانُ قناةً ركّبَ المرءُ في القناة سِنانا وبرقى البيتان هذان، ومعهما أبيات كثيرة من شعره، إلى تأمّل في البشر وأحوال الدنيا. لكنّ العبارة

التأمّليّة عند المتنبّى تبقى مجرّد ست كتبراً ما يليه بيت ينقلنا إلى شيأنَ آخر. ثمّ إنَّنا إذا جرَّدنا معنى البيت عن غلافه في الوزن والقافية، فقد الكثير من وقعه ومن الأثر الذي مع ويليام شكسبير، نحن أمام شيء مختلف، ينبني ويتمدّد على

مدى المسرحية الشعرية كلها. وهو، عدى المالات والمشاعر التي يرسمها (الطموح، الجشع، الحبِّ، العدالة، الانتقام، الكراهية، الندم، المسامحة، التعاطف مع الماساوي، وعلاقة السلطة بالجنون...) يعبّر الأمكنة والأزمنة، فيما يرتسم الإنسان، قبل قرنين على «التنوير»، مفهوماً واحداً ومثالاً لا تقبل الانقسام.

بعض دارسی شکسبیر رأوا ما هو أكثر: فهو، وطبعاً من دون قصده، ساهم في تذليل سؤال فلسفيّ قديم: هل الأولويّة والأسبقيّة لليد؟ العمل أم للذهن؟ الفكر؟

ذاك أنّ أبطاله (هاملت، مكبث، عطيل...)لميوجَدوا بالضرورة كأفراد مادتن، لكنّ تأثيرهم وحضورهم في حياة البشر وسلوكهم ومشاعرهم يفوقان أي تأثير أو حضور يمارسهما إنسان فعليّ. «هــامــــت»، أمــِــر الــدنــمــارك،

كُتىت مسرحيّته بىن 1599 و1602، باستلهام قصّة اسكندنافية قديمة رواها المورخ الدنماركي ساكسو غُرامٌ الله وس عن طفل يُدّعى أملِثُ (Amleth)، رأى عمّه بقتل أباه فتظاهر بالجنون كي يُطمئن عمّه، فحين كبر ذىچە بسىق أبيە.

لكنّ هاملت لم ينجز قتل عمّه بسهولة، وهذا ليس مردّه إلى صغر سُنَّه فُحسِ، ثُلُ أَبضاً لَكُونَهُ لم بن الجريمة تعييبه. هكذا تسلّل الغموض والحيرة الشكسبيريان اللذان لازما المسرحية كلها ورسما

لقد عاد هاملت إلى بلدة إلسِنور بعد موت والده، وما هي إلا أشهر حتى تزوّجت أمّه غيرترود عَمُّه كلاوديوس وقد تولّى المُلك الذي كان يُفترض بهاملت أن برثه. بيد أنّ الأخبر ما وموت، فلا بيقي حيّاً سوي صديقً



«هاملت»... أو الحائر ضدّ الحاسم

حازم صاغتة

لبث أن تحوّل أسيراً للماضي وظلاله المختلطة:فبصورة متكرّرة رآح يزوره شبح يزعم أنّه روح أبيه العائدة من القبر ، وأنَّه ضحيَّة حريمة محنونة ارتكيها العمّ كالأوديوس الذي لم بكتف باغتصاب العرش؛ بل سرق قل أمّه الملكة غيرترود أيضاً.

وإذ ينقلب حزن الأمير الصغير إلى غَضَب، وبندأ التخطيطُ لانتقامهُ من الملك الحديد، تتبدّى خططه متضاربة يطْوَحُها الشُّكُّ والتردّد. هكذا بات هاملت شخصاً غضوباً ومضطرباً، لكنّه بات أبضاً أكثر شخصتات شكسيير أنسنة، بالمعنى الذي يضّع الحائر، المثقل بالأسئلة، والذَّى يفكُّر أكثر ممّا يبادر، مقابل الحاسم، المسكون بجواب فقير واحد، والذي يبادر من غير أن يفكّر. فهاملت إذ استولى تقليب الأمور على أوجهها، تناسلت أسئلته وتراكمت التناقضات التي شكلت زياراتُ الشيح - الأب مصدرها، فيما تواصل مونولوغه الذي بشخص معضلته الوجوديّة وتمزّقه بين الفكر والعمل. ولكى يزيل الشكّ تظاهر، هو

أيضاً، بالجنون، ثمّ افتعل سهرة ومسرحتة اعترف كالاودسوس خلالهما بفعلته. لكنّ التبقّن من هذه الحقيقة لا يعنى تيقّناً من الحقائق كلّها. فالأحداث لا تلبث أن تتلاحق، من منفى هاملت إلى انتحار أوفيليا، شريكته في عشق ملتبس، إلى غضب أخيها لَيَرتِّس على هاملت، وأخيراً تنظيم كلاوديوس مبارزة بالسيف بِينَ الْأَثْنِينَ، مُسمِّماً سيف لُيَرتِس ونبيذ هاملت الذي يقرّر أنّ اللحظة المناسبة لقتل كلاودبوس قد أزفت. لكنْ بعدما يُطعن هاملت، تشرب الأمّ غيرترود النبيذ المسمّم مدركة أنه مسمّم، ثمّ تعطيه لاينها كي تُفشل

ابنها مثلما قتل زوجها قبل ذاك. وتنتهى التجربة المُرّة بطرح كثيرين ميابين ميت وجريح ومسموم، ويغرق الكلّ في بقعة دم

خطّة كلاوديوس، فلا يكون هو قاتل

من يحاول منع المساعدات عن السوريين؟ والتى كانت وما زالت وستظل من أكثر الجهات المانحة للمساعدات ىفضل أن يحقق هدفأ سياسيأ

لصالحة، على

حـساب حثث

الأطفال والنساء

الخليجية بأن مساعداتكم يسرقها النظام ولا ذلك على حساب آلاف الموتى.

ورغم ذلك فزعت حكومات وشعوب دول الخليج لتقديم جميع أنواع المساعدات المادية منها والغذائية والدوائية ومستلزمات المعيشة، ولم ينجح هذان الاثنان في حجب تلك الروح

فكانت الجسور الجوية أسرع وإبقائهمتحت من صوت الاستغاثة، وبدأها الأنقاض؟ من الذي أمر من خادم الحرمين الشريفين يحاول ويبذل قصارى جهده لمركز سلمان للإغاثة والأعمال لإقناع الشعوب

> تصل إلى الضحايا؟ الاثنان لهما هدف سياسي واحد هو خدمة الأجندة الإيرانية، حتى لو كان

> > من من الممكن أن ينعدم





هذه الجدران؟



هذهالفيديوهات المصورة الكثيرة التي انتشرت والتى تشتم وتلعن وتتمنى الدمار الأهل الخليج والتى ظهرت فجأة وبهذا العدد عملاً عفوباً بلا تنسيق وبلا إدارة ممنهجة. واضح العمل الاستخباراتي الذي يقف خلف كواليسه، ولكم أن تفكروا: من المستفيد من هذه الحواجز بين أهل سوريا والعرب؟ من المستفيد من بناء



الإنسانية لهذه الشعوب ودولها، إنساني وديني. ينبغي أن يكون الغذاء مصدراً للصحة وليس سبباً للمرض

الدهون المتحولة قاتلة، فنحو 500 ألف شخص في العالم بموتون بسبيها سنوياً. وتزيد الدهون المتحولة من كولسترول الليبوبروتين المنخفض الكثافة (أو الكولسترول الضار)، وهو المركب الندى بسد الشرابين ويسبب نوبات قلبية، ووفيات ناجمة عن الأمراض القليبة.

وتستمد معظم الدهون المتحولة من الزيوت النباتية المهدرجة جزئياً والمنتجة صناعياً، وتستخدم في عديد من الأغدية المخبورة وزيوت القلى والأغذية المقلية والدهون الصلِّدة، مثل السمن والسمن النباتي. وهي رخيصة الثمن وتزيد من مدة صلاحية الأغذبة المجهزة؛ غير أنها ليس لها أي فائدة صحية معروفة، ويمكن الاستعاضة عنها بسهولة بمكونات أخرى للحفاظ على المذاق والاتساق. إنها تضريصحة قلوبنا لا أكثر، وهي في الأساس بمثابة

تبغ المُنتحَّاتُ الغذائبةُ. ومع ذلك، من السهل حداً التخلص منها. ويمكن أن يستعاض بسهولة عن الزيوت النباتية المهدرجة جزئيا

editorial@aawsat.com

بزيوت نباتية أصح، وبالسعر نفسه، وذات مذاق جيد أيضاً، مثل الزيوت النباتية ذات التركيز العالى من الأوليك.

منظمة الصحة العالمية إلى التخلص تماماً من الدهون المتحولة المنتجة صناعبأ في إمدادات الأغذية العالمية، تحلول نهاية عام 2023. ومنذ ذلك الحين، ما فتئنا ندعم البلدان في تنفيذ سياسات تحظر الدهون المتحولة، والاستعاضة عنها بزيوت

وهناك بديلان من بدائل السياسات القائمة على أفضل الممارسات. ويتمثل البديل الأول في تحديد عتبة وطنية بواقع غرامين من الأحماض الدهنية المتحولة المنتحة صناعياً لكل 100 غرام من إجمالي الزيوت والدهون في جميع الأغذية. أما التدبل الثانى فيتمثل في فرض حظر وطنى على إنتاج أو استخدام الـزيـوت المـهـدرجـة جزئيـاً (باعتبارها مصدراً رئيسياً

للدهون المتحولة). وقد نفذ حتى الآن ما يزيد على 40 بلداً، تضم أكثر

من ثلث سكان العالم، إحدى سياسات المنظمة القائمة على أفضل الممارسات في مجال الدهون المتحولة. وفي عــّام 2018، دعـت وتستخدم 17 دولة أخرى،

حيث زاد عدد الأشخاص

المحميين بموجب السياسات القائمة على أفضل الممارسات بنحو ستة أضعاف منذ إطلاق المبادرة. والنتيجة واضحة وضوح الشمس. وتشير الدراسات فى الدنمارك

① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918

① +2491 83778301 ⑤ +2491 83785987

تضم 400 مليون شخص، سياسات أقل تقييداً، ولكنها لا تزال على المسار الصحيح لتنفيذ مجموعة أفضل الممارسات التي توصى بها ويعد هذا تقدماً ملحوظاً،

الدهون المتحولة - إلى أنه

بعد بدء العمل باللائحة في

. عام 2004، سُجِل انخفاض في

عاملاً أساسماً إذا أردنا أن نحقق هدف التخلص تماماً من الدهون المتحولة بحلول نهاية عام 2023. ويسير عديد مـن الــدول فـى الاتجاه الصحيح.

ومسع ذلك،

فإن الوقت بشكل

د. تيدروس أدهانوم غيبريسوس *

فعلىسبيل والأكبر فيها من حيث عدد السكان المشال، أصدرت تضع سياسة قائمة على الولايات المتحدة قانوناً يحظر إنتاج واستخدام الزبوت أفضل الممارسات للتخلص من النباتية المهدرجة جزئياً في الدهون المتحولة.

ومع ذلك، فإن 9 من إمداداتها الغذائدة. البلدان التي لديها أعلى نسبة كما أن بلداناً متوسطة الدخل من الشريحة العليا تقديرية من الوفيات الناجمة - وهي أول بلد تتخلص من وأخرى متوسطة الدخل عن الأمراض القلبية الإقفارية

وتنظر سريلانكا ونيجيريا أيضأ فياعتماد سياسات قائمة عللى أفضل الممارسات. وفي حال اعتمادها، نبجيريا ثانى دولة في أفريقيا

وإذا ما استعاض مصنعو الأغذبة وقطاع الخدمات الغذائية وموردو الزيوت والدهون عن الدهون المتحولة المنتجة صناعيأ بزيوت ودهون أصبح في منتجاتهم، فإنه يمكنهم أن يساعدوا في حماية الناس من أضرار الدهون المتحولة، حتى في البلدان التي

ومصر وإيسران ونيبال

وباكستان وجمهورية كوريا. وتــؤدي الحكومـات دورأ رئيسياً في التخلص من الدهون المتحولة، ولكن كي نتمكن من تحقيق هدفنا ، لا بد أن نشرك دوائر الصناعة، أي منتجى المواد الخام والمنتجات الغذائية النهائية.

اتصال بالمنتجين الأخرين، والذين نشجعهم على أن يحذوا حذوها. لم تسن بعد تشريعات وطنية في هذا المجال. وإذا اعتمدت

رئيسية في البلدان. وتقود المنظمة الجهود العالمية الرامية إلى التخلص من الدهون المتحولة. وفي إطار برنامج المنظمة المنشأ حديثاً للتثبت من التخلص

والمشروبات، الذي يمثل كثيراً من كدرى شركات الأغذية في العالم، بالتخلص من الدهون المتحولة في المنتجات بحلول نهاية عام 2023. وفي الآونة الأخيرة، التزمت شركة «کارغیل»، وهی من کبری منتجى الزيوت المستعملة في الأغذيَّة في العالم، بتحقيقُّ الغاية ذاتهاً. وهذا أمر جدير بالثناء. ولا تزال المنظمة على

وبالإضافة إلى الإجراءات التى تتخذها الحكومات ودوائر الصناعة، فإن عمل المجتمع المدني يكتسب أهمية بالغة أيضاً. وتودي إحدى . منظمات المجتمع المدني، وهـى مـبادرة «الـعَـزم علــَ إنقاذ الأرواح»، دوراً أساسياً فى الدعوة إلى التخلص من الدهون المتحولة، والمضي قدماً فى إحداث تغييرات سياساتية

من الدهون المتحولة، ستعترف المنظمة بالنجاحات التي تحققها البلدان في تنفيذ السياسات القائمة على أفضل الممارسات، فضلاً عن الرصد والإنفاذ الفعالين. وتتمثل إحدى الأولويات القصوى للمنظمة في دعم

البلدان في تعزيز الصحة

والوقاية من الأمراض، من خلال التصدى لأسيابها الجذرية الكامنة في الهواء الذى يتنفسه الناس، والظروف التى يعيشون ويعملون فيها، وفي الغذاء الذي يتناولونه. فالوقاية ليست خيراً من العلاج فحسب، بل إنها أقل تكلفة منه. وبناء على ذلك، بشكل التخلص من الدهون المتحولة وسيللة فعالة للوقاية من الأمراض القلبية، وتفادى التكاليف الباهظة التى تسببها للأفراد والأسر والاقتصادات من جراء العلاج الطبى وفقدان الإنتاجية. يتبغى أن يكون الغذاء

مصدراً للصحة وليس سبباً للمرض. لقد حان الوقت لإلقاء الدهون المتحولة في مزبلة التاريخ.

* المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

الوقاية ليست خيراً من العلاج فحسب بل إنها أقل تكلفة منه وبناء على ذلك يشكل التخلص من الدهون المتحولة وسيلة فعالة للوقاية من الأمراض القلبية

من الشريحة الدنيا، مثل الناجمة عن الدهون المتحولة، هذه الشركات ذلك الخيار، فقد الأرجنتين وأوكرانيا وباراغواي وبنغلاديش الوفيات الناجمة عن الأمراض والفلبين والهند، تنفذ بشكل

والبالغ عددها 16 بلداً، لا تزال تُفتقر إلى سياسة قائمة على أفضل الممارسات: أستراليا متزايد هذه السياسات. وأذربيجان وبوتان وإكوادور

عن تقطية تكاليف الرحلة كاملة المحرريها وكتابها ومراسليها ومعموريها، راجية منهم عدم تقسديم أي قدايا لهم، فخور ددية مى تزويد الربقها الصعافي بالمعلومات الدائية لتتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

يكون لها أثر لا مثيل له على الصحة العالمية. وفيي عيام 2019. الترم التحالف الدولى للأغذية

وكيل التوزيع

الشركة السعودية للتوزيج Saudi Bistribution Co. المركز الرئيسي:

ص.ب. 62116 الرياش 11585 هاتف: 966112128000 + هاكس: 96612121774+

وكيل التوزيع في الإمارات

ا**بوظبي** هاتف: 6733555 +971 و

وكيل التوزيع في الكويت

لشيخ الصناعية شارع الصحافة الكويت ماتف:96522272734+ فاکس:96522272736+

۲۱ اتب المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني SMC () Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800 النتنرق ۞الأوسط ① +212 37262616 ② +212 37260300 ①+966112128000 ①+966114401440 الشركة العربية للوسائل media جريدة العرب الدولية ARAB MEDIA COMPANY Saudi Media Company 10th Floor Building7 المركز الرئيسي: KSA + 966 920033777 Chiswick Business Park ص.ب 22304 الرياض 11495 Dubai, UAE +971 45684155 هاتف: 9661121128000+ London W4 5YG Email Contact: Sales@ smc.me فاكس 966114429555+ United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310 المدينة المنسورة website:www.smc.me بريد الكتروني info@arabmedia co.con ① +2023 7492996 ② +2023 7492884 موقع الكتروني www.arabmedia co.com www.aawsat.com جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية المرجهة إليها وتعلمهم بانها وحدها المسجولة

① +9626 5539409







الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننرق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



العالم يفضل السيئ القوي على الجيد الضعيف

رغم سمعته السيئة التى تضاعفت إثر تشكيل حكومته الأكثر يمينية وتشدداً، ورغم غرقه في قضايا فساد من العيار الثقيل، والتى لا تزال المحرك الأساسي لسياسته الداخلِّية ولسياسة معارضيه، فإن العالم، بما في ذلك منتقدوه من الإدارة الأميركية، احتفيّ به، وجدد التعامل معه، وتغاضي عن أعضاء حكومته الذين كانوا محل انتقاد وتحذير وتحريض، مثل الثنائي سموتريتش

ما الذي أدى إلى هذا الاحتفاء عالمياً؟ وما الذي مكّن سفينته من الإبحار في المياه العكرة

عالمياً... بدا جلياً أن دول العالم تفضل السيئ القوي على الجيد الضعيف، والمتشدد الأصيل على المرن المتردد البديل، وهذه معادلة أحسن نتنياهو استخدامها وتوظيفها لمسلحة بقائه في سدة الحكم والقرار، فها هو يواصل تلقى الهدايا الثمينة من زعماء العالم

ولاً شك في أن نتنياهو نجح في إيجاد مسافة معقولة تفصله عن وزرائه الذين تحفظ العالم عليهم، فمنحهم مساحة للعب المُشين، وفي الوقت ذاته، منح نفسه كل المساحة للظهور بمظهر المعتدل المتوازن. والأمثلة كثيرة على ذلك، أخرها إيعازه بتأجيل إخلاء الخان الأحمر من مواطنيه الفلسطينيين، رغم أن وزيره لشؤون الأمن القومي أعد العدة للإخلاء الفورى، وكذلك تأجيله نسف المبنى السكنى الضُّخَّةِ الَّذي يضم مائة ساكن فلسطيني بعد أن اتخذ وزيره قراراً نهائياً بذلك.

ومثلما هو بارع في التحاور والمناورة، فهو بارع كذلك في التسويق، فقد رحب العالم بقراراته، واعتبرها دليلاً على أن الرجل يستحق التعامل معه بانفتاح، وها هو بعد . فرنسا يتأهب لزيارة الهند، وقبل ذلك أو بعده لا أعرف؛ إلى واشتنطن، وبين هذه وتلك، أبدى استعداده لمساعدة سوريا فَي كارثة الزلزال!

ما أنجزه على صعيد التسويق الخارجي، سيساعده في ألعابه على الصعيد الداخلي، ومع أنه يعانى اتساع الفجوة بينه وبين فعاليات مهمة قى التأثير على الرأي العام الإسرائيلي، وخصوصاً فيما يتصل تمسألة الديمقراطية والقضاء، فإنه يراهن على ملل الخصوم من تظاهراتهم التي يعمل على امتصاصها بنقل المعركة من الشارع إلى الكنيست، وإلى التعاطي مع مبادرات الوسطاء، وأهمها مبادرة رئيس الدولة الذي دعا إلى حوار بين الجميع؛ لإنضاج صيغة مشتركة لحل إشكالية إصلاح القضاءً.

يعتمد نتنياهو في معاركه الداخلية على ضعف منافسيه، سواءً من داخل معسكره، أو من داخل المعسكر المقابل؛ ذلك لأن المنافسين وإن كانوا يتمتعون بنفوذ واسع لدى قطاعات شُعُبية مهمة، فإن قدرتهم على توظيف هذا النفوذ في لعبة الحكم تبدو شديدة التواضع. لقد ظهر ذلك في المعركة الانتخابية الأخبرة، ولا يزال يظهر في عدم قدرة المنافسين على إنتاج برنامج موحد للإطاحة به، أو الذهاب إلى انتخابات جديدة.

هنالك شكوك متزايدة من وجود جهود سرية لاستقطاب عدد من المنافسين، فواحد على الأقل يكفى لتعزيز تفوق نتنياهو.

الفلسطينيون داخل الخط الأخضر وفي الضفة والقطاع والقدس وفي كل مكان، فرضت عليهم حكومة تعتبر إغلاق الأبواب أمامهم أحد شروط بقائها وفوزها فى أي انتخابات مقىلة، ولقد نما بين الفلسطينيين شعور بأن لا فرق في مجال حقوقهم الأساسية بين حكومة وأخرى، وعلى مقياس الاقتراب والابتعاد عن التسوية معهم، فكل الحكومات سواء.

هل من دروس مستفادة بعد الكارثة الزلزالية التركية ـ السورية؟

دواؤك فيك ومَا تبصرُ وداؤك منك ومَا تشعرُ

أتـزعـم أنـك جــرمُ صـغيـرٌ

وفيك انطوى العالم الأكبر؟ هذا كلام عميق حقاً عندما نتبصّر في الوجود. في ذلك الفضاء اللامحدود من حولنا ، ثم مع خلجة قلب أو شعور بألم.. ننكفئ على ذاتنا فنشعر كم نحن ضعفاء قليلو الحيلة. الإنسان، ذلك المخلوق الموصوف بالعاقل بنجز كل سنة ابتكارات ما كانت في البال، بل يُقال إن ما تستنبطه البشرية مع كل عقد من الزمن يفوق كل ما استُنبط في القرون السابقة. ولكن، في المقابل، نراه تنفسه بقف عاجزاً أمام فيروس غامض، أو انقسام خلوي عشوائي، أو حلطة دموية تسدّ شرياناً حيوياً في قلبه

أو دماغه فيموت أو يُصاب بالشلل. كل واحد منا، مهما علا شائنه، بظلّ خلية متناهية في الصغر مقارنة بالعالم الوسيع والوجود الأوسع ولكن، في الوقت عينه، أحسادنا المهدّدة دوماً بالعجز والفناءهي أبضاً فضاءات لا تُحد لمليارات الخلايا والْجُزيئات التي تتشكّل منها أو

تتموضع فيها. هذه الأفكار ساورتنى أمام فجيعة الزلزال الكارثى في جنوب تركيا وشمال غرب سوريا. وهو، وإن لم يفاجئ مَن يعرفون تاريخ المنطقة الجيولوجي وتجاربها مع الهزات الأرضية الكبرى، أكّدت المؤكد صوره المأساوية المنقولة عبر وسائل الإعلام والتواصل ساعةً بساعة، بل

لحظةً بلحظةً.

لقد أكد الزلزال ضعف الإنسان أمام جبروت الطبيعة، وعجزه عن استنفار قدراته في وجه القدر. لكنَّه أسرز أنضاًّ تفانى أناس أبطال اضطلعوا بمهام الإنقاذ والإستعاف والمعالجة في ظروف استثنائية بالغة القسوة. هؤلاء يستحقون الإكبار والإعجاب، ولا سيَّما، الذين لم ييأسوا

أو يفقدوا الأمل مع مرور الساعات ثقيلةً أمام ركام أبنية لم تقوَ على الصمود كان يتلاشى معه أنين المنكوبين ونحيب المكلومين. وبالتالي، فما أنجزته فرق الإنقاذ والإسعاف بعملها المضنى لسحب تتلاقى الـزلازل والبراكين، ومن ثم، نجد

والثانية، أنَّ الزلزال وقع في منطقة تحوي تقاطع فوالق وصدوع انهدامية بين «الأنشط زلزالياً» في العالم. وما يعرفه العلماء عنها، ويرصدونه على الدوام، حركة الصفائح الأرضية والفوالق الخطرة التي شهدت عشرات الزلازل الكبرى على امتداد الشرق الأوسط، من إيران (وفيها جنوب شرق الصفيحة الأوراسية) شرقاً، إلى تركيا (حيث صفيحة الأناضول) والدونان غرباً... وامتداداً إلى إيطاليا حيث

المصابين العالقين.

شمال الصفيحة الأفريقية، وفيه تونس

(أكبرها تنجانيقا ونياسا)... وأبضاً الجبال الشاهقة في غرب كينيا وتنزانيا وشرق الكونغو، التي عليها تربض دولتا رواندا وبوروندي.

هذا هو الواقع الجيولوجي والزلزالي للمنطقة. وهو يفرض علينا، كما فرض من قبلنا على اليابانيين والإيرانيين وسكان ولاية كاليفورنيا الأميركية وغيرهم ... التأقلم مع الرلازل علمياً ونفسياً ومعمارياً.

شخصياً ما زلت أذكر جيداً زلزال 16 مارس (آذار) 1956 في لبنان. يومذاك كنت طفلاً في السادسة من عمري، وتقدم العائلة

إياد أبو شقرا في أي حال، شهدت منطقة الشوف -

بل معظم الجزء الجنوبي من جبل لبنان - تصدّعات واسعة للأبنية، واستمرت لعدة سنوات ورش بناء وترميم حملت تغيّراً كاملاً في ثقافة المعمار، بعضها - لسوء الحظ - لم يكن للأفضل؛ إذ زحف الإسمنت المسلح على القرى والبلدات، وتقلّص عدد الأسقف القرميدية الحمراء الجميلة، وطويت صفحة الجدران السميكة العازلة باستخدام الطين (الكلّين)، وكذلك اختفت السقوف الطينية العازلة أيضاً والمحمولة على الجذوع الشجرية والأخشاب.

راهناً، وسط الخوف المفهوم من وقوع الزلازل، أعتقد أنه لا مفر من اعتماد أولويات معمارية ومقاربات علمية جديدة لبناء المدن في بيئات تتقلص فيها رقعة الأرياف لصالح النمو المدنى. فالنمو المدنى غدا أمراً محسّوماً لا عودة عنه. ولذا، لا خدار أمام ساستنا غير الاستفادة من الخبرات التخصصية في «الدول الزلزالية» التى نجحت، بفضل الأنظمة والضوابط والتَّقنيات الحديثة والمستقبلية، في تقليص خطر كوارث الزلازل.

وهنا أختم بتذكّر هزة كبيرة حدثت في العاصمة اليابانية طوكيو، حيث كنت أتناول العشاء في أحد الطوابق العليا من فندقي مع مجموعة من الأصدقاء

الهزُّة جاءت قوية بعض الشيء، لكن ما فاجأني كان قلة اكتراث أصدقائي. ولما سألت أحدهم عن المكان الذي يظنُّ أنَّه بؤرة الهزة، أحاب باسماً: «ليس بعيداً... لعلُّه هنا في خليج طوكيو»... وعاد إلى الأكل. حَبِذا لو نتعلُّم منهم، بدلاً من تبادل اللوم والترويج للأضاليل والذعر.

وسط الخوف من وقوع الزلازل لا مفر من اعتماد أولويات معمارية ومقاربات علمية جديدة لبناء المدن في بيئات تتقلص فيها رقعة الأرياف لصالح النمو المدنى

أرض احتكاك (أو تصادم) الصفيحتين

العربية والأفريقية. وتمر عبرها «الحفرة

يتجه جنوباً، والثاني نحو الجنوب الغربي

فالجنوب، ليُنتج عدداً من البحيرات

والآن، تضغط واشنطن على حكومة

كوريا الجنوبية هي الأخرى لتقييد

صادرات تكنولوجيا صناعة رقائق

الكمبيوتر للصين.

من ناحية أخرى، بعد زلزال تركيا وسوريا الأخير، البالغة قوته نحو 7,8 على مقياس ريختر، من أقوى الزلازل في تاريخ العالم الحديث، وحتماً في تاريخ المنطقة لقرون. وعلينا تذكر حقيقتين مهمتين في

الأولى، أن نسبة عالية جداً من الضحّاياً سقطت في انهيار ابنية إسمنتية متعدّدة الطبقات، وبالتالي تعيش فيها العديد من العائلات، بعكس حال الزلازل التي تقع في مناطق ريفية بيوتها طينية أو خشبية صغيرة الحجم، ما يقلل حجم الخسائر وصعوبة انتشال

6 أيام من وقوع الكارثة، يسجّل لها بفخر والجزائر والمغرب.

أحياء من ركام الأبنية المدمّرة، حتى بعد

الانهدامية الكبرى» الممتدة من شمال غرب سوريا، حيث منخفض الغاب، فسهل البقاع اللبناني، ثم غور الأردن والبحر الميت، فخليج العقبة ومنه البحر الأحمر، وصولاً إلى مثلث منخفض الدناقل (جنوب شرق إريتريا وشرق إثيوبيا وغرب الصومال). ومن هناك تتفرع «الحفرة» (أو الصدع) إلى فرعين في الهضبة الإثيوبية، أحدهما

في شقتنا بضواحي بيروت الجنوبية. وكانت البناية ذات الطوابق الأربعة حيث العربية (سوريا ولبنان وفلسطين)

يومذاك كانت الضواحي الجنوبية

نقيم الأكبر والأعلى في المنطقة.

لسروت محموعة من القرى الصّغيرة التي تفصل بينها البساتين والحقول. وعندماً ضرب الزلزال ودبَّ الهلع في البناية والشارع... ركضْنا إلى أقرب بستان عبر الشارع. ولكن، ما إن اطمأننا على أنفسنا سمعنا أن البؤرة الزلزالية كانت مسقط رأسي منطقة الشوف. وهكذا قلقنا لساعات قبل أن نعرف عبر الأقارب أن بلدتي نجت من الأسوأ، في حين سقط قتلى ومصابون كثر في الشوف، منهم قتلى في قريتين مجاورتين لبلدتي.

روبرت فورد

تصعيد أميركي في مواجهة الخصوم

من وجهة نظر واشنطن، يبدو خصومها ضعفاء، وهذه هي اللحظة المناسبة لاتخاذ واشنطن موأقف أكثر عدوانية تجاه هؤلاء الخصوم في مختلف أرجاء العالم، من آسيا إلى أوكرانيا إلى

ويعتبر الخلاف الغريب حول منطاد التجسس الصيني المثال الأحدث على هذا الصعيد. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الصين أصدرت بياناً أعربت فيه عن أسفها على اختراق المنطاد المجال الجوي الأميركى، وذلك في إشارة من بين عدة إشارات إلى رغبة بكين في الحيلولة دون تردي العلاقات بين البلدين.

وفى خطابه الأخير داخل الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول)، دعا السفير الصينى السابق في واشنطن، والذي سرعان ما تقلد منصب وزير الخارجية، إلى تعاون يعود بالنفع على الجانبين، بدلاً من المواجهة. وليس من قبيل المصادفة أن نائب رئيس الوزراء الصينى شدد في أثناء مشاركته في دافوس، الشهر الماضيّ، على ضرورة استمرار العولمة، وترحيب بلاده بالاستثمارات الأجنبية.

وفي تلك الأثناء، تنقل بعض الشركات الصينية أعمالها إلى المكسيك، للحفاظ على قدرتها على الدخول إلى الأسواق

في الواقع، يجب ألا يتحول منطاد التجسس إلى أزمة، فنحن نعيش في عصر التحسس بالأقمار الصناعية والتجسس السيبراني. وبالتأكيد، تتجسس الولايات المتحدة هي الأخرى بدورها على الصين.

بوست»، الأسبوع الماضي، ذكر مسؤول عسكري أميركي أن منطاد التجسس ليس بمقدوره سبر أغوار أي أسرار عسكرية مهمة. واعترفت واشنطن بأنه سبق دخول مناطيد تجسس الأجواء الأميركية من قبل، وإن كان المنطاد الأخير أكثر وضوحاً ، الأمر الذي حوله إلى قضية سياسية. وبعد محاولة إدارة القضية بهدوء عبر القنوات

وفى تصريحات لصحيفة «واشنطن

الدبلوماسية على مدار يومين، ألغت إدارة

بايدن الرحلة التي كانت مقررة من جانب

وزير الخارجية أنتونى بلينكن في اللحظة

الأخيرة، بسبب حالة الغضب التي سادت

في الوقت ذاته، توصلت إدارة بايدن، الأسبوع الماضي، إلى اتفاق مع الهند لتعزيز التعاون بينهما في مجال التكنولوجيا المتقدمة والأسلحة المتطورة. ويهدف هذا الاتفاق والقيود التجاربة سالفة الذكر إلى تمكين أميركا من التفوق على القدرات التكنولوجية الصينية المتقدمة.

وفى وقت متزامن، أعلن وزير الدفاع الأميركي إبرام اتفاق مع الفلبين، بحيث

عواصم العالم تتوقعها منذ عام مضى.

علاوة على ذلك، تمد إدارة بايدن أوكرانيا بمدافع جديدة يمكنها ضرب أهداف على بعد يزيد بمقدار الضعف على منظومات المدفعية التي سبق أن أمدت بها أوكرانيا. وبالتالي، من المتوقع أن المدفعية الجديدة ستبلي بلاءً أفضل في إصابة أهداف داخل روسيا. والواضح أن واشنطن اليوم لم تعد قلقة للغاية مثلّما كانت من قبل إزاء احتمال رد روسيا باستخدام

واشنظن، أخطرت الشركة التركية لخدمات

أسلحة نووية.

فى الوقت ذاته، وتحت ضغوط من

ثالث أكبر أعداء واشنطن إيران تواجه إجراءات تصعيد من حليفة أميركا إسرائيل ولم يسفر الهجوم بطائرات «درون» عليها سوى عن خطاب إيراني إلى الأمم المتحدة

العاصمة الأميركية. في المقابل، جاء رد فعل الصينيين، الذين كانوا يتوقعون عقد لقاء بين بلينكن والرئيس الصيني شي، متمثلاً في بيان

شركاتهما لتطبيق القيود الأميركية ذاتها

على صادرات تكنولوجيا تصنيع أشباه

الموصلات إلى الصين.

أميركي.

هادئ، أعلن ببساطة أنّ إلغاء الزيارة قرار بيد أن الأميركيين أقدموا على ما هو أكثر من مجرد إلغاء الزيارات. ففي أواخر يناير (كانون الثاني)، أقنعت إلى قائمة مشابهة من الدول الحليفة. إدارة بايدن اليابان وهولندآ بتوجيه

كذلك، صعدت إدارة بايدن من تدخلها في حرب أوكرانيا، الشهر الماضي. وكان قرآر إرسال دبابات، وإقناع ألمانيا تبارسال دبابات، بمثابة خطوة لم تكن أي من

يتمكن الأميركيون من بناء أربع قواعد عسكرية جديدة في جزيرة لوزون شمال الملاد، بالقرب من تايوان. وتعمد إدارة بايدن، أكثر من إدارة

ترمب، إلى استغلال الشبكة التقليدية للتحالفات والشركاء لإقناع؛ وإذا لزم الأمر الضغط على دول أخرى للمساعدة في احتواء الصين. في المقابل، تفتقر الصس

وأخيراً، يبدو أن ثالث أكس أعداء واشنطن - إيران - يواجه إجراءات تصعيد من حليفة أميركا، (إسرائيل). ولم يسفر

الالتزام بالعقوبات الأميركية.

المطارات «هافاس»، شركات الطيران الروسية، مؤخراً، بأنها ستتوقف عن إمداد طائراتها بقطع غيار أميركية، بغرض

الأخيرة في الضغوط الأميركية.

والمعروف أن تركيا منفذ بالغ الأهمية أمام المسافرين الروس، بسبب العقوبات القائمة داخل المطارات في مختلف أرجاء الغرب. ومثل الصين، عجزّت روسيا حتى الآن عن الاستجابة لإجراءات التصعيد

سوى عن خطاب إيراني إلى الأمين العام للأمم المتحدة. ويعد هذا أقل رد فعل دبلوماسى ممكن، ويمكن للفلسطينيين من واقع تجربتهم نصح الإيرانيين بخصوص النتيجة المتوقعة. وبالمثل، دمر الإسرائيليون الأسبوع

الهجوم بطائرات «درون» ضد أصفهان

الماضي، قافلة عسكرية إيرانية عند البوكمال شرق سوريا، ومن جديد لم تحرك إسران ساكناً. ورغم الضربات الإسرائيلية الأسبوعية، والتي يخترق بعضها السيادة الإيرانية، تتجنّب إيران ردود الفعل العسكرية، خاصة عندما ترى أكبر تدريبات عسكرية مشتركة في التاريخ بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وعلى خلاف واشنطن، تبدو طهران مستعدة للعمل على نحو تدريجي، ومن

شأن إحراز تقدم مستمر على صعيد برنامُجها للأسلحة النووية أن يزيد احتمالات تعرضها لهجوم عسكري أميركى - إسرائيلي.

والتساؤل هنا: هل يلجأ بايدن للقوة العسكرية الأميركية من أجل فرض سيطرته على العالم؟

الإجابة المختصرة: ليس على غرار بوش الابن، فهو لن يرسل جيشاً إلى داخل إيران أو أوكرانيا. ومع ذلك، يبقى من الواضح أن واشنطن ترداد عدوانية. وأخشى أن تتجاوز واشنطن عن طريق الخطأ خطأ أحمر وتستثير رد فعل غاضبأ من عدو ضعيف، لكنه يائس. ونعلم جميعاً من تجربة 2003 في العراق، أن واشنطن تميل أحياناً للمبالغّة في تقدير قدراتها.

شيوعي يتهم شيوعياً آخر بالنضال من أجل الإلحاد ١

فی حاشیة من حواشی کتابه «ثورة بوليو الأمبركية: علاقة عبد الناصر بالمخابرات الأمبركية» رمن جلال كشك – . أنضاً- لاسمه تحرف السين، وهو يفاخر . ىعمل شحاع أو متهوّر له في تاريخ الحزب لشيوعي المُصري «الراية». أ وقبِّل أن أورد نصَّ هذه الحاشية

سأورد نصَّ متنها في الكتاب، والذي كان يتُحدَّث فيه عن كراهية أميركا لحزب «الوفد» بسبب رفضه مشاريع الدفاع المشترك، ورفض الدخول في حرب كوريا. بقول: «وأطلق (الوفد) الحربات، حتى صبح النشاطُ الشيوعيُّ شبهَ علني، وسبُّ . أميركا مادةً أساسية في الصحف، وقد شهدت حكومة (الوفد) أول وآخر مظاهرة شبوعية كاملة، وهي جنازة صلاح بشري، التي نظّمها الطلبة في الحزب الشّيوعيّ، ووزِّعت لأول مرة منشورات بأسم الحزبّ، ولُّفُ صلاح بشري في عَلَم أحمر وهُدف

بُحياة الحزّب الشّيوعيّ». قال في الحاشية: «كانت المظاهرة كاملة من تنفيذ الرفيق س... فهو الذي فادها، وهو الذي لَفَّ الجثمان بالعلم الأحمر. وخطب على سلّم مسجد الكخيا، بلكان المنشور الذي وُزع مكتوباً بخط يده، ومطبوعاً على البلوظة!».

البلوظة -وليست البالوظة التي هي حلوى لها تاريخ قديم في مصر والشام-نوع من أنواع الطباعة التحجرية. والاسم سم تركى، ويُستعمل فيها ورق الجيلاتين، وكانت منتشرة في ذلك التاريخ، وكان سعرها زهنداً.

فكرة إنشاء حزب للفلاحين يرأسه خالد محمد خالد –حسب روايـة جـلال كشك– وفكرة إنشاء حزب إسلامى ديمقراطي وطرْحها على خالد محمدٌ خالد -كماّ يُقولُ عبد القادر الشهاوي- تقوم على بُعد إسلامى ثوري، وهي فكرة كان قد نقَّذها عملياً عبد الفتاح الشرقاوي عام 1946، لكن من دون الاستعانة بمنظِّر إسلامي تحرري . بميلِ يساري، كذالد محمد ذالد.

فُفي هُـذا الـعـام قـام عـيد الـفـتـاح الشرقاوي الذي كان عضواً في الحركة المصرية للتحرر الوطنى (حمتو) بإنشاء منظمة اسمها «اتحاد شعوب وادي النيل»، وهى تنظيم ماركسى إسلامي.

يقول هنري كوريل الذي رأس منظمة «حمتو»، عن عبد الفتاح الشرقاوي، مفسّراً انشقاقه عن «حمتو» بتنظيم مستقل: إنه كان يفهم الشيوعية فهما إسلامياً صرفاً! للتوضيح: الحركة المصرية للتحرر الوطنى التي نشأت عام 1943 كان نُختصر اسمهاً بهدُّه الأحرف: «حمتو ». وبعد توحدها عام 1947 مع منظمة «اسكرا» (الشرارة) التي نشأت في العام نفسه، ومع منظمة (تحريّر الشعب) التي نُشأت ما بين عامى، 1939 و1940 صبار اسمها الحركة الوطنية للتحرر الوطنى، واختُصر اسمها إلى «حدتو».

في منظمة «حدتو» شعل هنري كوريل، منشئ منظمة «حمتو»، منصب السكرتير السياسي. وشنغل هليل شوارتز، منشع منظمة «استحرا»، منصب السكرتير التنظيمي. أما مارسيل إسرائيل تشيريازي، منشئ منظمة (تحرير الشعب)، فقد رفض أن يكون عضواً في اللحنة المركزية وضمن القيادة الجديدة لمنظمة «حدتو» وفضّل العمل فيها على مستوى القاعدة لا على مستوى القيادة.

ب. كان من الشائع في العالم المسيحي وفى العالم الإسلامي وفي العالم اليهودي ستخدام سلاح الدين ضد الشيوعية وضد الشيوعيين، لكن أن يَستخدم شيوعيٌّ سلاح الدين ضد شيوعي آخر، وهما من الديانَّة نفسها (الديانة التهودية)، ويُنظر الى كليهما في مصر بوصفهما يهوديين جنبيين، فهذا خبر طريف، من المستملح

في ظل المنافسات الحادة والشرسة بين المنظمات الشيوعية المصرية الكبيرة والصغيرة، اتُّهم هنري كوريل، حيثما كان ئِيساً لمنظمة «حمتُو»، منظمةَ «تحرير الشعب» بأنها تخوض نضالاً نشطاً من

يقول مارسيل إسرائيل تشيريازي عن هذا الاتهام: هذا مثل أنموذجي لافتراءات

الاسم «أسترازينيكا»، مؤسسة

العقاقير وأبحاث الفارماكولوجيا ، ارتبط

بالنجاح في بريطانيا، في خريف 2020،

ونذكر تكرار رئيس الحكومة وقتها،

بوريس جونسون، التفاخر القومى

بالإنجاز الطبي والعلمي للبلاد . المؤسسة

العلمية، ومقرها كمبريدج، بالتعاون مع

فريق سارة غيلبرت، بروفسير دراسات

التطعيم الطبي في جامعة أكسفورد،

دخلا التاريخ بتجاح تطعيم - مصل (وهو

ليس لقاحاً حياً) ليرمجة جهاز المناعة

الإنساني لإنتاج مضادات أجسام تقاوم

فيروس كورونا المستجد، مساهمين في

إنقاذ حياة الملايين أثناء وياء «كوفيد»

العالمي. وحتى نهاية الشُّهر الماضِّي

وفرت «أسترازينيكا» مليارين و500

مليون جرعة عالمياً، ولذلك جاء قرار

الشركة ببناء مركزها الجديد لأبحاثها

وإنتاج الأدوية والأمصال باستثمار 400

مليار دولار في جمهورية أيرلندا، بدلاً

من مركز كانت تعده في شمال غربي

إنجلترا، لطمةً جديدةً لآقتصاد البلاد

باندماج الشركة البريطانية «زينيكا»

«أسترازينيكا» تأسست عام 1991

الذي يواجه أزمات متعددة.

كان يعتقد أنه يوسعهم، النيل من سيطرته على الحركة الشيوعية المصرية. بين هذين الشيوعيين الأجنبيين عن مصر منازعة حول أيهما الأسبق في إنشاء مدرسة للكوادر الماركسية واتهامات متعادلة، لسنا

في وارد الحديث عنها.

فى كتاب جلال كشك «ثورة يوليو الأميركية: علاقة عبد الناصر بالمخابرات الأميركية» -وأنا أعتمد على طبعة عام 1992، وليس على طبعته الأولى الصادرة عام 1988- يروي ما حدث في مظاهرات الطلبة في جامعة فؤاد الأول (راجع رواية إبراهيم فتحى لما حدث فيها، وهي الرواية التي أوردناها في المقال ما قبل السابق)، ضد تعيين حافظ عفيفي باشا رئيساً للدىوان الملكي.

يقول جالال كشك في روايته: «ومن

ناحية أخرى، فإن المواجهة التي طرحها

(الوقد) ضد الاحتلال البريطاني، وضعت السراي في موقف المشبوه، وخاصة عندما عَيَّن اللَّك حافظ عفيفي باشا رئيساً للديوان الملكى، وكان معروفاً بموالاته للإنجليز وعدائه لـ(الوفد)، وعندها خرجت المظاهرات الصاخبة محتجة، وفي الحامعة هتفوا: يسقط عفيفي، وحافظ عفيفي... يسقط عفيفي وحامي عفيفي، والتقط ممثل الحزب الشيوعي المصري في الجامعة، وكانٌ طالعاً في كليَّة التجارة، التَّقط الخيط أو المبادرة منّ الجماهير، وهتف بسقوط الملك وحياة الجمهورية. وزُلزلت الأرض، وانتشر الهتاف للجمهورية لأول مرة في مصر منذ ثورة 1919، عندما أعلن النائب الوفدي جمهورية زفتى... وهكذا اكتملت الثورة، ضد (الاستعمار الأنجلو –أميركي) كما كانت الجماهير قد حددت عدوها." وضد السراي وفلول الرجعية، وفي نفس الوقت كان الفّلاحون في الريف يخوّضون فعلاً المناوشات التحضيرية للثورة

الفلاحية الكبرى»! وضع جلال كشك لجملة «وكان طالباً بى كلية التجارة» هامشاً كتب فيه في أستُّفل الصفحة: «هو كاتب هذه السطور". وهذه أول مرة نقولها ... فمن لديه اعتراض فليتقدم»! ووضع لجملة «كما كانت الجماهير قد حددت عدوها» هامشاً ثانياً في أسفل الصفحة كتب فيه: «ظل هذا هو الشعار في منشورات الضباط الأحرار حتى مارس (آذار) 1952 عندما تم الاتفاق بين عبد الناصر والمخابرات الأميركية. فطلب عبد الناصر من خالد محيى الدين تعديل شعار (يسقط الاستعمار الأنجلو - أميركي) إلى شعار (يسقط الاستعمار البريطاني) فقُط. وقد روى هذه الواقعة خالد محتى الدين

يشير هنا إلى أن خالد محيى الدين، وهو أحد الضباط الأحرار، روآها في مذكراته «والآن أتكلم». وهذا الكتاب صدر

إذا ما رجعتم إلى ما رواه إبراهيم فتحى في المقال ما قبل السابق، وهي الرواية التي تُنقلتها من مقاله «صورة القنان في

على العميم

شبابه» المنشور في مجلة «الهلال»، عدد أغسطس (آب) 1991، ستجدون أنه قد ذكر أن منظمة الحزب الشيوعي المصرى (عبر ممثلَبها جلال كشك ورؤوف نظمى) هي التى تولت الهتاف بسقوط الملك، وذكراً أن منظمة طليعة العمال (عبر ممثلها المحامي عادل فهمي) فعلت مثلها. وهذه المنظمة حين نشأت عام 1946 كان اسمها الطليعة الشُّعبية للتحرُّر (طشت) وكانت تشتهر أنضاً باسم «مجموعة الفجر الجديد»، نُسبةً إلى مُجلتها مُجلة «الفُجر الجديد» التي تأسست عام 1945، ثم تسمّت بمنظمة الديمقراطية الشعبية. وتسمّت بعدها بمنظمة طليعة العمال. وفي أواخر الخمسينات الميلادية غيرت اسمها إلى حزب العمال والفلاحين الشيوعي المصري. جلال کشك في روايته لم يذكر اسم رؤوف نظمى ولا اسم عادل فهمى. فهل يريد

النانية فيه أن يستأثر وحده بالهتاف يسقوط اللك وحياة الجمهورية! إن جلال كشك في روايته يريد أن يقول

إن المتظاهرين كانوا يرددون هتافين: الأول: يسقط عفيفي، وحافظ عفيفي والأَخْر:يسقط عقيقي، وحامي عفيفي. وكانوا بتعبير غير مباشر متلاعب يَعْنون بـ «حافظ عفيَّفي» في الهتاف الأول و«حامى عفيفي» في الهتاف الآخَر، الملك

الملك... تحيا الجمهورية. وتلقى المتظاهرون منه هذا الهتاف.

فهتفوا به وراءه. أي إنه هو المنادر بالجهر عالياً بهذا الهتاف وليس أحد سواه. لهذا قال متباهياً بتحدِّ لغيره من الشيوعيين: مَن لديه

اعتراض فليتقدم! في العدد التالي للعدد الذي كتب فيه إبراهيم فتحى مقّاله «صورة الفنان في شبابه»، وهو عدد سبتمبر (أبلول)، نشرت مجلة «الهلال» في باب من أبوابها الثابتة ردًا على هذا المقال، عنوانه «من ألغاز النشاط السري قبل الثورة» لكاتب

رمز لشخصه بحرفين من اسمه. هذا الكاتب أكد في بداية رده أن الخط الرسمى لمنظمة الحزب الشيوعى المصري لم يكن يُختلف في شيء عن موقف تنظيم «حُدَّتُو ». ثم فسّر لَّاذا أَخْتَلُفُ مُوقَفَ حَلالُ كشك ورؤوف نظمى عن موقف حزبهما، الحزب الشيوعي المصري، الذي هو في موقفه مثل موقف «حدتو »، لا يحدُّ الهتافُّ

عفيفي من منصبه الحديد.

لموقف حزبه، هو أنه كان قد قطع صلته التنظيمية بالحزب الشيوعى المصري، وأصبح يتخذ مواقفه السيأسية على مسؤوليته الشخصية. وتفسيره لموقف رؤوف فهمى أنه

-كما قال: «كان يعمل طبقاً لتوجيهات

لجنة منظمة القاهرة بالمنظمة المذكورة (يقصد بالمنظمة المذكورة الحزب الشيوعي المصري). والذي حدث هو أنه عشية إعلان تعيين حافظ عفيفي، اجتمع مسؤول الطلبة والعمال بمنطقة القاهرة بمنظمة الحزب الشيوعي المصري مع ممثل الطلبة والعمال، وكان الاسم الحركي لهذا المسؤول هو عامر، وقال لهم: إن عليهم أن يهتفوا بسقوط الملك والنظام الملكي، ويطالبوا بإعلان النظام الجمهوري، وتكوين جبهة وطنية متحدة لها الغرض من كل القوى الثورية. وحينما علمت اللجنة المركزية للحزب الشدوعي المصرى بهذا الموقف ويما حدث في الجامعة، قررت وقف عامر، واتهمته بالمغامرة بمصير الحزب (!) بإدخاله معركة أوسع من طاقته، نظراً لحداثة وحوده، وضعفه، وأن المطالبة بعزل حافظ عفيفي فحسب هي التكتيك الذي ينبغي اتّباعه».

في هذه الرواية، ممثّل الطلّبة والعمال ى الحّزب الشيوعي، رؤوف نظمي، كان مأموراً من مسؤوله (الرفيق عامر، الذَّى هو عبد الرحمن شاكر)، بالهتاف في المظاهرة بسقوط الملك وسقوط النظأم الملكي، . والمناداة بإعلان النظام الجمهوري... إلخ، ولم يكن مبادراً به، ولا هو سمع المتظاهرين يهتفون بهذا وراء جلال كشك فهتف مثلهم.

رؤوف نظمی هو رؤوف نظمی ميخانيل عبد الملك صليب، وهو طبيب. كانَّ اسمه الحركي في الحزب الشيوعي المصري محجوب عمر، وعُرف بهذا الاسم الحركي بعد التحاقه بركب المقاومة الفلسطيي فاروق فهتف هو، بعفوية وارتجال: يسقط عام 1967 في الجزائر ثم في الأردن ثم في لبنان. من أشهر كتبه «حوار في ظل البنادق: التاريخ والأمة والطبقة والتحمع الصهيوني» الصادر في بيروت عام 1975 عن «دار الطّليعة».

إن صاحب الرد لا ينكر أن جلال كشك هتف في تلك المظاهرة بـ «بسقط الملك... تحيا الجمهورية». ولا نصَّ على أن جلال كشك قال بهذا الهتاف بإملاء من الرفيق عامر أو عبد الرحمن شاكر، بل شهد للرفيق عامر بأنه شربك لجلال كشك في ذلك الهتاف وبما هو أكثر من هتاف واحد. شهد للرفيق عامر بالشراكة، ولو كان حلال كشك قرأ هذه الشهادة له لثار على صاحبها، لأنه –كما يقول المثل المصري- «زي الفريك، مايحبّش

وقد تلحظون معى أنه لم يتعرض لهتاف عادل فهمى -ممثّل منظمة طليعة العمال-بسقوط الملك، بتفسير. ريما لأنه في رده لا يعنيه تفسير موقف هذه المنظمة بقدر ما بعنيه تفسير موقف الحزب الشيوعي المصري. وقد تلحظون

بصيغة الجمع، لا يصيغة المقرد! تقسيره لموقف جلال كشك، المخالف صاحب الرد -كما قلت- رمز لشخصه بحرفين من اسمه.

الحرفان يرمزان لاسم عبد ألرحمن شاكر الذي سمّيته في مقال سابق «الشيوعي

ع. ش، أو عبد الرحمن شاكر في روايته، ذكر أن حالل كشك كان قد قطعً صلته التنظيمية بالحزب الشيوعي المصري، وأنه كان يتخذ مواقَّفْه السياس على مُسؤُولِيته الشَّخصية، وجلال كشك في روايته أكد أنه ممثل الحزب الشيوعي المصري في جامعة الملك فؤاد وقت الوقفة الاحتجاجية ضد تعيين حافظ عفيفي باشا رئيساً للديوان الملكي.

أى إننا أمام روايتين متضاربتين. رواية عبد الرحمن شاكر تذهب إلى أن جُلال كشك أبام المظاهرات التي قامت في جامعة الملك فواد في شبهر مارسٌ عام 1951ٌ اعتراضاً على تعيين حافظ عفيفي باشا رئيساً للديوان الملكي، كان قد قطع صلته التنظيمية بالحزب الشيوعي المصرى. بمعنى أنه لم يعد عضواً فيه، وأنه في تلك . الأسام كان شيوعياً غير منسوب للتحزب الشيوعي المصري، وإن كان لا يزال يتبنى فكر هذا الحزب الخاص به والذي يختلف يه عن فكر التنظيمات الشيوعية المصرية الأخرى. تدعم رواسة عبد الرحمن شاكر المعلومة التي قالها جلال كشك للتعريف

إننا لو عرفنا الشهر الذي صدر فيه كتابه هذا في ذلك العام: هل هو صدر قبل شهر مارس أم بعده؟ ربما أمكننا أن نرجِّح أيّ الروايتين أصدق وأدق: رواية شاكر أم

إن المعلومة التي قالها كشك للتعريف بنفسه خلقت وتخلق التباساً عند البعض، ففى كتَّابه «روسى وأميركي في اليمن» الصَّادر عام 1957، كَانَ لَا يِزَالِ شَيوعياً الشيوعية. وهو أنه أضاف إلى إيمانه بالشيوعية الإيمان بفكرة القومية العربية. هناك معلومة شائعة تتردد عنه. وهي أنه أنشأ وهو طالب في الجامعة تنظَّيماً

شيوعياً صغيراً، اسمه «الراية». بتاريخ الحركة الشيوعية. فالحزب الشيوعي المصري أو تنظيم «الراية» مهاد نشأته كان قي فرنسا من يهود

وفي الطور الثاني من تأسيسه الذي كان في مصر، لم يكن لجلال كشك دور

بسقوط الملك بل التركيز على عزل حافظ معي أيضاً أنه تحدث عن «الممثل» -الذي تلقى توجيهات «المسؤول» في اجتماعهما-

هذان الحرفان هما: ع. ش. وهذان

بنفسه، وهي أنه: «كان شيوعياً وترك الحزب الشيوعًى سنة 1951»."

المشكلة في هذه المعلومة أن كشك لم يحدد الشهر من ذلك العام الذي ترك فيه الحزب الشيوعي المصري. وبالتّالي نحن لا نعرف هل تركة قبل شهر مارس أم تركه فى شهر من الأشهر التى تلته من عام 1951؟ بعض قادة الحزب الشيوعي المصرى

(الدكتور فؤاد مرسى، والدكتور أسماعتل صبري عبد الله، وداود عزيز) في اختلافهم في الرأي حول كتاب حلال كشكُّ «الحديمة الشُّعينة» الصادر عام 1951، الذي نقله لنا طارق البشري في كتابه «الحركة السياسة في مصر 1945 - 1952» بين رأي يقول إنه يمثل رأي الحزب بشكل عام، ورأي يقول إنه " لا بمثله. لم بقل أحد منهم المعلومة التي قالها عبد الرحمن شاكر، وهي أن جلال كشك حينما ألّف كتابه هذا كانّ قد قطع صلته التنظيمية بالحزب!

وهو أنه ترك الشيوعية منذ عام 1951، والدقيق في هذا الأمر أنه ظل شيوعياً إلى أُواخر الخمسينات. هذا إذا ما اعتمدنا على كتبه في تتبع إيمانه بالفكرة الشيوعية. لكن طرأ عليه تحول ضمن إيمانه بالفكرة

هذه المعلومة تتردد عند غير الملمّين متمصرين وطلاب دراسات عليا مصرين. وطلاب الدراسات العليا هم: فؤاد مرسى، وإسماعيل صبري عبد الله، ومصطفى

وهذا التنظيم لم يكن تنظيماً صغيراً، فهو في التصنيف الحكومي الرسمي وفي تصنيف الحماعات الشيوعية المختلفة هو من التنظيمات الشيوعية الكبرى، رغم نشأته المتأخرة. وللحديث يقية.

سنوياً (كانت 50 مليار دولار قبل

خلال الأسام الماضية، تراجعتْ فحأة في وسائل الإعلام أخبارُ الحرب الأوكرانية - الروسية ، مفسحة المجال أمام حرب جوسسة حديدة - قديمة، بين دولتين نوويتين، هما الصين وأميركا. وما حدث هو

أنَّ منْطاداً، قالت الصينُ، إنه

أُطلقَ لأغراض مدنية، وخرج

عن مساره المُحدد، ولسوء

الحظ ضل الطريق، وعبر

الأجواء الكندية، مستقرّاً في

الأجواء الأميركية. واعتبرً

الأميركيون وجود المنطاد

عملاً تحسسناً صبنياً خطيراً،

وانتهاكاً لسيادة أراضيهم.

وعلى النفور، ألىغى وزير

الخارجية أنتوني بلينكن زيارة

مقررة إلى بكين، كان على وشك

القيام بها. وأرسلوا على وجه

السرعة بطائرة حربية، من

نوع «إف-22». أطلقت صاروخاً

على المُنطاد ، أسقطه في البحر

أشبلاء. وشباهدنا على شباشبات

التلفزيون ما بقى من المنطاد

يتأرجح ساقطاً في البحر،

وتسقط معه إلى قتاع أعمق

صوتية، في طور التجريب.

أن هناك برامج تصنيع مناطيد

لأغراض التجسس، في أميركا

والصين، خصصت لها

ميزانيات تقدر بالمليارات من

التصريحات الصعنعة عأن

المنطاد كان في مهمة لإجراء

بحوث عن الطقس، ليست سوى

نسخة مكررة من التصريحات

الأميركية التى كانت تطلق

في مُنْتَصِف الخَّمسِينات من

القرن الماضي، كلما اكتشف

السوفيات منطاد تحسس

أميركياً يجوب أجواء بلادهم،

أو أجواء أحد بلدان حلفائهم في

وقرأتُ مؤخراً أن المناطيد

عادت إلى الاستخدام في

عمليات التحسس؛ كونها قادرة على تقديم معلومات

استخباراتية أوضح مما توفره

الأقمار الصناعية كما أشرنا؛

لأنها تطير ببطء وعالياً (ما

الكتلة الشرقية.

الدولارات.

أزمة منطاد أم غياب الحوار؟

جمعة بهكليب

ىن 60 و80 ألف قدم)، بحيث يصعب على أجهزة الرادار الحديثة التقاطها. ومجهّزة بتقنيات متطورة تمكّنها من التقاط ذبذبات الراديو، والأجهزة الخليوية، وغيرها مما لا تستطيع التقاطه الأقمار الصناعية التجسسية. وبالإمكان، أيضاً، تزويد المناطيد بمنصّات إطلاق طائرات مسيّرة صغيرة، لاستخدامها عند الحاحة. والأهم من ذلك، أنها تتوقف فوق موقع واحد لمدة تصل إلى 4 أيام، وهو ما لا تستطيعه طائرات التجسس، أو الأقمار

العلاقات بين البلدين. وما لا يقبل شكًا، هو أنَّ وكما هو معروف فإن العالم، تجسس الدول الكبرى، بعضها خلال السنوات العشر الماضية، على بعض، أمر متوقع وليس دخل بعينين مفتوحتن حقبة جديداً. وأن لا أحد يظنَّ أن حرب باردة جديدة بين الغرب إسقاط منطاد بصاروخ سوف والصين. وأن تلك الحرب، يُسرّع في الجوسسة، أو يتسبب في إعادة النظر في نشاطات خلال الأشبهر القليلة الماضية، وصلت ذروة لم تصلها من قبل، أجهزتها. الجديد في الأمر الذي كشف عنه الحدث الأخير، هو فى الأزمة حول تايوان، لدى زتارة رئيسة مجلس النواب أن منطاداً، كان أداة التجسس المُستخدمة، وليس قمراً الأميركي السابقة إلى الجزيرة. صناعداً. وأغلبنا كان يظنُّ خطأ رئيس جهاز وكالة المخابرات المركزية ويليام بيرنز، خلال الأسام القليلة الماضية، أعلن أن اختفى بانتهاء الحرب الباردة، لديهم معلومات استخباراتية ولا وجود له إلا في المتاحف. تؤكد أن الرئيس الصيني أمر وتبيّن حالباً أن المّناطيد ما زالت تلعب دوراً خطيراً في لعبة قواته بأن تكون جاهزة لغزو التجسس اليوم، كونَّهَا تُحطَّى تـايـوان فـي عـام 2027. وأن قائد السلاح الجوي الأميركي بمزايا عديدة، لا تملكها الأقمار الجنرال مايك ماينهان طلب من الصناعية، رغم ما بلغته من قواته أن تكون جاهزة للدفاع تقنية وتعقيد. وأن المنطاد عن تايوان بحلول عام 2025. الصينى، كما ورد في التقارير، وتُنبأ بأن الانتخابات في تايوان والانتخابات الرئاسية تمّ رصده فوق منطقة عسكرية أميركية نووية، تحتوى علَّـ، المقبلة في أميركا قد تمنحان منصات إطلاق صواريخ فرط الصين مبرراً وغطاء للغزو. وفي الأسبوع الماضي، أعلن الخبراء يوكدون أن تحميع بقايا المنطاد الصيني، وزير الدفاع الأميركي أن بلاده ستنشئ أربع قواعد عسكرية والتعرّف على طبيعة مهامه، قد يستغرقان أشهراً. واتضح قبل في الفلبين، تواجه جنوب بحّر الصين وتايوان. العودة أسقاطه بقليل اكتشاف منطاد الأمد كنة الحالية لانشاء قواعد صينى آخر يجوبُ أجواء بلدان عسكرية في الفليين جاءت بعد أمدركا اللاتبنية. وعرفنا نحن، 30 عاماً من إغلاقها لقواعدها من التقارير الإعلامية المنشورة، هناك. ولا نُنْسى أَبضاً حزمة

فی شهر نوفمبر (تشرین الثاثي) الماضي، التقي الرئيسان الأميركي والصيني، وجهاً لوجه، على أمل إطفآء فتعل التوتر الملتهب بين البلدين. واتفقا على قيام وزير الخارجية الأميركي السيد بلينكن بزيارة إلى الصين. إلا أن أزمة المنطاد الأخدرة، وما سببته من تداعيات، قضت على تلك الآمال، وفاقمت من حدة التوتربين الدولتين العظميين، في وقت أحوج ما تكون فيه العالقات سنهما إلى عودة سريعة إلى حلسات الحوار؛ تفادياً لمواجهة كارثية.

العقوبات التجارية التي

فرضتها إدارة الرئيس السابق

دونالد ترمب على الصين،

وقرار الإدارة الحالية بحظر

تصدير التقنية الإلكترونية

المتقدمة إلى الصين.

رهان المحافظين يخيف المستثمر البربطاني

لصناعات الأدوية والأبحاث، مع الشركة السويدية «أسترا إيه بي»، وتمركزت فى كمبريدج، فى مجمّع الكيمياء البيولوجية قرب الجامعة العربقة، وقيمة أسهمها 203 مليارات دولار، وهي ثاني أكبر شركة في بورصة الأسهم في لندن (بعد «تويوتاً للسيارات» وقيمتها 256 مليار دولار)، هي قصة نجاح للأبحاث والعلوم البريطانية، فقد ارتفع عدد العاملين فيها من 60 ألفاً عند التأسيس، إلى أكثر من 70 ألفاً قبل وبياء «كوفيد» العالمي، إلى أكثر من 83 ألفاً حول العالم في 2022، منهم ثمانية آلاف في المملكة

أبحاث الشركة ساهمت في تطوير أمصال التطعيم، والأمصال الحية (البعض يسميها لقاحات) والأدوية في مجالات الأمراض الكبيرة الخطيرة والمُستعصية، كالسرطان، وأمراض القلب والشرايين، والجهاز الهضمى، والأمراض سريعة الانتقال بالعدوى، خصوصاً للجهاز التنفسي.

وكان وزير المالية جيرمي هنت، يعول على استثمارات كهذه لإنقاذ الاقتصاد، خصوصاً أن خبر قرار



ورئیس الوزراء ریشی سوناك. زعماء المحافظين، أوضيح أن ضرائب

«أسترازينيكا»، أول من أمس، تصادف مع الخبر الإحصائي بـ «نجاة» بريطانيا من مصير «الانكماش الاقتصادي» أو القومى بنصف نقطة في المائة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي)، لأنة لم محدث تناقص في ربعين متتاليين (تقسم السنة المالية والاقتصادية إلى أربعة أقسام، كل من ثلاثة أشهر). وكانت الحكومة البربطانية حاولت إقناع «أسترازىنىكا» بإنشاء المركز الجديد في البلاد بمساهمتها بـ15 في المائة (61 مليون دولار) من التكاليف، لكن هذا لم يكن يكفى اقتصادياً. المراقبون وكبار إيان دنكان سميث والسير جون ريدوود

فسناستهما الضرائيية والمالية تأخذ اتجاهأ اشتراكبأ أكثر منها تحررأ اقتصادياً ورأسمالياً. لكن النصيحة الأهم لوزير المالية هنت، جاءت على لسان السير باسكال سوريوت، رئيس مجموعة «أسترازينكا»، لأنه، مثل

يلقون باللوم على وزير المالية هنت،



المؤسسات التجارية والصناعية في أيرلندا الجنوبية على الأرباح هي 15 في المائة فقط، بينما سترتفع في بريطانياً من 19 في المائة حالياً إلى 25 في المائة، مع تعديلات أخرى تنهى الإعفاءات الضّرائعية (كحوافر للمستثمّر) في بداية أبريل (نيسان) (بداية السنة الماليّة) في ميزانية هنت الجديدة.

السير باسكال قال لـ«بي بي سي»، صباح الجمعة، إن صناعة الأدوية والأبحاث الطبية في المملكة يمكن أن تساهم بأكثر من 105 مليارات دولار

وباء «كوفيد») بجانب مساهمتها في تخفيف العبء على خدمة الصحة القومعة، إذا أصلحت الحكومة من سياستها الضرائبية والقيود التي تعرقل الاستثمار. سوناك عندما كان وزيراً للمالية اتخذ سياسات اشتراكية، خصوصاً أثناء إغلاق وباء «كوفيد»، ما عرف د «دعم فيرلوه» لدعم مرتبات العاملين الذين أغلقت الشركات أماكن عملها، وهو عادل درويش ما كلف الخزانة ما قيمته 92 مليار دولار،

بجانب 57 مليار دولار ضمانات قروض للأعمال الصغيرة وضياع ستة مليارات لأعمال نصب في مشروع الدعم نفسه. ورغم أن البعض يعزو قراره بالدعم إلى «الشعور بالذنب»، لأنه مليونير بالغ الثراء، فإن الانسياق وراء دعوات شعبوية في تعديل النظام الضرائبي داخل حزب المحافظين بخيف المستثمر، وكان من أسياب استقالة ساجد جويد، الذي كان سوناك قد خلفه في تسلم وزارة الماليَّة، لَخلافه مع مستشاري جونسون؛ فحاويد من المدرسة الثاتشرية واقتصاد السوق الحر، وتخفيض الضرائب لتروج

الجديد المناقض جوهرياً للسياسة الاقتصادية للمحافظين، ورثته الحكومة الحالية عن ديفيد كاميرون ووزير ماليته جورج أوزبورن، وتسببت اليوم فى زيادة أزمة الإسكان إلى مستويات غير مسبوقة. وزير المالية الحالي هنت لم يصلح سياسة أوزبورن الضرائبية (وبدوره استجاب لنداءات شعبية شيطنت صورة أصحاب العقارات) التي أدت إلى إفلاس آلاف المستثمرين (خصوصاً مستثمري معاشاتهم) في القطاع بعد أن ألغت قاعدة خصم مصاريف إصلاح وتجديد المساكن وفوائد القروض من عائد الإيجار، وأدى انسكاب المستثمرين إلى نقص هائل في

الاقتصاد وحذب الاستثمارات. الاتحاه

عدد المساكن بإيجار معقول. تقدم حزب العمال المعارض بـ29 في المائة على الحكومة في أخر استطلاعات الرأى، وتناقص أصوات المحافظين في أخر انتخابات فرعية، يقلقان نظام سوناك - هنت على صورة المحافظين فى الرأي العام، فيتبنيان سياسة اشتراكية عمالية، ويستحييان لأحندة بعيدة عن إصلاحات واستثمارات

تحتاحها المصلحة القومية، مفضلين اعطاء الانطباع المظهري «بإعادة توزيع

النتائج، فصناعة الرأى العام، وتيارات ما يمكن تسميته «الدولة العميقة» أو «المؤسسة»، تتحالف مع مصالح مالية وتحاربة مرتبطة بالاتحاد الأوروبي، ومعظم زعامات الحركات النقائية تكست اليوم قصب السبق في حملة لإسقاط المحافظين. وحتى لو نجح المحافظونِ في النحاة بالانتخابات المقبلة (22 شهراً من البوم)، فالثمن الاقتصادي لسياستهم

الثروة» أو فرض ضرائب البيئة والطاقة الخنصراء على المستهلك وسائقى السيارات، وغيرها من سياسة تسبب خسائر اقتصادية. سوناك ووزير

الضرائبية والمالية سيكون فادحاً.

مالىته ىخضعان للتيارات اليسارية في وسائل توحيه الرأي العام (وكان تراجع المحافظين وسقوط جونسون وفريقه ىسىب كشف الصحافة لسلوك بدا غير منضبط ولا أخلاقياً، وليس لأخطاء اقتصادية أو سياسية، بل كان أداء الاقتصاد هو الأفضل بين بلدان العالم عقب إغلاق «كوفيد»). رهان حكومة سوناك غير مضمون

الأحد Sunday - 2023/2/12 - العدد 16147

بدء تسويق 500 طن قهوة فاخرة

من جنوب السعودية

وشبهد العام الماضي، إعلان

صندوق الاستثمارات العامة عن

إطلاق الشركة السعودية للقهوة،

بهدف دعم منتج القهوة المحلى

والارتقاء به إلى المصاف العالمية

في المستقبل، مؤكداً أن الشركة

تهدف للقيام بدور رئيسي في

تعزيز جهود تطوير الزراعة

المستدامة في منطقة جازان

بجنوب المملكة، باعتبارها موطناً

رئيسياً لبُنّ الأرابيكا الأشهر عالمياً.

السعودية للقهوة تسعى لاستثمار

نحو 1,2 مليار ريال (320 مليون

دولار) على مدى السنوات العشر

المقبلة في قطاع القهوة في

البلاد، والمساهمة في رفع القدرة

الإنتاجية للبُنّ السعودي إلى 2500

مبادرة «عام القهوة السعودية»،

العام الماضي، برعاية وزارة

الثقافة؛ لدعم برنامج جودة

الحياة «أحد برامج تحقيق رؤية

المملكة 2030»؛ لتركز من خلالها

على صناعة أفكار مبتكرة تضمن

تعزيز حضور القهوة السعودية.

وكانت السعودية دشنت

طن سنوياً.

وأضاف الصندوق أن الشركة

ASHARQ AL-AWSAT

إبرام مذكرة مع «ستاندرد تشارترد» لدعم إنتاج المعادن الخضراء واستكشاف الموارد

تحليل متطلبات الاستثمارات المستدامة في قطاع التعدين السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

في أول مبادرة من نوعها على صعيد التمويل المصرفي الخارجي في قطاع التعدين السعودي، وقعت وزارة الصناعة والثروة المعدنية وبنك «ستاندرد تشارترد» في المملكة المتحدة مشروع مذكرة تفاهم للمساهمة في تحليل متطلبات الاستثمارات ألستدامة في قطاع التعدين والصناعات التعدىنية في السعودية والدعم المعرفي لتطوير مؤتمر التعدين الدولي، وتلبية متطلبات أهداف «رؤيَّة المملكة 2030» الرامية لدعم النمو

وحضر التوقيع نائب وزير لصناعة والشروة المعدنية لشؤون التعدين المهندس خالد بن صالح المديفر، والرئيس العالمي للمعادن والتعدين فى بنك «ستاندرد تشارترد» ريتشارد تايلور، والأمير سلطان بن خالد بن فيصل رئيس صندوق التنمية الصناعية، ووكيل وزارة الصناعة والثروة المعدنية المساعد لتنمية الاستثمار المهندس تركني البابطين، والرئيس الإقليمي لتغطية العملاء للخدمات المصرفية التجارية والمؤسسية فی بنك «ستاندرد تشارترد»

لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ونصت المذكرة على تشجيع القطاع الخاص محليأ ودوليأ للاستثمار في قطاع التعدين والمعادن، من خلال تشجيع شركات التعدين والصناعات

المعدنية لاستطلاع الفرص

تطلا اقتصادي

دفع النقص العالمي في إمدادات

الطاقة، لا سيما في الغّاز الطبيعي

نتيجة الأزمات الجيوسياسية،

وتحديداً الحرب الروسية في

أوكرانيا، عدداً من البدول العربية وبلدان المنطقة، إلى فتح الأبواب أمام

استكشاف الغاز تحت أراضيها، من

أحل الاستفادة من الطلب المرتفع في

الوقت الراهن على الغاز، وحاجة دولً

أوروبا الغربية بالذات إلى أسواق حديدة لتغطية احتياجاتها من

الطاقة بدلاً من اعتمادها على الطاقة

الروسية، مع تصاعد ضغوطات

وبـرز في عـام 2022 مـع حـالـة

محاصرة روسيا يسقوف سعرية.

الصراع الروسي الأوكراني، توجه

الدول الأوروبية للبحث عن بديل

للغاز الروسي، حتى لو بأسعار

مرتفعة، متزامناً مع تخفيف الصين للقيود الصارمة التي فرضتها

لمكافحة جائحة «كوفيد - 19». وقلة

المعروض العالمي، حيث ساهمت تلك

الأزمات مجتمعة، في ارتفاع الطلب العالمي على الغاز الطبيعي.

الاقتصادية بارتفاع الطلب على

الغاز الطبيعي خلال 2023 مقارنة

بمستويات عام 2022، في وقت سرعت

عدة دول عربية وشرق أوسطية من

جهودها في استكشاف الطاقة والغاز

تحت أراضيها، حيث تكللت جهودها

في استكشاف عدد من الحقول الغنية

بإمدادات الطاقة، قد تغير من بوصلة

تصدير وإنتاج الغاز خلال العقد

القادم، وتستعرض «الشرق الأوسط»

حزءاً من تلك الاستكشافات وأهميتها

لمواكبة الطلب العالمي المتزايد على

ونجحت السعودية خلال 2022

في استكشاف 7 حقول جديدة للغاز

الطبيعي على أراضيها، كان آخرها

اكتشاف حقلين في المنطقة الشرقية

هما «أوتاد» و(«الدهناء» في نوفمبر

(تشرين الثاني) الماضي، لينضما إلى

الغاز عالمياً.

7 حقول جديدة

وتتنبأ التوقعات واللؤشرات

جانب من مشاركة السعودية الفاعلة في مؤتمر التعدين الأفريقي المنتهى الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط)

المتاحة وفقأ للأنظمة المعمول بها في السعودية، إضافة إلى تمكين المعرفة ودعم واستكشاف الموارد المعدنية. تطوير مؤتمر التعدين الدولى

والثروة المعدنية استعرضت ونقل التكنولوجيا وزيادة أخيراً ضمن فعاليات مؤتمر الاستثمارات الخارجية المباشرة التعدين الأفريقي (إندابا)، وخلق الفرص التدريبية الفرص الاستثمارية وإمكانات والوظيفية ذات المهارات العالية. البنية التحتية والتشريعية وركزت المذكرة على تعزيز للمملكة، التي تجعل منها التعاون بين الطرفين والمبادرة وجهة عالمية أولى للاستثمار

المهندس خالد بن صالح المديفر، إنتاج المعادن الخضراء، وتطوير سلاسل القيمة لمواد البطاريات،

وكانت وزارة الصناعة

لقاء عقدته الوزارة بحضور عدد من المستثمرين المشاركين في المؤتمر في مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا.

التى تمتد من أفريقيا إلى وسط وقال خالال كلمته، «إننا وغرب وأسيا. وأشار المديفر إلى هنا لتقديم دعوة لأصحاب الفرص الهائلة المتوفرة في بلاده، المصلحة البارزين في صناعة وجهودها فى تطوير قطاع التعدين للعمل معاً والإستفادة التعدين، بداية من تحديث نظام الاستثمار التعديني، الذي بشكل من ثرواتنا الطبيعية الغنية البنية التحتية النظامية للقطاع، والواسعة لدعم النمو الاقتصادي

قطاع تعدين قائم على سلاسل القيمة المتكاملة. ومعلوم أن نظام الاستثمار

الجيولوجية للمستثمرين وتحسين البنية التحتية

الأساسية، فضلاً عن تقديم

وعرض الجناح الشعودي

جهود المملكة المستمرة للنهوض

بقطاع التعدين من خلال تسهيل

عملية الوصول إلى البيانات

الجيولوجية، والتحديثات التي أجريت على الأنظمة والتشريعات

لتهيئة المناخ لجذب الاستثمارات وبناء أسس للاستدامة وتطوير

الحوافز لجذب المستثمرين.

التعديني السعودي يوفر حوافز للمستثمرين، حيث يقر معدلات ضرائب متساوية وتنافسية للغاية للشركات المحلية والدولية، وطريقة سهلة ومنصفة وشفافة لتأسيس شركات مملوكة للأجانب بنسية

> 100 في المائة. وتستثمر المملكة المليارات لحعل العيانات الجيولوجية مفصلة ومتاحة ويمكن الوصول إليها قدر الإمكان، وذلك لدعم التنمية الاقتصادية حول سلاسل القيمة المتكاملة التي

تبدأ بالاستكشاف وتستمر حتى ودشُّنتالسعودية،الأسبوع الماضي، المركز الجيومكاني الوطني، إحدى مبادرات الهيئةً العامة للمساحة والمعلومات الحدومكانية، ليصبح المرجعية الوطنية لحوكمة البيانات الجيومكانية، ووضع المعايير

«الشرق الأوسط»

عوامل الجذب السياحي للتعريف بالمحافظات الحيلية. ويستعد أكثر من 100 مزارع لعرض ما لديهم بما يفوق الـ500 طن من أجود أنواع البن السعودي، إضافة إلى أكثر من 15 ركناً

منوعاً تضم العديد من الفعاليات وأوضح رئيس المهرجان الدكتور مفرح المالكي، في بيان صدر أمس، أن محافَّظة الَّدْالُـرَ بالمنطقة استعدت لهذا المهرجان السنوي الذي ينظمه فرع وزارة البيئة والزراعة والمياه بالمنطقة؛ لإضراجه بالشكل الذي يليق بالمنتج والشروة الاقتصادية

مزارع سعودي يتفقد محصول مزرعته في جنوب البلاد (الشرق الأوسط)

بدأ في السعودية نشاط المزارعين بانطلاق فعاليات مهرجان البن الخولاني السعودي، والذي يعد واحداً من أهم منافذ التسويق الرئيسية لحبوب القهوة الفاخرة بمنطقة حازان (جنوب السعودية)، ويمثل أحد

جازان (جنوب السعودية):

ويوفر بيئة واضحة وشفافة والضوابط لتحقيق الاستخدام والتنمية الاجتماعية لشعوبنا»، فى قطاع التعدين، حيث افتتح التكاملي لمنظومة المعلومات. مضيفاً أن المملكة تمتلك ثروات وميسرة للمستثمرين في قطاع ناتب الوزير لشؤون التعدين

تعدينية تقدر قيمتها بنحو 1,3

تريليون دولار، بالإضافة إلى

الشروات التعدينية الموجودة

في المنطقة التعدينية النَّاشيئة،

محللون لـ الننترنع الأوسط: الطلب سيتفاقم في 2023 والأسعار مرشحة للارتفاع

5 حقول جديدة تم اكتشافها في العام نفسه، توزعت بين المنطقة الوسطى ومنطقة الربع الخالى ومنطقة الحدود الشماليَّة والمنطقَّة الشرقية. كما دشنت السعودية في 2021 أعمال تطوير حقل الجافورة للغاز غير التقليدي (شرق السعودية)، أحد أكبر حقول الغاز على المستوى الدولى، بهدف إنتاج يقدر بملياري قدم مكعبة يومياً من الغاز بحلول 2030. لتصيح البلاد ثالث أكبر منتج

بتقديم الدعم المطلوب والتنسيق

لزيادة الاستثمارات في مجالات

التعدين والمعادن، بما فيها

عالمي للغاز الطبيعي بنهاية العقد

توسع الاستكشافات

من جانبه، أكد وزير البترول المصري المهندس طارق الملا، في تصربحات إعلامية خلال يناير (كانون الثاني) الماضي، توجهات الدولة المصربة نحو تعظيم البحث والتنقيب عن الغاز الطبيعي والتوسع فَّيه، مشيراً إلى خطة التّوسع في أنشطة البحث والاستكشاف، التـــ شملت حتى ديسمبر (كانون الأول) الماضى، طرح 10 مزايدات بإجمالي 105 قطاعات، وتوقيع 108 اتفاقيات بترولية شملت الالتزام بحفر 409 أبار، والتزام باستثمارات بحد أدنى

22 مليار دولار، ومنح توقيع بنحو 1,3. مليار دولار. يأتّى ذلك، فضلاً عن ترسية مناطق بحث واستكشاف بالمنطقة الغربية للبحر المتوسط لأول مرة، وكذلك بالبحر الأحمر لأول مرة، ودخول كبرى الشركات العالمية مثل «إكسون موبيل» و «شيفرون». وفي آخر اكتشافاتها لحقول

غازي جديد في المنطقة البحرية بالمتوسط، في البئر «نرجس1»، حيث أوضحت شركة الحفر الأميركية «شيفرون» أن تقديراتها للبئر تتراوح بين 3 تريليونات و4 تريليونات قدم مكعب من الغاز. وحققت مصر رقماً قياسياً في صادرات الغاز الطبيعي، لتصل إلى 8 ملايين طن في عام 2022، مقابل 7

الغاز، أعلّنت مصر، أخيراً، عن كشف

50,6 مليون طن إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي خلال عام 2022. وبلّغت قيمة ما تم تصديره من

ملايين طن خلال عام 2021. وذلك من

الغاز الطبيعي خلال العام الماضي، نحو 8.4 مليار دولار، بالمقارنة بنحق 3.5 مليار دولار خلال عام 2021 أي بنسبة زيادة 171 في المائة عن 2021، وذلك بسبب زيادة أسعار تصدير الغاز الطبيعي المسال عالمياً.

وشهد مطلع فبراير (شباط) الحالى موافقة مجلس الوزراء المصري على 13 مشروعاً لاتفاقيات التزامات نفطية للهيئة المصرية العامة للبترول، والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية، وعدد من الشركات العالمية، وذلك تمهيداً لاستكمال الإجراءات التشريعية لاستصدار القوانن المقترحة الخاصة بها، ومن ثم بدء التنقيب عن النفط

ارتفاع الإنتاج

وعلى ضفاف الخليج وبحر العرب، ارتفع إنتاج عمان من الغاز الطبيعي خالال النصف الأول من 2022 إلى 24,84 مليار متر مكعب، محققة نسبة نمو بلغت 4,4 في المائة، مقارنة بالمدة نفسها من 2021.

مليار دولار، لزيادة حجم الإنتاج والتنقيب والبحث عن البترول والغاز، خلال الفترة من 2022 إلى 2026. وفق بيانات وزارة الطأقة الجزائرية، مبينة أنها حققت «رقماً ووفقاً لبيانات وزارة الطاقة قياسياً» في عام 2022 في صادرات الغاز الطبيعي بعد ارتفاع الصادرات العمانية، صعد إنتاج البلاد من الغاز بنحو 56 مليار متر مكعب. المصاحب خلال المدة سالفة الذكر إلى

بلغت كمية استهلاك الغاز في عمان خلال الستة أشهر الأولى من 2022 نحو 142,4 مليون متر مكعب يومياً. وفي أخر اكتشافاتها من حقول

إلى 500 مليون قدم مكعبة يوميًا من

الغاز الطبيعي بحلول منتصف عام

40 ملياراً للتنقيب

وحتى دولة موريتانيا، انطلقت في الاتجاه ذاته، للتنقيب مع مقدرات البلاد من الغاز، إذ منحتّ مؤخراً شىركة «توتال إنيرجى» حقوق التنقيب عن النفط والغاز بالحوض الساحلي، ضمن استراتيجيتها لتطوير مواردها الهيدروكريونية.

أو الإنتاج أو البنية التّحتية للنقل، لأَفتة إلى أن استثماراتها في قطاع النفط والغان ستسمح بالحفاظ علج مستوى إنتاج الغاز الطبيعي لأكثر

مجال المحروقات بقدر بأكثر من 40

إلى أنها على مسار بدء الإنتاج من

في البحر الأسود، ووصل الحجم مليار دولار، سواء في الاستكشاف الإجمالي للغاز الطبيعي المكتشف إلى 710 ملحارات متر مكعب بعد العثور على حقل جديد بحجم 58 مليار متر مكعب في حقل شايحوما - 1، بالإضافة إلى الإكتشاف السابق في حقل صقاريا والمقدر بـ652 مليار متّر مكعب ووفق بيانات وزارة الطاقة التركية، رفعت الاكتشافات الجديدة احتياطات البلاد في البحر الأسود بمقدار 170 مليار مترّ مكعب إلى 710 مليارات متر مكعب، مشيرة

وبعيداً عن أرض العرب، لكن

في المنطقة، أعلنت تركيا ديسمبر

(كأنون الأول) الماضى استكشافات

جديدة لحقول من الناز الطبيعي

غاز غير عربي

حقل صقاريا في 2023. وفي شرق أسيا، دخلت إندونيسياً على الخط، في سعيها لُتسَّحِيلَ اكتشافات جدَّيدة في استخراج النفط والغاز من تحت أراضيهاً، وأعلنت مؤخراً هدفها للاستثمار في أعمال التنقيب واستخراج النفط والغاز بقيمة 15,5 مليار دولار العام الحالى 2023. مقارنة بـ12,3 مليار دولار في 2022.



من حهته، قال مستشار الطاقة الدولي الدكتور محمد الصيان، إن العالم بحاجة إلى مزيد من إمدادات الغاز في ظل الأزمة العالمية للطاقة، مبيناً أن هذه الأزمة ستتفاقم في الفَتْرَةُ المُقْبِلَةِ، نتبحَة للتحيرُ العالميّ ضد النفط بحجة مساهمته في زيادة درحة حرارة الغلاف الجوي وفرض ضرائب على المنتحات النفطية باسم الضرائب الكربونية مقابل إعفاء الفحم من تلك الضرائب، وهو أُشِد تلويثاً للبيئة، وكذلكُ نقص

وأضاف الدكتور الصبان، أن خصوصاً في ظل الشتاء القارس، الذي تمر به دول الاتحاد الأوروبي، واصفأ القرار الأوروبي بحظر الغاز الـروسـى، بـأنـه خـطـأ اقتـصـادي وسيؤثر سلباً على دول الاتحاد الأوروبي، ولن تستطيع الحصول

وتابع الصبان، أنه في ظل بـ«كوفيد - 19» في الصين، وعودة المعروض العالمي سيؤدي إلى وجود



العالم يحتاج المزيد

الاستثمارات في الوقود الأحفوري. أسعار الغاز والطلب العالمي مرشحة أن تأخذ منحنى مرتفعاً خلال الفترة المقبلة، مهما حاولت الدول المنتحة، رفع طاقتها الإنتاجية من الغاز، لافتاً إلى أن حاجة الدول الأوروبية بالذات من الغاز أعلى من الطاقة الإنتاجية للدول المنتجة الحالية، ولن تكفيها

على حاجتها والكميات الكافية من الغاز والطاقة. ُ

نقص حقيقى قى إمدادات كل من مرتفعة.

الغاز والنفط وارتفاع أسعارهما عالمناً خَلال العام الحالي.

وأرّجع الصبان، توجه عدد من الدول نُحو استكشاف المزيد من الغاز تحت أراضيها، إلى تزايد الطلب على الغاز في الفترة المقبلة، لكونه أقل انبعاثاً لغازات الإحتباس الحرارى، مقارنة بالفحم في توليد الكهرباء، وكذلك تزايد الطلب عليه بشكل كبير، في كل دول العالم بما فيها الدول الأوروبية والأميركية والصين والهند. مشيراً إلى أن زيادة عدد الاستكشافات في السعودية عدر حقول الجافورة، ومدين، وضبا، وغيرها، تُعد عوامل ميشرة بالنسبة لتحول السعودية إلى مصدر للغاز، وتحولها من سد حاحتها على

اللقيم الأساسى للبتروكيماويات إلى مصدر مستقبلي للغاز مثل قطر والجزائر وغيرها.

تعبئة الخزون من جانبه، پری خبیر اقتصاديات الطاقة الدكتور فهدين جمعة، أن الطلب على الغاز سيرتفع . في النصف الثاني من العام الحالي 2023 مع إعادة تعبئة المخزونات، مشدراً إلى أنه سوف تنخفض كميات الغاز خُلال هذا الشتاء، مما سيدعم ارتفاع أسعاره في الأسواق العالمية.

وعدّ ابن جمعة، الأزمة الروسية الأوكرانية بأنها أكبر مسينات ارتفاع الطلب على الغاز وارتفاع الأسعار، مضيفاً أنها تسببت في حظر نفط أكبر مورد للغاز إلى أوروبا وبأقل التكاليف، لافتاً إلى أن توجه الدول الأوروبية إلى موردين أخرين، فرصة ثمينة للدول المنتجة، وسيعزز من مكانة دول مثل السعودية، وقطر، وعمان، والعراق، والجزائر، وغيرها في التوسع من إنتاج الغاز وتوجيهه

إلى أوروبا. ووصف ابن جمعة، الحظر الأوروبسي على النفاز الروسي ومحاولتها عدم الاعتماد على مورد واحد، بأنه فرصة كبيرة للدول المنتجة للغاز، بأن تزيد استثماراتها وطاقاتها الانتاحية لتزويد هذه الدول بالمزيد من الغاز، مما سيعظم عوائدها الاستثمارية عند أسعار



استمرار استكشافات الغاز خارج القارة الأوروبية وفي الصورة عامل يربط أنبوب نقل غاز بين بلغاريا وصربيا (إبأ) وأشارت الوزارة إلى أن خطتها 4,88 مليار متر مكعب، كما ارتفع الاستراتيجية تستهدف زيادة إنتاج الغاز غير المصاحب إلى 19,96 الإنتاج لتأمين الطلب المحلى المتنامي مليار متر مكعب، بزيادة سنوية 8 في وزيادة الصادرات، كما أنها تخطط المائة و4 في المائة على الترتيب، كما لبرنامج استثماري طموح للغاية في

> الغازْ ، أُعلنت شركة «شل عُمانْ» لحلول الغاز المتكاملة التابعة لشركة شل العالمية، يوم الأربعاء الماضي، من 110 مليارات متر مكعب سنوياً؛ بدء إنتاج الغاز من حقل «مبروك»، منها أكثر من 50 في المائة ستؤجه متوقعة أن يصل حجم إنتاج الحقل

> > وفي شمال أفريقيا، رصدت الجزائر ميزانية ضخمة تقارب 40

موريتانيا للتنقيب

وقالت وزارة البترول والمعادن والطاقة إن مجلس الوزراء وافق، على مشروع قانون يقضي بالمصادقة على الاستكشاف والإنتاج المتعلق بالمربع سى 15 من الحوض الساحلي.

أسواق بديلة

بحث الدول الأوروبية عن أسواق بديله للغاز والطاقة، إلا أنها لن تصل للاكتفاء، بسبب تزايد الطلب على الطاقة، ورفع القيود المتعلقة عجلة الاقتصاد الصينى مرة أخرى للانتعاش، وكذلك ارتّفاع النمو الاقتصادي في الهند وعدد من الدول الأخرى، لاقتاً إلى أن محدودية الاستكشافات الحالية ومحدودية على المزيد

مقتضيات الحكمة

كتبتُ أكثر من مرة في هذه الصحيفة، وفي

مناسبات عربية مُختلفة، عن ضرورة التعاون

الاقتصادي بين الدول العربية، وذكرت أن من أهم

شروط هذا التعاون إبعاد السياسة والحوادث

الفردية عن مقومات التعاون الاقتصادي بين

الدول العربية، ومع اعترافي بصعوبة إبعاد

العامل السياسي عن الاقتصادي، طالبت في

ذلك الحين بأن يكون التدخل السياسي هو

الأخير إذا استعصى الحل، وكل ذلك يّأتي

لإيماني بأن الاختلاف السياسي لا يمكن أنّ

العربية للقيادة المصرية، بعد توقيع اتفاقية

«كامت ديفيد» مع إسرائيل، ورغم أن القرار

كان جماعياً، وتحتّ مظلة «الجامعة العربية»،

التي نُقِلت لتونس بدلاً من القاهرة، فإن الدول

العربية أعادت العلاقات مع القاهرة بعد اغتيال

أمراً محتملاً ومتوقعاً، فإن عودة التعاون

الاقتصادي بعد القطيعة السياسية أمر صعب،

لأن رأس المَّال حيان تطبيعته؛ إذ إن المستثمر

المتضرر ينقل تجربته لرجال الأعمال الآخرين

الذين يحجمون عن الاستثمار في بلد متغير

القوانين وفق الهوى السياسي، ويعزفون عن

الاستثمار في هذا البلد رغبة منهم في الحفاظ

على رؤوس أموالهم التي يهمها الربّح، وهذا

ينطبق أيضاً على استثمار الدول ذات رؤوس

الأموال الضخمة التي تدخل في المشاريع

الاسترات حية التي تحتاج لرؤوس أموال

ضخمة بعجز عنها الأفراد، وتعرفون فائدة مثل

هذه الاستثمارات في البلد موطن الاستثمار. وأذكر في هذا السياق أنه حدثت مشكلة

لطالب مصري في إحدى المدن السعودية، وعرض موضوعة على القضاء السعودي ولم بدن المتهم. هذا الأمر لم بعجب الصحافة

المصرية التى شنت حملة شعواء على السعودية في ذلك الحّين. في المقابل، التزمت الصحافة السعودية الحكمة، ولكن في الوقت ذاته قامت بعض الصحف السعودية بإعادة نشرما تنشره

الصحف المصرية تجاه السعودية والسعوديين.

موثّقة عن إلغاء العوائل السعودية لحجوزاتهم

لمصر، وهذا يتبعه إلغاء حجوزات الفنادق،

وتعرفون بقبة القصة؛ إذ بتعطل الاقتصاد

السياحي في بلد اعتمد السياحة مصدراً من

مصادر الدخل. المهم أن نسبة السعوديين

المتوجهين لمصر تقلصت، خشية من سوء

أولئك الذين تربطهم علاقة النسب بمصر.

بعد انتهاء فترة الصيف، التقيثُ أحد أهلئك

. العائدين من مصر، وبفضولي الصحافي

سألته عن وجود السعوديين في مصر، فذكر

لى أنه متدنُّ، وهناك سخط كبير من الشرائح

المستفيدة من السياحة في مصر، مثل سائقي

«التكاسي» وأصحاب المحلات وغيرهم، على

الصحافة المصرية التي قطعت أرزاقهم، ومن

المؤكد أن مثل هذا السخط وصل لمتخذ القرار،

ويتضح ذلك من هدوء الحملة المصرية وتغيُّر

لغة الخطاب، عبر دعل المشكلة فردية لا قومية،

مما جعل السياحة تعود لطبيعتها المعتادة

ولكن البعض سافر مضطراً، خصوصاً

هذا الأمر خلق موضوعاً للصحافة الاقتصادية السُّعوديَّة؛ إذَّ بدأت تنشر تقارير

وإذا كانت إعادة العلاقات السياسية

ولعلُّ أوضح مثال على ذلك مقاطعة الدول

بستمر إلى الأبد.

ECONOMY

برلين: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس مصرف «دويتشه بنك»الألماني،كريستيان زيفينج، أنه من الضروري «للغاية» اتخاذ المزيد من قرارات رفع أسعار الفائدة لمكافحة التضخم المرتفع فى منطقة اليورو.

وقال زيفينج في تصريحات صحافية: «مخَاطَّر التَّضخم لا ترال مرتفعة. تكلفة الطاقة يمكن أن ترتفع بسهولة مرة أخرى، وإعادة فتح الصين يمكن أن تعطى أيضا الأسعار دفعة

ورفع البنك المركزي الأوروبي سعار الفائدة في منطقة اليورق التي تضم 20 عضوا للمرة الخامسة على التوالي في بداية فبراير (شباط) الجاري، ولا يستبعد اتخاذ قرار بزيادة أخرى بمقدار 0,5 نقطة مئوية خلال اجتماعه المقرر في 16 مارس

ويبلغ سعر الفائدة الأساسي في منطقّة اليورو حاليا 3 في المائلة ومعدل الإيداع، الذي تحصل عليه البنوك التجارية عند إيداع الأموال لدى البنك التضخم إلى الهدف البالغ حوالي المركزي الأوروبي، هو 2,5 في

> وتحعل أسعار الفائدة المرتفعة القروض أكثر تكلفة، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى إبطاء الطلب، وبالتالي مساعدة البنك المركزي الأوروبي على خفض سنوي.



رئيس دويتشه بنك يقول إن استمرار التضخم المرتفعسيؤدي إلى انهيار الاستهلاك الخاص عاجلاً أم آجلاً (دبأ)

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي تراجع التضخم مرة أخرى في منطقة اليورو، لكن أسعار المستهلكين لاتزال مرتفعة بنسبة 8,5 في المائة على أساس

والدكتور عبد الرحمن الحميدي

المدير العام رئيس مجلس إدارة

صندوق النقد العربي، ومحمد

الحسيني وزير دولة للشؤون

ويضم المنتدى 4 حلسات

حوارية؛ الأولى بعنوان:

«تـطـورات وأفـاق الاقتصاد

الكلى»، وتناقش التطورات

الاقتصادية العالمية والاقليمية

الراهنة والتوقعات المستقبلية،

مع التركيز على التحديات

والأولويات الرئيسية للسياسة

أما الجلسة الثانية فهي

ومع ذلك، يمكن أن يؤدي وإلى ضعف النمو الاقتصادي.

ارتفاع أسعار الفائدة على القروض إلى تأجيل الاستثمارات ويشكل ارتفاع أسعار الفائدة أيضا عبئا على بلدان منطقة اليورو المثقلة بالديون مثل

وقال زيفينج: «عواقب التضخم المرتفع بصورة مستدامة أخطر بكثير من ارتفاع تكاليف التمويل لبعض البلدان... بالطبع علينا أن نضع ذلك في الاعتبار، لكن مستويات الديون المرتفعة لا ينبغى أن تمنع البنك المركزي الأوروبي من

التصرف بشكل حازم». أيضا من منصب رئيس اتحاد البنوك الألمانية، من أنه إذا ظل التضخم مرتفعا، فإن الاستهلاك

مصرف تجاري في ألمانيا تحقيق أعلى ربح له منذ 15 عاما. وقال كريستيان زيفينج: «نـرغـب فـي أن نـتـحسـن وسنتحسن عاما بعد عام، وهذا يسرى أيضا بالنسبة لعام 2023، وقد عززنا في شهر

على الاقتصاد الألماني، لكنني

متفائل بأنه بمكننا تجنب هذآ

ويأتى حديث رئيس مصرف «دويتشه بنك» الألماني في الوقت الذي أشار فيه البنك إلى أنه

يسعى إلى تحقيق المزيد من النمو، وذلك بعد أن أعلن أكبر

السيناريو».

يناير هذا التفاؤل بشكل تام». ويتوقع مجلس الإدارة للعام الحالى تحقيق إيرادات مرتفعة واستقرار التكاليف واحتياطى

وقال زيفينج: «وبتجميع هذه العوامل، سيكون هناك في نهاية هذا العام أيضا أرباح مرتفعة مرة أخرى قبل احتساب النصرائب»، مشيرا إلى أن دویتشه بنك يسير «على مسار

كانت أرباح البنك قبل احتساب الضّرائب ارتفعت في العام الماضي بنسبة 65 في المائة لتصل إلى قرّابة 5,6 مليار يورو، 2021 بأكثر من الضعف ليقارب 5,7 مليار يورو. واستفاد البنك

مطلق للنمو». وحذر زيفينج، الذي يشغل

وزاد الفائض مقارنة بالعام من اعتماد ضريبي لمرة واحدة

الخاص «سينهار عاجلا أم أجلا»، وقال: «هذه هي النقطة التي أرى فيها حاليا أكبر خطر بقيمة 1,4 مليار يورو.

وزراء المالية ومحافظو المصارف المركزية العرب يجتمعون بمديرة صندوق النقد الدولي

القمة العالمية للحكومات في دبي تتحضر للانطلاق بمنتديات متخصصة

دبي: «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم (الأحد)، أعمال اليوم التمهيدي للقمة العالمية للحكومات 2023، التي تعقد في مدينة دبى الإماراتية غداً (الأثنين)، وتستمر حتى الأربعاء المقبل، تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، وذلك من خلال انعقاد 4 منتدبات تتمثل في منتدى المالية العامة للدول العربية، ومنتدى البيانات العالمي، ومنتدى أهداف التنمية المستدامة، والاجتماع العربي للقيادات الشاية، وذلك بمشاركة من كبار المسؤولين والخبراء وصناع القرار وقادة الفكر وعدد

وتناقش الدورة السابعة من منتدى المالية العامة للدول العربية، الذي تنظمه وزارة المالية بالشراكة مع صُندوق النقد العربي، الفرص والتحديات المستقبلية للعمل المالي الحكومي، وذلك تحت عنوان «الاستدامة المالية في المنطقة العربية في مرحلة ما بعد أزمة جائحة كورونا: التحديات والفرص».

من المنظمات الدولية.

ويشارك في المنتدى وزراء المالحة ومحاقظو المصارف المركزية بالبدول العربية، ويتحدث فى الجلسة الافتتاحية كل من كريستالينا جورجيفا مدير عام صندوق النقد الدولي،

بعنوان: «إدارة مخاطر المناخّ والفرص: السياسة المالية وتغير المناخ»، وستركز على 4 منتديات متخصصة تعقدها القمة العالمية للحكومات قبيل الانطلاق يوم غد في دبي (أ.ف.ب) تدابير السياسة المالية لمواجهة التحديات والفرص المرتبطة بتغير المناخ وضمان الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر.

وستتناول الجلسة الثالثة بعنوان «إدارة مخاطر السياسة المالية» نطاق إدارة مخاطر المالية العامة والتحديات التي تواجهها الدول العربية. أما الجلسة الرابعة والأخيرة فىعنوان «تمويل احتياحات السياسة المالية: تعزيز تعبئة

الإسرادات المحلكة»، وستلقى النضوء على أهمية اتخاذ الإجراءات والسياسات اللازمة للحد من انتشار القطاع غير الرسمى الذي يصعب فرض العربية لتعزيز صورة الشباب

الضرائب عليه، لتوسيع القاعدة الضريبية وتعزيز الامتثال. ويشهد منتدى المالية العامة للدول العربية اجتماع وزراء المالية العرب مع فيتور

الثانية من الاجتماع العربي للقدادات الشابة على علاقة الشباب بالهوية واللغة العربية، ونظرة الشباب العربي إلى العالم وانطباعات العالم عنه،

في المقابل، تركز النسخة

إيجابية صحيحة عن البلاد العربية وكفاءاتها ومواهبها الشبابية ورؤاها المستقبلنة

غاسبار مدير دائرة الشؤون المالية العامة في صندوق النقد

والسردية التى تقدمها المنطقة

الطموحة وحرصها على تحويل التحديات إلى فرص. ويشارك في الاجتماع وزراء الشباب العربي وقادة مؤسسات العمل الشبآبي في المنطقة الذين يبحثون مع مجموعات شبابية عربية من مختلف التخصصات، القضايا والفرص التي تهم الشياب، كما بنعقد الاحتام بحضور ممثلين عن

العربى وتقديم انطباعات

حامعة الدول العربية ومحلس

التعاون لدول الخليج العربية.

بكين: «الشرق الأوسط»

أظهرت نتائج سانات

أصدرتها الجمعية الصينية

لصُنّاع السيارات انخفاض

إنتاج ومبيعات مركبات الطاقة

الجديدة بالبلاد، في شهريناير

ما أوردته «وكالة أنباء الصين

الجديدة» (شينخوا) أن إنتاج

مركبات الطاقة الجديدة في

الصن انخفض، الشهر الماضي،

بنسبة 6,9 في المائة على أساس

سنوي، إلى 425 ألف وحدة، كما

انخفضت المبيعات بنسبة 6,3

فى المائة على أساس سنوي إلى

السيارات في الصين بنسبة

34,3 في المائَّة على أساس

سنوي إلى 1,59 مليون وحدة،

الشهر الماضى، وإجمالي

المبيعات بنسبة 35 في المائة إلى

وانخفض إجمالي إنتاج

408 آلاف وحدة.

وأضافت الجمعية، وفق

(كأنون الثاني) الماضي.

للتنافسية والإحصاء، ومكتب الذكاء الصناعي والاقتصاد الرقمى وتطبيقات العمل عن بُعد، بعنوان «مستقبل البيانات: تجديد الشراكات لعالم مزدهر»، الدور المحوري للبيًانات في تطوير العمل الحكومي وتعزيز عمليات صناعة القرار، ودعم مساعي

إلى ذلك، يبحث منتدى

البيانات العالمي، الذي ينظم

بالتعاون بين المركز الاتحادي

الحكومات لبناء مستقبل أفضل لمحتمعاتها. ويشهد المنتدى عقد سلسلة

جلسات ترسم التوجهات التالية من التطور.

تعزيز البدانات لسداسات الفضاء، وما مدى قوة البيانات في اتخاذ القرارات؟ ورحلة البيانات عبر نظام يكفل حمايتها، والتطورات الناشئة في الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة، والسانات والذكاء الصناعي من يصنع الآخر، والبيانات تحدد سلوك الأفراد... حقيقة أم خرافة؟ ودور البيانات في التطوير الحكومي. من جهته، يبحث منتدى أهداف التنمية المستدامة، الذي

المستقبلية في قطاع البيانات،

وتناقش مواضيع؟ من بينها

تنظمه اللحنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، تعزيز التسارع العالمي لأهداف التنمية المستدامة، بمشاركة إماراتية ودولية رفيعة المستوى تضم نُخبة من المسؤولين والخبراء والمتخصصين حول العالم في مجال جهود تحقيق الاستدامة.

يذكر أن الحورة الحالية من القمة العالمية للحكومات تستضيف أكثر من 22 منتدى عالمياً، تُبحث أهم التوجهات العالمية في عدد من القطاعات الحيوية التي تسهم في تعزيز الخطط لبدءعقد حكومي جديد، ووضع سياسات واستراتيجيات وخطط مستقبلية تعزز جاهزية الحكومات ومرونتها للمرحلة

مباحثات عراقية مع مصرف أميركي لتسهيل مدفوعات الاستيراد من بكين

تراجع إنتاج ومبيعات مركبات الطاقة الجديدة في الصين

بين السعوديين ومصر. ما أشبه اللبلة بالبارحة! فالخروج عن الأعراف المرعية في الصحافة أياً كانت دوافعه

أو من يوجّهه يؤثر تأثيراً سيئاً على الاقتصاد في بلدان بحاجة للتعاون، وإذا كانت عودة السياحة بين بلدين أمراً سهلاً، فإن عودة رؤوس الأموال أمر في غاية الصعوية؛ فهل نُتُعْلَمٌ من تَجَارِبنا ، ونُجعل الخيار السياسي هو الأخير في حالة الاختلاف، أم أن شذاذ الصحافة لديهم رأى آخر بكلف البلد ما لا

إطلاق عملية لتبادل سندات الخزينة بقيمة 452 مليون دولار

ارتفاع سعر الفائدة الإجمالي على القروض في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

أفادت نتائج استقصاء بنك المغرب (المصرف المركزي) حول أسعار الفائدة على القروض مرسم الفصل الرابع من سنة . 2022 مأن سعر الفائدة الإجمالي المتوسط على القروض ارتفع بمعدل 26 نقطة أساس إلى 4،50 ني المائة.

وأوضح البنك المركزي أنه على المستوى الاقتصادى، استقرت أسعار الفائدة عند 35،4 فى المائة بالنسبة لتسهيلات الخّزينة، و4،40 في المائة لقروض التجهيز، و4،84 في المائة لقروض العقار، و 6،40 في أَلمائة للقروض الاستهلاكية.

وحسب القطاعات المؤسساتية، فإن أسعار الفائدة المطبقة على القروض المقدمة للأفراد استقرت عند 5،72 في المائة، و4،30 في المائة بالنسبة لأسعار الفائدة المطبقة على القروض المقدمة للمقاولات غير

المالية الخاصة، فإن سعر الفائدة مليون درهم (8،4 مليون دولار) استقر عند 4،40 في المائة، مع سعر فائدة نسبته 4،19 في المائة بالنسبة للمقاولات الكبرى، و 5،04 . بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا

> مديرية الخزينة والمالية الخارجية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، الخميس، بعملية لتبادل سندات الخزينة بقيمة تجاوزت 4,52 مليار درهم (452 مليون دولار)، والتي من المرتقب تسويتها في 14 فبراير (شياط) 2023.

تقليص ذروات السداد.

وأضاف البيان أن العملية

من جهة أخرى، قامت (4 ملايين دولار) و 22,5 مليون درهم (2،25 مليون دولار) و35

همت إعادة شراء سندات الخزينةً لمدة 13 أسبوعا، والتي بلغت على التوالي، 390 مليونّ وبخصوص المقاولات غير درهم (39 مليون دولار) و84

و 75،8 مليون درهم (75،8 مليون دولار) و200 مليون درهم (20 مليون دولار) و876,3 مليون والصغيرة والمتوسطة.

وأوضحت المديرية، في بيان

لها، أن هذا التبادل يندرج في إطار عمليات التدبير النشيط للدين الداخلي، ويهدف إلى ضمان سلاستة في جدولة استحقاق الدين الداخلي عبر

درهم (87،6 مليون دولار)، وبنسب بلغت 2,6 في المائة و 2,65 في المائة و 2,7 في المائة و 2,75 في المائة ، و 2,8 في المائة. وهمت العملية أيضا سندات الخزينة لمدة 26 أسبوعا بنسب بلغت 1,97 في المائة و2 في المائة، و 2,05 في المائة على التوالي، وبمبالغ بلغت 40 مليون درهم

مليون درهم (3،5 مليون دولار). من جهة أخرى، بلغ إجمالي السندات لمدة سنتين والمعاد شراؤها ما يناهز 1,265 مليار درهم (126،5 مليون دولار) بنسبة 2,05 في المائة، في حين بلغت السندات لمدة 5 سنوات 852 مليون درهم (85،2 مليون دولار) بنسبة 2,8 في المائة. وأشيار البيان إلى أن

خطوط الاستبدال همت السندات

لمدة سنتين والسندات لمدة سنتين

القابلة للمراجعة.

1,65 مليون وحدة على أساس وأرجعت الجمعية الأداء

الضعيف لسوق السيارات بالصين في يناير (كانون . الثاني) بشكل جزئي إلى عدد أيام العمل الأقل، بسبب عطلة عيد الربيع. وفی صعید عربی متصل

بصادرات الصين، التقى على . العلاق محافظ «البنك المركزي العراقي» بدانيال زيليكو نائب رئيس مجلس الإدارة في مؤسسة «جي بي مورغان»، علًى هامش زيارته إلى واشنطن، وبحث معه الاتفاق على قيام مصرف «جي بي مورغان» بتسهيل المدفوعات من النظام المصرفي العراقي إلى الصين، لتمويل استيراد القطاع الخاص بشكل مباشر، حسب ما ذكره «البنك المركزي العراقي» في موقعه الإلكتروني، أمس (السيت).

وجرت كذلك مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بإدارة الاحتياطيات والسيولة والدعم الفنى المقدّم من المصرف المذكور لـ«البنك المركزي العراقي» وللقطاع المصرفي في العراق،

طبقاً لما ذكره البنك. وقال المحافظ إنّ «(البنك المركزي العراقى) ملتزم بتطبيق المعايير الدولية في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب»، مؤكداً تعزيز علاقات «البنك المركزي العراقى» مع نظرائه فى دول العالم، بما يخدم

عمل القطاع المصرفي العراقي وتطويره. إلى ذلك، قالت «مؤسسة



فحسب، بل سيعزز النمو وأضاف التقرير: «يتوقع اقتصاديونا الآن أن ينمو الناتج المحلى الإجمالي للصين بنسبة

6,5 في المائة في عام 2023 على أساس ربع سنوي»، بزيادة عن



وذكر التقرير أن تعديل الصبن لاستحابتها للحائجة سيؤثر على النمو العالمي، من خلال «ثلاث قنوات مباشرة»، بما في ذلك زيادة الطلب المحلي في الصين، وزيادة الطلب على السفر الدولي، وزيادة الطلب على السلع من الصس.

التوقعات السابقة البالغة 5,5

فى المائة، فى نهاية نوفمبر

الناتج المحلى الإجمالي العالمي

بنسبة 1 في المائة بنهاية عام

.2023 بستّ تعديل الصين

اقتصاديى مؤسسة «غولدمان

ساکس»، جوزیف بریجز

وديفيش كودناني، قولهما إن

«خُلُفْية النمو العالمي أصبحت

أكثر إشراقاً»، حيث اعتبر

الاقتصاديان «الوتيرة الأكثر

سرعة إزاء إعادة فتح الصين

العالمية وانخفاض أسعار الغاز

الأوروبية» أخباراً جيدة للعالم.

ونقل التقرير عن

إضافة إلى ذلك، يمكن زيادة

(تشرين الثاني) الماضي.

لاستحابتها للحائحة.

فخر الدين في عمّان بالمرتبة

الثأمنة ليكون بذلك أيضا

أفضل مطعم في العاصمة

جوائز إلى جانب «جائزة

أفضل مطعم»، ففازت ميراي

حايك بجائزة فن الضيافة عن

مطعم «إم شريف» في بيروت الذي حل في المرتبة العشرين،

وحصل الشيف مصطفى

الرفاعي على جائزة «خيار

الطّهاة»، وفأز الشيف كريم

برجى بجائزة أفضل طاهى

حُلُوتَى في العالم العربي،

في حين حصلت الطاهبة

الفلسطينية سلام دقاق

صاحبة مطعم «بيت مريم»

فى دىنى على جائزة أفضل

طاهية في الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا، وحازت أنيسة

حلو جائزة «أبقونة الطعام»

أفضل 50 مطعما في المنطقة

العربية شيدد هذا التّعام على

موضوعين مهمين، الأول

«مستقبل ومفهوم رفاهية

الطعام» Luxury والثاني

«الاستدامة» Sustainability،

واللافت هذا العام أن العديد

من المطاعم في الشرق الأوسط

شددتعلى هذين الموضوعين،

ولا سيما موضوع الاستدامة وتطبيقها في المطبخ.

التصويت؟

كتفتتمطريقة

يقف وراء أكاديمية جوائز

أفضل 50 مطعما في العالم،

وأفضل 50 مطعما في أميركا

اللاتينية، وأفضل 50 مطعما

في آسيا، وأفضل 50 مطعما

عنوان حفل تقديم جوائز

.Foodics Icon Award

وتضمنت المسابقة عدة

النناق أأوسط

D

F

خلال حفل ضخم شارك فيه طهاة عالميون

«أورفلي» دبي يتوج على قائمة أفضل «50 مطعماً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»

أبو ظبي: جوسلين إيليا

احتفلت العاصمة الإماراتية أبوظبي للعام الثانى على التوالي بحفل ضخم من تنظيم أكأديمية أفضل 50 مطعماً في الشرق الأوسط وشمال أقريقيا، بمشاركة أهم الطهاة العالمين؛ من بينهم الطاهي الإيطالي صاحب نجوم ميشلان الثلاثة؛ ماسيمو باتورا، والطاهية أنيسة حلو صاحبة مؤلفات وكتب الطهى الشهيرة حول العالم، إلى جاتب كوكبة ضحمة من ألمع نجوم الطهي فى العالم الشرقي والغربي. أقيم الحفل في فندق «كونراد اتحاد تاورز» برعاية

سأن بيلليغرينو وفالرونا وقهوة نيسبريسو وشيف ميدل إيست وجزيرة المارية، وغيرها من الشركات العالمية

وفاز «أورفكي» Orfali Bros Bistro في دبتي بجائزة أفضل مطعم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهذا المطعم بملكه ثلاثة أشقاء سوريين من منطقة حلب، رسموا لأنفسهم خطا حديدا في عالم الطهى من خلال تقديم الوصفات السورية التقليدية في قالب من العصرية وفي أجواء الـ «بيسترو» التي تشبة إلى حد كبير الديكورات التي تجدها في مقاهي البيسترق

يـشـار إلــى أن أورفــلــى فاز العام الماضي بالمرتبة السادسة واستطاع خلال عام واحد التفوق على نفسه والفوز بالجائزة التى جعلت منه اليوم اسما لامعافي سماء الشهرة والتقدير في منطقتنا العربية.

لأنها جمعت مئات الطهاة

المشاركين في المسابقة الذين

يتشاركون حبهم وعشقهم للطهى وتقافة الطعام، فكأن

المشاركون من جميع أنحاء

العالم العربي وشمال أفريقيا،

ولم تكن جميع المطاعم الفائزة

عربية أو تقدم المطبخ الشرقى،

فقد فاز مطعم «ميازو » Myazu

فى الرياض

وردا على سؤال «الشرق الأوسـط» خـلال مـؤتـمـر صحافى أقيم بعد الإعلان عن أسماء

الفائزين، قال عــمــر أحــد

حساء قدّم

مطعم «أورفلي»، إن سر النجاح الفائق الذي جعل المطعم يقفز من المرتبة السادسة إلى الأولى في غضون عام واحد؟ العمل الدووب، والحبّ الذي يضعه هو وشقيقاه وسيم ومحمد، واحترام التقاليد الخاصة بالمطعم، واختبار نكهات حديدة، وابتكار أطياق تذكرهم بأصولهم وماضيهم وطفولتهم. وتابع أن هدفهم من خلال مطعم «أورفلي» خلق نوع من الإبداع في الأطباق، ونشر الإحساس بالفرح عن طريق الطعام الذي يقدمونه في أطباقهم. وفي سؤال آخر عمًا إذا كان الإخوان الثلاثة ينوون رفع أسعار الأطباق بعد هذا الفوز الساحق، كان الحواب أن أسعار المطعم عالية بعض الشيء في الأساس؛ نظرا لنوعية المنتجات التي





سلام دقاق الفائزة بجائزة أفضل طاهية





الفائزة بجائزة أيقونة الطعام أنيسة حلو (الشرق الاوسط)

في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



بالمرتبة الـ18 ليكون أفضل السعودية وعاصمتها، مطعما كلا من مطعم «إل بي الرياض أيضا،

مطعم في المملكة العربية وضيمت لائتهة أفضيل 50 إم» LPM و«ماريل» Marble في وفساز مطعم

من بين أفضل 50 مطعماً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أوسيانو Ossiano - دبي. تروا فيس Fils 3 - دبي.

- كينويا Kinoya - دبي. فخر الدين – عمّان. زويا (زمالك) Zooba - القاهرة. مونرایز Moonrise - دبی. ریف کوشیاکی Reif Kushiyaki - دبی.

أورفلي Orfali Bros Bistro - دبي. - كازوكو Kazoku - القاهرة. - زوماً Zuma - دبي. - Tresind Studio تریسیند ستودیو لوي Lowe - دبي. - بارون Baron - بيروت. - فيوجنز باي تالا Fusions By Tala

- هوزیکی Hoseki - دبي. Marocaine - مراكش. - كويا Coya - دبي. - غايا Gaia - دبي. - ميازو Myazu - الرياض. - شيمس البلد – عمّان. ساشي (القاهرة) Sachi – القاهرة. طاولة مار مخايل - بيروت.

- ماسو Masso - المنامة. ام شريف - بيروت. - كويا Coya - أبو ظبي. - لا كلوزري La Closerie - تونس. إل بي إم LPM - الرياض. ساشي (جيزة) - الجيزة. - ماريل Marble - الرياض. - 11 وود فآير Woodfire 11 - دبي. - كات باي وولفغانغ باك Cut by Woolfgang - مسفرة - عمّان.

إيلولى Iloli - كازابلانكا. إل بي إم LPM - الرياض. - لا غراند تابل موروكين La Grande Table - مراكش. - على Alee - عمّان. - وايت روبوتا White Robota - الكويت. روما Zuma - أبو ظبي. - حانز Jun's – دبی. - ريف كوشياكي Reif Kushiyaki – القاهرة. - 61 – عمّان. - عمّان. - عمّان - عمّان - هاكاسان Hakkasan - أبو ظبى.

بونجيري Bonjiri – السالمية.

فتى الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا، وليام ريد، ويستعين بخبرة 250 مختصا في عالم الطهاة من كتاب و نقاد عالمين يقومون بعملية التصوبت المقسمة على ست مناطق في الخليج: السعودية وبلاد الشَّام وشيمال أفريقيا (شرق) وشمال أفريقيا (غرب). ويقوم كُل شخص مختص في مجال الطعام بالتصويت لسبعة مطاعم، أثنان منها من خارج البلد الذي يعيش فيه هذا الشخص. ويجب على هذا الشخص أن يكون قد جرب الطعام في المطاعم التي

يصوت لها خلال الـ18 شهراً

الماضية، كما أن التصويت بكون لصالح المطاعم وليس

مثل «حلوى روسى بالتفاح» و «كيك الموز السريعة»

المكونة من الموز والشوفان والعسل وزبدة الفول السوداني مع بيكنج صودا وقرفة، ولا يستغرق

إعدادها سُوى دقائق معدودة؛ إذ تقوم ربة المنزل

بتقطيع الموز إلى شرائح يتم الاحتفاظ بها في وعاء، ويتم خلط البيض والعسل ومعجون الفول

السوداني، وبمجرد الحصول على عجينة ناعمة بتم إضاقة دقيق الشوفان وخلطهم مرة أخرى.

ثم تضاف البيكنج صوداً وتخلط جيدا. وفي

تقدمها صيدلانية مصرية عبر «إنستغرام»

وصفات صحية في 30 ثانية

القاهرة: نادية عبد الحليم

وصفات طعام صحي في 30 ثانية، كانت هى طريقة صيدلانية مصرية لتقديم الطعام عبر «إنستغرام». سارة عاطف رغم عملها في مجال الأدوية؛ فإنها «شيغوفة بالطهى ومهتمة بالتغذية الصحية؛ فمنذ أن كانت طفلة وأجواء منزلها تسمح لها بالابتكار والإبداع في إعداد أطباق مختلفة». أطلقت سارة مدونتها على «إنستغرام» تحتفى فيها بهذا النوع من الطعام؛ لكى تشارك متابعيها خبرتها الغنية، وتثبت أن الطعام المفيد قد يكون

أهم ما يميز «البلوغ» الخاص بها، هو «تقديم وصفات سريعة سهلة عبر مقاطع فيديو قصيرة تتراوح ما بين 30 ثانية ودقيقة على أكثر تقدير، مع وضع المكونات والوصفة أسفل الفيديو، وذلك نطلاقا من أن المرأة العصرية لم يعد لديها وقت

تقول سارة لـ «الشرق الأوسط»: «ما يشغل المرأة سواء كانت عاملة أو ربة منزل، هو أن تأخذ الوصفة وتطدقها سريعاً، فلماذا إذن أقدم لها مقاطع طويلة تربك يومها المزدحم بالمهام؟».

عبر مدونتها تستطيع ربة المنزل أن تتعلم كيف تستخدم اليقطين (قرع العسل) في أطباق جديدة مختلفة، إذا كانت تتطلع إلى تعلّم طريقة طهيه. وتقول سارة عير مقطع فيديو قصير حول طريقة سلطة القرع»: «بعد أن يقطع إلى مكعبات يتم إضافة الحمص المصفى والكزبرة المفرومة وجبن فيتا مع صوص مكون من زيت الزيتون والبصل لأحمر المفروم والملح والفلفل».

قد يدهش المتابع من أنها تقدم وصفات أخرى معتمدة على مكونات عالية في سعراتها الحرارية رغم أن مدونتها تقوم في الأسباس على مفهوم «الطعام الصحى»، وهو ما توضحه بقولها: «يعتقد الكثيرون أن الأكل الصحى، هو مرادف لوصفات الريجيم أو الدايت، أي أن يكون بالضرورة ذا سعرات حرارية قليلة، وهو اعتقاد خاطئ، فالمفهوم الصحيح أن يكون ذا قيمة غذائية مرتفعة، ملدئاً بالخضراوات أو الفاكهة، خالياً من الضرر كالزيوت المهدرجة».

سارة عاطف (إنستغرام)

احتمال السمنة لا ينفى أنه صحى؛ لأنه يتضمن

فيتامينات ومعادن يحتاجها الجسد، كما أنه لا

للباذنجان الذي لا تعده بالطريقة التقليدية؛ إذ

يتضمن دهوناً مضرة بالجسد».

السلمون طبق سريع ولذيذ على طريقة سارة عاطف (إنستغرام)

تقوم بتقطيعه إلى نصفين، وعمل فتحات بالسكين، وتشرح «نستطيع الطهى باستخدام الأفوكادو ومن ثم تضعه في صينية مع زيت الزيتون والملح، أو السالمون أو المكسرات أو زَّبدة الفول السوداني، مع تقليبه؛ ليمتص الزيت، وبعد ذلك يتم إدخاله وغيرها من المكونات ذات السعرات العالية، ورغم إلى الفرن، وبعد ذلك يتم إضافة خليط مكون من ذلك مكون الطعام صحياً بامتياز؛ فكونه يؤدي إلى

وتنصح بتناوله مع سلطة الزيادي المتبلة.

وتحتل السلطات مساحة كبيرة من اهتمام سارة، ومنها «سلطة البنجر» بالبرتقال والخس، ويعتبر سمك «السلمون» محببا لسارة عاطف؛ والجبن والجمبري المشوح في قطعة زبدة صغيرة، فهى تعتبره من أسهل وجبات العشاء في الليالي مع الأفوكادو، واستخدام دريسنج مكون من زيت الباردة، وبالطبع إذا كانت ربة المنزل تقدم سما الزيتون، والملح والفلفل الحار والخل؛ إضافة إلى «السلمون» في حفل عشاء فإنه سيكون الطبق المناسب في الوقت المناسب، وتقدمه بوصفة سلطة الباذنجان المشوي مع مجموعة كبيرة من الخضراوات الطازجة. مبتكرة مع البروكلي والتشير والثوم المفروم. كذلك ينتظرك في مدونتها وصفة رائعة

وتقدم سارة بدائل كثيرة للمقليات ومنها البطاطس بالثوم والليمون بتتبيلة مميزة، تستخدمها سارة في وصفات من الحلوي



وصفات بنكهة خاصة وإضافات صحية

و «القرنسط المشوى»

المضاف إليه الثوم والكركم والبابريكا وزيت الـزيـتون، مع صوص القليل من الريحان والثوم المفروم وزيت الزيتون، مكون من الزبادي والشوم والطحينة والليمون والملح، كما تقدم الدجاج المستلقى وسط كمية كييرة من البازلاء والجزر والبطاطس والبصل والفلفل الأحمر مع الزعتر والفلفل الأحمر والفلفل الأسود وزيت الزيتون. ومن الخضراوات إلى الفواكه التي

مقلاة مدهونة بالقليل من زيت الزيتون على نار «ضعيفة» يتم إضافة الموز وتبطين القاع ثم إضَّافة العدينة، وتغطية العجينة والانتظار حتى تتماسك. وتقول: «هكذا يمكن لمن لا يحب تناول الفواكه بمفردها خصوصا الأطفال الاستفادة منها وتضيف سارة «نحاول بقدر ما أن ندخل الفواكه والخضراوات في طعامنا خطوة خطوة، عندئذ سنجد أنفسنا غير قادرين على الاستغناء عنه، وهكذا نستفيد منه...»، وتحوي المدونة وصفات سهلة ومفيدة للأبناء، وتتضمن طرقا سهلة لتنسيق أطباق الصغار تفيض بالبهجة

والمرح؛ ما يحفزهم على تناول الطعام

سارة عاطف بارعة في تنسيق أطباق الأطفال لجذبهم إلى الطعام

النترق الأوسط

ثقافة

ألقى خطابه بفرنسية أنيقة أعلن فيها حبه لـ«موطني الأدبي»

النننرف الأوسط في حفل دخول فارغاس يوسا «الأكاديمية الفرنسية»

باريس: شوقي الريس

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثالثة بالضبط من بعد ظهر الخميس الماضي، عندما وصل ماريو فارغاس يوسا إلى قاعة الأكاديمية الفرنسية في باريس، ليلقى خطاب انضمامة إلى قافلة «الخّالدين»، أمام قاعة مكتظة بتقدم فيها الحضور ملك إسبانيا الفخرى خوان كارلوس ألأول، سليل أسرة بوربون التي منها كان لويس السادس عشر، أخر ملوك فرنسا، وابنته الأميرة كربستينا، إلى جانب باتربسيا يوسًا، زُوجةُ ماريو السابقةُ التي كأن هجرها وراءحب جارف وهو على أبواب الثمانين من عمره، قبل أن يعود إليها منذ أسابيع

قليلة على أبواب التسعين. كثيرون حملوا على قرار صيرون – رابي المرة الأكاديمية فتح أبوابها، للمرة الأولى، أمام كاتب مثل صاحب «أحادث في الكاتدرائية»، لم ينشر سطراً واحداً باللغة الفرنسية، لكن مديرة الأكاديمية، المؤرخة هيلين كارير، ردّت بأن

من الكتّاب الفرنسيين، وأنها لا تعرف أحداً بتحدّث أفضّل منه ألقى فارغاس يوسا خطابه بفرنسية أنيقة، لكن بلكنة شديدة يصعب جداً على الناطقين تالإسبانية التحرُّر منها، معلناً حبه المطلق لفرنسا التى يعتبرها

أو تُوارى معها إلى الأبد... لأن العالم لم يخترع شيئاً بعد أفضل من الرواية لصون جذوة الحلم بمجتمع أفضل مِن الذي نعيش فيه، حيث ننعم حميعاً بالسعادة التي تبدو اليوم ضرباً من الجنون المستحيل». وعندما بدأ يستذكر طفولته وسنوات شبابه الأولى، قال إنه

كان يطمح سراً في أن يصبح كاتباً فرنسباً «لكن عندما وصلتُ إلى باريس للمرة الأولى في عام 1959، أدركت أن الفرنسيين قد اكتشفوا الأدب الأميركي اللاتيني

الفرنسية أكثر من عدد كبير تخيّم على الاحتفال، لم يستطع فارغاس يوسا إخفاء النشوة الوحيد بين أترابه الأمسركسن اللاتينيين الذي جمع كل جائزة «نوبل»، إلى «أكاديمية اللغة الاستانية»، إلى عضوية موطنه الأدبى، رافعاً الرواية فوق كل الفنون السردية، ليؤكد أن «الرواية إما أن تنقذ الديمقراطية، الفائزين بجائزة «نوىل»، باترىك موديانو، ولو كليزيو، وأني إرنو، ليسوا أعضاء في الأكاديمية.

فارغاس بوسا ساعد الثقافة قبلي». ورغم الرهبة التي كانت العارمة التَّى كانَّت تحمله؛ هُو الأمجاد الأدبية المكنة، من «أكاديمية الخالدين»، ومجموعة «لا بلياد» التي لا يوجد فيها من الأحياء غيره، إلى جانب ميلان كونديرا، علماً بأن الأدباء الفرنسيين الثلاثة الأحياء

وكان لا بد أن يتحدث عن فلوبير، أحد الأركان الأساسية في مسيرته الأدبية، وفي تشكيل مقهومه للروابة، وعن فيكتور هوغو ورامبو، وعن الأدب الفرنسى الذي قالَ إنه «كان الأفضل، ولا سزال». ثم تساءل: «ماذا يعنى الأفضل؟»، ليجيب: «الأكثر جرأة، والأكثر حرية الذي

ماريو فارغاس يوسا (غيتي)

يبنى عوالم شاهقة من النفايات ويرفض الإذعان للواقع، ويضبط البشرية، ويمدّ حياة الكلمات إيقاع أحلام الكائنات الحيّة»، بالنظام والوضوح، ويتجرأ ليضيف: «لم يذهب أحد أبعد على الخروج عن القيم السائدة، من الكتّاب الفرنسيين في السعى

يجرى في عروق الحياة، أي الأدب الذي هو الحياة الوهمية التي هي الحياة الحقيقية بالنسبة لكثيرين».

الأدب والحرية، الرواسة والديمقراطية، كانت محاور أساسية في خطابه الـذي أكد فيه أن أفضل الأدب هو الذي يضرم شعلة الحلم تعالم أفضل بين جميع البشر، ويجدد الديمقراطية وما تحمله من طموحات للمجموعات المهمشة والحائعة.

ولم بكن الاجتباح الروسي

لأوكرانيا ليغيب عن خطابه، فتحدث عن مقاومة الأوكرانيين فى وجه فلاديمير بوتين، وقال: «كما في الروايات، الضعفاء هنا أيضاً يهزمون الأقوياء، لأن عدالة قضيتهم أقوى بكثير من عدالة مقر الرئاسة الفرنسية منذ أواخر أولئك الدين يزعمون القوة». ه ختم «الحالد» الزائل بنظرة إلى ما وراء الموت، حيث بحلّ الأدب مكان الحياة، ويقوم عالم آخر من القصص المستحيلة التي

استوطنت مشاعرنا وأحلامنآ

أسقط المدينة على عروشها وأوقع 100 ألف ضحية على الأقل

زلزال لشبونة يشعل معركة فلسفية كبرى بين فولتير وروسو

وراء هذا الكيان السري الذي على مرّ العصور: «... لا شك في أن تلك ستكون أفضل النهايات؟ فبعد أن تجاورنا كل التضحيات والعذابات التى تزخر بها الحياة الحقيقية، ليس أفضل من حياة شيبهة بحياة الأبطال والرجال والنساء الذين يعيشون فقط في ذاكرتنا محمولين على الحروف و الكلمات».

في اليوم التالي، وبعد نشوة الاحتفال التي كانت ترفرف على «معهد فرنسا» الذي احتضن واضع «المدينة ه الكلاب»، كان فارغاس يوسا ضيفاً خاصاً للرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، مصحوب بُاللك خُوان كارلُوس الأول، في قصر الإليزيه الذي كان مقرّ إقامة مدام بومبادور، محظية لوبس الخامس عشر، قبل أن يصبح

القرن التاسع عشر. ورغم الطابع الخاص للعشاء الـذي حرص ماكرون فيه على وجود ملك إسبانيا الفخري الذي يقيم منذ سنوات في أبوظبي بعد تُنحيه عن العرش، كانت وسائل

اليوم؛ أي منذ 267 سنة على الأقل.

والتعريجات والتخريجات، ما

علاقة جان جاك روسو بالموضوع؟

لماذا حشرناه هنا، بل حتى في

العنوان؟ علاقته أكثر من علاقة؟

وذلك لأن فيلسوف جنيف سوف

يفحم فولتير ويقدم تفسيرأ آخر

لكارثة لشبونة، ولوجود الشر

المستطير في العالم، وسوف يكون

جوابه أقرب إلى فكر لايبنتز،

ولكنه سيتجاوزه أيضاً. إنه تفسير

فلسفى من أعمق ما يكون. وقد عير

عن ذلك أقوى تعبير عندما أصدر

رسالته الشهيرة عن «العناية

الإلهية». كل شيء يحصل كما لو

أن حان حاك روسيو أراد أن يقول

لفولتير: عيبٌ عليك! كف عن هذه

النزعات الصبيانية! في كل مرة

بحدث فيها حادث ما تتهمون الله

والقدرة الإلهية وتنسون أنفسكم.

المسؤولية تقع على البشر لا على

الله جل جلاله يا سيد فولتير.

هذه اتهامات سهلة لا تليق بمفكر

كبير مثلك. أحياناً نسمع الأمهات

وهن يصرخن ثكلى مفجوعات

رافعات رؤوسهن نحو السماء: يا

رب لماذا مات طفلى؟ لماذا أخذته؟

وهن معذورات. وندن ننحني أمام

صرخات الأمهات. والجنة تحت

أقدام الأمهات. ولكن فولتير كمفكر

كبير غير معذور. المفكر الكبيريري

إلى أبعد من أنفه أو يفترض ذلك. ثم

مُضَيف روسو:العناية الإلهية التي

هى كلها خير وعدل وبركة وحكمة

السياج من خلفي... أروح في إغفاءة

قصيرة كالغيبويّة.

لكن بعد كل هذه الديباحات

الإعلام الفرنسية والإسبانية بألمرصاد، تغمز من قناة صاحب المبادرة، وتتساءل عن هذا التضارب بين مدريد وباريس في التعامل مع العاهل الذي قاد استانيا من الديكتاتورية إلى الديمقراطية من غير أن تُهرق نقطة دم واحدة، قبل أن يقع في بعض الهفوات السلوكية.

وردّت مصادر الالبزيه بتسريبات، مفادها أن للملك خوان كارلوس مكانة عالية جداً لدى ماكرون، وأن الرئيس الفرنسى الشغوف بالتاريخ الأوروبي حريص على التحدث إلى أحد الذين صنعوا هذا التاريخ، فضلاً عن أن ماكرون الشاب كان مولعاً بالأدب وشديد الاعجاب بالأدباء الذبن كان بحلم بأن يكون واحداً منهم.

لكن ما لم تقله تسريبات الالبريه أن الجمهورية الفرنسية التى تفاخر بأنها قامت على قطع رأس النظام الملكي، تعشق الشخصيات والرموز الملكنة وتتقمّص سلوكياتها، وتعيش حالة حنين دائم إليها.

مصطفى النيسابوري في ترجمة لحمد بنيس

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدر أخيراً عن دار توبقال بالدار البيضاء ديوان «نجمة . نائىة» ونصوص شعرية أخرى للشاعر المغربي مصطفي النيسابوري، الذي ترجمه من الفرنسية إلى العربية الشاعر المغربى محمد بنيس بدعم من «مكتب الكتاب» التابع للسفارة الفرنسية بالرياط. يتكون الديوان من 220 صفحة من القطع الكسر، بجمع بين دواوين وقصائد من دواوين هي على التوالي: «فجر» (1984)، «مقاربة الـخـلاء» (1994)، «استهلال» (2002 - 2010)، «بومية» (2007)، «نحمة نائية» (2000)، «مقام الكثيب الأبيض» (2005 - 2010)، «رسالة الجزيرة والوفاء المتبادل. النائدة» (1996). جاء صدور هذا الديوان ضمن سلسلة للشاعر النيسابوري، الذي يعدُّ قرأته له، عبر عقود من الزمن، أهم شاعر مغربى بالفرنسية تركُ أثره في الحركة الشُّعربة، علَّى الَّحوار المتواصل معةً

> الماضي حتى اليوم. وتتصدر الديوان «كلمة» لىنىس جاء فيها:

«تعرفت على الشاعر مصطفى النيسابوري في البداية من خلال العدد الأولّ، الصادر سنة 1966. من محلة Souffles (أنفاس) التي كان مشاركاً في تأسيسهاً إلى حانب عبد اللطيف اللعبي. هي مُحِلَّةُ أَدِيْنَةً، فَنِيَّةً، ثِقَافِيَّةً، ذَاتُّ توجّه طلائعي، تجمع شعراء وكتاباً بالفرنسية في البلدان المغاربية. إعجابي بالمجلة كان يزداد مع تلاحق صدور الأعداد. ومن عدد إلى آخر، كان النيسابورى حاضراً بقصائد ونصوص ودراسات. ثم تجدد مع فنانين تشكيليين مغاربة، اللقاء من خلال مجلة Intégral التي أسسها صحبة محمد المليحي سنة 1971. وهي مجلة ثقافية، ينحصر اهتمامها في الأدب والفنون. وفي 1986 التقينا مباشرة بمناسبة مهرجان الشعرين العربى والفرنسي في مدينة غرونوبل. كنا معاً من بين المشاركين في هذا المهرجان التاريخي، الذي جمع نخبة من أبرز الشعراء العرب أنذاك إلى جانب نخبة



قرّبنى من كتاباته ودلّنى منذ عقد الستينيات من القرن والإنصات إليه. النيسابوري شاعر بنى شعربته الخاصة، منذ عمله المرجعي (اللعلة الثانية بعد الألف)، ألذي صدر سنة 1975، ولقى صدى واسعاً في أوساط الدارسين والباحثين لأنه شكّل، بطريقته الجديدة في الكتابة، منعطفاً جذرياً قي الأدب المكتوب بالفرنسية في المغرب. بهذأ العمل الشعري افتتح النيسابوري مسارأ امتد ونضج خلال خمسة عقود، أعطى فيها أعمالاً ذات نفس مستمر، مما يسمح بالنظر إليها كعمل (أو كتاب) واحد. إضافة إلى أنه أول

شاعر مغربي أنتج، مع مطلع الثمانينيات، أعمالاً مشتركة في شكل كتب وحقائب فنية، تجُّعل منه رائداً في هذا المجال. ذلك من بين مّا غذّى لدي رغبة صامتة في ترجمة منتخبات من أعماله، تعود إلى فترات مختلفة وتتوزع عبر أجناس من الكتابة. بها يمكننا الاطلاع على مغامرة الرحيل ليدى شياعير تشبث دائماً بالشعر. وهو ما أتمنى أن يكتشفه القارئ، من خلال هذه المنتخبات التي أقدمت موسعة أنضًا من الشعراء بالتعاون الكامل مع الشاعر

التنويري العظيم كله.

الشرفي العالم؟ لماذا لم تمنعه بما

أنك قادر على كل شبيء؟ ثم تراجع



الألماني الكبير لايبنتز؛ لأنه قال إن الله خلّق العالم على أحسن تقويم، وإنه أفضل العوالم المكنة، وإنه مهما حصل ويحصل لا بحق لنا أن نشتكى على الإطلاق؛ لأنه ما كان بالإمكان أفضل مما كان. وهذه

هي الفلسفة التفاؤلية التي أشاعها الدبنية والخرافآت والشعوذات المفكر الألماني العظيم في الأوسياط ولن نرى أول خيوط الفجر. ولكن مًا هم اللهم أن ينتصر التنوير، وأن المثقفة الأوروبية، بدءاً من القرن السابع عشر. انظر كتابه الشهير تستمتع به الأحيال المقيلة. التقدم الصادر عام 1710 بعنوان طويل هو: سوف يحصل حتماً، وسوف يشع «مقالات عن علم الربوبية الخاصة بأنواره على كل أوروبا، وربما على البشرية بأسرها. وهذا ما حصل بالطيبة الإلهية والحرية البشرية بالفعل بعد موته ومنوت حيله وأصل الشر». لقد سخر فولتير من هذا الكتاب وتصوراته عن العالم لكن لنعد إلى موضوعنا في قصيدة برشلونة هذه، واعتبر الأساسى. ماذا فعل زعيم الأنوار أن لايبنتز شخص «مغفل»، في حين الفرنسيَّة عندما سمع بالخبر أنه يوجد شبه إجماع على أنه آخر «العمالقة والعباقرة الكونيين». الصاعق؟ يقال إنه دخلٌ في حالة فهل يعقل أن يكون فيلسوف الألمان من الهم والغم لا توصف، وراح يتخيل ألام الضحايا وصرخات مغفلاً أو ساذجاً إلى مثل هذا الحد؟ المفحوعين من تحت الأنقاض. وجن السؤال الفلسفى الميتافيزيقي الذي طرحه لايبتتز هو التالي: جنونه! راح يطلق صرخات الغضب في كل الاتحاهات حتى وصل إلى كيف يمكن أن نوفق بين شيئين العنابة الإلهبة ذاتها. أستغفر الله! متناقضين ظاهرياً ؟ المقصود: كيف لماذا كُل هَذَا الْعذاب با رب؟ لماذا كل يمكن أن نوفق بين وجود إله طيب ومهيمن وعادل وجبار من جهة، هذه الآلام والفواجع؟ لماذا كل هذا



اللقاء بعد الفراق. وبالتالي فالشر

لايبنتزهو أن العالم كما نعرفه هو أفضل العوالم المكنة. ولا يمكن أن بوجد عالم آخر أفضل منه، رغم كل الشرور التي قد تحصل فيه؛ وذلك لأن هذه الشرور قد تكون مقدمة ضرورية لخير أعظم يعوض عنها لاحقاً ويغطى عليها. «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم» صدق الله العظيم. ثم يقول لنا لايينتز هذا الكلام الجوهري: الألم والقلق والمشاكل هي «ملح العالم» إذا جازً التعبير. ما معنى عالم من دون مشاكل وهموم وتحديات؟ على قدر أهل العزم تأتى العزائم! ما معنى حياة كلها سهولة وسعادة وسرور وحبور على طول الخط؟ كم هي مملة؟ لا تعرف طعم الحلو إن لم تذق طعم المرا ما أجمل لحظات السعادة عندما تجيء بعد لحظات التعاسة والقلق والهم. ما أجمل



لتحقق الخير، إنها وسائل للتوصل إلى اكتمال أعظم لاحقاً. لقد سُخر فولتير من أطروحة لايبنتز وتهكم بها، بل شوّهها قليلاً أو كثيراً عندما قال ما معناه: «كل شيء على ما يرام في أفضل العوالم يا حماعة! افرحوا يا ناس برلزال لشدونة وموت الأطفال والأمهات! افرحوا بالأنقاض والحطام على مد النظر! فعلاً إنكم أغبياء يا بشر! لماذا لا تحمدون الله على كل هذه النعمة؟ إلخ». هل زادها فولتير «شوية» هنا؟ حتماً زادها. لايبنتز لم يقل ذلك. لايبنتز لم يقل بأن العالم «كامل»، وإنما قال إنه أفضل العوالم الممكنة، وإن الشر مقلّص فيه إلى أقصى حد ممكن. وإلا لكان زلزال لشدونة قد حصل كل يوم أو كل شبهر. هذا هو شر العوالم المكنة فعلاً. وبالتالى فزلزال لشبونة هو

استثناء لا يتكرر، وبالفعل لم يتكرر

في هذه المدينة منذ عام 1755 وحتى

ليست مسؤولة إطلاقاً عما حصل. البشر هم وحدهُم المسؤولون. لو أنهم بنوا بيوتهم بشكل متفرق ومتباعد على مساحات واسعة محبطة بالعاصمة البرتغالية بدلأ من تنائها متكدسة بعضها فوق بعض لكانت الخسائر أقل بكثير. وثانياً لو أن أهالي لشبونة غادروا منازلهم على الفور ما إن ابتدأت جدران منازلهم تهتز، بدلاً من أن يحاولوا حمل ثيابهم وحوائجهم والبحث عن فلوسهم وذهبهم... إلخ، لخفت الخسائر كثيراً أيضاً، ولربما انعدمت في نهاية المطاف. للاحظ أن محاَّجة روسو قيّمة،

ولكن كان يصعب تحقيقها في ذلك الزمان؛ لأن العلم التكنولوجي لم بكن قد تقدم كثيراً كما في عصرنا. فمثلاً اليابان المشهورة بالزلازل ما عادت تخشاها؛ لأنها بنت البنايات بطريقة معينة تحعلها قادرة على مقاومة الهزات الأرضية بكل فاعلية. ثم علّمت الشعب كيفية التصرف لحظة حصولها. واستبطن اليابانيون ذلك في سلوكهم اليومي. ويقال إنه في عام 2011 حصل زلزال هائل في اليابان بقوة 9 ريختر، ومع ذلك لم تتأثر البلاد به، ولم تتساقط ناطحات السحاب، بل لم يتوقف 27 قطاراً فائق السرعة، وسيارت الأمور وكأن شيئاً لم يكن. من يصدق ذلك؟ هنا تكمن معجزة الحداثة. وهذا ما عناه جان جاك روسو ضمنياً. ولكن منطقتنا، بما فيها تركيا وسوريا، ليست متقدمة ولا غنية كبلد كبير وجبار كاليابان. ولا تستطيع أن تضخ مئات المليارات من الدولارات في بناء المساكن المضادة للزلازل.

أخبراً، اسمحوا لي أن أتحدث عن زلزال آخر لا أحد يتحدث عنه. عنيت به الزلزال الطائفي والمذهبي الذي يخترق المنطقة منذ عقود، والذي دمرها أكثر من هذا الزلزال الأرضى الجيولوجي الأخير. فهل ستكون هذه الظروف العصيبة فرصة سانحة لمحاسبة الضمائر، وللتوقف عن الأحقاد والصغائر؟ هُل بمكن أن تدفع الجميع إلى التقارب والتضآمن والتآخى لمواجهة المصاب المشترك بدلاً منّ التباعد والكراهية، وكأننا لسنا شعباً وإحداً في نهاية المطاف؟ هذا هو السؤال الذي يخطر على بالي في هذه اللحظة بالذات. ولكن أخشَّى ما أخشاه أن يكون الزَّلزال الطائفي الذي يكتسح المنطقة أقوى بكثير من زلزال الطبيعة وهيجاناتها وانفجاراتها!

«لحظة العمر الإضافية» لفلاح الجواهري من الجانب البعيد لضفافها وحبكاتها الرائعة، وبراعة سردها،

ووجود الشر والمصائب والكوارث

لندن: «الشرق الأوسط»

عن دار «سطور»، صدرت للكاتب فلاح الجواهرى مجموعة قصصية بعنوان «لحظة العمر الإضافية». ضمت المجموعة ثماني قصص في 180 صفحة من الحجم المتوسط.

الفرنسيين. وعلى إثر هذا على ترجمتها».

على الغلاف الأخير، كتب الروائي على بدر: «كما يقول النقاد إن مسارً القصُّهُ أكثر تعقيداً من القصلة ذاتها. هذه القصص المكتوبة بوضوح كامل، تعير عن مسار آخر للقصة، ومسار أخر للسرد، يذكّر متانة أسلوبها،

وبناء شخصياتها، ونمو أحداثها، بأساطين القصة في العراق مثل فؤاد التكرلي وغائب طعمة فرمان ومحمد خضير ... يقدم فلاح الجواهري مجموعته القصصية الحديدة كإضافة حقيقية لفن السرد العراقي ولُطيقته الأولى».

من قصة «لحظة العمر الإضافية» الموسومة بها المجموعة:

لا صوت، لا همس للريح في هياكل الأشجار والعرائش والأكمات حول (البحيرة الطويلة) الضيقة...

وكأن كماشية ضخمة تهصر، لا هيكل تلوح بين عتمات الأشجار الضبابية مخابل لأبنية كالحة تبدو مقفرة وكأنها هجرت من أزمان بعيدة... ... أمشى دون أن أحس لا

بضربات قدمي، ولا بهسهسة ألواح

. المشى الخشبي الطويل المرفوع فوق متشبثاً بحاشية السياج لعلى ... أصل إلى نهايته، وأتكئ على أجد نسمة هواء أدفعها قسراً لتفك السياج الخشبي، وأنظر دون مرمى أو . حصار الكمأشة الخفية من على هدف غير ما يتراءى أمامى من أشباح طوق أضلعي... أفلح في مسعاي وهياكل وظلال ضبابية دون لون أو أخيراً... أطلق زفرة عميقة فأحس

الأضلع وحدها، بل الروح الذي ... أفتح أزرار القمصلة على سعتها وكذا ياقة القميص رغم برد صباح الربيع السويدي القارس وأتزحرح من مكاني إلى موقع آخر

الطبيعية من جهة أخرى؟ جواب والألم والقلق هي شروط إجبارية

لأتكئ على حافة السياج... ... بي رغبة عارمة للبكاء دون أن

بإرهاق شديد يدفعني إلى الإلقاء بنصف جسدي فوق حاَّفة السياج... أتشبث بالسياج كيلا ينزلق جسمى كله إلى مياه البحيرة تحتى... بعد لحظات يرخى هذا الوضع المعلق من توتري... أرى لمعان أشرطة الضوء المتكسرة فوق مرأة المياه وهي تعكس صورتى المقلوبة المتموجة مختلطة بخبالات الدعائم الخشيبة الضخمة الرحراجة... أستعيد وضعى السابق

أجد سبباً يبكيني ولا منطلقاً لعبرة

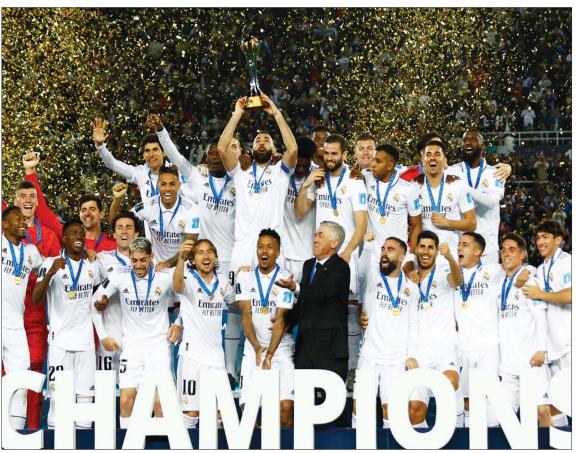
حرة تجد مسالها في عينيّ. ... بعاود ضغط الكماشية فعله التدريجي فوق صدري فأفتح أزرارأ جديدة من القميص، وأوسع ياقته، وأبعدها من على رقبتي... أتشبث بالسياج من جديد جآهداً لأدفع نفساً من الهواء الساكن الثقيل إلى صدري... أشعر بإرهاق شديد فأنزلق مستلقيا على ألواح المشي الخشبية العريضة... أسمع صريرها المتأوه من تحتى وأتكئ بظهري على



ASHARQ AL-AWSAT

ممثل الكرة السعودية قدم أداءً مشرفاً وقاتل حتى النهاية أمام عملاق أوروبا

الريال ينهى مغامرة الهلال «العالمية» ويتوج بطلاً لمونديال الأندية





كنو متجاوزاً كروس ومودريتش في إحدى الهجمات الزرقاء (أ.ب)

لاعبو ريال مدريد خلال تتويجهم باللقب (رويترز)



قدمالهلالالسعوديأكثر مما هو مطلوب منه،أمام أحد أعرق الأندبة العالمية على الإطلاق، ودخل التاريخ بأداء مشرف في النهائي الذي . خسره بنتيجة 5 - 3 أمام ريال مدريد الإسباني، الذي توج بطلاً لكأس العالم للأندية

بالنجوم، وكيأن منافس شيرسياً، ونداً لند طوال وقت المباراة، لكن فوارق النجوم والخبرة تفوقت ومالت في نهاية الأمر لصالح عملاق

وسبق للنادى الملكي المتوج بلقب النسخة الأخبرة لدوري أبطال أوروبا، أن حصد لقب المونديال 4 مرات و 2017 و 2018، في الوقت الذي أصبح فيه التهلال أول فريق سعودي، وثالث فريق عربى يبلغ المباراة النهائية بعد العين الإماراتي والرجاء المغربي، وكذلك تَّات ثالث فريق أسيوي يبلغ هذه المحطة بعد العين وكاشيما

إنتارز الياباني. كما يعد الهلال أكثر الأندية الآسيوية تسجيلاً للأهداف في مونديال الأندية بإجمالي 1ًآ هدفاً. وشــارك الـهـلال في

من قبل في أعوام 2014 و 2016 مونديال الأندية للمرة الثالثة بعد أن أحرز المركز الرابع

عامى 2019 و 2021. إلى المباراة النهائية عبر فوزه المستحق على فلامينغو البرازيلي 3 - 2 في المربع الذهبي، بعد أن بدأ مشواره بفوز ماراثوني على الوداد المغربي 5 - 3 بركلات الجزاء الترجيحية، فيما بدأ الريال مسيرته من الدور نصف

ما فرض فلامينغو سيطرته على

محربات اللقاء، وتوالت محاولاته

الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف

التقدم، في المقابل بدأ الأهلى اللقاء

بحذر دفاعي خوفاً من تلقيه هدفاً

مبكراً يربك حساباته.

وشنق الهلال طريقه ببراعة على البليهي محاولة أولى النهائي مباشرة، ونجح في

اللقب الغائب عن خزائنه منذ

وفى مباراة أمس، قطع لريّال مدريّد مع الدقيقة الثانية بعد انطلاقة المياراة، وذلك بعدما مرر كارفخال كرة ساقطة داخل منطقة الجزاء انبرى لها البليهي وحولها لضربة ركنية، حاءالُّر ديعدها سريعاً من موسى ماريغا الذي توغل داخل منطقة جزاء ربال مدريد وحول الكرة صوب

أهداف مقابل هدف، ليستعيد خرجت لضربة مرمى دون أن تحمل معها خطورة كبيرة.

وشن ريال مدريد ضغطأ كبيراً في منطقة ملعب الهلال، حيث لم يدُم صمود دفاع الأزرق طويلاً، إذ نجح فينيسيوس جونيور بترجمة تمريرة متقنة داخل شباك عبد الله المعيوف كهدف أول. ذلك التقدم أربك المشهد

بين دفاعات الفريق الهلالي الذي تراجع بصورة مبالغة نحو ملعبه وسطضغط كبير لريال مدريد، لتستقبل شباك المعبوف مجدداً هدفاً ثانباً

الجزاء قابلها أحمد عبد القادر

محربات اللقاء، وتوالت محاولاته

الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف

ثان، ولكنه فشل في اختراق دفاع

واستمرت سيطرة الأهلى على

بضُربة رأس لتعانق كرته الشباك.

بعد خمس دقائق من الهدف الأول، وذلك بعدما سيد فالفيردى كرة قوية سكنت

شباك الهلال مع الدقيقة 18. تترحم الحالة الفنية لفريق الهلال بعد أن تحولت الكرة المرتدة له إلى هجمة خطرة على شباكه، بعد أن قطعت الكرة من سالم الدوسري وأرسلت ساقطة داخل منطقة الحزاء أبعدها حيانغ يرأسه، لتجد فالفيردي على قوس منطقة الجزاء سددها قوية

فلامينغو الذي تراجع بكامل لاعبيه

لوسط ملعبه للحفاظ على النتيجة.

هادئة من الطرفين، وكان الحذر هو

السمة السائدة على مجريات اللقاء،

حيث انحصر اللعب في وسط الملعب

في الدقائق الأولى من هذا الشوط.

ركلة جـزّاء لـلأهلى في الدقيقة 56

وفي الدقيقة 56 احتسب الدكم

وحاءت بداية الشوط الثاني

بدأ الهلال في حالة مرتبكة أخباراً مفرحة للهلال بعد

كانت لقطة الهدف الثانى

مع تقدم ريال مدريد بثنائية في الحزء الأول من توقيت المباراة، لكن كرة مرتدة منظمة أرسلها محمد كنو صوب ماريغا الذي انطلق وتوغل داخل منطقة الجزاء ليسدد الكرة قوية تسكن شيباك ريال

محاولاته الهجومية بعرضية .. والتقط الهلال الأنفاس سعود عبد الحميد التي لم ويدأ بمسك زمام اللعب قليلاً تثمر عن تفاعل إيجابي، قبل أن يقود ماريغا هجمة أخرى بعد بدايته المتعثرة نسبياً، وبمررها نحو فيبتو داخل وتناصف الفريقان اللعب مع هدوء أكبر لريال مدريد، منطقة الجزاء، لكن الأخير لم يُجِد التعامل مع الكرة التي وكادت نهابة الشوط تحمل

الدقيقة 54 يعدما ترجم التى خادعت دفاعات الهلال وركنها بهدوء داخل شياك عبد الله المعيوف.

مضت نحو حارس ريال مدريد

تقدم فريقه ريآل مدريد مع

لم يمنح ريال مدريد فريق الهلال فرصة لالتقاط الأنفاس، إذ نجح فالفيردي مجدداً بريارة شيباك الهلال وسيط غفلة من دفاعات الفريق مع

وكان سعود عبد الحميد من جانب فريق الهلال الأكثر فاعلية في الجانب الهجومي، وحاول لأكثر من مرة ببدايّة هجمات متنوعة، إلا أن الدقيقة 63 حملت أخداراً مثالبة له معدما انطلق الأرجنتيني . لوسىانو فييتو بالكرة التي مررها له، ونجح بتسجيل الهدف الثاني للفريق الأزرق.

دقائق قليلة بعد هدف فييتو حتى نجح فينيسيوس مجدداً من زيارة ثانية لشياك الهلال بعد خطأ دفاعي استغله جونيور وأرسل الكرة نحو شياك عيد الله المعيوف في الدقيقة 69.

ولم يرفع الهلال راية الاستسلام، إذ نجح البديل ميشال ديلغادو في قيادة هجمة زرقاء مع الدقيقة 79، وتجاوز دفاعات ريال مدريد ليمررها نحو فييتو الذي دار بالكرة وركنها داخل الشباك كهدف ثالث للهلال.



. بمشاركتية السابقتين في

الأرجنتيني فييتو، لكن كرته تخطى آلأهلى المصري بأربعة

طرد عبد الفتاح قلب الموازين في مواجهة تحديد المركز الثالث الأهلي يفرط في «برونزية العالم» ويسقط برباعية على يد فلامينغو



فرّط الأهلى المصري في فرصة الخروج ببروتنزية كأس العالم للأندية المقامة في المغرب، وخسر أمام فلامينغو البرآزيلي 2-4 بعدما كان متقدماً 2-1 في مباراة تحديد المركزين الثالث وألرابع، ليعوض الأخير خروجه على يد الهلال من نصف نهائى البطولة بإحدى مبداليات البطولة.

وظهر الأهلى في مباراة تحديد المركز الثالث عقب خسارته في الدور قبل النهائى أمام ريال مدريد

. وأضَّاف فريق فلامينغو الميدالية البرونزية للميدالية الفضية التي حصل عليها في نسخة 2019 عندما خسر في المباراة النهائية أمام فريق ليفربول الإنجليزي بهدف نظيف

وكانت هذه هي المواجهة الخامسة للأهلى ضد أنَّدية أميركا الجنوبية في مسيرته بمونديال الأندية والثالثة على التوالي، علماً بأنه خُسُر في ثلاثُ مبارياتٌ وفاز في واحدة بركلات الترجيح.

وعزز الأهلى رقمه القياسى كأكثر الفرق خوضاً للمباريات



فلامينغو بعدما قام على معلول

بعرقلة غويلرمو فاريلا داخل منطقة

الجزاء بنجاح مسجلاً الهدف الأول لفلامينغو في الدقيقة 11.

وسدد غابرييل باربوسا ركلة

FIFA CLUB WORLD CUP MOROCCO 2022™ لاعبو فلامينغو لدى تتويجهم بالبرونزية (رويترز)

وفي الدقيقة 65 احتسب الحكم بعدما تدخل فابريسيو برونو بقوة على محمد شريف داخل منطقة الجزاء. وسدد على معلول ركلة الجزاء في الدقيقة 35 لكن الحارس

سانتوس تألق وتصدى لها. وفى الدقيقة 60 توغل أحمد عبد القادر بالكرة من الناحية اليسرى ودخل منطقة الحزاء قبل أن يسدد

كرة أرضية قوية عانقت الشباك.

ركلة جزاء لفريق فلامينغو عندما تسلم أيرتون الكرة وسقط على أرض الملعب إثر تلامس ببنه وين خالد عبد الفتاح، لاعب الأهلى، ولكن الحكم عاد لتقنية حكم الفيديو المساعد واحتسب الخطأ من خارج منطقة الحزاء وأشهر البطاقة الحمراء في وجه عبد الفتاح ليلعب

هجمة سالم الدوسري التي

سقط معها داخيل متطقة

الجزاء، وطالب بضربة جزاء،

لكن الحكم أشار إلى استمرار

بنشوة زرقاء، وسجل أولى

ويدأ الشوط الثانى

بعدها فرض فلامينغو سيطرته على مجريات اللقاء، وتوالت محاولاته الهجومية بحثأعن تسحيل هدف التعادل، في المقابل تراجع الأهلى لوسط ملعبه للحفاظ على تقدمه. وفى الدقيقة 77 سجل فلامينغو

الأهلى بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 69.

هدف التعادل عندما لعبت كرة عرضية من الحانب الأيمن ليخرج الشناوي من مرماه في محاولة لإبعاد الكرة، لكنه فشل في إبعادها بشكل سليم لتصل الكرة إلى بيدرو الذي وضعها بسهولة إلى داخل

وفي الدقيقة 82 وبعد العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد احتسب الحكم ركلة جزاء لفريق فلامينغو معدماً لمست الكرة يد محمد هاني. وسدد غابرييل ركلة جتزاء بنجاح في الدقيقة 85 مسجلاً الهدف

الثاني له والثالث لفلامينغو. وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع سجل فلامينغو الهدف الرابع بعدما أخطأ أليو ديانج في تمرير الكرة لتصل إلى بيدرو الذي أصبح في مواجهة الشناوي ليسدد الكرة لحظة خروج الحارس من مرماه

لتعانق كرته الشباك.

عالم الرياضة

ويستهام يتعادل مع تشيلسي في المرحلة الـ23 من الدوري الإنجليزي

برينتفورد يسقط آرسنال في فخ التعادل... وليستر يصعق توتنهام برباعية



التوالي في المسابقة.

لندن: «الشرق الأوسط»

أهدر أرسنال فرصة جديدة لتعزيز صدارته للدوري الإنجليزي لكرة القدم، وسقط في فخ التعادل 1 - 1 مع برينتقورد، أمس السبت، في المرحلة الـ23 من المسابقة، مباريات المرحلة. التي شهدت أيضاً تعادل تشيلسي مع مضيفه ويستهام 1 - 1ً، وقُوز ليستر سيتي على

> وفى مباريات أخرى بالمرحلة نفسها، فاز فولهام . على نوتينغهام فوريست 2 -صفر، وتعادل كريستال بالاس مع برايتون 1 - 1، وخسر ساوثهامبتون أمام ضيفه وولفرهامبتون 1 - 2.

على «استاد الإمارات» بالعاصمة لندن، فشل أرسنال فى استعادة نغمة الانتصارات بعد الهزيمة أمام إيفرتون في المرحلة الماضية، وسقط الفريق في فخ التعادل مع برينتفورد 1 - 1، ليرفع رصيده إلى 51 نقطة في الصدارة مقابل 34 نقطة لبرينتفورد ، الذي حافظ على سجله خالياً من الهزائم للمباراة العاشرة على التوالي

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي، ثم أحرز لياندرو تروسارد هَدفٰ التقدم لأرسنال في الدقيقة 66، وتعادل إيفان تونى لبرينتفورد في الدقيقة 74.

في المسابقة.

وعلى «الاستاد الأولمبي» فيليكس في الدقيقة 16 ليكون الهدف الأولّ لتشيلسي في آخر بالعاصمة لندن، واصل 3 مباريات خاضها بالمسابقة، تشيلسي ترنحه في المسابقة هـذا الموسم، وسقط في فخ ورد ويستهام بهدف التعادل عن طريق إيمرسون في الدقيقة التعادل الثالث على التوالي في المسابقة، بتعادله 1 - 1 مع مضيفه ويستهام في افتتاح

بنشاط هجومي ملحوظ الحارس. وحاصر مضيفه قي منطقة ورفع تشيلسى رصيده إلى 31 نقطة في المركز التاسع، مُقَابِل 20 نقطة لويستهام، الذي حقق التعادل الثاني على وتقدم تشيلسي بهدف سجّله البرتغاليّ جواو للاعب نفسه بداعي التسلل.

فيليكس في الدقيقة 16 بعد

الفريق هذا إلى هدف مبكر بتوقيع البرتغالي جواو دقائق من إلغاء هدف آخر

فيرنانديز وصلت إلى فيليكس خلف دفاع ويستهام ليقابلها وبدأ تشيلسي المباراة إلى داخل المرمى على يسار عرضية لعبها فلاديمير كوفال الجزاء معظم الوقت، وترجم محاولاته وألغى له الحكم

بداعي التسلل أبضاً، كما عاند الحظ ميشيل أنطونيو مهاجم ويستهام في الدقيقة 25 في أخطر فرصة لقريقه أمام

ساقطة من الأرجنتيني إنزو

وجاء الهدف إثر هجمة مرمى تشيلسى مع بداية تخلى منظمة لتشيلسي وتمريرة تشيلسي عن سيطرته التامة على مجريات اللعب. واستغل ويستهام إحدى هجماته، وأحرز هدف التعادل فيليكس بتسديدة مباشرة في الدقيقة 28 إثر تمريرة مواجهة دفاع ويستهام اليقظ.

جارود بوين برأسه، لتصل إلى إيمرسون المندفع أمام الناحية هدفاً ثانياً في الدقيقة 21 الأخرى من المرمى ليضع الكرة مرت منها الكرة خارج المرمى. مباشرة في المرمى. وواصتال الفرسقان

محاولاتهما الهجومية في الدقائق التالية دون جدوى

لينتهي الشوط الأول بالتعادل. في الشوط الثاني، ولكن الحكم وفي الشوط الثاني، كان ألغّى الهدف الذي سجله البديل تشيلسي أكثر استحواذاً على توماس سوسيك في الدقيقة الكرة، ووجوداً في نصف ملعب 82 لينتهي اللقاء بالتعادل. ويستهام، ولكن دون جدوى في من النَّاحية اليمني، وهيأها هافيرتز في هجمة سريعة كبير 4- 1 ليرفع رصيده إلى 24 وخطيرة لتشتلسي في الدقيقة نقطة، وتجمد رصيد توتنهام تقدم مبكراً بهدف سجله 75 أنهاها اللاعب تضربة رأس عند 39.

تشيلسي على تراجع مستواه لكرة القدم.

ولقن ليستر سيتي ضيفه توتنهام درساً قاسياً، وقلَّت

حارس برينتفورد رايا يعترض إحدى الهجمات الأرسنالية (أ.ب)

وعاند الحظ الألماني كاي تأخره بهدف نظيف إلى فوز

كما تصدى حارس وبستهام الفريق الضيف في إنهاء لفرصة خطيرة في الدقيقة 78. الموسم في المربع الذهبي وكاد ويستهام يعاقب بالدوري الإنجليزي الممتاز

في الجولة الماضية، على أملّ تحقيق رابع انتصار على التوالي في كلُّ المسابقاتُ. رودريجو بنتانكور من مسافة

وكان توتنهام يسع

ويدا أن ذلك ممكناً عندما

لكن صاحب الضيافة نجح

للمباراة الثانية على التوالي

الهدف الشالث في الوقت المحتسب بدل الضّائع من

الشوط الأول ليقضى على أمال

خطورة تذكر على مرمى

المنافس في الشوط الثاني، لكن

هارفی بارتز زاد من غلة لیستر قبل تُسعُ دُقَائِقَ على نَهابةُ

الوقت الأصلى، ليحقق ليستر

فوزه الثالث على التوالي في كل

المسابقات ويرتقى إلى المركز

من المربع الذهبي، وقد لعب

مباراتين أكثر من نيوكاسل

صاحب المركز الرابع.

ولايزال توتنهام في المركز الخامس على بعد نقطة واحدة

13 في الترتيب.

ولم يشكل الفريق الضيف

توتنهام للعودة في النتيجة.

وأحرز كليتشي إيهيناتشو

بعدها بدقيقتين.

لاستغلال الدفعة المعنوبة

التي حصل عليها يفوزه على

حامل اللقب مانشستر سي

ووجه ليستر صفعة لآمال فى قلب الطاولة سربعاً، إذ سجل نامباليس مندي هدف

التعادل في الدقيقة 23، قبل أن يهز جيمس ماديسون الشباك



تشيلسى أخفق في الفوز على ويستهام (أ.ب)



ليستر سيتي صعق توتنهام برباعية تاريخية أمس (أب)

قال إنهم سيضاعفون الفارق مع الريال من خلال شباك فياريال اليوم

تشافي: ليفاندوفسكي جلب عقلية الفوز لبرشلونة... وثقتي عمياء في «أنسو فاتي»

برلين: «الشرق الأوسط»

أشاد تشافى هرنانديس، مدرب برشلونة، متصدر الدوري الاستباني لكرة القدم، بالمهاجم البولندي روبرت ليفأندوفسكى لمساعدته في تغيير عقلية النادي. ويتصدر النادي الكاتالوني «لا ليغا» بفارق 8 نقاط عنَّ غريمه التقليدي ومطارده المباشر (ريال مدريد)، كما فاز على نادى العاصمة في المباراة النهائية لكأس السوير الإسبانية بالعاصمة السعودية، الرياض، في يناير (كانون الثاني).

وفشل برشلونة في الموسم الماضي في إحراز أي لقب، لكن عقلية النادي تبدّلت في الصيف، مع وصول عدة لاعبين، أبرزهم مهاجم بايرن ميونيخ الألماني السابق ليفاندوفسكي (34 عاماً). بق ___ر وقــال تشـافـي، فــي ٍمؤتـمر

صحافى عقده تمهيداً لمباراة فريقه على أرض مضيفه فياريال، ضمن منافسات المرحلة 21 اليوم: «ليفاندوفسكي معتاد على الفوز بالألقاب مع بآيرن ميونيخ. لقد حلب لنا عقلية الفوز... عقلية

وتابع مايسترو خط الوسط السابق في برشلونة: «في ذهنه الهزيمة ليست خياراً».

وسجل المهاجم البولندي، متصدر ترتيب الهدافين في الدوري بـ14 هدفاً، إجمالي 23 هدفاً فَى 26 مباراة بمختلف المسابقات هذا الموسم لصالح البلاوغرانا.

وأضاف تشافى: «كل مباراة هى المفتاح، والأكثّر أهمية في

هذه المرحلة من الموسم». وأضاف: «لدينًا 8 نقاط واضحة، بمكننا أن نجعلها 11»، في حال فوز برشلونة على فياريال، قبل أن يستقبل ريال ضيفه إلتشى، الأربعاء المقبل، بسبب خوضه نهائى كأس العالم للأندنة أمام الهلال السعودي.

وكان تشافى هيرنانديز أبدى «ثقته العميّاء» في أنسو فاتى، مستنكراً الحديث الدائر بشأن مصير المهاجم الشاب مع . النادي الكتالوني.

وشارك فاتى فى 20 مباراة مع برشلونة، في الموسم الحالي من الدوري الإسباني، لكن منَّ بينها 13 مياراة شيارك خلالها مِن على مقاعد البدلاء، حيث

يفضل تشافى الدفع برافينيا وعثمان ديمبلي وجافي إلى جوار القناص البولندي روبرت ب و اندوفسكي. وأشارت تقارير صحافية،

هذا الأسبوع، إلى أن مانشستر يونايتد وليفربول وأرسنال أبدوا اهتمامهم بضم فاتي، الذي سجل ثلاثة أهداف، وصنع مثلها هذا الموسم.

فاتي يداعب الكرة في تدريب برشلونة الأخير (إ.ب.أ)

ولكن تشافى قال، على هامش مواجهة برشلونة أمام مضيفه (فياريال)، إن فاتى لاعب منتخب إسبانيا بإمكانه أن يصنع الفارق الأن وفي المستقبل، مستنكراً الحديث عن مصير اللاعب عقب يقوم به بالفعل». انتهاء فترة الانتقالات الشتوية. وقال تشافى: «نتوقع الكثير

رغباتي». وأضّاف: «لدي ثقة

(فاتي)،

لـديَّ ثقة

عمياءفيه؛

لــديَّ ثقة

في الجميع.

نعملعلى

الوصول إلى ملامح

في الجميع، خصوصاً بالنسبة لأنسو. إنه لاعب للوقت الراهن وللمستقبل، عليه أن يتحلى بالصبر، وأن يبذل كل ما في وسعه عندما يشارك، وهو ما

وأوضح: «في الوقت الراهن

الانتقالات انتهت، لا نتحدث عن الصفقات، المحوسم قائم بالفعل».

الفريق بناءعلى تشافي خلال المؤتمر وختمتشافي بالقول: «نتحدث عن بيع أنسو، وهو أمر لم يتم طوال شهر يناير. لا أفهم الأمر. أضع عليه الكثير من

وستكون الفرصة مواتية أمام برشلونة لإحكام قنضته بصورة أكبر على قمة ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم،

وزيادة الفارق الذي يفصله عن أقرب ملاحقيه (ريال مدريد) إلى 11 نقطة (ولو بصورة مؤقتة)، أعرف لماذا وذلك حينما يحل ضيفاً على فياريال اليوم، في المرحلة الـ21

ويخوض برشلونة لقاءه الصعب ضد فياريال، في حين سيتعين على الريال الانتظار حتى يوم الأربعاء المقبل، لخوض لقائه أمام ضيفه (إلتشي) بالمرحلة ذاتهاً.

ويتحاول برشلونة، الذي متلك 53 نقطة من 20 مباراة، استمرار تفوقه في لقاءاته أمام فياريال علتي ملعب «لاسيراميكا»، معقل الفريق المُلقَّب بـ«الغواصيات الصفراء»،

ليفاندوفسكي أضاف ثقلاً كبيراً على الهجوم الكاتالوني (إب.أ) للمباراة الرابعة على التوالي. في المقابل، يحلم فياريال بتحقيق انتصاره الأول في

ملعبه على منافسه الكتالوني منذ أكثر من 15 عاماً، حيث پرجع آخر انتصار له علی برشلونة على هذا الملعب في 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2007، حينما فاز (3 - 1) ببطولة الدوري.

وخــلال أخــر 15 مـــاراة جرت بين الفريقين في مختلف المسابقات على متعب «لا سيراميكا»، حقق برشلونة 10 انتصارات مقابل 5 تعادلات، في حين عجز فياريال عن تحقيقً *أي فو*ز.

ولا يزال برشلونة مفتقدأ

خدمات جناحه المصاب، عِثمان ديمبيلي، لكن من المتوقّع أن يعتمد تشافى هيرنانديز، مدرب الفريق، على رافينيا لتعويض غياب النجم الفرنسي

ومن المنتظر أن يتولى فرينكى دي يونغ خط وسط برشلونة في المبارآة، لتعويض غياب سيرخيو بوسكيتس، الذي تعرض للإصابة في كاحل القدم، خلال فوز الفريق الكبير (3-صفر) على ضيفه (إشبيلية) في المرحلة المأضعة.

ويطمح برشلونة في الخروج بنتيجة إيجابية من اللقاء، للحصول على دفعة معنوية قبل لقائه المرتقب مع ضيفة (مانشستريونايتد) الإنجليزي، يوم الخميس المقيل، في ذهاب الدور المؤهل لدور لي . الـ16 ببطولة الدوري الأوروبي، غير أن مهمته لن تكون سهلة

ويسرغب فسيساريسال في العودة إلى نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلتين الماضيتين؛ بخسارته أمام رايو فايكانو، ثم أمام إلتشي (متذيل الترتيب)، الذي حقق أنتصاره الأول في البطولة هذا الموسم على فريق الغواصات الصفراء. وتشهد المباراة مواجهة

بين كيكى سيتين، المدير الفنى لفياريال، وفريقه السابق (برشلونة)، الذي تولى تدريبه فى فترة عصيبة شهدت خسارة القريق المروعة (2 - 8) أمام بايرن ميونيخ الألماني، في «بطولة دوري أبطال أوروبا»، عام 2020. الأموال، وتضخيم أسعار

وتكديس اللاعبين الموهوبين

ثم بيعهم له، وهو ما يؤدي في

نهاية المطاف إلى زيادة شعبية

قد بساعد تطوير ملعب

«ستامفورد بریدج» نادي

تشيلسي في زيادة إيراداته،

لكن هذا الملعب يواجه صعوبات

فريدة من نوعها، نظرا لأنه

يقع بين مقبرة وخط للسكك

THE STATE OF THE S

لندن: جوناثان ويلسون

الانتقالات الشتويّة الأّخيرة أموالا طائلة على التعاقد مع لاعبين جدد، ومن الملاحظ أن لسنوات طويلة ويمقايل مادي كبير أيضا. وكان تشيلسي قد تعامل بهدوء نسبى مع أخر فترتى انتقالات قبل إجبار مالكة السابق رومان أبراموفيتش على بيع النادي. وتساءل كثيرون خلال الأشهر القليلة الماضية عن كيف يمكن لتشيلسي أن يتحمل إنفاق ما يصل إلى 620 مليون جنيه إسترليني، بما في ذلك صفقة النادى وسيعلن عنها بشكل رسمی فی یونیو (حزیران) المقبل. لكن ربما يكون السؤال الأكدر هو: لماذا يفعل تشيلسي كل هذا؟ وما الذي يحدث

الصفقات ومدتها كما يريد، فلا يزال يتعين عليه دفع تلك الأموال في مرحلة ما! إن ما يحُدثُ في تشيلسي حاليا لاً يفعله سوى ملياردير استحوذ على ناد ويريد فعل أى شيء من

ومهما قام نادي

روبينيو الآن! وقي هذا الطريقة

صندوق الاستثمارات العامة السعودي بيناء فريق قوي إن السنوات الــ 19 التي

كريستوفر نكونكو التي أنهاها هـنا الإنفاق

أجل الاستمتّاع دون أن تكون لديه دراسية وأضحة أو خطة طويلة الأمد، للدرجة التي قد تحعله بطالب بالتعاقد مع النجم البرازيلي السابق

مودريك... من اللاعبين الذين تعاقد معهم تشيلسي مؤخرا (إبأ)

أنفق تشيلسي في فترة ومتماسك في نيوكاسل قد تصيب جمآهير وعشاق تشيلسي بخيبة أمل كبيرة! عقود هؤلاء اللاعدين تمتد قضاها أبراموفيتشفى تشيلسي كانت تكلفه 900 ألفّ جنيه إسترليني أسبوعيا، لكن قيل لنا إنه لا يمكننا أن نتوقع مثل هذا الإنفاق الكبير من حانب مالك النادي الجديد تود بوهلي وشركة «كليرليك كابيتال». لكن الحقيقة هي آ أننا لم نكن نتوقععلى

ناجمين، والدليل على ذلك أن تشيلسى فشل في إعارة اللاعب المغربى حكيم زياش إلى باريس

الغريب من جانب شركة أسهم خاصة، فالملاك الجدد لتشيلسي ليسوا رجال أعمال مرة لأن البريد الإلكتروني لم متهورين يطالبون بالتعاقد مع لاعب خط وسط مقابل 100 مليون جنيه إسترليني وكأنهم يقومون بشراء حامل منشفة مرصع بالماس، لكنهم رأسماليون أستحوذوا على النادي في الأساس من أجل جني أرباح! دعونا نعترف بأنهم

قد يكونون رأسماليين غير

سان جيرمان بسبب عدم قدرته من أصحاب المليارات، لذا فهم على إرسال الوثائق الصحيحة: يُرسل الرسالة، ومرة أخرى لأن النادي أرسل وثائق غير موقعة! إنه أنضا نفس النادي الذي أمضى شهرا في مفاوضات مع بنفيكا من أجل التعاقد مع اللاعب الأرجنتيني إنزو فرنانديز قبل أن يدفع الشرط ونفترض أن بوهلتي والمؤسس الجزائي في عقد اللاعب والبالغ 120 مليون يورو الذي طالب به النادي البرتغالي منذ البداية!

وقسال المستديسر النفنى لتشيلسي، غراهام بوتر،

الحديدية. يمكن توسعة هذا الملعب، ولكن بتكلفة باهظة وعلى مدى فترة زمنية يمكن أن تمتد إلى خمس سنوات، وهو ما يعنى الانتظار لوقت طويل حتى يتمكن النادي من جني الأرباح. وقبل عيد الميلاد مباشرة، قال إقبالي إن الملاك الجدد: «يعتقدون أن الرياضة الأوروبية ربما تكون متأخرة 20 عاما عن الرباضة «كلىرلىك كابىتال» ؟ الأمريكية من حيث التطور وهل يمكن أن يكون هناك في الجانب التجاري». ربما مصدر جديد لزيادة الإيرادات تكون هناك بعض المكاسب بشكل كبير؟ ربما يكون هذا صحيحا، خاصة أن المدير الفنى

التي يسعى النادي لتحقيقها، لكن تشيلسي ليس أول نادٍ للاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، يمضى قدما في الدوري الإنجليزي الممتاز يتم الاستحواذ عليه من قبل في خططه لتوسيع كأس العالم أشخاص قادمين من الرياضة الفني لتشيلسي على حقّ، للأندية اعتبارا من عام 2025. أو ربما يكون هناك شعور ىأن الأمريكية. فلماذا لم يستغل أي من هولاء الملك هذه الفرص الدوري الإنجليزي الممتاز نفسه حتى عندما كانت الظروف يتحول الآن إلى دوري السوبر -الاقتصادية العالمية أفضل مما فنادي ساوثهامبتون، كما هو

الحال مع تشيلسي أيضا ، أنفق

فى فترة الانتقالات الشتوية

هذه كانت المرة الأولى التي

أفعل فيها هذا أمام أحد الأندية

ويضيف: «لم يكن الأمر

يتعلق بإحرازي للأهداف فقط،

لكن بالمستوي الني قدمته

ككل. شبهدت هذه المباريات أحد

أفضل المستويات التى قدمتها

بقميص توتنهام على الإطلاق.

لقد منحنى ذلك الثقة التي كنت

أحتاج إليها لكي أعرف أنني

أستطيع أن أفعل ذلك ضد أي

فريق آخر، في أي وقت. كانت

تلك هي اللحظة التي شعرت

فيها بأننى قادر على البقاء

وسط الكبار وعلى تقديم مستوبات قوية وثابتة في حال

سجل هاري كين 267 هدفاً،

وهو عدد كبير للغاية، لكن ما

هي الأهداف المفضلة لكين من

مواصلة العمل بشكل حادً».

هي عليه الآن؟ لقد تحدث إقبالي عن

الأول ذلك الهدف الذي سجلته

بالرأس في أول مباراة لي في

ذلك التهدف الـذي أحرزتـه منّ

تسديدة من ناحية اليسار،

فهذان الهدفان بيظالان في

و تَألِق كِين بشكل خاص

أمام أرسنال، ففي فبراير

(شىباط) من عام 2015، سجل

كين هدف التعادل في مرمي

أرسنال، قبل أن يعود ويخطف

هـدف الـفوز فـى الدقيقة 86،

وفى مارس (آذار) 2016 عاد

كين ليتألق من جديد أمام

«المدفعجية» ويسجل هدفين

مذهلين: الأول من لمسة واحدة

بعدما حول الكرة العرضية

التي لعبها له ديلي آلي إلى

ذاكرتى دائماً».

أي دوري أوروبي أخر! فما بول وينستانلي من نادي تحدث الآن هو التقاخر بإنفاق برايتون ليكون رئيسا للجنة التعاقدات، نظرا لأن نادى اللاعبين في سوق اللاعبين في سوق برايتون كان يقوم بعمل رائع فى سوق انتقالات اللاعدين تحت قيادة وينستانلي خلال في الدوري الإنجليزي المتاز، السنوات الأخسرة. لكن هل وبالتالى تحويل دوريات إسبانيا وإيطاليا وألمانيا ىمكن لأى بيانات أو تحليلات أن تتنبأ بما إذا كان ميخايلو إلى مجرد بطولات «مغذية» للدوري الإنجليزي المتاز من مودريك وديفيد داترو فوفانا خلال إعداد اللاعبين الجيدين ونونى مادويك سيشكلون معا خطّ هجوم متوازّنا أم لاً؟ في الحقيقة، ريما يكون الأمر صعبا لأن هـؤلاء اللاعبين وجاذبية الدوري الإنجليزي الممتاز عندما يتعلق الأمر الثلاثة ليست لديهم خبرات كبيرة ويغلب الحماس على بحقوق البث التلفزيوني في أدائهم داخل الملعب.

ASHARO AL-AWSAT

وبالتالي، فإن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: هل هناك فلسفة واضحة ومدروسة وراء هذا الإنفاق السخى بخلاف أن هؤلاء اللاعبين صغار في السن؟ (وماذا يعنى هذا بالنسبة لأكادىمىة تشيلسى للناشئين، والتى كانت تُعتبر ناحجة للغابة؟) وإذا كانت هناك خطة مدروسة ومفصلة بالفعل، فما تفسير تحرك النادى فحأة القدم على وشك أن تتغير بطرق لم يتوقعها أي شخص آخر، أو أن بوهلى و «كليرليك كابيتال» الشهر الماضي: «مالكو النادى يحقق عائدا لمستثمري شركة الأخيرة أكثر من جميع أندية أهمية البيانات، وتعاقد مع يرتكبان أخطاء مكلفة للغاية!

رحلة هاري كين المذهلة... من مباراة شامروك روفرز إلى مواجهة مانشستر سيتي

تشيلسى ما زال يعانى رغم إنفاقه أموالاً طائلة على ضم لاعبين (أ.ف.ب)

أذكباء للغابة، وأذكى منى بكل

تأكيد». قد يكون هذا صحيحا،

على الرغم من أن سلوك إيلون

ماسك في الآونة الأخيرة يعني

أنه لا يتعين علينا أن نفترض

دائما أن الملساردسرات أذكساء!

لكن دعونا نفترض أن المدير

المشارك لشركة «كليرليك

كابيتال»، بهداد إقبالي، ذكيان

ويستغلان الفرصة بشكل جيد،

فما هي هذه الفرصة إذن؟ وكيف

يمكن لهذا الإنفاق السخى أن

لندن: ديفيد هايتنر

لا يزال المهاجم الإنجليزي الدولي هاري كن، بتذكر بوم 15 ديسمبر (كانون الأول) 2011 «كما لو كان بالأمس». كان توتنهام متقدماً بثلاثية نظيفة على شامروك روفرز فى الدوري الأوروبي، ورغم أن المباراة كانت تلفظ أنفاسها الأخيرة في الدقيقة 90، لكن كان لا برال هنّاك متسع من الوقت لهدف آخر، بات يُنظر إليه الآن على أنه نقطة انطلاق كين، الذي أصبح الآن واحداً من أعظم اللاعدين في تاريخ الدوري الإنجليزي

يقول كين، «أرسل دانى روز

كرة عرضية، لعبها أندروس تاونسند برأسه للخلف، ثم استدرت أنا ولعبت الكرة لتمر داخل الشباك من بين قدمي حارس المرمى». كان هذا هو أول هدف يحرزه هاري كين مع توتنهام. ورغم أن اللاعب البالغ من العمر 18 عاماً أنذاك لم يحتفل بطريقة صاخبة وكان هادئاً، لكنه كان يقفز فرحاً من داخله. ىقول كىن: «انتابني شعور استثنائي لمجرد اللعب لتوتنهام في هذه السن وتسجيل هدف»ُ.

يقولون إن المهاجمين الأفذاذ يتذكرون كل التفاصيل المتعلقة بأي هدف يحرزونه، لأنهم لا يفكرون سوى في إحراز الأهداف وهن الشياك. لكن كين يقول: «لا أعرف شيئاً عن ذلك، لكن إذا سألتني عن مباراة بعينها فمن المحتمل أن أخبرك بطبيعة الهدف الذي أحرزته فيها. لا أريدك أن تختبرني في هذا الأمر، وتطلب منى الإجابة سريعاً!»، ويضيف: «لكن كل هدف تكون له مكانة خاصة بطريقة مختلفة، ولا يمل المهاجم أبدأ من تسجيل الأهداف، فتسحيل الأهداف يمنحني أعظم شعور على الإطلاق. لكنني أستمتع باللحظة في وقتها وحسب». وفي تمآم الساعة 4,45 مساء من يوم الأحد الماضي، أحرز هـارى كين هدفاً سيظلُّ خالداً فى ذاكرته وفى سجلات كرة القُدُّم إلى الأبد، في مرمى حارس

كين بعد هدفه التاريخي في شباك مانشستر سيتي (أ.ف.ب) لهاري كين مع توتنهام، ليصبح الهداف التاريخي للنادي بعدما كسر الرقم القياسي الذي كان بحمله اللاعب العظيم جيمي غريفز. (توتنهام لم يحتسب الهدفين اللذين سجلهما غريفز فى مرمى إيبسويتش تاون

ووصولاً إلى مباراة مانشستر

حيث كان هذا الهدف رقم 267 قدم كين مستويات استثنائية ىعد ذلك.

> في بطولة الدرع الخيرية عام في تلك اللحظة، وبينما كان كين يشير بيديه في الهواء ويلوح لأفراد عائلته الموجودين بين الجماهير، بدا الأمر وكأن الزمن يتوقف لكي يكتب هذه اللحظة التارىخىة. وكُتب على الشاشة الكبيرة فى ملعب «توتنهام هوتسبر» عبّارة «مبروك هارى» احتفالاً بهذا الإنجاز الكبير. وبدءً من مباراة شامروك روفرز سيتى، خاض هاري كين رحلة مذهلة لم يتوقعها أي شخص عندما كان كين يتنقل من ناد إلى أخر على سبيل الإعارة لتطوير مستواه واكتساب

مع توتنهام في موسم 2014 - 2015، قال كثيرون إنه من نوعية اللاعبين الذين يتألقون لمدة موسم واحد ثم يختفون

مانشستر سيتي، إيدرسون، الخبرات اللازمة. وحتى عندما الذعر والارتباك لمدَّافع البلوز

وغالباً ما يُشار إلى نقطة

التحول في مسيرة هاري كين على أنها تلك اللحظة التي شيارك فيها بديلاً أمام أستونّ فيلا في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 ليسجل هدف الفوز في الدقيقة 90 من ضربة حرة مناشرة بشكل رائع، ليصبح بعد ذلك الخيار الأول للمدير الفنى الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، في خطَّ هجوم السبيرز. لكن كين يعتقد أن مباراة أخرى هي التي كانت بمثانة نقطة التحوّل الأكبر في مسيرته الكروية، وهي المباراة التى فاز فيها توتنهام على تشيلسي بخمسة أهداف مقابل ثلاثة على ملعبه في يوم رأس السنة الجديدة، وهي المباراة التى سجل فيها كين هدفين، وتسبب خلالها في حالة من



كين يحتفل بأول أهدافه مع توتنهام أمام فريق شامروك روفرز في الدوري الأوروبي عام 2011 (غيتي)

غاري كاهيل. يقول كين: «كان يتصدر جدول ترتيب الدوري بين كل هذه الأهداف؟ يقول داخل الشباك؛ والثاني في تشيلسي واحداً من أفضل الفرق الإنجليزي الممتاز. كانِ قد سبق النجم الإنجليزي الدولي: الزاوية البعيدة للمرمى من على في أوروبًا في الوقت ذلك، وكان لي أن قدمت أداءً جيداً وسجلت «من الصعب أن أختار هدفاً حافة منطقة الجزاء من ناحية

فى اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية لمحاولة التعاقد مع لاعب خط الوسط المغربى سفيان أمرابط من فيورنتينا؟ وماذا عن اللاعبين الموجودين بالفعل في النادي؟ وهـل سيتخلى الــــّادى عن اللاعبين الذين ضمهم بمبالغ مالعة طائلة الصعف الماضي؟ وإذا كان تعاقد تشيلسي مع لأعبين شبباب بموجب عقود طوبلة الأمد يعنى حماية وي أصول النادي لفترات طويلة، فإنه يعنى أيضًا أن تشيلسي ستكون لدبه التزامات مالية كبيرة. في النهاية، هناك احتمالان لما يحدث: إما أن كرة

أهدافاً ضد فرق أخرى، لكن بعينه، لكننى قد أختار هدفين اليسار، لتصبح النتيجة تقدم سجلتهما فتى مرمى أرسنال توتنهام بهدفين مقابل هدف على ملعب (وايت هارت لين): وحيد، لكن أرسنال تمكن من إدراك هدف التعادل لتنتهى ألمساراة بالتعادل بهدفين لكل ديربي شمّال لندن، والثاني

يقول كين، «لن أنسى أيضاً الهدف الذي أحرزته موَّخراً فی مرمی مانشستر سیتی، وسَّأضيفه إلى قائمة الأهدافُّ اللهمة بالنسبة لي»، مشيراً إلى أن السبب في ذَّلك يعود إلى أنه كان هدفّ الفوز في المباراة والحصول على ثلاث نقاط ثمينة، وهو الأمر الذي سيشعل حماس توتنهام فيما تبقى من الموسم. يقول كين: «الأمر يتعلق بأجواء المباراة، وبالمناسبة التي تم إحراز هذا الهدف فيها - هدف استثنائي وليلة استثنائية حصلنا فيهآ

على النقاط الثلاث». وأحرز كين جميع أهدافه فى الدوري الإنجليزي الممتاز مع نادِ واحد فقط، وهو توتنهام، وهو ما لم يحدث مع شيرار أو روني أو غريفز، وبالتالي سيكون الأمر أكثر خصوصية لو نجح كين في كسر الرقم المسجل باسم شيرار في الدوري الإنجليزي الممتاز مع توتنهام فقط! لكن عقد كين مع توتنهام لم يتبق به إلا 12 شهراً فقط، وليس هناك ما يشدر إلى أنه مستعد لتمديد تعاقده، وهو ما يعنى أنه سيكون هناك الكثير من البحدل والقيل والقال حول مستقبله خلال الفترة المقبلة. ومع ذلك، فإن كين ليس في حالة مزاجية تسمح له بمناقشة هذا الأمر الآن، ويقول عن ذلك: «لقد كانت رحلة رائعة، فأنا ألعب لتوتنهام منذ أن كان عمري 11 عاماً، وهو ما يعني أنني قضيت 18 عاماً من حياتي داخل النادي، وقمت بالكثير من العمل الحاد ولعيت بكل إخلاص وتفان». ويضيف: «أنا فخور للغاية بتمثيل هذا النادى وإحراز 267 هدفاً، من بينها 200 هدف في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكنني لن أكتفي أبداً بماً قدمته وسأبذل قصارى جهدي من أجل الاستمرار في تقديم المستويات نفسها، وتسجيل أكسر عدد ممكن من الأهداف،

زوار الملتقى أمام عمل للفنان فهد الجبرين (رياض آرت - إنستغرام)

«حجارة المطر» لروب جود (الشرق الأوسط)

عمل منساب يحتوي قطعاً طويلة من

الحجر، تنتظم سوياً في أماكن وتطل

بأطرافها في أماكن أخرى. يحاول

الفنان عبر التكوين المثير للتأمل

احتواء المشاعر المشبعة بالحربة

والتناقضات. يتلقى الفنان الأسئلة حول عمله، ويشير إلى اختلاف

ملمس وشكل الحجر في مناطق وإلى قطع الغرانيت، التي تيرز حادة

في مناطق أخرى. يقول إنه يستخدم

التحت كاستعارة للتوازن والتناغم

استوحت الفنانة عملها من

الكتابات الموجودة في القرآن الكريم،

وتمثل البوابة الضوَّءُ، الذي يهدي

ويرشد كل إنسان. تخلق المنحوتة

ار تُعاطأ ديناميكياً متناسقاً بين

الطبيعة والتكنولوجيا والفلسفة

والفن. تقول لى إنها استوحت عملها

من سورة النوّر في القرآن، وخاصة

الآية «الله نور السماوات والأرض»،

ورداً على سؤالي إذا ما كانت تتحدث

العربية أجابت بالنفي، مضيفة أنها

لطالما أعجبت بالحرف العربى ولها

أصدقاء يفسرون لها ما يستعصى

عليها. وترجع سبب أفتنانهاً

بالحرف العربي لزياراتها المتكررة

لمصر في طفولتها وأصدقائها هناك

الذين شجعوها على استكشاف

الخط العربي في أعمالها الفنية.

تشير إلى أن العمل يعكس لحظات

الشروق والغروب بشكل جمالى

بديع، وأن الكثيرين من الزوار

حرصوا على التقاط الصور لهم،

مستغلَّى تلك اللحظات من الضَّماء.

وفاء القنيبط: تناغم

بين الطبيعة وعمل الإنسان.

آنا ماريا نيغارا: بوابة النور

الحجر يحمل إحساساً عميقاً:

«عندما أعمل مع الطبيعة أحس

بروحانية عالية». ورغم أنها شكلت

عملها بالحجر فإنها عادة ما تعمل

بالمعادن، مشيرة إلى أنها تجد متعة

الفنانة السعودية رجاء

الشافعى تفخر بأنها علمت نفسها

فن النحت، أحبت فن الرسم وتفوقت

فيه، ولكن النحت شدها لتعلمه،

لتعبر من خلاله عن أفكار لا يمكن

عنوان «لنزهر سوياً» يحاول التفاعل

مع الموضوع العام للملتقي هذا العام،

وعبرت عن ذلك بطريقتها الخاصة:

«فكرة السمبوزيوم هذا العام هي عن

الانسجام، عبرت عنها عبر التناغم بين الأزواج، أرى أن كل طرف يدخل

فى العلاقة وله آماله وأحلامه ولا

يجُّب أن يتخلى أي طرف عن ذلك.

يجب أن يدعم كل طرف الآخر، وإذا

تمذلك ستكون علاقة ناجحة وستمد

جذورها». تشير للمنحوتة بينما

تُتحدث، تنقسم القطعة لجزأين

يربط بينهما شريط حجري. الجزء

العلوي يمثل زوجين، كتلَّتين من

الحجر الأملس ترتبط فيما بينها

برباط وثيق، في الجزء الأسفل

والمصنوع من الغرانيت يرتبط

بالجزء الأول عبر شريط من الحجر

بيدو كامتداد للكتل العلوية. «كونت

هذا العمل على تصور شخصين

يعانقان بعضهما بعضأ والجزء

الأسفل ليس فقط قاعدة، بل هو أيضاً

حزء هام من المنحوتة». تعلق على

استخدام الغرانيت وحجر الرياض

في عملها «عادة أستخدم الرخام

في نحت أعمالي، وهي المرة الأولى،

التِّي أستخدم الغرانيِّت أو الحجر

الرملي سهل العمل، ولكنه مثدر

للغيار (تضحك) مقارنة بالرخام

بالطبع، كنت أيضا متحمسة

لتجربة الغرانيت واستمتعت

بالعمل». تصف رجاء الشافعي

. تحربة عمل الفنانين الأخرين في

الملتقى بأنها «حلقة دراسية كبيرة»

وتضيف: «كنت مشاركة في الدورة

الماضية وأردت العودة للاستفادة من

النحاتين القادمين من بلدان مختلفة.

نتناقش طوال الوقت، فنحن نعيش

فى المكان نفسه نتحدث عن أنواع

التَّجر، المعدات وغيرها». تشعر

رجاء الشافعي بأن منحوتاتها

ستعرف الناس بها لأجيال قادمة:

«أشعر بالحماس أن عملي سيظل

بعدى على هذه الأرض وأن الناس

تشير إلى أن عملها الذي يحمل

في تشكيلها بالنار.

رجاء الشافعي: لنزهر معاً

لغير الحجر إيصالها

في ملتقى طويق للنحت بالرياض

الماء والنور والإيمان تتجسد في تشكيلات حجرية

«عندما تمطر» ليانيك روبرت (الشرق الأوسط)

الرياض: عبير مشخص

تشكيلات فنية مختلفة، بعضها عبر عن الماء، والآخر عن النور والإسمان، شكلتها أسدى فنانين عبر النقش والحفر والصقل في أحجار رملية أو من الغرانيت، اجتمعت في معرض ملتقي طويق للُنحت، الذِّي أقيم السبت الماضي بالرياض. والآن من بعد اجتماعها تتفرق تلك التعبيرات في أنداء مدينة الرياض، كل منها يحمل رسالة صانعه أو صانعته للجمهور

الأمر اللافت في معرض طويق للنحت، الذي اختتَّم فعالياته أوَّلَ من أمس، هو قوة الموضوعات التي ماثلت قوة وصلابة الحد، وعمقها،التى أبرزها الفنانون من خلال كتل جامدة، بعضها تم تنعيمه ليصبح أملس، والبعض الآخر احتفظ بخشونة طبيعية، وفي كل حالاته استطاع الحجر أن يُكون موصلاً جيداً لما أراد الفنانون إيصاله للجمهور، بذكر أحد أعضاء لجنة اختيار الفنانين أن من أهم مقومات نجاح أي عمل نحتى، هو أن ينجح في عكس الفكرة والمفهوم المسراد، وفي أغلب الأعمال التي طالعناها في الملتقى يمكننا القولُّ

وخلال حولة لـ «الشرق الأوسط» عبر بعض المنحوتات، وأحاديث







«انتشار» لسيلفان بات (رياض آرت - ملتقى طويق)

«تفاهم» من

الأعمال التي توقف عندها الكِثيرون.

ممتع جداً الدوران

حول عمل خوسيه

ميلان، فهو يتخذ

شكلاِ مغايراً في

كل جُهة. صنع ۖ

عمله من الغرانيت

وعبر من خلاله

عن الصمت والفهم

والتفاهم، عناصر

من التواصل

البشري، التي تسمو بالإنسان

مثلما تسمو كتل

الحجر الغرانيتي

أمامنا بكل أناقةً

ورفعة. يقول إن

عمله يقدم تصوراً

عن «كيف يمكن

للأضداد أن

تتفاعل.»

مع ناحتيها، نخرج بانطباعات همشاعر مختلفة وردود فعل متنوعة من أفراد الحمهور الذين حضروا ليلة افتتاح العرض. المؤكد منها أن هناك اهتماماً متنامعاً بالنحت في السعودية، ليس قادماً جديداً، ولكنه عبر طويق يعيش مرحلة جديدة من الإبداع والحضور

أُولِي محطات الجولة كانت مع عمل بعنوان «تموج المحيط» للفنانة ليليان بوبورنيكفا من بلغاريا، الذي يقف يرفقة أعمال أخرى تتخذ من آلماء موضوعاً للتعبير، يصف ماريك وبلنسكي المنسق الفني للملتقى هذا الجآنب من العرض بأنه «قسم الماء».

ليليا بوبورنيكفا: تموج الحيط

ليليا بوبورنيكفا تقف بجوار

عملها تتلقى الإطراء بسعادة، وتشرح لمن يريد ما أرادت قوله عبر القطعة. «عملك بتحدث عن المحيط؟» أبدأ حديثي معها وتجيب: «هو عن المحيط وعن قوس قرح وعن جمال الطبيعة». للفنانة شغف بالطبيعة عبرت عنه من قبل بالفراشات الملونة المنحوتة في دوائر، ويظهر قوس قزح في أكثر منَّ عمل أيضاً. ما تعبر عنه في «تموج المحيط» (وهو عبارة عن قوس منحوت من حجر الرياض) هو التواصل بين الحضارات. تشير في حديثها معى إلى أن حجر الرياض «جمعل جداً، سهل الاستخدام دون أن يكون عرضة للتهشم فهو مستقر جداً». تشير إلى التدرجات اللونية الواضحة على القوس قائلة إنها أُخذت وقتها وهي «تلعب» بالأشكال: «قمت بصقل بعض الأماكن لأخرج ألواناً مختلفة». تصف تحربة الاشتراك في ملتقي طويق بأنها «تحرية حميلة»، أما المكان حولها فقد ألهمها الكثير: «هو مكان جميل جداً ومتفرد». تتحدث بانبهار عن الضوء الصافي الذي لا تحجبه غيوم: «كل صباح أحرص على الاستيقاظ قبل شروق الشمس وأجلس لمراقبة ذلك المشهد البديع، خاصة أن المساحات مفتوحة». تترك الرياض وفي قلبها أمنية بالعودة، وإحساس بالسعادة أن عملها سيعرض في العاصمة

يانيك روبرت: عندما تمطر

فى عمله «عندما تمطر» يصور



لحظة سقوط قطرة المطر، تبرز في محيطها الحجري وهي تتحدر بيطء، وقليلاً قليلاً تستجمع قوة وشكلاً. المتحوتة موضوعة على قاعدة من الغرانيت، وتتجه عبر خطها النحيل إلى السماء كأنما تشير إلى منشأها، حيث تتقابل القوى الطبيعية، لتتصادم وتتفاعل مع بعضها بعضاً. وفق الفنان: «لقّاء القوى المضادة يخلق المطر الذي يملك القدرة على نحت نقوشنا وإثراء محيطاتنا».

روب جود: حجارة المطر

«تفاهم» لخوسيه ميلان (الشرق الأوسط) الفنان الفرنسي يانيك روبرت سحابات متداخلة تفصل بينها

عمل الفنان روب جود «حجارة المطر» من الأعمال التي تفاعل معها الجمهور بشكل كبير، حيث تمثل

«تمكين - 2023» لمحمد الثقفي (رياض آرت - ملتقى طويق)



ممرات ضيقة. وبجانب الاستمتاع يتشكلاتها الفنية الجميلة يصريأ، أثارت القطعة الرغبة في الكثيرين لاعتلائها والمرور داخل طبقات العمل، مثّل العمل اللقطة التصويرية المثلى أيضاً، وبدا واضحاً أن العلاقة ما بين الجمهور والعمل ستعتمد على التفاعل الذاتي والتواصل. في «حجارة المطر» ندت الفنان ثلاثة ألواح عريضة من الغرانيت باللون البيج، لتمثل صفائح واسعة من السحب المتداخلة والمتفاعلة لخلق حضور زمني رائع. ثُبتت المنحوتة عمودياً على قاعدة من الغرانيت الداكن مع مقاعد مدمجة، وقياساً على استقبال جمهور الملتقى لها،

فمن المتوقع أن يصبح هذا العمل نقطة محورية للمدينة، مما سيخلق

«بوابة النور» لآنا ماريا نيغارا (الفنانة) مساحة للتفاعل الاجتماعي والتأمل تتقابل الكتل الحجربة أمامنا، تفصل

«نقاط مستمرة» لطلال الطخيس (رياض آرت - ملتقى طويق)

خوسیه میلان: تفاهم

عمل للفنان الإسباني خوسيه ميلان، الذي يحمل عنوان «تفاهم» من الأعمال التي توقف عندها الكثيرون. ممتع جداً الدوران حولِ عمل ميلان، فهو يتخذ شكلاً مغايراً في كل جهة. صنع عمله من الغرانيت وعبر من خلاله عن الصمت والفهم والتفاهم، عناصر من التواصل البشري، التي تسمو بالإنسان مثلما تسمو كتل الحجر الغرانيتي أمامنا ىكل أناقة ورفعة. يقول إن عمله يقدم تصوراً عن «كيف يمكن للأضداد أن تتفاعل، كيف يمكن أن تضع أربعة عناصر في مكان

بينها مساحات طفيفة ولكنها ترتكز على نقطة محددة، ومع انحناءاتها تحاه بعضها بعضاً وتفرقها تظهر مساحة داخلية مربعة» يقول إنها تمثل: «الصمت وهو أمر أساسي ليستطيع الإنسان فهم غيره، يجبُّ أن يسمع له أولاً». يعترف أن مادته المختارة للتعبير عن هذا المفهوم، وهى الغرانيت «ثقيلة حداً»، ولكنه استطاع ترويضها «بالنسبة لي من المهم تغيير ذلك التصور، بالنسبة لي

الفنان البلجيكي سيلفان

تبدو القطعة خفيفة وطائرة»

سیلفان بات:انتشار

بات اختار المزج بين حجر الرياض والغرانيت في عمله المعنون «انتشار»،

تهتم الفنانة السعودية وفاء القنيبط بتوثيق أسماء الله الحسنى عبر النحت، وفي هذا العمل تناولت كلمة «السميع»، وشكلت بالحجر معنى الكلمة. وفَّى عملها الذي يتميز بالانسيابية حفرت الكلمة على هبئة الأذن، التي تحتضن الكلمات. تقول إنها أرادت عكس تناغم الحرف العربى بليونته وعمقه مع قساوة الكتلة الحجرية. تقول في تعريفها للعمل إن «نعومة الحرف العربي تتموج داخل صلابة وقوة الغرانيت». تتحدَّث معى عن عملها «أنا يهمنى أوثق أسماء الله نحتياً، فهذه كلمة (السميع)، تشبه فى تكوينها شكل الأذن، أحرص على أن تكون الصفة تحمل شكلها، وصورتها». ترى القنيبط أن تشكيل



«لنزهر معاً» لرجاء الشافعي (رياض آرت - ملتقي طويق)

محمد الثقفي: تمكين، 2023

سيعرفونني من خلاله».

رمز عنوان عمل محمد الثقفي إلى مستقبل المرأة المليء بالتفاؤل والتغيير، ويشير عمله إلى تفاصيل هندسية تشير إلى التراث والثقافة، حيث خطت المرأة في المملكة العربية السعودية خطوآت كبيرة نحو التمكين في السنوات الأخسرة. وساعدت «رَوْبة 2030» في تمهيد الطريق نحو وصول المرأة السعودية إلى مناصب قيادية على المستويين المحلى والدولي. ويمثل العمل توازناً من حيث دور المرأة والرجل

إنمام حجه جہے 🏿

أين القارئ العربي؟

على امتداد كيلومتر، وقف الأطفال مع آبائهم

فى انتظار الوصول إلى الطاولة التي يجلس عليها كأتبهم المفضل. كانوا يحتضنون كتبه وينتظرون

الحصول على توقيعه، أو تبادل كلمات لطيفة معه.

حدث ذلك في مهرجان طيران الإمارات للآداب،

الأسبوع الماضَّى. والكاتب السعيد هو البريطاني

ديفيد ويليامز. وعلى مقربة من الحشد الجميل، وقفّ

منها ما هو للصغار، ومنها ما هو للكبار. وقد بيع

منها في فرنسا، العام الماضي، أكثر من 84 مليون

نسخة. وبلغت الحصيلة 921 مليون يورو. وفي

الشهر الماضي، احتفلت مدينة «أنغوليم» بمرور

50 عاماً على أُول مهرجان دولي تستضيفه لكتب

القصص المصورة. إن ربع مبيعات الكتب في فرنسا

ي في مهرجان الإمارات، جمعتني ندوة مع الروائي الجزائري ياسمينة خضرا. كان عدد المدعوين 270 أديباً من الشرق والغرب. وكانت هناك 300 فعالية موزعة على أماكن عديدة. لذلك فقد كانت القاعة صغيرة نسبياً، لا يزيد عدد مقاعدها على 50. وهو أمر لم يلقَ استحسانَ الكاتب الجزائري، وقال إنه لا يتحدث في ندوة يقل عدد الحضور فيها عن 500. من المعروف أن اسمه الأصلي محمد مولسهول. كان عسكريّاً في الجيش الجزآئري واختّار اسمًا مستعاراً من زوجته تفادياً للمحاذيّر. وهو يكتب

بالفرنسية روايات مشوقة تترجم إلى أكثر من 30 لغة وتلقى رواجاً كبيراً. لكنه لا يكتفى بالنجاح والمال، بل يشعر بالمرارة لأنه غير معروف بين أبناء أمته. هل من حقه أن يغضب على العرب حين يكتب بلغة أجنبية؟ قال إنه الكاتب الفرنسي الأكثر ترجمة

فى العالم. بيعت من رواياته ملايين النسخ. وإن النَّاس يستقبلونه استقبال الأبطال في المكسيك

وكوبا. أما حين يُدعى إلى مناسبة أدبية في بلد عربي و المتمام به ضئيل. وهناك في وطنه الجزائر من

يعده خائناً. باتت المرارة ملازمة له. يفتتح مداخلاته

القراءة الأدبية في بالدنا. لكن الكل يلاحظ تزايد

دور النشر ومعارض الكتب وتحولها إلى مناسبات

وطنية وملتقيات كبرى. وهناك مئات الروايات

العربية والمترجمة التي تخرج من المطابع كل عام.

وعدد أقل من المجموعات الشعرية والمسرحيات وكتب

السيرة. ذلك أن الرواج يختلف حسب المواسم، مثل

الموضة. وقد كانت الصدارة للمطبوعات الدينية وأدلّة

الطبخ وكتب الأطفال. ثم دخل النشر الرقمي على

الخط وباتت هناك مكتبات على الشاشة أو روايات

مسموعة. فمن هو القارئ، هذا المجهول الذي تسعى

الأطعمة أكثر من الكتب. تقصدها العائلات للتنزه

وشمّ الهواء. يقول هؤلاء إن عدد الكتّاب أكبر من

عدد القراء. ينسون أن الكاتب قارئ أيضاً. وأنه لا

يحصل على مستحقاته. وأنه يضطر أحداناً لشراء

نسخ من كتبه. وهو لا يعرف من قرائه سوى أصدقائه

المحيطين به. وحتى هؤلاء، فإنهم يحصلون على

بطيب ليعضهم التندريأن معارض الكتاب تبيع

لا أحد يستطيع تحديد رقم دقيق لمستويات

ومقابلاته بالملامة ويندب غياب القراء العرب.

تلقى القصص المرسومة رواحاً في أنحاء العالم.

روائيون عرب يتفرجون ويغبطون.

معرض يضم 140 صورة من أرشيف الفنان الراحل فاروق إبراهيم «الأسطورة»... ذاكرة مصر خلال 6 عقود

القاهرة: نادية عبد الحليم

لا تكمن أهمية معرض «الأسطورة) المقام حالياً في إطار فعاليات «أسبوع القاهرة لُلصُورة» بالعاصمة المصرية فى أنه فتح أرشيف المصور المصري الراحل فاروق إبراهيم الخاص بالمشاهير؛ لكن لأنه نقب في ذاكرة مصر السياسية والاجتماعية والفنية على مدى 6 عقود من خلال ما يضمه من

داخل المعرض الذى يحتضنه غاليري «أكسيس» بوسط القاهرة برعاية السفارة الأميركية، يُمكن للمتلقى أن يشاهد نحو 140 صورة متَّتقاة من أرشيف فاروق

فاروق إبراهيم مع عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب (كريم فاروق إبراهيم و«أسبوع الصورة»)



أم كلثوم في بيتها (كريم فاروق إبراهيم و«أسبوع الصورة»)

يتميز المعرض

المستمر حتى 18 الشهر

الحالي بالتنوع وبالرؤية

لانتقاء الصور

وتنسيقها

داخله، فينتقل

الزائر ما بين

3 أقسام

رئيسية

عن طريقها

يتعرف على

كيفية تفاعل

فاروق إبراهيم

مع الأحداث

والشّخصيات،

وأسلوبه

تناولها عبر

عدسته

إبراهيم الكبير، التي تم اختيارها بعناية لتقيم خطأ زمنياً مُصوراً بمتد ما بين عام 1952 وحتى 2011. فضلاً عن ارتفاع قيمتها من الناحية الفنية وتمتعها بـ«أصول الحرفة»، وهو شعار الأسبوع في نسخته الحالية.

والزائر للمعرض يتوقف طويـلاً أمـام مـا تحملـه الصور من زخم إنساني حقيقي عبر ما تعيده إلى الأذهان من ذكريات غالبة وُشَخْصيات لا تُنسى، كما أنه كان وراء كل صورة قصة وكواليس وأسرار.

ظلت فكرة المعرض تدور في ذهن الابن كريم منذ أن توفي والده في عام 2011 إلى أن تأكد أنه بات مؤهلا وقادراً من الناحية الفنية على فتح أرشييف والده. ويقول كريم فاروق إبراهيم لـ«الشرق الأوسط»: «بعد تعمقي في الدراسية والعمل، اكتسبتُ المهارات الصحافية، التي تؤهلني لاستكشاف تاريخ والديّ من خلالً أرشيفه؛ ففتحته في مارس (أذار) الماضي، لأجد نفسي أمام عدد هائل من الصور في كل المجالات، ومع أشهر الشخصيات في مصر والمنطقة العربية والعالم، ثم التقيت مروة أبو ليلة مديرة (فوتوبيا) وتحدثنا حول إقامة

كريم فاروق إبراهيم في المعرض (كريم فأروق إبراهيم و«أسبوع الصورة») معرض ضمن نشاطات (أسبوع

وأضاف كريم: «على لأعيش مع ذكريات والدي، وأصاحبه في لقاءاته مع النجوم والرؤساء والملوك، وأنعهر بنظراتهم إليه المليئة بالحب والتقدير»، وفق تعبيره. وتابع: «كان والدي دوماً موجوداً في المكان المناسب في الوقت المناسب، ويفرض حضوره بقوة تأثيره، ورؤيته كشاهد على الأحداث في مصر»، مضيفاً: «نجح والدي أنّ يحقق حلمه بالتوثيق لكل ما تمر به البلاد عبر عدسته، وأن يؤرخ للحظات حاسمة وأخرى شديدة الخصوصية في حياة شخصيات عالمية ومشاهير السياسة والفن بكاميرته، محتفظاً على الدوام بحسه المرح وجرأته التي ظهرت على جميع وأسلوبه الخاص في تناولها

القاهرة للصورة)، الذي تقيمه المستوى الشخصى أستمتع كثيراً بالأرشيف؛ إذ أجده فرصة

إلى هذا شعر الابن بالتحدي أمام كل هذا الرخم الفني والتوثيقي عند اختيار الصور، التي يضمها المعرض؛ لكن استقر وفريق العمل المسؤول عن تنظيمه على أن يكون الانحياز

إلى أثره في الصور، وقدرته على صنع أعمال جميلة وباحترافية عالية، بصرف النظر عن طبيعة الحدث أو الشخصية الموجودة

عدر عدسته،

للناس وإبراز دور فاروق في صناعة الصورة في مقدمة معايير الاختيار. ويقول: «انصب اهتمامي بالفكرة التي توصلنا

ويتميز المعرض المستمر حتى 18 الشهر الحالى بالتنوع وبالرؤبة لانتقاءالصور وتنسبقها داخله، فينتقل الزائر ما بين 3 أقسام رئيسية، كنفية تفاعل فاروق إبراهيم مع الأحداث والشخصيات،

(كريم فارقق إبراهيم و«أسبوع الصورة») فاروق إبراهيم ومساحة كبيرة في

وفيها تتداخل السياسة مع الفن مع الأبعاد الاجتماعية، كما يلتقى بمجموعة شيقة من القصص المصورة التى تضمها أعداد من مجلات احتضنت صوراً نادرة لكوكب الشرق أم كلثوم صوره عبر تاریخه، ویحمل القسم الأخير بعدأ تعليميا تثقيفياً؛ إذ يضم مجموعة من

> صورته وهو يقفز في الهواء، والمجموعة الخاصة باللاعب محمد على كلاى، حين زار مصر واصطحبة الفنان إلى الصحراء وصوره بعد أن ضل طريقه فيها، وجاء أحد البدو لينقذه. ولنجوم الفن والثقافة مكانة خاصة في مشوار

الأميركية، التقى أول من أمس، خلال الزيارة بمكتبه في اليزرة، بحضور الملحق العسكري

ميح



نزار قبانى بعدسته

نادية لطفى بعدسته في منطقة الأهرامات

المعرض، فقد كان المصور المفضلّ والملازم لعدد منهم في مصر وعند السفر في الخارج، فيشاهد الزائر في منزلها، وغرفتها وهي تستعد

تمسك بحمامة قبل تناول الإفطار، الصور تبرز قواعد التصوير وهند رستم مع كلابها، ونادية لطفى في منطقة الأهرامات، وفاتن حمامة بأناقتها، ونزار قباني في صديقاً مقرباً له وعاش معه أدق الفنانين في كواليس أعمالهم، مثل صورة تحية كاريوكا في «أم

العروسة»، وغير ذلك.

العميد محمد إبراهيم فتوح شيحة. وتناول

اللقاء بحث علاقات التعاون بين جيشي

الحرمين الشريفين لدى جمهورية السنغال،

السعودية والسنغال.

• سعد بن عبد الله النفيعي، سفير خادم

استقبلته أول من أمس، وزيرة

الشؤون الخارجية والسنغاليين بالخارج عيساتا تال سال، في

مكتبها بمقر الوزارة بالعاصمة

داكار. وجرى خلال اللقاء بحث

سيل التعاون بين المملكة العربية

اليونان لدى لبنان، استقبلها أول

من أمس، وزير الثقافة في حكومة

تصريف الأعمال اللبناني محمد

وسام المرتضى، بمكتبه في قصر

الصنائع، وبحث معها في شؤون

عامة تتعلق باليونان ولبتان، كما

استمع منها للتجربة التي خاضتها

اليونان في السنوات العشر الأخيرة

للتعامل مع الأزمة الاقتصادية التي ألمت بها، كما بحثا في أمر اشتراك

السفارة اليونانية في فعاليات

الشهر الفرنكوفوني التي ستنظمه

وزارة الثقافة في شبهر مارس (أذار)

• أكيو إيسوماتا، سفير

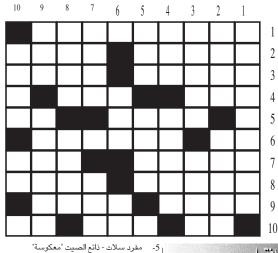
التعاون بين البلدين الصديقين في

مجال القوى العاملة وتنمية مهارات

• كاترين فونتولاكي، سفيرة

للخروج، وكذلك الفنانة نجّاة، وهي إحدى رحلاته، ونجيب محفوظ في المقهى، أما العندليب الأسمر عيد الحليم حافظ، فقد كان إبراهيم أسراره، فضلاً عن صور لبعض

الكتاب هدية منه. ليت زميلنا الجزائري يدرك هذا الواقع. أو يطّلع على إحصائيات «اليونسكو» عن معدلات الأمية في الوطن العربي. أو البطالة. كيف لطالب جامعي أو موظف صغير أن يقتني كتاباً يرتبط سعره بسعر صرف الدولار؟ بكفيك بأ باسمينة خضرا أنَّ لك في هافانا البعيدة معجبين و... معجبات.



افتيا

1- عاصمة الارحنتين 2- مدينة عراقية - علم مذكر "معكوسة 3- عملية ودراسة الحكم - ضد ساخن 4- عون وغوث - نقود 5- يحصل على "معكوسة" - قهوة 6- احد الوالدين - مدينة قبرصية

"معكوسة" 8- من الطيور - شهر ميلادي 9- ضد عطشان - وكالة الانباء السورية 10- شتم - نقود - مرض صدري

7- لقب امرأة شريفة الأصل - اقتراب

اعتفود 1- ممثل سوري 2- شريان - عاصمة اوروبية 3- يقايض - مبالغة من تاب

4- منتجع فرنسي - تستعمل في الرسم ن ا د ي ل ي ن ل ا س ك ي ن

ل ا م ا ر ت ي ن

غزال "معكوسة" - قاعدة العدد "معكوسة"

7- أشيّد "معكوسة" - نقود

علم مؤنث - مدينة سورية

10- دعا "معكوسة" - نوتة موسيقية

3- عملة عربية - هيئة

الرحل السابق

• فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم

من وقف أمام عدسته».

الأمم المتحدة الرسمية ويُحتفل بها سنوباً، وكذلك أهمية تعزيز قيم الأخوة والسلم والحوار السودي، ودوره في مواجهة التحديات المشتركة للإنسانية، كما أشار إلى ما تبذله المملكة من جهود خيرة لنشر معادئ الوئام بين الأديان، والتعريف بقيم

سينثيا كيرشت

• ماوريتسيو غريغانتي، الوزارة. وجرى خلال اللقاء بحث

أعرب الوكيل عن اعتزاز العراق بعلاقته مع إيطاليا وحرصه على تعزيزها في المرحلة القادمة في شتى المجالات، فضلاً عن السعى لفتح أفاق التعاون المشترك. من جانبه، أكد السفير حرص بلاده على التعاون مع العراق على الأصعدة كافة.

• عبد الله بن راشد أل خليفة، سفير

الحرمين الشريفين لدى فرنساً ، أقام أول من أمس، حفل استقبال بمناسبة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان، واليوم العالمي للأخوّة الإنسانية. وأشار السفير في كلمة له إلى أهمية المناسبتين اللتين تأتتان ضمن أبام

العقيدة الإسلامية السمحة.

• سىنثىا كىرشىت، سفىرة الولايات المتحدة الأميركية لدى موريتانيا، التقت أول من أمس، بوزير الخارجية الموريتانى محمد سالم ولد مرزوك. وتناولت المباحثات علاقات التعاون القائمة بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى مناقشة القضاياً ذاتُ الاهتمام المشترك، وسبل مواجهة التحديات العالمية

سفير الجمهورية الإيطالية في بغداد، استقبله أول من أمتس، وكيل وزارة الخارجية العراقية للشؤون مُتعددة الأطراف والشؤون القانونية عمر البرزنجي، بمكتبه في مبني

سبل تطوير العلاقات بين العراق ماوريتسيو غريغانتي تنميتها وتطويرها والجمهورية الإيطالية، حيث

ملكة البحرين لدى الولايات المتحدة قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون،

الرسمية التي يقوم بها إلى ولاية كولورادو، بممثلين عن مؤسسة الفضاء، حيث أشاد السفير بالعلاقات الثنائية الوطيدة التي تجمع بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأميركية في العديد من المجالات، وتم خلال الاجتماع

بحث سبل تعزيز التعاون في المجال الفضائي، وذلك من خلال البرامج التعليمية، وتنمية القدرات والتطبيقات الصناعية والأنشطة

الاقلىميةالتي فهد بن معيوف الرويلي تقدمها المؤسسة.

سیاسی دائم.

النفيعي الزعابي، قدم أول اعتماده سفيراً فوق العادة ومفوضاً لدولة الإمارات لدى الجمهورية اليمنية، إلى الدكتور رشاد

الـــرئـــاســـي فــي الجمهورية اليمنية، فى مىراسىم جىرت في قصر المعاشيق، وتم خالال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين دولة الإمارات والجمهورية

بما يحقق طموحات البلدين والشعبين الشقيقين، كما جرى التطرق إلى مستجدات الوضع على الساحة اليمنية، والجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى التوصل لحل • ياسر علوي، سفير جمهورية مصر العربية لدى لبنان، استقبله أول من أمس،

المقبل، واستشرفا سبل التعاون مستقبلاً في المضمار الثقافي. اليابان لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، وزير الموارد البشرية والتوطين الدكتور عبد الرحمن بن عد المنان العور، لبحث سبل تعزيز

الموارد البشرية، كما جرى خلال اللقاء استعراض منظومة التشريعات والاحراءات المنظمة لسوق العمل الإماراتي، وحزمة المدادرات المتعلقة بالتدريب المهنى وتطوير وتنمية المهارات والخبرات الوظيفية للموارد النشرية الوطنية. وأكد الجانبان الحرص المشترك على تطوير آفاق التعاون الثنائي في مجالات العمل والتنمية البشرية.

	5			2	6			7
			5				3	
	7	8		1				
				8				
4							2	
9		3						
						4	5	
		5			4	6		
		5 6			7	1		8

الحل السابق

١٠٠٠, ١٠٠٠												
5	4	7	9	3	8	1	6	2				
6	8	3	1	2	4	7	9	4				
1	9	2	6	7	5	8	4	3				
9	5	8	2	4	1	3	7	(
7	1	4	3	5	6	9	2	8				
2	3	6	7	8	9	4	5	1				
4	6	1	5	9	3	2	8	1				
8	2	5	4	1	7	6	3	9				
3	7	9	8	6	2	5	1	4				

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها بضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا. London - Sunday - 12 February 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16147

الأحد 21 رجب 1444 - 12 فبراير (شباط) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16147





مفكرة القرية: العصفور الرمادي الصغير

ليسللثلج وقع وهو يتساقط، خصوصاً في الليل والناس نيام وليس صاحياً سوى الصقيع. وتلك الليلة ظل يرش كل شيء باللون الأبيض. ولما أفقناً، أمي وأنا، تطلعنا صوب الغرّب، فرأينا الأودية مغمورة بأفراح الشتاء. وتطلعنا صوب

الشرق، فرأينا الجيال مغطاة وصامتة.

وبعدمًا أوقدت أمى المدفأة بالحطب وتأكدت من أنها سمعت ينفسها صوت الدفء، خرجت إلى جوار البيت لتأتي بالمزيد من الأحطاب. فمن يعرف إلى متى يطول الثلج وتتأخرً شمس الدفء في التجلّي. وبعد قليل عادت، وبدل أن تفتح الباب قرعته بفرح، قائلة: احزر ماذا معي؟

ُوكان عالمي صغيراً يومها. والذي أعرفهم وأحبهم قلّة. وشعرت بسعادة للسؤال، وقلت «جدي». حاولت أمى طرح السؤال مرة أخرى، فلم يكن لدي من أسميه. وأعى، في أي حال، ليس في مفاجأت الصيف أو الشَّتاء أو الفصول أو السَّين.

عندّما اشتد البرد على أمي وهي تنتظر في الخارج أن أحزر ماذا تخبئ، فتحت الباب ودّخلت ضاحكة تحمّل عصّفوراً رمادياً صغيراً. علق في أكوام النفناف. وشعرت أمي بالخيبة عندما رأت أننى لم أهتم للأمر. كنت أريد أن يأتي جدي ومعه حكاياته عن القرى في غابات المكسيك، ومجاهل التمبيكو، وكنف كان ببيع للبيوت المتفرقة، المناديل وأدوات التطريز والخياطة، وفي اليوم التالي ينتقل على فرسه إلى قرية أخرى.

شعر العصفور الرمادي الصغير بغربة. وبقى مكانه عندما تركته أمي إلى حريته. وراح يتأملنا ويدرس المكأن. وظل في مكانه، غير خائف، لكن أيضاً غير مبال. ولم يكن في البيت كثيراً مما نطعمه. فحملت إليه أمى على صَحنَ صغيرَ، قليلاً من «مربى» السفرجل. فلم يكترث. وعاد يتأمل دقائق المكان. وشعرت أمى، كعادتها، بالأسى لأنها أسرت مخلوقاً ضعيفاً. وعاد التلج يتساقط في الخارج ويتكدس عند حافة

النافذة. وكان حنانها يملأ جبال الكون وسهوله وبحاره. وقامت إلى واحد من الكتب القليلة التي عندنا وأخذِت تقرأ لي منه. لم أعد أذكر ماذا. وفي اليوم التالي أفاقت فوراً تبحث عنّ العصفور الرمادي الصغيَّر. فُوجدته قُرب النافدَة، منشرحاً يتنقل بفرح. حملته وأطعمته «المربي»، طاب له وهز رأسه في كل الاتجاهّات. واقترحت أمى أن نطلق عليه اسماً. أمضيناً وقتاً في عملية البحث. ثم نستنا الأمر أيضاً. وصار العصفور الرمادي الصغير سلوى الأبواب المغلقة بالثلج. وعندما ذاب قليلاً، خُرجت أمى لتأتى ببعض الحطب. فلحقّ بها، ثم اتجه



الممثلة الأميركية لوري الفلين لدى حضورها حفل توزيع جوائز موفيغايد في لوس أنجليس بكاليفورنيا (غيتي)

صنتعا السديرك

الحبل والحمار

«هناك رجل ذهب إلى جاره يطلب منه مساعدته في إعطائه حبلاً يربط به حماره أمام البيت، وجاء رد الجار بأنه بكل أسفُّ ليس لديه أي حبل، ولكن إذا كان على ربط الحمار، فإنه يمكنك أن تقوم بنفس الحركات

وفي الصباح ربت الفلاح على حماره وأراد الذهاب به للحقل، ولكن لحمار رفض التزحزح من مكانه، وحاول الفلاح بكل قوته أن يحرك الحمار، ولكن من دون جدوى، وبعد تفكير ذهب إلى جاره يعرض عليه المشكلة ويطلب النصيحة، فسأله الجار هل تظاهرت للحمار بأنك تحل

التي تربط بها عنق الحمار، وتتظاهر بأنك تربطه وستجد أنه لن يبرح

رباطه؟ قال الفلاح باستغراب: ولكن ليس هناك رباط. أحانه جاره: هذا بالنسية لك، أما بالنسية للجمار فالحيل موجود، ارجع وتظاهر بفك الحبل.

وبالفعل عاد الفلاح وتظاهر أمام الحمار بأنه يفك الحبل من عليه، فتحرك الحمار معه دون أدنى مقاومة».

بعض الناس للأسف (يطيرون بالعجّة) فلا يقرأون أو يسمعون عن خبر أو اختراع حتى يصدقوه من دون تردد، فيقعوا ضحايا في مصائد الخبثاء، لهذا دعونا نتحدث لكم عن (حبل وحمار) آخرين - وهما (زبدة

يقد جاء بالأخبار المؤكدة أن هناك رجلاً في أميركا، قام بالإعلان في مجلة مشهورة وبالإنترنت عن شركة تبيع جهازاً بالمراسلة لتجفيف المَلَّابِس يعمل بالطاقة الشمسية، بسعر قدره (49,45) دولار شاملة أسعار الشحن حتى وصوله للمنزل، وأكثر الإرساليات كانت موجهة للبلاد

العربية، والغريب أن الطلبات وصلت إلى أرقام قياسية ... ومن ضمن من طلبوا هذا المنتج هو صديق لي، ينافس الحمار بذكائه، حيث أتاني في الليلة البارحة وعلى وجهه علامات الزعل، وجلس

دون أن يسلم، وتكلم من دون مقدمات وهو يقول: تُصُور أَن الإرسالية الَّتي طلبتها وصلت لي بالأمس، وتفاجأت أولاً بصغر حجم الكرتون الذي يحتوي على جهاز التجفيف، وعندما فتحته صعقت عندما وجدته مجرد (حبل غسيل) عادي ملفوف ومقرطس بنايلون، مع بعض المشابك التي تثبت الملابس والمناشف على الحبل. وأخذ (يزبّد ويربّد) متهماً إياهم بالغش، وأنه لا بد من رفع دعوى

. فقلت له: هون عليك و(اربط حمارك) -أي لسانك- فالشركة تعرف كيف تحمي نفسها، فهي لم تكذب لأن الحبل يُجفف الملابس فعلاً تحت

فالقانون يا فالح لا يحمى (الأذكياء) من أمثالك. فمد الحبل أحسن لك على سطح منزلك، وانشر غسيلك (الوسخ) عليه، و«عطنى مقفّاك» -أي اذهب إلى (حيث ألقت).

بيع رسم أصلى لغلاف «تان تان في أميركا» لقاء 2,16 مليون يورو

وبيع هذا الرسم الشهير

الذي يظهر تنيناً أسود على

خلفية حمراء لأفراد من عائلة

باريس: «الشرق الأوسط»

بيع الرسم الأصلى لغلاف مجلد قصة «تان تان في الولايات يعود إلى إيرجيه». المتحدة» الشهيرة، الذي أنجزه الفنان إيرجيه عام 1942، لقاء 2,16 مليون يورو، خلال مزاد نُظم الجمعة في باريس، وبقي المبلغ بعيداً تالياً عن رقم الـ3,2 مليون القياسي الذي حققته عملية بيع رسم أخر للفنان البلجيكي.

وأعلنت دار «أر كوّريال»

أن الرسم بيع في المزاد مقابل

العواميد، فيما يلوح بفأس بمسكها بيده الأخرى. وتكمن أهمية هذا الرسم،

ويوضح مونييه أنه

(باستخدام الفحص المجهري

بشكل كبير من حجم مخاريط

النمو، التي تعد مهمة بشكل

لداسا تقليديا ويشير بإصبعه

نحو «تان تان» المُقيد على أحد

2158400 يورو، مشيرة إلى أن خصوصاً في حجمه الكبير (52,3 متضمناً النفقات. المبلغ يمثل «رقماً قداسداً عالمداً سنتيمتراً × 36 سنتيمتراً). ولم يرغب بائع الرسم في ذكر لرسم أصلى بالأبيض والأسود هويته، فيما أشبارت دار المزّادات إلى أنه هاوى جمع بلجيكي، طبقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية. راوح بين 2,2 و3,2 مليون يورو، ويظهر فيه أحد زعماء الهنود

> الحمر في الولايات المتحدة يرتدي للفنان إيرجيه أعده عام 1936

لغلاف أحد مجلدات مغامرات «تان تان» بعنوان «زهرة اللوتس الأزرق» حقق رقماً قياسياً، إذ ىيع مقابل مبلغ 3,2 مليون يورو

كاسترمان،الذين أكدوا أن والدهم جان - بول حصل على الرسم «هديةً» من إيرجيه خلال عشاء وفي يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت الدار أن رسماً عائلي عام 1930. وكان جان بول الذي أصبح فيما بعد مديراً لحار نشر «كاسترمان»، ببلغ حينها 7

وبيع الرسم الخاص بغلاف مجلد «المستكشفون على سطح القمر» عام 2016 لقاء 1,55 مليون سنوات. ويُعتقد أن الطفل طوى الرسم إلى ستة أجزاء واحتفظ به

وتستقطب الرسوم الأصلية للشرائط المصورة في السنوات واتهم رودويك، عائلة الأخدرة، عدداً متزادداً من هواة كاسترمان، بعدم إعادة الرسم الجمع الذين غالباً ما يكونون من لمالكيه الأصليين. وكانت مديرة «أر كوريال» في بلجيكا فينسيان الأغنياء، وهو ما يفسر الأسعار العاليّة التّي تُباع بها الأعمال. دو ترو، أكدت أن التوتر زال، وكان مالكو حقوق إيرجيه سعداء وليس الرسم الذي بيع بالرقم الذي حققته عملية بيع

الحمعة الغلاف الأصلى بالمعنى الدقيق للكلمة. إذ سبق للكتاب أن ظهر للمرة الأولى عام 1923 مع غلاف يبرز «تان تان» مرتدياً زي رعاة البقر، ثم عام 1937 مع غلاف يمتطى فيه «تان تان» حصّاناً.

الرسم الأصلى للغلاف الذي رسمه الفنان إيرجيه عام 1942 (أ.ف.ب)

فطر «عرف الأسد» يعزز

اكتشف باحثون من جامعة فائق الدقة، وجدنا أن مستخلص كوينزلاند الأسترالية، مركباً الفطر ومكوناته النشطة تزيدان نشطاً من فطر صالح للأكل، يعزز نمو الأعصاب ويقوي الذاكرة، وتم الإعلان عن هذا الاكتشاف خاص لخلاياً الدماغ لاستشعار (الجَمعة) في دورية «الكيمياء بيئتها وإنشاء روابط جديدة فى تقرير نشره الموقع الإلكتروني للَّجامعة، بالتزامن مع نشر الـدراسـة، إن «الـفريـق البِحثـى فطر (عرف الأسد)». ووجدت وتحسن الذاكرة».

طبيعي على جذوع الأشجار القديمة ذات الأوراق الضخمة، وشكله يشبه «عرف الأسد»، وهذا أن تصل إلى الدماغ وتنظم نمو سر تسميته، وهو كبير الحجم الخلايا العصبية، مما يؤدي إلى وأبيض اللون، ويتألف من لب تحسين تكوين الذاكرة». طري شبه كروى تغطيه أشواك طويلة بشكل يشبه الزغب أو بشركة «سي إن جي بايو»، التي الشُّعبرات. واستخدم هذا الفطر دعمت المشرقع البحثي، وتعاونت في الطب التقليدي بالبلدان الأسبوبة لقرون؛ لكن الفريق البحثى أراد أن يحدد علمياً تأثيره المحتمل على خلايا الدماغ. ومن خلال التجارب التي أجريت على خلايا الدماغ المزرعة، وجد الفريق البحثى أن «المركبات النشطة في الفطر عززت من الاتصالات بين الخلايا العصيية».

العصبية». وقال فريدريك مونييه، مع الخلايا العصبية الأخرى من معهد الدماغ في كوينزلاند، في الدماغ». ويضيف أن «هذا الاكتشاف ستكون له تطبيقات يمكن أن تعالج الاضطرابات المعرفية التنكسية العصبية، مثل حدد مركبات نشطة جديدة من مرض ألزهايمر وتحمى منها». من جانبها، تقول مارتينيز الاختبارات قبل السريرية أنه «كان مارمول، الباحثة المشاركة له تأثير كبير على نمو خلايا المخ بالدراسة، إن «ميزة هذا الاكتشاف

أن تلك المركبات ليس مصنعة، وينمو هذا الفطر بشكل وكان هذا هدفنا، حيث كنا نبحث عن المركدات النشطة بيولوجياً من المصادر الطبيعية، التي يمكن

ويشير داي هي لي، الباحث معه، إلى أن «خصائص فطر (عرف الأسد)قد استخدمت لعلاج الأمراض والحفاظ على الصحة في الطب الصيني التقليدي منذ العصور القديمة، وهذا البحث المهم بكشف عن الآلية الجزيئية لمركبات فطر (عرف الأسد) وتأثيراتها على وظائف المخ، خصوصاً الذاكرة».

إشبيلية (إسبانيا): «الشرق الاوسط»

جولييت بينوش، الجمعة، أنها كانت ترفض خلال مسيرتها محاولات عدد من المخرجين والمنتجين السينمائيين التحرش بها، في تصريح أدلت به عشية حفلة توزيع جوائز «غويا» كان معظم المخرجين رجالاً، لذا كان خلالها جائزة قخرية عن مجمل

قائماً خصوصاً في ثمانينات القرن

في إشبيلية، طرحت صحافية «المجال السينمائي بات يضم عدداً أكبر من المخرجات، وهذا أمر رائع»، مضيفة: «لكن عندما بدأتُ مسيرتي،

وأضافت أن هذا الواقع «كان

العشرين»، و«كان يوجد طبعاً انحذاب كبير». المخرجين والمنتجين تقبيلها أو

وتابعت: «كنت أرفض لأنن بالدرجة الأولى كنت في علاقة عاطفية»، مشيرة إلى «وجود حد فاصل ينبغي عدم تجاوزه». وتوجهت إلى النساء بالقول: «علیکن أن تعلمن کیف ترفضن»،

مضيفة: «أنا سعيدة بالتقدم الذي أحرزته حركة (مي تو) التي غيرت مفاهیم کثیرة فی حیاتنا».

وتابعت متوجهة إلى كل ممثلة: «ينبغي أن تتعلمي كيف تكونين قوية (...) وأن تقاتلي كفنانة، حتى لو كنتِ ترغبين كثيراً في أن تكوني محبوبة». وعن تكريمها، قالت بينوش (58 عاماً)، «إن وجودي في استانيا بمثل لحظة مميزة لي، لأنّ (غويا) شهدت حضور فنانين تأثرت

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»

كشفت دراســـة حديثــة أن الأشخاص النشطين موسيقيأ لديهم في المتوسط مخاطر وراثية المحيط الأسسري»، طبقاً لتقرير أعلى قلبلاً للإصابة بالإكتئاب وكالة الأنباء الألمانية.

> وكان علماء توصلوا في عام 2019 إلى وجود علاقة بين ممارسة النشاط الموسيقي والمشكلات النفسية. وفي ذلك الحين، قدم أكثر من 10 ألاف سويدي معلومات حول أنشطتهم الموسيقية وسلامتهم

وبحسب ما نشرته مجلة «ساینتفیك ریبورتس» آنداك، تحدث الناشطون موسيقيأ بصورة أكثر عن معاناتهم من أعراض اكتئاب أو احتراق نفسى

ونظراً لأن المشاركين في



والاضطرابات ثنائية القطب.

توصل إلى هذا الاستنتاء فريق بحث دولي بمشاركة معهد «ماكس بلانك» للحماليات التجريبية، بمدينة فرانكفورت الألمانية.

الدراسة كانوا من التوائم، تمكنَّ العلماء أيضاً من أخذ التأثيرات العائلية مثل الجينات والتنشئة في الاعتبار. ووجد فريق البحث في ذلك الحين أنه من غير المحتمل أنّ تكون الأنشطة الموسيقية ومشكلات الصحة النفسية نتاجأ ليعضها وأوضحت الباحثة الرئيسية في تلك الدراسة لورا ويسيلديك، قائلة:

الموسيقي كرد فعل على مشكلاتهم النفسية أو العكس... بل يمكن إرجاع هذا الارتباط على الأحرى لعوامل وراثية مشتركة أو تأثيرات وقام العلماء فيما بعد

بتوسيع نطاق أبحاثهم لتشمل طرقاً من علم الوراثة الجزيئي، ووجدوا أن هناك بعض التداخل بين المتغيرات الجينية التي لها تأثير على الصحة النفسية وتلك التي تؤثر على الاهتمام بالممارسة الموسيقية. وتم نشر نتائج هذه الدراسة في مجلة «ترانسليشنال سايكايستري». وفى هذه الدراسة، تم فحص

العلاقة الجينية بين ممارسة الموسيقي والصحة النفسية بناء على الحمض النووي لـ5648 شخصاً

وقد أظهر التحليل أن الرجال والنساء الذين لديهم مخاطر وراثية أعلى للإصابة بالاكتئاب والاضطرابات ثنائية القطب كانوا في المتوسط أكثر انخراطاً فى النشاط الموسيقى وممارسة له، كما أنهم يحققون قيها أداء ذا مستوى فنى أعلى، بغض النظر عما إذا كانوا يعانون بالفعل من مشكلات تتعلق بالصحة النفسية. في الوقت نفسه، كان المشاركون الذِّينَ لَديهم استعداد وراثي أعلى للموسيقى أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب، بغض النظر عما إذا كانوا يمارسون الموسيقي أم لا. آلاف المتسابقين يستعدون للمشاركة في سباق التزلج السنوي عبر روسيا في منطقة خميسكي خارج العاصمة الروسية موسكو (إبأ)

الإسبانية، التي تسلمت السبت هناك قدر كبير من الإغراء بينهم وبين مسيرتها.

وفي مؤتمر صحافي عُقد

بهم خلال مسيرتي».